

تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية  
لطلبة جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو



قسم الدكتوراه في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا  
جامعة مو نا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بما نج

٢٠٢١

## استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَأِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾<sup>١</sup>

أَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَفْئُلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> سورة الجمعة، الآية: ٢.

<sup>٢</sup> سورة إبراهيم، الآية: ٢٤.

## إهداء

إلى أمي، موليان ستاحين Muliyani Settahin، وأبي بحري بن مكلاس Bahri Bin Makkulasse وأم زوجي، ستي دينار Siti Dinar الذين يلهجون ألسنتهم بالدعاء لي.  
إلى زوجي، دمهوري وأبنائي وبناتي عديل مظفر، وأديب مشفق، ووارثة الفردوس، وأفصح مشرف، وحنانة زكية، كلهم قرة أعيني الذين يملؤون حياتي بالأفراح والسرور.  
وإخواني وإخوتي وأسرتي وأصدقائي المحبوبين الذين قد شجعوني على طلب العلم.

## إقرار أصالة البحث

أنا موقعة أدناه :

الاسم : راتني بنت الحاج بحري

الرقم الجامعي : ١٦٧٤٠٠١٨

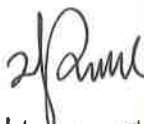
العنوان : تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لطلبة جامعة السلطان أمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو.

أقرّ بأن هذه الأطروحة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكن المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة بيجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١١ يناير ٢٠٢١

لطالبة،

  
راتني بنت الحاج بحري



## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد. فإني أشكر الله جلّ وعلا ظاهرا وباطنا، سرا وعلايا على ما منّ به عليّ من إتمام هذا البحث، فله الفضل والمنّة. ثمّ أني أتوجه بالشكر الجزيل إلى:

١. أ.د. عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. أ.د. أم سنبله، مديرة كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. د. شهداء، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا و الدكتور عبد الوهاب رشيدي،سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. د. محمد عبد الحميد و د. مملوءة الحسنة، المشرف الأول والمشرفة الثانية على هذا البحث، اللذين وجّها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليها بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الأطروحة.
٥. د. لقمان أرشد، عميد كلية علوم التربية وتأهيل المعلمين و الدكتور دمهوري، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، وجميع المعلمين والمعلمات والطلبة في القسم بجامعة السلطان آماي الإسلامية الحكومية بغورونتالو الذين ساعدوني كثيرا مع بياناتهم القيمة لإتمام هذا البحث.
٦. جميع أساتذتي الأفاضل في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وجميع الموظفين والمسؤولين فيها الذين ساهموا وساعدوني لإتمام هذه الأطروحة. هذا، وأسأل الله أن يجزيهم بأحسن جزاء ويزيدهم من فضله فيما عملوا، وأن يكون هذا البحث نافعا ومفيدا للجميع. آمين.

مالانج، ١١ يناير ٢٠٢١

الباحثة،

راتني بنت الحاج بحري

## اعتماد لجنة المناقشة

إن أطروحة الدكتوراه بالعنوان: تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لطلبة جامعة السلطان آماني الإسلامية الحكومية غورنتالو ، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : راتني بنت الحاج بحري

الرقم الجامعي : ١٦٧٤٠٠١٨

قد قدمتھا الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت شرطا للحصول على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، تاريخ ٠٦ يناير ٢٠٢١ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- |               |                                 |
|---------------|---------------------------------|
| مناقشا خارجيا | ١- أ. د. فيصل محمود آدم إبراهيم |
| رقم التوظيف:  |                                 |
| مناقشا        | ٢- د. أوريل بحرالدين            |
| رقم التوظيف:  | ١٩٧٢٠٢١٢٢٠٠٣١٢١٠٠٣              |
| مناقشا        | ٣- د. راض توفيق الرحمن          |
| رقم التوظيف:  | ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢              |
| رئيسا ومناقشا | ٤- د. بصري                      |
| رقم التوظيف:  | ١٩٦٨١٢٣١١٩٩٤٠٣١٠٢٢              |
| مناقشا        | ٥- د. عبد الوهاب رشيدى          |
| رقم التوظيف:  | ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٣١٠٠٣               |
| مشرفا ومناقشا | ٦- د. محمد عبد الحميد           |
| رقم التوظيف:  | ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧              |
| مشرفا ومناقشا | ٧- د. مملوءة الحسنة             |
| رقم التوظيف:  | ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٣٢٠٠١               |

اعتماد

عميلة كلية الدراسات العليا



أ.د. أمي

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

## موافقة المشرف

بعد الإطلاع على الأطروحة التي أعدها الطالبة:

اسم : راتني بنت الحاج بحري

الرقم الجامعي : ١٦٧٤٠٠١٨

العنوان : تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم

البنائية لطلبة جامعة السلطان آماني الإسلامية الحكومية غورنتالو

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١٣ - ١٢ - ٢٠٢١

المشرف الأول،



د. محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢



د. مملوءة الحسنة

رقم التوظيف: ١٩٧٤٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

مالانج، ١٣ - ١ - ٢٠٢١

المشرف الثاني،

اعتماد

رئيس قسم التعليم اللغة العربية



د. شهلاء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

## مستخلص البحث

راتني بنت الحاج بحري، ٢٠٢١. تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لطلبة جامعة سلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو. أطروحة الدكتوراة في تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.  
المشرف: د. محمد عبد الحميد، الماجستير، و د. مملوءة الحسنة، الماجستير.

### الكلمات المفتاحية: تطوير مواد التعليم، تعليم علم المعاني، التعلم البنائي

يهدف هذا البحث إلى: (١) تصميم تطوير المواد التعليمية لمادة علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية، (٢) وصف خصائص مواد تعليم المطورة لمادة علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية، (٣) وتقييم مدى فعالية استخدام مواد تعليم علم المعاني المطورة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لترقية تحصيل الطلبة في تعلم علم المعاني.

استخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير (*R&D*) بستة خطوات، وهي: تحليل الاحتياجات، وتصميم المواد التعليمية، والتصديق من قبل الخبراء، وتعديل المنتج الأول، وتجربة المنتج الميدانية، وتعديل المنتج الأخير. وفي تحليل البيانات، استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاختبار والاستبانة.

ونائج هذا البحث هي: (١) أن تطوير المواد التعليمية لعلم المعاني "من العلم إلى الاستخدام للمرحلة الجامعية" القائمة على النظرية البنائية الاجتماعية عند فيغوتسكي وهي منطقة التنمية القريبة والسقالات، والمعالجة من الأعلى إلى الأسفل، ومبنية على التعلم التعاوني والتعلم الاكتشافي الموجه؛ مناسب لاستخدامها في تعليم علم المعاني اعتباراً لتصديق الخبراء (في علم البلاغة واللغة العربية والحديث النبوي وتصميم مواد تعليم اللغة العربية)، والطلبة ومعلم علم المعاني، بدرجة ٨٩%، أي جيد جداً، (٢) والخصائص الأساسية لهذه هي أن أهداف التعليم فيها قائمة على تصنيف بلوم المعدل، وتتألف من نص الحديث، ومعاني المفردات، وفوائد الحديث، والتذوق البلاغي، والقواعد، والتدريب المحلول، والتدريبات والواجب المفاهيم داخل الفصل وخارجه، وملاحظات الطلبة الذاتية؛ (٣) والمواد المطورة فعالة في ترقية تحصيل الطلبة التعليمي في علم المعاني، اعتباراً لنتيجة اختبار *t-test* (قيمة سيح ليفين) حيث أن قيمة الاختبار القبلي المتجانسة هي  $0,05 < 0,00$ ، مما يعني أن  $(H_0)$  مرفوض و  $(H_a)$  مقبول. وهذا يدل على وجود فرق كبير بين نتائج اختبارات الطلبة قبل العلاج وبعده.

والنتائج النظرية لهذا البحث هو أن الأحاديث القدسية الحافلة بالتماذج اللغوية البلاغية وموافقة حياة الطلبة الاجتماعية والدينية واليومية قابلة لتطبيقها من خلال تطبيق أنماط الحديث بتطبيق أنماط الحديث في تركيب أمثلة لعلم المعاني وتدعم نظرية فيغوتسكي عن التعلم باستخدام *ZPD* و *Scaffolding* بحيث يساعد هذا الكتاب التعليمي الطلبة على تحسين نتائج التعلم والتذوق البلاغي.



## ABSTRAK

**Ratni Bt. Hj. Bahri**, 2021. *Pengembangan Bahan Ajar Ilmu Ma'ani Berbasis Hadis Qudsi dengan Pendekatan Teori Belajar Konstruktif untuk Mahasiswa IAIN Sultan Amai Gorontalo*. Disertasi pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Promotor: **Dr. H. M. Abd. Hamid, MA**, dan **Dr. Hj. Mamluatul Hasanah, M.Pd.**

Kata Kunci: Pengembangan Bahan Ajar, Pembelajaran Ilmu Ma'ani, Teori Belajar Konstruktivisme

Penelitian ini bertujuan untuk: 1) menjelaskan pengembangan bahan ajar ilmu ma'ani berbasis hadis qudsi dengan pendekatan pembelajaran konstruktif, 2) mendeskripsikan karakteristik bahan ajar ilmu ma'ani yang dikembangkan dengan menggunakan hadits qudsi berbasis teori belajar konstruktivisme, 3) mengukur tingkat efektivitas penggunaannya dalam meningkatkan hasil belajar mahasiswa pada mata kuliah ilmu ma'ani.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian dan pengembangan (R&D) dengan menempuh enam langkah, yaitu: Analisis kebutuhan, desain bahan ajar, validasi ahli, revisi pertama, uji lapangan dan revisi kedua. Pengumpulan data dilakukan dengan metode observasi, wawancara, dokumentasi, tes dan angket. Teknik analisis data meliputi analisis deskriptif kuantitatif dan statistik kualitatif.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: Pengembangan bahan ajar *Ilmu Maani Min al- Ilmi Ila al- Istikhdam Li Marhalat al Jamiat* berdasarkan teori belajar konstruktivisme sosial Vygotsky, yaitu *Zone of Proximal Development* dan *Scaffolding*, dan pola *Top-Down*, pembelajaran kooperatif dan *Guided Discovery learning*; layak digunakan dalam pembelajaran Ilmu Maani berdasarkan validasi ahli (Balaghah, Bahasa Arab, Hadis, Desain Pembelajaran Bahasa Arab), mahasiswa dan dosen pengampu Ilmu Maani mencapai 89% berarti amat baik. (2) karakteristik inti bahan ajar ini adalah tujuan pembelajarannya berdasarkan Revisi Taksonomi Bloom, mengandung teks hadis qudsi, makna kosakata, kandungan Hadis, apresiasi retorika, kaidah dan konsep, latihan analisis, penugasan dikelas dan luar kelas, dan refleksi diri, (3) Bahan ajar yang dikembangkan efektif dalam meningkatkan hasil belajar mahasiswa dalam ilmu ma'ani berdasarkan hasil uji T (nilai Sig. Levene) pre tes Homogen adalah  $0,066 > 0,05$ , dan post tes homogen adalah  $0,00 < 0,05$ , oleh karena itu ( $H_0$ ) ditolak dan ( $H_a$ ) diterima. Hal ini menunjukkan bahwa terdapat perbedaan signifikansi antara hasil tes mahasiswa sebelum dan sesudah perlakuan.

Temuan teoritis dari penelitian ini bahwa hadits Qudsi sarat dengan pola ilmu balaghah, dan kehidupan sosial keagamaan mahasiswa dapat diaplikasikan dalam membuat contoh-contoh materi Ilmu ma'ani. Dengan demikian teori Vygotski *ZPD* dan *Scaffolding* membantu mahasiswa dalam meningkatkan hasil belajar dan melakukan apresiasi retorika.

## ABSTRACT

**Ratni Bt. Hj. Bahri**, 2021. *The Development of Teaching Materials in Ilmu Ma'ani Uses Hadith Qudsi Based on Constructivism Learning Theory for Arabic Students IAIN Sultan Amai Gorontalo*. Dissertation Postgraduate Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang .

Advisor: **Dr. H. M. Abd. Hamid, MA**, and **Dr. Hj. Mamluatul Hasanah, M.Pd**

---

**Keywords:** Teaching Material Development, Ilmu Ma'ani Learning, Constructivism Learning

This study aims to: 1) design the development of ilmu ma'ani teaching materials using hadith qudsi based on constructivist learning theory, 2) describe the characteristics of ilmu ma'ani teaching materials developed using qudsi hadith based on constructivist learning theory, 3) measure the effectiveness of its usage in improving student learning outcomes of Ilmu Ma'ani.

This study used the research and development (R&D) was designed into six-steps procedure, namely: needs analysis, teaching materials design, the expert validation, the first revision, field experiment, and the second revision. The data was collected by observation, interviews, documentation, tests and questionnaires. The data analysis techniques include quantitative descriptive analysis and qualitative statistics.

The results showed that: (1) The development of *Ilmu Maani Min al-Ilmi Ila al-Istikhdam* for college level based on Vygotsky's social constructivism theory, namely the Zone of Proximal Development and Scaffolding, Top-Down patterns, cooperative learning and (Guided Discovery learning); suitable for use in learning Ma'ani based on expert validation (Balaghah, Arabic, Hadith, Arabic learning design), students and lecturer reach 89% means very good score. (2) The characteristics of teaching material are the learning objectives based on the Revised Bloom Taxonomy, containing hadith qudsi text, vocabulary meaning, hadith content, rhetorical appreciation, concepts, analysis exercises, classroom and outside assignments, and self-reflection. 3) This teaching materials is effective in improving student learning outcomes based on the results of the T test (Sig. Levene value) Homogeneous pre-test show  $0.066 > 0.05$ , and homogeneous post-test show  $0.00 < 0.05$ , therefore ( $H_0$ ) was rejected and ( $H_a$ ) was accepted. This shows that there were a significant difference between student test results before and after treatment.

The theoretical finding of this research is the Hadith Qudsi which is full of Balagh patterns and compatible with the daily social and religious life of students can be applied by applying the Hadith Qudsi patterns in making examples of Ilmu Ma'ani strengthen Vygotski's theory about learning efforts by using ZPD and Scaffolding so that these teaching materials help students improve learning outcomes and appreciate rhetoric.

## محتويات البحث

أ	.....	صفحة العنوان
ب	.....	استهلال
ج	.....	اهداء
د	.....	إقرار أصالة البحث
هـ	.....	شكر وتقدير
و	.....	اعتماد لجنة المناقشة
ز	.....	مستخلص البحث
ي	.....	محتويات البحث
ع	.....	قائمة الجداول
ص	.....	قائمة الرسوم البيانية
		الملاحق

### الفصل الأول : الإطار العام والدراسة السابقة

١	.....	أ. مقدمة
١٢	.....	ب. أسئلة البحث
١٣	.....	ج. أهداف البحث
١٣	.....	د. مواصفات المنتج
١٥	.....	هـ. فروض البحث
١٥	.....	و. حدود البحث
16	.....	ز. أهمية البحث

17	..... ح. تحديد المصطلحات
19	..... ط. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>	
34	..... المبحث الأول : تطوير المواد التعليمية
34	..... أ. مفهوم التطوير
35	..... ب. مفهوم المواد التعليمية
36	..... ج. أسس المواد التعليمية
40	..... د. المعايير في اختيار المواد التعليمية
41	..... هـ. طرق اختيار المحتوى المواد التعليمية
٤٢	..... و. تنظيم محتوى المواد التعليمية
٤٣	..... ز. الاتجاهات العامة لمواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ..
٤٤	..... المبحث الثاني : نظرية البنائية التعلم
٤٤	..... أ. مفهوم نظرية التعلم البنائية
٤٧	..... ب. خصائص التعلم والتعليم في ضوء نظرية التعلم البنائية عند فغوتسكي
٥٧	..... ج. تطبيق نظرية فغوتسكي في التعلم
٦٠	..... د. المبادئ الرئيسية للتعلم البنائي
٦٧	..... هـ. خصائص مواد التعلم البنائية
٧٠	..... و. النظرية البنائية في مجال تقويم الدراسة
٧١	..... المبحث الثالث : البلاغة العربية وتعليمها في الجامعة .....
٧١	..... أ. مفهوم البلاغة

٧٣	..... ب. علم المعاني
٨٥	<b>المبحث الرابع : الأحاديث القدسية والبلاغة النبوية ....</b>
٨٥	..... أ. الحديث القدسي وخصائصه
٨٧	..... ب. البلاغة في الأحاديث النبوية
٩٢	..... ج. العلاقة بين الأحاديث القدسية ونظرية التعلم البنائية وعلم المعاني
96	..... د. الإطار الفكري
	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث</b>
97	..... أ. مدخل البحث ومنهجه
97	..... ب. إجراءات البحث
104	..... ج. متغيرات البحث
104	..... د. البيانات ومصادرها
106	..... هـ. أساليب جمع البيانات وأدواتها
112	..... و. أساليب تحليل البيانات
	<b>الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها</b>
115	<b>المبحث الأول : احتياجات إلى تطوير مواد علم المعاني</b> بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية .....
115	..... أ. احتياجات الطلبة إلى مواد تعليمية لعلم المعاني .....
115	..... ١. الاستجابة عن واقع تعليم علم المعاني السابق .....

119	٢ . استجابة الطلبة عن احتياجهم إلى مواد تعليمية في علم المعاني بالأمثلة من الأحاديث القدسية .....
121	٣ . استجابة الطلبة عن احتياجهم إلى المواد التعليمية على ضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعية .....
124	ب. تصميم المواد التعليمية .....
125	١ . تحديد الأهداف التعليمية .....
133	٢ . تنظيم المواد وترتيبها .....
143	٣ . التدريبات .....
149	٤ . ملاحظات الطلبة .....
150	٥ . الصور .....
153	٦ . التقويم .....
155	٧ . خطوات التعليم .....
158	ج. التصديق من قبل الخبراء .....
159	١ . خبيرة المحتوى في مادة علم المعاني .....
163	٢ . خبير في اللغة العربية .....
167	٣ . خبير في مادة علم الحديث .....
170	٤ . خبير في تصميم المادة التعليمية .....
175	د. تعديل المنتج الأول .....
176	١ . تعديل المنتج من خبيرة المحتوى في علم المعاني .....
178	٢ . تعديل المنتج من خبير اللغة العربية .....
180	٣ . تعديل المنتج من خبير في مادة علم الحديث .....

- 181 ٤. تعديل المنتج من خبير تصميم المادة التعليمية .....
- 183 هـ. تجربة المنتج .....
- 183 ١. التجربة في المجموعة الصغيرة .....
- 188 ٢. التجربة في المجموعة الكبيرة .....
- 198 و. تعديل المنتج الأخير .....
- 199 المبحث الثاني : خصائص مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث  
القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية ...
- 199 أ. مميزات مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء  
نظرية التعلم البنائية .....
- 199 ١. الغلاف .....
- 201 ٢. موضوع علم المعاني .....
- 218 ب. الجوانب التقييمية لعلم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء  
نظرية التعلم البنائية .....
- 223 المبحث الثالث : فعالية استخدام مواد تعليم علم البلاغة ١  
(علم المعاني) المطورة لقسم تعليم اللغة  
العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين  
جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية  
غورنتالو .....
- 224 أ. نتيجة الاختبار القبلي .....
- 225 ب. نتيجة الاختبار البعدي .....

- 228 ج. اختبار العينة باختبار "ت" لنتائج الاختبار القبلي من مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة .....
- 232 د. اختبار العينة باختبار "ت" لنتائج الاختبار البعدي من مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة .....
- 235 **الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث** .....
- 235 أ. تناسب المواد المطورة لاحتياجات الطلاب .....
- 238 ب. تناسب المواد المطورة بنظرية التعلم البنائية .....
- 260 ج. جودة المواد المطورة .....
- 261 د. فعالية المواد المطورة لترقية التحصيل الدراسي والتذوق البلاغي للطلاب .....
- 269 **الفصل السادس : الخاتمة** .....
- 269 أ. ملخص نتائج البحث .....
- 272 ب. الإسهام النظري والتطبيقي .....
- 272 ج. الاقتراحات .....
- 274 د. التوصيات .....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق



## قائمة الجداول

٢٥	الدراسات السابقة والفرق بينها وبين هذه الدراسة .....	١١	الجدول
103	تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة و المجموعة التجربة .....	٣١	الجدول
110	الملخص المنهجي للبحث .....	٣٢	الجدول
113	تحويل مدى الصلاحية بمقياس ١ - ٥ .....	٣٣	الجدول
116	استجابة الطلبة عن واقع تعليم علم المعاني في القسم	4.1	الجدول
١١٨	إنجازات الكفاءة التعليمية للطلبة .....	٤٢	الجدول
١٢٠	احتياجات الطلبة إلى مواد تعليمية في علم المعاني بالأمثلة من الأحاديث القدسية .....	٤٣	الجدول
١٢٢	الاستجابة عن احتياجات الطلبة إلى المواد التعليمية على ضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعية .....	٤٤	الجدول
١٢٥	الأهداف العامة والأهداف الخاصة لكل درس .....	٤٥	الجدول
١٣٤	موضوعات المواد التعليمية لعلم المعاني من الأحاديث القدسية ..	٤٦	الجدول
١٤٣	التدريبات والواجبات المنزلية .....	٤٧	الجدول
١٥٠	تقييم الطلبة الذاتي .....	٤٨	الجدول
١٥٥	خطة تعليم المواد .....	٤٩	الجدول
١٥٩	نتائج تصديق خبيرة علم المعاني .....	٤١٠	الجدول
١٦٤	نتائج التصديق من خبير اللغة العربية .....	٤١١	الجدول
١٦٧	اقتراحات خبير اللغة العربية .....	٤١٢	الجدول
١٦٧	تصديق المحتوى من خبير علم الحديث .....	٤١٣	الجدول

١٧٠	..... اقتراحات خبير علم الحديث	٤١٤	الجدول
١٧٠	..... تصديق المحتوى من خبير تصميم المادة التعليمية	٤١٥	الجدول
١٧٤	..... اقتراحات خبير التصميم	٤١٦	الجدول
١٧٤	..... ملخص نتائج تصديق الخبراء	٤١٧	الجدول
١٧٦	..... نتائج الاصلاحات من خبير المحتوى في علم البلاغة	٤١٨	الجدول
١٧٨	..... نتائج الاصلاحات من خبير في اللغة العربية	٤١٩	الجدول
١٨٠	..... نتائج الاصلاحات من خبير المحتوى علم الحديث	٤٢٠	الجدول
١٨١	..... نتائج الاصلاحات من خبير في تصميم المادة التعليمية	٤٢١	الجدول
١٨٣	..... التجربة في المجموعة الصغيرة	٤٢٢	الجدول
١٨٤	..... نتيجة تقييم الصلاحية من المجموعة الصغيرة	٤٢٣	الجدول
١٨٩	..... تجربة المنتج في المجموعة الكبيرة	٤٢٤	الجدول
١٩٠	..... نتيجة تقييم الصلاحية من المجموعة الكبيرة	٤٢٥	الجدول
١٩٥	..... نتيجة تقييم الصلاحية من المعلم في مادة علم المعاني	٤٢٦	الجدول
٢٢٥	..... نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٤٢٧	الجدول
٢٢٦	..... نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٤٢٨	الجدول
٢٢٧	..... المقارنة بين المجموعتين في مستوى نتيجة الاختبار القبلي	٤٢٩	الجدول
٢٢٨	..... نتائج الاختبار القبلي من مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة	٤٣٠	الجدول
٢٢٩	..... قيمة سيج. اختبار ليفين للمساواة في الفروق	٤٣١	الجدول
٢٣٠	..... نتائج الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة	٤٣٢	الجدول
٢٣١	..... نتائج الاختبار البعدي لمجموعة التجربة	٤٣٣	الجدول
٢٣٢	..... المقارنة بين المجموعتين في مستوى نتيجة الاختبار البعدي	٤٣٤	الجدول

٢٣٢	نتيجة اختبار "ت" لنتائج الاختبار البعدى لمجموعة الضابطة والتجربة .....	٤٣٥	الجدول
٢٣٣	قيمة sig. باختبار Levene لتساوي الفروق .....	٤٣٦	الجدول



## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسة السابقة

#### أ. مقدمة

إنّ نجاح المتعلم في التعلم يعتمد على التعليم الفعال. والتعليم الفعال يعتمد كثيرا على العلاقة المتكافئة بين مكونات التعليم والتعلم. ولأجل تحقيق الهدف المنشود من عملية التعليم والتعلم، هناك مكونات ثمانية مترابطة وتكمل بعضها البعض.<sup>1</sup> والمواد التعليمية من المكونات المهمة في عملية التعليم. وبدونها لا يسير التعليم سيرا مستقيما.

إنّ المواد التعليمية هي المواد التي تم إعدادها بطريقة منتظمة ويستعملها المعلم والمتعلم في عملية التعليم.<sup>2</sup> والمواد التعليمية هي المعلومات والأدوات والنصوص التي يحتاج إليها المعلم لتنفيذ التعليم في سبيل مساعدة الطلاب في تنفيذ أنشطة التعلم في الفصول الدراسية. وتمثل المواد التعليمية في شكل مكتوب و غير مكتوب.<sup>3</sup> وأكّد Tomlinson عن المادة بعلاقتها بتعليم اللغة هي أي شيء يمكن استخدامه لتسهيل عملية تعليم اللغة وتفيد إخبار المتعلم عن لغة الهدف، وإرشادهم في ممارسة اللغة، وتزويدهم بالخبرة من اللغة المستخدمة، وتشجيعهم على استخدام اللغة ومساعدتهم على اكتشاف اللغة. ولقد اعتبر بعض خبراء تعليم المواد التعليمية بأنها بمكانة العصب والعمود الفقري في الأنشطة التعليمية. وهي تمثل القوة الدافعة لاستمرارية عملية التعليم. كما أنّها أهم مصادر التعليم وتوفّر أعلى مستوى

<sup>1</sup> Joellen Killion and Stephanie Hirsh, The Elements of Effective Teaching, *Learning Forward*, Vol. 32 No. 6, December 2011.

<sup>2</sup> أرشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرمج تعليم العربية. (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٠٩.

<sup>3</sup> Roos Ms. Tuerah, Penguasaan Materi Pembelajaran, Manajemen dan Komitmen Menjalankan Tugas Berkorelasi Pada Kinerja Guru SD di Kota Tomohon, *Jurnal Inovasi dan Teknologi Pembelajaran*, Vol. 1 No. 2, 2015, h. 141.

من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.<sup>٤</sup> ويمكن أن تعمل المواد التعليمية كعوامل للتغيير، وتشجع المعلمين على تغيير بعض ممارساتهم التقليدية.<sup>٥</sup> وعبر Corcoran & Goetz المواد التعليمية بأنها موارد تعليمية التي تدعم التعليم في البيئات التعليمية.<sup>٦</sup> وتحتوي محتوى المواد التعليمية على نظرية تربوية التي تسهل الطلاب على التعلم بشكل مستقل. ويرى Suharsimi Arikunto المادة الدراسية بأنها عنصر أساسي في أنشطة التعليم، لأنها ما يسعى الطلاب لإتقانها. لذلك، يجب ألا ينسى المعلم أو مطور المناهج التفكير في مدى ارتباط المواد باحتياجات الطلاب في أعمار معينة وفي بيئات معينة أيضاً.<sup>٧</sup>

نظرا إلى أهمية المواد ودورها في نجاح عملية التعليم، فإن إعداد المواد التعليمية، وخاصة مواد تعليم اللغة، لا بد أن تكون ضمانا لتحقيق الهدف المنشود منه. ففي إعداد المواد التعليمية لا يجوز اختيار المواد تلقائيا دون أن يسبقه دراسة كافية لصلاحيتها. وفي سبيل تحقيق ذلك، لا بد مراعات الشروط اللازمة في إعداد وتطوير المواد التعليمية. قدّم Tomlinson المبادئ الأساسية في إعداد وتطوير المواد التعليمية لتعليم اللغة الثانية، منها: أن تحتوي المواد على نصوص منطوقة ومكتوبة التي توفر خبرة لغوية واسعة

<sup>٤</sup>عباس كنعان، أهمية ودور الكتاب التعليمي في العملية التعليمية، مركز الأبحاث والدراسات التربوية، ٢٠٢٠، في الموقع: <https://esrc.org.lb/article.php?id=4428&cid=248>.

<sup>٥</sup>Sandra lee McKay, *Teaching Materials for English as an International Language* in Aya Matsuda (ed.), *Principles and Practices of Teaching English as an International Language*, Multilingual Matters: Toronto, 2012, p. 70-71.

<sup>٦</sup>Kathleen Roskos et.al., *Early Literacy Materials Selector (ELMS): A Tool for Reviewing of Early Literacy Program Materials*, United Kingdom: A SAGE Publications Company, 2021, p. 3

<sup>٧</sup>Ratna Marta Dhewi and Rini Dwiyanı Hadiwidjaja, Improvement of distance learning experiences and materials through Formative evaluation, in Kay A. Persichitte et.al (ed.), *Educational technology to Improve Quality and acces on a global scale*, paper from educational technology world conference (2016), Jakarta: The Indonesian Professional Association For educational technology , 2016, p. 189

للمتعلمين، وتمثل اللغة المستخدمة في المادة باللغة التي يستخدمها المتعلم عادةً في سياق العادي، وإعطاء الأولوية لمشاركة المتعلمين، ومساعدة المتعلمين في التفكير عما يقرؤون ويسمعون، وبإمكانهم مقارنة النتيجة قبل التعلم وبعده.<sup>٨</sup>

والبلاغة من إحدى مواد علوم العربية التي شاع تدريسها في معظم المعاهد الإسلامية والجامعات والمؤسسات التعليمية في إندونيسيا، وأصبحت مادة من المواد الأساسية في كليات اللغة العربية، سواء كانت في قسم الآداب العربي بكلية الأدب أو قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية. ومن الأغراض من تعليم علم البلاغة هي تنمية قدرة الطبة في فهم النصوص الأدبية وتذوقها، والاستمتاع بألوان من الآداب المختلفة، وتزويدهم بالمعايير التي تعينهم على الإنتاج الأدبي، وبيان سر إعجاز القرآن البلاغي، ومعرفة معجزة رسوله الذي أوتي جوامع الكلم، وترقية الذوق الأدبي لديهم.<sup>٩</sup> فتعليم البلاغة إذًا، لا يتوقف غرسها في نفس الطلبة على معرفة القواعد التعليمية والنظريات العلمية والاصطلاحات في كثير من التفاصيل الجافة. والبلاغة ليست من العلوم الآلية مثل النحو والصرف، بل هي من مواد التذوق الجمالي على الإحساس وتربية الذوق السليم. فهي في هذه الناحية فنٌّ لا علم.<sup>١٠</sup>

ومن ناحية المواد الدراسية أو الكتب التعليمية المقررة، فمعظم مدرسي الجامعات الإسلامية يعتمدون على كتب البلاغة التي شاعت استعمالها في المدارس العربية، وأشهرها كتاب *جواهر البلاغة* لأحمد الهاشمي، و*البلاغة الواضحة* لعلي الجارم ومصطفى أمين،

<sup>8</sup>Brian Tomlinson, Principles and Procedures of Materials Development for Language Learning, in Maryam Azarnoosh et.al (ed.), *Issues in Materials Development*, Rotterdam: Sense Publisher, 2016, p. 13-14.

<sup>٩</sup>سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، (الطبعة الأولى؛ عمان: دار الشروق، ٢٠٠٤)، ٤٦-٤٨؛ وانظر عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ٣٦.

<sup>10</sup>Izzat Muhammad Daud, Ahammiyat Dirasat 'Ilm al-Balagah, *Jurnal al-Baro'ah*, Vol. 4. 2013, dalam <http://e-journal.iainjambi.ac.id/index.php/albaroah/article/view/352/321//>.

وغيرهما. فمن ناحية ترتيب الأبواب والمواد، فإن الكتابين السابقتين ذكرهما وأمثالهما تُعتبر مناسبة في تبويب المواد. ولكن وهذه الكتب المقررة صعب تطبيقها في تعليم البلاغة للطلبة الإندونيسيين، وخصوصا في قسم تعليم اللغة العربية. وهذه الصعوبة تتمثل في أنّ معظم الأمثلتها فيها مقتبسة من الأبيات الشعرية، إسلامية كانت أم جاهلية. فهذه الظاهرة تجعل للطلبة يصادفون صعوبة في فهم معانيها، ولا يتذوقون على حسنها وجمالها. وإنما حفظوا الأمثلة الجافة بسبب متطلبات الإمتحان النهائي والتحصيل الدراسي.

أكد Yayan Nurbayan عما ذكرنا سابقا، أن كتب تعليم اللغة العربية، وخاصة الكتب التعليمية لعلم البلاغة السائدة استخدامها في المؤسسات التعليمية بأندونيسيا، أغلبها من الكتب البلاغية التي سادت استعمالها في تعليم البلاغة في مدارس الشرق الأوسط، منها: جواهر البلاغة للجرجاني، وجواهر المكنون للأخضري، والبلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين. وهذه الكتب مستخدمة في المدارس الثانوية في مصر. ومن الناحية التاريخية، إن الدرس البلاغي تمرّ في مرحلتين، كان القدماء أي المتأخرون من القدماء يقفون عند المرحلة الأولى ويعدونها نهائية لا أمر بعدها. وهم في ذلك يقدمون تعريفا وأمثلة وفروعا وأمثلة على الفروع، وأوجبوا على الطلبة حفظه - كيفما اتفق، سواء فهم أم لم يفهم. وحين جاء العصر الحديث، ظلت البلاغة تُدرّس كما كانت، وظلت شروح القزويني هي السائدة. ثم بدأت محاولات لتحسين الطريقة، حتى كانت قمّة ذلك في البلاغة الواضحة، وقد تبنت الطريقة الاستقرائية.<sup>١١</sup>

إن وضعية تعليم البلاغة في كثير من المؤسسات التعليمية بأندونيسيا ومعظم الدول الآسيوية، تدل على صور متنوعة. ومعظم هذه الصور مازالت تسير على منهج قديمة في تعليم علوم العربية. وهذه الصورة لا تختلف عما حدث في عملية تعليم البلاغة في الجامعات الإسلامية بأندونيسيا، حيث تسود عملية تعليم البلاغة طريقة المحاضرة والطرق التقليدية

<sup>١١</sup> على جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية (صدر في طبعته الأولى باسم: تدريس اللغة العربية)، (بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٣)، ٩٢-٩٣.

الأخري. فتعليم البلاغة، يتمثل في الاعتماد على الطريقة التقليدية على أساس النظرية السلوكية، حيث من أظهر سماتها هي أن المعلم أنشط من الطلبة، وكثرة استخدام الطريقة القياسية والإلقائية وحفظ القواعد والأمثلة الجافة عن ظهر قلب الطلبة، وقلة الأمثلة الواقعية، وكثرة استخدام الكتب العلمية بدلا من الكتب التعليمية أو الوظيفية. وأصبح المعلم مصدرا أساسيا ومركزيا للتعلم دون أن تكون هناك فرصة للطلبة في تطوير كفاءتهم في الاستنتاج. وزيادة على تلك المظاهر، وجود مشكلة في إدارة الفصل، ومشكلة الطلبة، والمواد والبيئة التعليمية، فضلا عن اختيار المواد التعليمية من الشعر والنثر الذي صُعب على الطلبة فهمهما.<sup>١٢</sup>

فالظاهرة السابقة ذكرها تؤدي إلى اهتمام الطلبة إلى حفظ القواعد البلاغية ونماذج محدودة دون أن تنشأ في أنفسهم ملكة في بناء أمثلة خارج النماذج المقترحة لهم. وذلك لأن الطلبة يهتمون كثيرا بالتحصيل الدراسي أكثر من بناء الملكة. اعتماد على هذه الظاهرة، اختارت الباحثة المدخل السياقي لكون هذا المدخل يهدف إلى تحفيز الطلبة في فهم معاني المادة التعليمية وربطها بالحياة اليومية.<sup>١٣</sup>

وأضاف D. Hidayat عما ذكرته Yayan Nurbayan بأن الكتب التعليمية لعلم البلاغة، مثل: الجوهر المكنون و عقود الجمان بأسلوبهما النظامية، والبلاغة الواضحة بمنهجها الأدبي، وجواهر البلاغة التي سادت فيها القواعد والتعريفات والتصنيفات، لم تكن قادرة على مساعد الطلبة في التذوق الأدبي للنصوص الأدبية. وأكد D. Hidayat بأن من أسباب عدم قدرة الطلبة على التذوق البلاغي، هو كون تعليم البلاغة مركّز على الحفظ

<sup>12</sup>Raja Hasirah Raja Sulaiman et.al, Keberkesanan Metode Perbandingan Retorika Melayu dan Arab untuk Meningkatkan Minat Pelajar dalam Pembelajaran Balaghah, *Prosiding Seminar Pengajaran & Pembelajaran Bahasa Arab*, 2014 (Terengganu: UinsZa, 2014 ), 354.

وانظر: شاه خالد ناسوتيون، تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعليم البنائية، رسالة الدكتوراه، (قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٦)، ٥.

<sup>13</sup>أحمد مصطفى و ونور ليلي رحمواي، المادة التعليمية على أساس المدخل السياقي: بحث تطوري لدى طلبة قسم الإقتصاد الشرعي، *مجلة العربي*، المجلد الأول، العدد الأول، (٢٠١٧)، ٤.



دون أن تكون هناك أمثلة وتدريبات كافية. وإن تجديد تعليم البلاغة في مصر، قد بدأ في يد عائشة بنت الشاطيء، حيث قدمت مادة البلاغة بالمنهج التكاملي والنهج الأدبي. وهذه المحاولة تحتاج إلى استمرارها في إندونيسيا مع النظر في أهداف التعليم، ووضع ظروف الطلبة وخصائص المؤسسات التعليمية.<sup>١٤</sup>

أمّا تعليم البلاغة في الجامعة، ماليزيا مثلا، فقد أشار البحث أنّ الطلبة في الجامعة يحتاجون إلى مادة مستقلة من المعلم المحلي في شكل تحليل النصوص المعاصرة التي تبدأ من تقديم الموضوع، ثم أمثلة الناص، وتنتهي من القاعدة باللغة الملايوية بوسيلة تعليم التفاعل مناسبة عمر الطلبة.<sup>١٥</sup> وكذلك الحال في إندونيسيا، أصبحت الكتب المذكورة مرجعا للمعلمين والمعلمين في تعليم البلاغة إلى يومنا هذا. وفي الوقت نفسه، ظهرت مطالب المجتمع الأكاديمي فيما يتعلق بالحاجة إلى ابتكار وتطوير مواد تعليم البلاغة جنبا إلى جنب مع ديناميكيات تطور العلوم والتكنولوجيا. إضافة إلى ذلك، فإننا اليوم في حاجة ماسة إلى مواد تعليم البلاغة باللغة الإندونيسية لسدّ حاجة الطلبة، وخاصة الذين لم تسبق لديهم خبرات في تعلم اللغة العربية، والأخص الذين جاؤوا من المدارس العامة.<sup>١٦</sup> على سبيل المثال، وخاصة في تعليم علم المعاني، يقوم D. Hidayat في كتابه بعرض كل أمثلة من القرآن الكريم.<sup>١٧</sup> ويقوم محفوظ صدّيق في تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي<sup>١٨</sup> بعرض أمثلة من القرآن الكريم والشعر العربي مع أمثلة من اللغة الإندونيسية والعبارات الجاوية في

<sup>14</sup>D. Hidayat, *Balaghah Untuk Semua*, (Semarang: Karya Toha Putra, 2002), 6.

<sup>15</sup>Ahmad Redzaudin Ghazali, *Analisis Keperluan Pembangunan Modul Balaghah Bagi Pelajar Sarjana Muda Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua*, (Irsyad: International Conference On Aqidah, Dakwah And Syariah 2016), 261, 264.

<sup>16</sup>Yayan Nurbayan, *Pengembangan Materi Ajar Balaghah Berbasis Kontrastif*, *Jurnal Bahasa dan Seni*, Tahun 38, No.1, Februari, 2010, 107-108.

<sup>17</sup>D. Hidayat, *Balaghah Untuk Semua*, 674-109.

<sup>18</sup>محفوظ صدّيق، تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، *رسالة الدكتوراه*، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٦.

تنمية الذوق العربي. والخلاصة تدل على أنّ نتائج تعلم الطلبة أحسن من قبله.<sup>١٩</sup> وأمّا ولدان توفيق، يقوم بتطوير مواد تعليم البلاغة لعلم المعاني من خلال النظرية السيميائية،<sup>٢٠</sup> بالاقتراب من الكتب البلاغية المتقدمة، وهي: كتاب *جواهر البلاغة* لسيد أحمد الهاشمي، وكتاب *البلاغة الواضحة* لعلي الجارم ومصطفى أمين، من خلال السيميائية والدلالية والتداولية في تحليل المعنى.

إن الصور لمواد وعملية تعليم البلاغة في المؤسسات التعليمية، وانتقاد الذي قدمه خبراء التعليم في وضعية تعليم البلاغة في إندونيسيا، تشير إلينا إلى أننا في حاجة ملحة إلى إعادة النظر في طرق التعليم والتصميم لمواد البلاغة لغير الناطقين بالعربية. فالمواد البلاغية لا بد أن تكون قريبة من خبرة المتعلمين، لتكون المواد ذات تأثير في نفس المتعلم. وعلى هذه الأهمية، على المعلم أن يكون قادراً على تطوير خطة درس البلاغة كدرس مستقل، وتنفيذ درس البلاغة كدرس مستقل، وتدريس البلاغة كجزء من النص الأدبي، وتقييم دروس البلاغة المستقلة أو المندمجة.<sup>٢١</sup> وفي المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، تعتبر احتياجات الطلبة للمواد التعليمية بالغة الأهمية. وذلك لمحدودية المواد التعليمية لعلم البلاغة المناسبة لسياق التعليم للإندونيسيين. وذهب Moh. Ainin إلى أنّ الجهود الرامية إلى ابتكار وإبداع التعليم واحب على المعلم السعي إلى تحقيقه.<sup>٢٢</sup> وعلى الرغم من التقدم السريع في التطورات التكنولوجية، فإنّ الحاجة إلى الكتاب التعليمي لا تزال ملحة، لأنّ الكتاب التعليمي هو أوضح وأشهر أشكال الدعم المادي لتدريس اللغة. فإن الكتاب

<sup>19</sup>Mahfudz Siddiq, *Kajian Balaghah Berbasis Unity Of Science: Al-Maaniy*, (Semarang: Karya Abadi Jaya, 2015), iii.

<sup>٢٠</sup>توفيق ولدان، تطوير مواد تعليم البلاغة في ضوء السيميائية لطلبة الجامعة (بحث تطويري في جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية الحكومية بندونج)، الرسالة الدكتوراه (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٨)، ١٤٦-١٤٧.

<sup>٢١</sup>محمد رجب فضل الله، *تجاهات تربوية معاصرة* (الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢)، ٢١٩.

<sup>22</sup>Moh. Ainin, *Penelitian Pengembangan dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (OKARA, Vol. 2, Nomor 8, November, 2013), 96.

التعليمي تؤثر على ما يعلّمه المعلمون، وتساعد في كيفية تعلم المتعلمين. ويقول Tomlinson أن تقييم كتاب التعليم هو محاولة لقياس قيمة المادة فيها. ويقول Mc. Grath أن تقييم كتاب التعليم يرمي إلى تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف، منها: اختيار المواد التعليمية، وتخطيط المواد التعليمية، وتكيفها وتكميلها، وهلم جرا.<sup>٢٣</sup>

وإن تطوير المواد التعليمية ليس مجرد إعداد مجموعة من المواد لتعلمها إلى المتعلمين، بل يحتاج إلى تحقيق وتلبية حاجة المتعلمين اعتباراً من خلفياتهم وطبيعتهم الثقافية. إنّ المادة التعليمية هو مرجع إجباريّ مستخدم في الوحدة التربوية أو الجامعية التي تحتوي على المواد، حيث تحصل على الأهداف التعليمية. أو بكلمة أخرى، إن حضور الكتاب يكون جسراً يتوسط مشكلات حدود قدرة انتهاز الطلبة على عملية التعليم في الفصل. لذلك، فإن توفر المادة التعليمية شرط في ترقية جودة التعليم.<sup>٢٤</sup> ولكن مع ذلك، فإن جودة التعليم ليست مقتصرة على توفر الكتاب التعليمي فحسب، بل هناك عوامل أخرى لا تقل أهميتها، من بينها: ملاءمة المادة التعليمية مع أهداف التعليم، وطريقة تقديم المواد الدراسية. فعلى الأساس السابق، اختارت الباحثة في تطوير مادة علم البلاغة على أساس المدخل البنائي الذي قدمها فيغوتسكي المعروف بالبنائية الاجتماعية، باستخدام منطقة التطوير القريبة (*Zone of Proximal Development*) والسقالة (*Scaffolding*). فاختارت الباحثة المدخل البنائي، لأنّ هذا المدخل يهتم بأهمية التفاعل الاجتماعي في جميع جوانب التعلم البشري. فمن خلال هذا التفاعل، يتعلم الطلبة طرق التفكير وكيفية حل المشكلات.<sup>٢٥</sup> وعلاوة على ذلك، فإنّ تحويل نظرية فيغوتسكي إلى الاستراتيجية يتمثل في إتاحة للطلبة الفرصة للمناقشة وتقديم الأسئلة، والاستنتاج والتوضيح والتنبؤ. وتستخدم

<sup>23</sup>Fatemeh Mahbod Karamouzan, A Post- Use Evaluation Of Pakistani Secondary School English Textbooks, *Tesol International Journal*, Vol. 9, Issue 1, 2014, 31.

<sup>٢٤</sup>أحمد مصطفى ونور ليلي رحمواقي، المادة التعليمية على أساس المدخل السياقي...، ٤.

<sup>25</sup> Richard I. Arends, *Learning to Teach: Belajar Untuk Mengajar*, Edisi 2, buku 2, diterjemahkan oleh Helly Prajitno Soetjipto et.al. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008), 77.

هذه الاستراتيجية بشكل عام لحل المشكلات في فهم النصوص وموضوعات التعليم.<sup>٢٦</sup> وقال Hatano أن مميزات نظرية التعلم البنائية الاجتماعية لفيغوتسكي هي إنتاج عملية التعليم من خلال توجيه المرشدين، سواء كانوا من المعلمين أو الآباء أو الأقران لإثارة إبداعية الطلبة من ضمنهم الطلبة السليبي،<sup>٢٧</sup> وبالتالي، فإن تجربة التعلم أصبحت مشروع مشترك. ولذلك، فإنه يجب إشراك عواطف الطلبة وسياقهم الاجتماعي في عملية التعليم، لأنه يعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم.<sup>٢٨</sup> فعلى المعلم أن يهتم بالجوانب الفردية للطلبة، من حيث معتقداتهم، وأفكارهم ومشاعرهم حول محتوى المادة الدراسية وخلفياتهم. وأكد Brown و Palinscar أن نماذج ونظرية فيغوتسكي قد نجحت في تحسين مهارة الأطفال في القراءة والكتابة، من خلال المشاركة النشطة والتواصلية.<sup>٢٩</sup>

وبجانب أهمية المدخل البنائي في تطوير مواد التعليم، فالأمر الذي جدر الاهتمام به هو أن المواد المستخدمة في تقديم الأمثلة والتدريبات، لا تكفي أن تكون عبارات جافة منفصلة عن سياق حياة الطلبة. ولكن لا بد أن تكون المادة تحتوي على القيم التربوية لنُصيب الهدفين في رُمِيَّةٍ واحدة، وهي الهدف اللغوي والهدف التربوي. واعتباراً على هذه الأهمية في اختيار المواد، أكد عبد المنعم سيد عبد العال، أنه ينبغي أن تظفر اللغة العربية في المراحل التعليمية بقدر كبير من العناية والاهتمام باعتبارها وسيلة نعتمد عليها في تربية المتعلمين ليكون متصلاً ببيئته، غير بعيد من الحياة التي تحيط به، ويكون على صلة مما وصل إليه بنو الإنسان من العلوم والآداب، وذلك لتحقيق بعض الأغراض الآتية: (١) أن

<sup>26</sup> Ashton, Patricia, *The Concept Of Activity, Vygotsky in The Classroom, Mediated Literacy Instruction And Assessment*, Edited by Lisbeth Dixon- Krauss, (London; Longman Group Ltd, 1996), 121.

<sup>27</sup> Ashton, Patricia, *The Concept Of Activity, Vygotsky in The Classroom, Mediated Literacy Instruction And Assessment*, 121.

<sup>28</sup> Madya Suwarsih, *Metodologi Pengajaran Bahasa dari Era Prametode sampai Era Pascametode* (Ed.I, Cet; I, Yogyakarta: UNY Press, 2013), 204.

<sup>29</sup> Ashton, Patricia, *The Concept Of Activity, Vygotsky in The Classroom, Mediated Literacy Instruction And Assessment*, 121.

ينشأ المتعلم متشبعاً بروح الإسلام معتزلاً به، متزوداً بيزاد القرآن الكريم، فاهماً للحديث الشريف متعظاً بحكمه، ويتعرف على أمثلة من الخلق الإسلامى الرفيع (٢) وتذوق فنون التعبير في اللغة العربية وحسن الجمال فيها، بقدر ماتسمح به السنه، والتدريب على محاكاتها. وبذلك نربي المتعلمين دقة الملاحظة والإحساس، وتفتح الذهن وتهذيب العاطفة وآداب المناقشة والنقد، وتبادل الرأي والمقارنة والاستنتاج وصحة الحكم. وهذا ما أكد به أحمد طعيمة، بأن تطوير المواد التعليمية يجب أن تكون محيطة بالقيم الأخلاقية، سواء في الاتجاه وفي التطبيق الداخلي والخارجي.<sup>٣١</sup>

وقسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية بغورنتالو، من الأقسام الذي أدخل علم البلاغة في المناهج التعليمية. وعند قيام الباحثة بالدراسة الأولية، شاهدت أن هذا القسم يقسم علم البلاغة إلى البلاغة الأولى وهي علم المعاني، والبلاغة الثانية وهي خليط بين علم البيان وعلم البديع. والمواد المدروسة مقتبسة من بعض كتب البلاغة المذكورة سابقاً و كتاب علم البلاغة لإمام شيباني من معهد غونتور لمرحلة العالية وكتاب *Pengantar Ilmu* و *Pengantar Ilmu Maani 1* و *Maani 2* لدمهوري ، من قاعدتها وأمثلتها، دون أن يكون هناك محاولة في إثراء الأمثلة من العبارات المتداولة السهلة أو بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية. وبجانب ذلك، أن هذه الكتب المقررة لم تمثل المادة التعليمي، لأنها لم تحدد الأهداف العامة والأهداف الخاصة والخطوات في تعليمها في الأبواب المدروسة. وهذه الظاهرة دفعت الباحثة إلى إبداع مقرر جديد ملائم مع المستوى الطلبة اللغوي والنفسي من خلال تطوير مادة علم البلاغة. واختارت الباحثة علم المعاني للتطوير كمادة تعليمية على أساس من توصيات الأطروحة التي قدمتها هنيئة تحت الموضوع "تطوير مادة علم البلاغة من خلال الأساليب

<sup>٣٠</sup>عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة غريب، دون سنة)، ١٧-١٨.

<sup>٣١</sup>إرشدي أحمد طعيمة، معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: اتجاهات التطوير، معايير الاعتماد، مؤشرات الجودة، في مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الخرطوم السودان: معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العمالية، ٢٠٠٦)، ١١٢-١٢٠.

البلاغية للأحاديث الأربعين"، حيث اقترحت على أن يكون هناك مواصلة في البحث في تطوير الكتاب التعليمي في الفنون البلاغية الأخرى، في المعاني والبديع، من خلال تذوق النصوص الدينية من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية.<sup>٣٢</sup> وبالتالي، أن الأحاديث النبوية – بعد القرآن – لعبت دورا مهما في تنمية وترقية اهتمام المجتمع العربي نحو الفصاحة والبلاغة.<sup>٣٣</sup> ويعتبر الحديث النبوي صالح لتعليمه لغير العرب في الشكل: (١) إدخال الإسلام والترويج له، (٢) أغراض الخاصة لأكاديمية.<sup>٣٤</sup> فمن هذه التوصيات، اختارت الباحثة علم المعاني لتطوير مادته التعليمية لسد الحاجة إلى كتاب التعليم في علم المعاني. ترى الباحثة أنّ تعليم البلاغة والبحث فيه يسود عليه استخدام الآيات القرآنية الكريم. وبناء على رأي Sugiono، أن وظيفة البحث العلمي في الجامعة هي إثراء المواد التعليمية ليتمكن الطلبة من تطوير أفكارهم وتوفير الموارد البشرية المتفوقة الذي يخدم المجتمع في وقت لاحق.<sup>٣٥</sup> فسلكت الباحثة مسلك هنيئة في اختيار الأحاديث النبوية كمادة مطورة ومطبقة، باستخدام اللغة العربية. وهذا الاختيار باعتبار الرسول ﷺ كان أفصح العرب،<sup>٣٦</sup> وأنّ كلامه صلى الله عليه وسلم أعمّ نفعا أصدق لفظا وأعدل وزنا وأجمل مذهبا

<sup>٣٢</sup> هنيئة، "تطوير مادة علم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية للأحاديث الأربعين النووية"، الأطروحة، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٥، ٢٤٧.

<sup>٣٣</sup>M. Abdul Hamid, Al-Balaghah: Antara Pengetahuan dan Disiplin Ilmu Perspektif Sejarah Bahasa dan Sastra Arab, *Lingua, Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, Vol.3, No. 1, Juni 2008, 82-87.

<sup>٣٤</sup> عبد الله، رحاب زناقي، منهج الحديث الشريف للناطقين بغير العربية (أسسه و اجراءاته) في مجتمعة بحوث اللغة العربية أساس الثقافة الإنسانية، الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرسي اللغة العربية باندونيسيا ٢٠١٥. (مالانق, مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠١٥)، ١٩٧-٢٠١.

<sup>٣٥</sup>Sugiono, *Metode Penelitian Kombinasi; Mixed Methods*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 352.

<sup>٣٦</sup>مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، (ط. ٤٩: بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٣)، ٢٨٢.

وأكرم مطلباً وأحسن موقفاً وأسهل مخرجاً وأفصح عن معناه وأبين عن فحواه من كلامه.<sup>٣٧</sup> ودراسة الأحاديث النبوية من ناحية اللغة، تعين الدارس على تذوق الجمال البلاغي الرفيع. وازداد هذا البحث طرفاً، حيث اختارت الباحثة الأحاديث القدسية لما فيها من إلهيتها، حيث رواه النبي ﷺ عن ربه عز وجل، وسمها بعض العلماء بالوحي المروي.<sup>٣٨</sup>

فالأحاديث القدسية هي نبوية في ألفاظها وإلهية في معانيها. ومع ذلك فإن محتوى أحاديثه ذات الصلة وصالحة لتكونها كأمثلة لموضوعات علم المعاني، ومشهور بين المتقدمين والمتأخرين. وعلاوة على ذلك، فإنّ تعليم البلاغة باقتطاف الأمثلة من الأحاديث القدسية، يمكن للمدرس غرس الذوق اللغوي الفصيح إضافة إلى غرس القيم الأخلاقية الإسلامية من خلال الأمثلة المقدمة، لأنّ الأحاديث النبوية حافلة بالقيم الأخلاقية، فنحصل على الهدفين برمي واحد.

#### ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من الخلفيات السابقة، قدمت الباحثة أسئلة البحث الآتية:

١. كيف يتم تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي غورنتالو؟
٢. ما خصائص مواد تعليم علم المعاني المطوّرة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي غورنتالو؟
٣. ما فعالية استخدام مواد تعليم علم المعاني المطوّرة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لترقية تحصيل الدراسي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي غورنتالو؟

<sup>٣٧</sup>مصطفى صادق الرافي، السمو الروحي الأعظم والجمال الفتي في البلاغة النبوية، تحقيق أبي عبد الرحمن البحيري (دون مكان: دار البشير، دون سنة)، ١٣-١٤.

<sup>٣٨</sup>جمال محمد علي الشقيري، الأحاديث القدسية، (الأردن: مكتبة دار الثقافة، دون سنة)، ٦.

### ج. أهداف البحث

وأما الأهداف من هذا البحث فهي:

١. بيان تطوير المواد التعليمية المطوّرة لمادة علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية لترقية تحصيل وتذوق الجمالية البلاغية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان أمائي غورنتالو.
٢. وصف خصائص مواد تعليم المطوّرة لمادة علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية لترقية تحصيل وتذوق الجمالية البلاغية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان أمائي غورنتالو.
٣. قياس فعالية استخدام مواد تعليم علم المعاني المطوّرة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم لترقية تحصيل وتذوق الجمالية البلاغية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان أمائي غورنتالو.

### د. مواصفات المنتج

- هذا المنتج يتكون من مواد "تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء النظرية البنائية لطلبة المرحلة الجامعة". ومواصفاته كما يلي:
١. تصميم مواد تعليم علم المعاني المطورة تعتمد على نتائج تحليل الاحتياجات قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة سلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو.
  ٢. تقوم الباحثة نتائج تحليل الاحتياجات على ضوء نظرية التعلم البنائية بوسيلة منطقة التنمية القريبة (*ZPD /Zone of Proximal Development*) والسقالة (*scaffolding*). ومنطقة التنمية القريبة التي قدمتها الباحثة باستخدام الاحاديث القدسية إلى الطلبة، مناسبة في عمرهم ومرحلتهم و دينهم وبيئتهم. واستخدام السقالة كمساعدة للطلبة أثناء متابعتهم لعملية التعليم. هذه المساعدة تكون بالتوجيه والإرشاد في تعليم المفاهيم التي يصعب على الطلبة فهمها. وقدمت السقالات أيضًا أمثلة المفاهيم التي تتم تدريسها



لتسهيل فهم الطلبة. والمساعدة للطلبة الذين يتعلمون في شكل: (١) إعطاء العلامة أو القرائن (*prompt or clues*)، (٢) التفسيرات (*explanations*)، (٣) المظاهرات (*demonstrations*) (٤) التدريب الفردي (*coaching*)، (٥) وموارد التعلم الإضافية (*additional learning sources*).

٣. الجانب المتطور في هذا البحث هو المواد المطوّرة على أساس البنائية، وهي مواد تعليمية خاصة في تعليم علم المعاني باللغة العربية مع الأمثلة من الأحاديث القدسية في كل موضوع من موضوعات علم المعاني، والتدريبات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعبارات العربية.

٤. تشمل المادة المطوّرة على أهداف الدرس باستخدام *Taksonomi Bloom* وتوسع موضوعات عامة مقسمة إلى ١٣ لقاءات، وهي: الفصاحة والبلاغة، وبناء الجملة في اللسان العربي، والخبر والإنشاء (الخبر والإنشاء، والغرض من إلقاء الخبر، وأضرب الخبر)، والإنشاء الطلبي (الأمر والنهي، والاستفهام، والنداء والتمني)، والذكر والحذف، والتقديم والتأخير في الجملة الاسمية والفعلية، والفصل والوصل، والقصر، والإيجاز والإطناب. ولكل موضوع يتكوّن من طريقة *Top Down*. وهذه المواد المطورة تقوم على المدخل الإستقرائي بنموزج التعلم الاستكشافي الموجه (*learning Guided Discovery*). فتمثل في تقديم أمثلة لأسلوب علم المعاني المتعلقة بالموضوع المقتبسة من الأحاديث القدسية. وبعد ذلك، قدمت الباحثة الشرح عن المفردات، ويليه التذوق البلاغي للنص المختارة، وبعده تقديم القواعد. وفي نهاية كل درس، قدمت الباحثة التدريبات والواجبات المنزلية حول القاعدة المدروسة، وميتا معرفية (*metacognitif*) بالملاحظة الطلاب ليفهم الطلبة المادة فهما جيدا.

٥. قدمت الباحثة في هذه المواد المطوّرة التقويم الواقعي المناسب في تطوير مادة علم المعاني. وهذا التقويم يكون في كل درس أو الوحدة التعليمية. ويتمثل التقويم في إحدى الأشكال الآتية: (١) التصوّر التحليلي (*Analytic Perception*)، (٢) والتعليمات (*Instructions*)،

٣) والمقارنة (*Comparisons*)، ٤) والتصنيفات (*Categorazations*)، ٥) والقياس المنطقي (*Syllogisms*)، ٦) والعلاقة الزمانية (*Temporal relations*).  
٦. وفي الختام، تتمثل توظيف السقالة (*Scaffolding*)، بوضع التعليقات عن تعليم علم المعاني، والمراجع من الشبكات الاجتماعية (*Social Networks*)، والمدونات (*Blogs*)، ومحور الويب التشاركي (*Wikis*) والمفضلة الاجتماعية (*Social Bookmark*) المناسبة والملاءمة.

#### هـ. فروض البحث

قدّمت الباحثة أنّ تعليم علم المعاني باقتباس مادته من الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لطلبة جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورونتالو يكون فعالاً لترقية تحصيلهم الدراسي وقدرة على التدوق البلاغي.

#### و. حدود البحث

قسّمت الباحثة حدود البحث والتطوير إلى الحدود الموضوعية، والحدود المكانية، والحدود الزماني:

##### ١. الحدود الموضوعية

عنوان هذا البحث هو تطوير مواد تعليم علم المعاني بأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لطلبة مرحلة الجامعة بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة سلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو. تتكون حدود الموضوعية من وجهين:

أ) دراسة النظرية تختص بتعليم علم البلاغة الذي تركز على علم المعاني، مع التركيز على نتائج تحليل الاحتياجات التي وقعت في عملية تعليم علم المعاني مناسبة بضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعية (*Social Constructivism*) عند Vygotsky، ومنها المدخل الإستقرائية بمساعدة العرض أسلوبه من الأحاديث القدسية قبل العرض

قاعدته. ولم تركز على أسلوب الأحاديث القدسية في التدريبات والوجبات بل أسلوب من القرآن الكريم، والحديث النبوي والعبارة العربية، لأن نظرية التعلم البنائية تحتاج الي كثير من مصادر التعلم بمساعدة الطلبة لفهم المواد علم المعاني.

ب) دراسة التطبيقية تختص بمواد تعليم علم المعاني التي تركز على أسلوبه باستخدام الأحاديث القدسية المعينة، لأن الأحاديث القدسية حافلة بالأمثلة البلاغية العالية وحافلة بالمعاني والقيم التربوية الإسلامية حتى مناسبة لتدريب الطلاب في ترقية قدرتهم في التذوق البلاغي وتطبيقها في الحياة اليومية.

## ٢. الحدود المكانية

يقتصر هذا البحث والتطوير على تطوير المواد التعليمية في علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية. وذلك في المستوى الرابع من طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان أمائي الإسلامية الحكومية غورونتالو.

## ٣. الحدود الزمانية

قد جري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩، ابتداء من شهر يناير إلى شهر يوني سنة ٢٠١٩، في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان أمائي الإسلامية الحكومية غورونتالو.

## ز. أهمية البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث أن تكون له نتائج إيجابية وفوائد كثيرة، سواء كانت من الناحية النظرية أو التطبيقية كما يأتي:

## ١. الأهمية النظرية

- أ) هذا البحث يعطي زيادة من المعلومات لإثراء المعارف النظرية عن كيفية تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لتنمية كفاءة الطلبة بواسطة التخطيط والإجراء والتقييم.
- ب) هذا البحث يقدم ضرورة تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لإيجاد التعليم الفعال للطلبة.
- ج) نتائج هذا البحث كالنموذج لتطوير مواد تعليم علم البلاغة بوجه عام وعلم المعاني بوجه خاص لدى البحوث القادمة، لتحصيل على النظريات الجديدة المناسبة.

## ٢. الأهمية التطبيقية

- أ) أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا لمعلمي علوم البلاغة لغير الناطقين بالعربية في تطبيق المدخل والطريقة المهمة باستخدام البنائية الاجتماعية لفيغوتسكي (*Vygotsky constructivisme social*) بالأحاديث القدسية.
- ب) أن تكون نتائج هذا البحث مواد تعليم التي تساعد الطلبة في تنمية قدرتهم في فهم علم البلاغة بطريقة أكثر فعالية وجاذبية.
- ج) أن تكون نتائج هذا البحث المعلومات الإضافية لتطوير وتنمية قدرات في فهم علم البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية المحلي في غورونتالو.

## ح. تحديد المصطلحات

- حددت الباحثة المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، وهي مايلي:
١. المواد التعليمية: هي المواد الأساسية التي قُدِّمت إلى الطلبة التي تصحبها مساعدة، التي صنفها المتخصصين. والمواد التعليمية المقصودة هي مواد علم المعاني المطورة

على ضوء نظرية التعليم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان أماني الإسلامية الحكومية غورونتالو باستخدام الأحاديث القدسية. وعلاوة على الأمثلة الأساسية من الأحاديث القدسية، أضافت الباحثة أمثلة أخرى من القرآن الكريم وأقوال الحكماء والعبارات اليومية الشائعة لإثراء الأمثلة وتنويعها. وذلك، لأنّ نظرية التعلم البنائية تتطلب إلى الأمثلة ومصادر التعلم المتنوعة.

٢. نظرية التعلم البنائية الاجتماعية هي نظرية التي تذهب إلى أنّ تطور الإنسان لا ينفصل عن الأنشطة الاجتماعية والثقافية، لأنّ التعامل الاجتماعي للفرد يساعد في تنشيط المتعلم ونمو معرفته. فنظرية التعلم البنائية الاجتماعية هي إعطاء الحرية للمتعلم في بحث واكتشاف المعرفة بنفسه بمساعدة الآخرين، وأنّ المتعلم نفسه هو المسؤول في بناء معرفته. ودور المعلم هو إعداد خبرات التعلم، وتوفير أنشطة التي تحفز حب المتعلم للاستطلاع، وتساعده على التعبير عن أفكاره، وتوفير الوسائل والفرص التي تدعم عملية تعلم المتعلم.

٣. علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له. ولكون موضوعات علم المعاني واسعة، فاقترنت الباحثة على الموضوعات المهمة التي شاع استعمالها في الاستعمال اليومي، وهي: حقيقة الفصاحة والبلاغة، وبناء الجملة العربية، والخبر والإنشا من حيث مفهوما وأضرهما وأنواعهما، والذكر والحذف، والتقديم والتأخير، والفصل والوصل، والقصر بأنواعه، والإيجاز والإطناب.

٤. الأحاديث القدسية هي الأحاديث التي صدرت من كلام الله معني، ومن الرسول ﷺ لفظا. والأحاديث القدسية التي اختارتها الباحثة في هذا البحث هي الأحاديث التي تم اختيارها بدقة باعتبار درجة الصحة وعلى الأقل الصحيح لغيره، وصالحة لتكون نماذج للموضوعات البلاغية وخاصة في علم المعاني.

## ط. الدراسات السابقة

في هذا الصدد، أرادت الباحثة تقديم البحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع هذا البحث. وأما الهدف من تقديم الدراسات السابقة هو لتعيين أن هذا البحث لم يبحث من مختلف البحوث. فقد ذكرت لهذه الدراسة بحوثا كثيرة، منها:

١. كتاب **البلاغة للجميع والشواهد من الكلام البديع** للأستاذ د. هداية.<sup>٣٩</sup> وهذا الكتاب هو كتاب التعليم في علم البلاغة. استخدم هذا الكتاب طريقة الدراسة الوصفية والتحليلية، جمع فيه الآيات القرآنية كنموذج في أساليب البيان والمعاني والبديع. والبحث الذي قام به هداية هو نتيجة على إنتاج الكتاب التعليمي في علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع، باستمدا النماذج والأمثلة من القرآن الكريم. وأما البحث الذي قامت به الباحثة في هذا البحث يختلف عما قام به هداية من حيث موضوع الدراسة. حيث أن الباحثة تختص في تطوير المواد التعليمية في علم المعاني. واختلف كذلك في مصدر استمداد الأمثلة، حيث أن هداية استمد الأمثلة من القرآن الكريم، بينما استمدت الباحثة الأمثلة من الأحاديث القدسية. ومهما اختلفا في بعض النواحي، ولكن كلتا الدراستين تتناول عن تطوير الكتاب التعليمي في علم البلاغة.

٢. رسالة الدكتوراه تحت الموضوع **تطوير مادة علم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية للأحاديث الأربعين النبوية**، التي قدمتها هنيئة إلى جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٥.<sup>٤٠</sup> وتهتم هذه الرسالة إلى إنتاج الكتاب الدراسي في علم البيان، وبالتالي يختار الأحاديث الأربعين في تقديم الأمثلة للقواعد البيانية. بينما البحث الذي قامت به الباحثة يهتم في إنتاج المواد التعليمية في علم

<sup>39</sup> D. Hidayat, *Balaghah Untuk Semua*, (Semarang: Karya Toha Putra, 2002)

<sup>٤٠</sup> هنيئة، **تطوير مادة علم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية للأحاديث الأربعين النبوية**، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٥.

المعاني باستمداد الأمثلة لمواد علم المعاني من الأحاديث القدسية في الإحتجاج للقاعدة في علم المعاني. والتقت هاتين الدراستين في إنتاج الكتاب التعليمي لعلم البلاغة، إلا أن هنيئة تختص بإنتاج الكتاب الدراسي لعلم البيان من الأحاديث الأربعين النووية، بينما تهتم الباحثة بإنتاج الكتاب التعليمي في علم المعاني من الأحاديث القدسية.

٣. رسالة الدكتوراه تحت الموضوع **الصور البيانية في الأحاديث القدسية وأثرها في تأدية المعنى**، لسوسن محمد عثمان جابر،<sup>٤١</sup> التي قدمتها إلى كلية اللغات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بخرطوم لنيل درجة الدكتوراه في البلاغة والآداب سنة ٢٠١٧. وهذه الأطروحة تهتم بدراسة أساليب البيان في الأحاديث القدسية في مجالاتها الأربعة من حيث التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية. وهذه الدراسة تحاول إبراز الجانب الفني في الأحاديث القدسية، وإظهار الصور البيانية الكامنة وراءها مع تقديم نماذج في كل الأساليب من الأحاديث القدسية. واستخدمت هذه الأطرحة المنهج التحليلي والوصفي. فقامت الباحثة فيها بالدراسة التطبيقية عن موضوعات علم البيان وهي التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية وتقديم الأمثلة لكل الموضوعات من الأحاديث القدسية لإظهار الجمال الفني فيها. وتقتصر هذه الدراسة في تعديد الجوانب الفنية البيانية، وتنتهي إلى تقديم النواحي البيانية في الأحاديث القدسية. وتلتقي هذه الدراسة بالدراسة التي قامت بها الباحثة في هذا البحث في جانب أهما تتناولان عن الأحاديث القدسية للتحليل البلاغي، إلا أن الباحثة في هذا البحث تتجه إلى إنتاج المواد التعليمية في علم المعاني، وتجعل الأحاديث القدسية مصدرا للأمثلة والنماذج في موضوعات علم المعاني وتصميمها وإخراجها في شكل مواد تعليمي في علم المعاني. والعلاقة بين هذه الرسالة والبحث

<sup>٤١</sup>سوسن محمد عثمان جابر، الصور البيانية في الأحاديث القدسية وأثرها في تأدية المعنى، رسالة الدكتوراه: كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٧.

الذي قامت به الباحثة هي أن هذه الرسالة تحاول استخدام الأحاديث القدسية كنماذج في إعداد كتاب تعليمي في البلاغة، وحققت أن الأحاديث القدسية صالحة لتقديمها في تعليم علم البلاغة.

٤. رسالة الدكتوراه تحت الموضوع *تطوير مواد تعليم البلاغة في ضوء السيميائية*

*لطلبة الجامعة*، لتوفيق ولدان، التي قدمها إلى جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٨.٤٢ وهذه الرسالة تعتبر محاولة في تصميم مواد تعليم علم المعاني التي تهتم باختلاف الطلبة من خلال البلاغة الاتصالية. وأنتج هذه الدراسة كتابا تعليميا في علم البيان من خلال الدراسة التطويرية. وتلقي هذه الرسالة بالدراسة التي قامت بها الباحثة في هذا البحث في الهدف الأخير وهو إنتاج الكتاب التعليمي، بينما يختلف في الموضوع والمنهج المتبع في التطوير.

٥. دورية البحث اللغوي تحت الموضوع *مشكلات تعليم البلاغة باستخدام كتاب*

*"شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان" في مدرسة قدسية الثانوية الإسلامية بقدس*، لأحمد زهري.٤٣ وهذه الدورية أصلها دراسة ميدانية وصفية في مدرسة القدسية الإسلامية بقدس. وهذه الدراسة هي دراسة تقييمية وتحليلية لمشكلات تعليم البلاغة في مدرسة قدسية الإسلامية بقدس. ومن أهم النتائج من هذه الدراسة هي المشكلة من جهة المواد التعليمية. وهذه المشكلات تتمثل في الاسراف في ذكر المصطلحات البلاغية التي تسبب في صعوب التلاميذ في فهم المواد، وكثرة القواعد وإلزام التلاميذ على حفظها، والأمثلة مستمدة من الآيات القرآنية والشعر العربي ونثره، حيث يصعب على التلاميذ فهمها وتطبيقها في الاستعمال اليومي. وهذه

<sup>٤٢</sup> توفيق ولدان، تطوير مواد تعليم البلاغة في ضوء السيميائية لطلبة الجامعة في جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية الحكومية بندونج)، الرسالة الدكتوراه (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٨)،

<sup>٤٣</sup> أحمد زهري، مشكلات تعليم البلاغة باستخدام كتاب "شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان"، في

مدرسة قدسية الثانوية الإسلامية بقدس، Lisania: Journal of Arabic Education and Literature,

Vol. 2, No. 1, 2018.



المشكلات تعود إلى عدم مراعات المعلم في تصميم المادة واختيار الموضوع، وعدم مراعات أهداف تعليم البلاغة، وعدم فهم المعلم طرق تصميم المواد التعليمية، وعدم مراعات طرق التعليم، وعدم استخدام الوسائل، وضعف كفاءة الطلبة اللغوية. وهذه الدورية تتفق مع ما قامت بها الباحثة في تناول علم البلاغة، ولكن اختلفت في الأهداف لهذه الدراسة، ولا يصل الكاتب في الدراسة إلى تطوير الكتاب التعليمي لعلم البلاغة في تلك المعلمة.

٦. رسالة الدكتوراه تحت الموضوع تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعليم

البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدائها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج - إندونيسيا، لشاه خالد ناسوتيون سنة ٢٠١٦.٤٤ هذه الرسالة هي البحث التطويري في مادة النحو العربي لطلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم. وسلك الكاتب المنهج البنائي في التطوير، والهدف منه إنتاج مادة نحوية على أساس التعليم البنائي. والتقت هذه الدراسة بالدراسة التي قامت بها الباحثة في اتباع المنهج البنائي، إلا أن البحث المذكور يتركز في إنتاج مادة النحو العربي.

٧. رسالة الدكتوراه تحت الموضوع تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي

بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، محفوظ صديق سنة ٢٠١٦.٤٥ وهذا البحث يهدف إلى إنتاج

<sup>٤٤</sup> شاه خالد ناسوتيون، تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعليم البنائية (قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٦).

<sup>٤٥</sup> محفوظ صديق، تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٦).

المادة الدراسية في علم المعاني، إلا أن المواد مستمدة من الكلام المحلي اللغة العربية واللغة الإندونيسية وكلام الجاوية.

٨. دورية تحت الموضوع *The Effectiveness of Using Constructive Learning Strategies in Teaching English Language on Developing the Achievement of Grammar, Translation, and Critical Thinking Skills for the Third Grade Intermediate Students* (فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم البنائي في تعليم اللغة الإنجليزية في تنمية التحصيل النحوي والترجمة ومهارات التفكير النقدي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط) لفهد ماجد الشريف، مدرس في جامعة أم القرى مكة المكرمة.<sup>٤٦</sup> يهدف هذا البحث إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجيات التعلم البنائي في تدريس مواد قواعد اللغة الإنجليزية لتحسين مهارات الترجمة والتفكير الناقد للصف الثالث في المدارس الثانوية في مكة المكرمة. ويسلك هذا طريقة البحث التجريبي باستخدام فئات التحكم وفئا التجربة. وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات التعلم البنائي في الصف التجريبي لها فعالية كبيرة.

٩. دورية تحت الموضوع *The Effect of Using the Constructivist Learning Strategy and Thinking Skills of First Year General developing some of Reading Secondary Stage Students* (أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تنمية بعض مهارات القراءة والتفكير لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي العام) لعبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود.<sup>٤٧</sup> تحاول هذه الدراسة معرفة تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تدريس القراءة لتنمية مهارات القراءة والتفكير الأساسية لدى

<sup>46</sup>Fahad Majed al-Shareef, The Effectiveness of Using Constructive Learning Strategies in Teaching English Language on Developing the Achievement of Grammar, Translation, and Critical Thinking Skills for the Third Grade Intermediate Students, *Sino-US English Teaching*, Vol. 12, No. 9, 2015.

<sup>47</sup>Abdelrahman Kamel Abdelrahman Mahmoud, The Effect of Using the Constructivist Learning Strategy developing some of Reading and Thinking Skills of First Year General Secondary Stage Students, *International Journal of Innovation and Scientific Research*, Vol. 5 No. 1 Jul. 2014.

تلاميذ الصف الأول الثانوي في مصر. هذه الدورية أصلها بحث الميداني باستخدام المنهج التجريبي بتطبيق الفصل التجربة وفصل الضابط، باستخدام الاختبار في جمع المواد. واختبار القبلي يدلّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة والتفكير. وبعد إجراء التجربة، تدل نتيجة الاختبار البعدي، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في كل من مهارات القراءة والتفكير النقدي.

١٠. بحث لغوي، سنة ٢٠١٦، تحت الموضوع استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، محمد لطفي محمد جاد وفوزي عبد الغني خالد عبد الباقي، وأحمد محمد عيسى.<sup>٤٨</sup> وهذا البحث يهدف إلى تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الحلقة الإعدادية وإعداد الاستراتيجية المقترحة المستمدة من نظرية التعلم البنائية والتعرف على فاعليتها في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. وأما الاستراتيجية التي اقترحها الباحثون في هذه الدراسة على ضوء نظرية التعلم البنائية وهي: مرحلة الإعداد التي تتمثل في تشويق التلاميذ للموضوع وجذب انتباههم، وإثارة دافعيتهم، ومرحلة استكشاف المعلومات التي تتمثل في تحديد المعلومات السابقة وتحديد التساؤلات الجديدة والبحث عن الإجابة لها، ومرحلة المجموعات التعاونية لحل المشكلات، ومرحلة الإيضاح والتفسير، ومرحلة التقييم. وهذا البحث هو بحث تجريبي لتلاميذ الحلقة الإعدادية. والنتيجة من البحث تدل على أنّ الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم البنائية المقترحة فاعلية في تنمية المهارات التعبير الإبداعي لدى التلاميذ.

<sup>٤٨</sup> محمد لطفي محمد جاد وأصحابه، استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثالث، ٢٠١٦.

الجدول ١،١: الدراسات السابقة والفرق بينها وبين هذه الدراسة

الرقم	الباحث وسنة الدراسة	العناوين واللغة المستخدمة	نوع البحث	المنهج	نتائج البحث	الشبه	الفرق
١.	د.هدية، ٢٠١٢	البلاغة للجميع والشواهد من الكلام البديع	كتاب التعليم	دراسة الوصفي التحليلي	جمع من القرآن الكريم في ثناياها عددا من الأساليب الخبرية البلاغية من بيان ومعاني وبديع	كلاهما يتناولان عن تطوير الكتاب الدراسي في علم البلاغة	البحث الذي قام به هداية على الإنتاج الكتاب التعليمي في علم البيان، وعلم المعاني وعلم البديع باستمدا النماذج والأمثلة من القرآن الكريم
٢.	هنيدة، ٢٠١٥	تطوير مادة علم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية للأحاديث الأربعين النبوية	رسالة الدكتوراه	البحث التطويري	الكتاب المطور فعال ومؤثر على تحصيل الطلبة في علم البيان	كلاهما يتناولان عن تطوير الكتاب الدراسي في علم البلاغة باستمدا النماذج والأمثلة من الأحاديث النبوية	البحث الذي قامت بها هنيدة حصل على الإنتاج الكتاب الدراسي في علم البيان، وبالتالي يجعل الأحاديث الأربعين احتجا في تقديم الأمثلة للقواعد البيانية. بينما هذا البحث سيتناول الأحاديث القدسية في الإحتجاج للقاعدة في علم المعاني.
٣.	سوسن محمد عثمان جابر، ٢٠١٧	الصور البيانية في الأحاديث القدسية وأثرها في تأدية المعنى	رسالة الدكتوراه	البحث التحليلي والوصفي	تعديد الجوانب الفنية البيانية، وتقديم النواحي البيانية في	كلتا الدراستين تلتقيان في جانب أحما تتناولان عن الأحاديث القدسية	بحث الذي قام به سوسن محمد عثمان جابر يقتصر على وصف تحليل الأمثلة البلاغية في الأحاديث القدسية، بينما قامت الباحثة في هذا البحث إلى إنتاج المواد التعليمية في علم المعاني،



		<p>فهم المواد، وكثرة القواعد والزام التلاميذ على حفظها، والأمثلة مستمدة من الآيات القرآنية والشعر العربي ونثره، يصعب على التلاميذ فهمها وتطبيقها في الاستعمال اليومي . وهذه المشكلات تعود إلى عدم مراعات المعلم في تصميم المادة واختيار الموضوع، وعدم مراعات</p>		<p>الثانوية الإسلامية بقلس</p>		
--	--	--	--	--------------------------------	--	--

		أهداف تعليم البلاغة، وعدم فهم المعلم طرق تصميم المواد التعليمية، وعدم مراعات طرق التعليم، وعدم استخدام الوسائل، وضعف كفاءة الطلبة اللغوية.					
البحث المذكور يتركز في إنتاج مادة النحو العربي، بيما قامت الباحثة بإنتاج الكتاب التعليمي في علم المعاني.	التقت هذه الدراسة بالدراسة التي قامت بها الباحثة في اتباع المنهج البنائي في إنتاج الكتاب التعليمي	إنتاج مادة تعليم علم النحو العربي باستخدام المنهج البنائي	البحث التطويري باستخدام المنهج البنائي	رسالة الدكتوراه	تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعليم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدائها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم	شاه خالد ناسوتيون سنة، ٢٠١٦	.٦

					الإسلامية الحكومية مالانج- إندونيسيا		
٧.	محمّد صديّق، ٢٠١٦	تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج	رسالة الدكتوراه	البحث التطويري	الكتاب المطور فعلّ ومؤثر على تحصيل الطلبة في علم المعاني في ضوء الكلام المحلي	كلاهما بحث تطويري في مادة علم المعاني والكتاب الدراسي في علم المعاني	البحث الذي قام به محمّد صديّق يقوم على ضوء الكلام المحلي في عرض الأمثلة. بينما البحث الذي قامت به الكتاب يتناول عن علم المعاني على ضوء نظرية التعليم البنائية والأمثلة مستمدة من الأحاديث القدسية.
٨.	فهد ماحد شريف، ٢٠٢٠	<i>The Effectiveness of Using Constructive Learning Strategies in Teaching English Language on Developing the Achievement</i>	دورية البحث اللغوي	البحث التجريبي	استخدام استراتيجيات التعلم البنائي في الصف التجريبي لها فعالية كبيرة.	كلا الدراستين تستخدم نظرية التعلم البنائية في التعليم	الدراسة التي قام بها مجاهد شريف تقتصر في معرفة مدى فعالية التعلم البنائي في تعليم اللغة الإنجليزية، بينما البحث الذي قامت به الباحثة يهدف إلى إنتاج الكتاب التعليمي في علم المعاني.



					<p><i>of Grammar, Translation, and Critical Thinking Skills for the Third Grade Intermediate Students</i></p> <p>(فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم البنائي في تعليم اللغة الإنجليزية في تنمية التحصيل النحوي والترجمة ومهارات التفكير النقدي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط)</p>		
--	--	--	--	--	---	--	--

<p>الدراسة التي قام بها عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، ترمي إلى معرفة تطور مهارة القراءة والتفكير النقدي باستخدام نظرية التعليم البنائية، بينما يهدف البحث الذي قامت به الباحثة إلى تحليل الاحتياجات لإنتاج كتاب تعليمي في علم المعاني</p>	<p>الدراستين كلا تستخدم نظرية التعليم البنائية</p>	<p>بعد إجراء التجربة، تدل نتيجة الاختبار البعدي، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في كل من مهارات القراءة والتفكير باستخدام استراتيجية التعلم البنائية</p>	<p>الدراسة التجريبية</p>	<p>دورية البحث اللغوي</p>	<p><i>Using the Constructivist Learning Strategy developing some of Reading and Thinking Skills of First Year General Secondary Stage Students</i> (أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تنمية بعض مهارات القراءة والتفكير لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي العام)</p>	<p>عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، ٢٠١٤</p>	<p>.٩</p>
---	--	--	--------------------------	---------------------------	---	---	-----------

<p>البحث الذي قام به محمد لطفي محمد جاد وأصحابه تقتصر على معرفة فعالية هذه الاستراتيجيات القائمة على البنائية في ترقية مهارة التلاميذ في التعبير وتقديم هذه النتائج كإقتراح لاستخدامها، وأنّ الدراسة في مادة التعبير. بينما يهدف البحث الذي قامت به الباحثة إلى تحليل الاحتياجات لإنتاج كتاب تعليمي في علم المعاني القائم على نظرية التعلم البنائية.</p>	<p>كلتا الدراستين قائمة على نظرية التعليم البنائية</p>	<p>أنّ الاستراتيجيات التي اقترحها الباحثون في هذه الدراسة على ضوء نظرية التعلم البنائية فاعلية في تنمية المهارات التعبير الإبداعي لدى التلاميذ.</p>	<p>بحث تجريبي</p>	<p>بحث لغوي</p>	<p>استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية</p>	<p>محمد لطفي محمد جاد، وفوزي عبد الغني خالد عبد الباقي، وأحمد محمد عيسى، ٢٠١٦</p>	<p>.١٠</p>
--	--	---	-------------------	-----------------	---	---	------------

بعد أن راجعت الباحثة دراسات متابعة ومتنوعة من المصادر والرسائل الجامعية والأطروحات والمجلات والدوريات والعديد من الكتب، لا تجد الباحثة الدراسة الخاصة التي تتناول عن تعليم علوم البلاغة في علم المعاني باستخدام الأحاديث القدسية لاستيعاب المواد الموجودة في علم المعاني. واختارت الباحثة نظرية التعلم البنائية *Vygotsky* *Constructivisme Social* في تطوير المادة، لدافعية الطلبة ولترقية تحصيلهم الدراسي في تعلم علم المعاني.



## الفصل الثاني الإطار النظري

هذا الفصل يحتوي علي خمسة مباحث. المبحث الأول يتناول عن تطوير المواد التعليمية، ويليه في المبحث الثاني بالكلام عن نظرية التعلم البنائية. وفي المبحث الثالث يتناول عن علم المعاني وتعليمه، وفي المبحث الرابع يتناول عن الأحاديث القدسية. وأما المبحث الخامس فيتناول عن أساس التفكير لتطوير المواد التعليمية في علم المعاني من الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعية.

### المبحث الأول: تطوير المواد التعليمية

#### أ. مفهوم التطوير

تكوّنت مصطلح تطوير المواد التعليمية من لفظ "تطوير" والتركيب الوصفي "المواد التعليمية". واشتقّ لفظ "تطوير" من فعل مجرد على وزن "فَعَّل" (طَوَّر- يَطْوِر- تطوِّر)، بمعنى التنمية.<sup>1</sup> ولفظ "التطوير" في اللغة الإندونيسية بمعنى "pengembangan" الذي يعني به عملية أو طريقة في تصيير الشيء أكبر أو أشمل مما كان قبله، أو أحسن وأكمل من قبله.<sup>2</sup> أما كلمة "تطوير" في اللغة الإنجليزية بمعنى "development"، التي تعني: التنمية التدريجية للشيء حتى تصبح أكثر أو أقوى تقدما، وبمعنى: المنتج الجديد، أي عملية تدلّ

<sup>1</sup>Ahmad Warson Munawwir, Muhammad Fairuz, *Kamus Indonesia- Arab* (Yogyakarta: Pustaka Progressif, 2007), 419.

<sup>2</sup>Departemen Pendidikan & Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1999), 473.

على إنتاج أو إنشاء منتج جديد أو متقدم.<sup>٣</sup> ويرى Nurgiantoro أن التطوير هو عملية تدلّ على إنتاج شيء. وأما المراد بعملية التطوير فهي تصميم وتنفيذ وتكميل الشيء.<sup>٤</sup> نظرا إلى أنّ الموضوع هنا هو المواد التعليمية، فإنّ التطوير يعني عملية ترجمة أو وصف مواصفات التصميم إلى شكل مادي. أو بمعنى آخر، يعني التطوير هو عملية الابتكارية وإنتاج المواد التعليمية.<sup>٥</sup> ويصف روبنز بأنّ الابتكار يتم بتطبيق فكرة جديدة لبدء أو تحسين المنتج أو العملية.<sup>٦</sup> والتجديد والتنمية في المواد التعليمية، يقصد به ليكون التعليم مبتكرا.<sup>٧</sup> وذهب سيجونو ومستحي، يكون التركيز في أنشطة التطوير على استخدام النظريات أو المفاهيم أو المبادئ أو نتائج البحث لحل المشكلات.

بناءً على التعريفات السابقة، نستخلص أن التطوير هو عملية تحويل الإمكانيات الموجودة إلى شيء أفضل مما كان من قبل.

#### ب. مفهوم المواد التعليمية

إنّ المقصود بالمواد التعليمية هي المواد التي تم إعدادها بطريقة منتظمة، ويستعملها المعلم والمتعلم في عملية التعليم.<sup>٨</sup> رأى يونس أن المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي

<sup>3</sup>A. S Hornby, *Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English*, (New York; Oxford University Press, 2000), 344.

<sup>4</sup>Burhan Nurgiantoro, *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum Sekolah*, (Yogyakarta: BPFE, 1988), 11.

<sup>5</sup>Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan* (Jakarta : Kencana, 2010), hal. 197.

<sup>٦</sup>أحمد مرادي، تطوير مادة مهارة الكتابة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي، أطروحة الدكتوراه (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٢)، ٢١.

<sup>7</sup>Tim Peneliti Balitbang Diknas, *Pengembangan Model Pembelajaran Ekspresi Estetika Inovatif untuk Pendidikan Dasar* (Jakarta: Depdiknas Balitbang Puslitjaknov, 2008), 6.

<sup>٨</sup>رشدي أحمدطعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٠٩.

يرغب المعلم في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية أو مهارية أو وجدانية، أي أنها هي المضمون الذي يتعلمه الطلبة في علم ما.<sup>٩</sup> وعرف مجيد المواد التعليمية بأنها كل مادة يستخدمها المعلم لمساعدته في تنفيذ عملية التعلم والتعليم.<sup>١٠</sup> ورأي طعيمة أن المواد التعليمية هي مجموعة من الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلبة بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>١١</sup>

وقدم Suyanto تعريف أوسع، هو أنّ المادة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم لتقديمه إلى الطلبة ليحصلوا على القدرة أو الكفاية المعينة اعتباراً عما يخططه المعلم من قبل. وللحصول على اكتساب التعلم يحتاج إلى المحتوى بصورة تسجيلات المعارف أو المعلومات المكتوبة في الكتاب، والمراجع، أو المواد الأخرى المناسبة بمحاجات الطلبة.<sup>١٢</sup> انطلاقاً من التعريفات والأراء السابقة، نستخلص منها بأن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد المرتبة والمنظمة، وبها يتمكن الطلبة أن يتعلموا قدرة أو كفاية أو مهارة ما تربيها ومنهجياً، حتى يتمكن لهم في النهاية في إتقان جميع الكفايات المرجوة في شكل شامل ومجمل.

### ج. أسس المواد التعليمية

إن لإعداد المواد التعليمية شروط لا بد من مراعاتها والاهتمام بها والاعتبار بها. فعلى هذا، ذهب محمود كامل الناقية إلى أن في إعداد المواد التعليمية، هناك أربعة جوانب

<sup>٩</sup>فتح على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ٨١

<sup>١٠</sup>Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), 60.

<sup>١١</sup>رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول (مكة: جامعة أم القرى، ٢٠٢٠)، (س.د).

<sup>١٢</sup>Kasihani K.E Suyanto, *English for Young Learners*, (Jakarta: Bumi Aksara, t.th.),76.

مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية. وهذه الجوانب هي: الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، والجانب اللغوي.<sup>١٣</sup> وهذه الجوانب الأربعة لا بدّ أن تنال الاهتمام في عملية إعداد المواد التعليمية.

### ١. الجانب النفسي

استخلص الناقّة مجموعة من الشروط والمبادئ النفسية التي ينبغي أن يراعى بها عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية،<sup>١٤</sup> منها: أ) مناسبة المادة مع الخصائص الطلبة النفسية والثقافية ومسيوياتهم الفكرية، ب) ومراعاة المادة فروق الطلبة في الميول والاهتمامات والأغراض من تعلم اللغة، ج) وأن تحدد المادة مكانة كل مهارة من المهارات اللغوية، د) وأن تحدد مستويات الأداء المطلوبة بوضوح في كل مهارة من المهارات اللغوية ومراعاتها في المرحلة المختلفة، هـ) وتتابع تقديم المهارات في خطة واضحة ومناسبة مع مراحل نضج الدارسين، و) ومراعاة الفروق الفردية في القدرات عن طريق تنوع مستوى المادة، هـ) ومراعاة استعداد الدارسين للتعليم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعليم، ح) وصياغة المادة وتنظيمها في ضوء الطرق الفعالة، ط) وأن تهتم مشكلات يحاول الدارسين حلّها وممارستها، ي) وأن تتيح للدارس فرصاً تُشجعه على استخدام ما سبق تعلّمه في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

### ٢. الجانب الثقافي

في الإطار الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة، قدّم الناقّة الأمور التي يجب مراعاتها عند تصنيف كتب تعليم اللغة العربية.<sup>١٥</sup> أكّد الناقّة، أنّ المادة لا بدّ أن تحتوي

<sup>١٣</sup> محمود كامل الناقّة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى: إعداده - تحليله - تقييمه، (مكة المكرمة: وحدة البحوث معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٢٨.

<sup>١٤</sup> محمود كامل الناقّة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي، ٣٨-٣٩.

<sup>١٥</sup> ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الإعتصام، دون سنة)، ٢٦-٢٧.



على الثقافة العربية والإسلامية والعالمية، وتعطي صورة صادقة سليمة عن الحياة العربية والإسلامية، وتعكس الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين على اختلافهم. وأشار الناقه أن المادة لا بد أن تكون متنوعة وتتناول مجالات الثقافة والفكرية المتعددة في إطار الثقافة العالمية مع مراعات استيعاب بيئات الدارسين المختلفة وثقافتهم الفردية.

والأمر الآخر الذي لا بد من مراعاته هو اتساق المادة مع أغراض الدارسين والأهداف التربوية في تعليم اللغة العربية، وتعكس الحياة العربية. وأن يثير المحتوى الثقافي للمادة التعليمية دوافع الدارسين إلى تعلم اللغة العربية والاستمرار في التعلم. ولا بد أن تكون المادة متدرجة، حيث تقدم الثقافة من القريب إلى البعيد، ومن الحاضر إلى المستقبل، أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع، ومن المستوى الحسي من إلى المستوى المعنوي. ويجب أن تكون المادة قادرة على تزويد الدارسين بالخبرات عن الحياة الفكرية والعلمية والفنية، ومناسبة مع عمر الدارسين ومستواهم التعليمي، وتلتفت إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والثقافة الإسلامية.

### ٣. الجانب التربوي

وفي الجانب التربوي للمواد التعليمية، هناك مبادئ يجب اهتمامها. وفقا للنقطة<sup>١٦</sup> هذه المبادئ، تتمثل في مبادئ تنظيم المواد التعليمية، وهي التتابع والاستمرار والتكامل، والضوابط التربوي عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية، ومبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقرايتها، ومبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية، ومبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.

وعلاوة على ذلك، هناك بعض المبادئ التربوية الأساسية التي لا يمكن إغفالها عند

إعداد المواد التعليمية، منها:

<sup>١٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)،

### أ) الأهداف

الأهداف هو الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغيير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مرورهم بخبرة تعليمية معينة.<sup>١٧</sup> وهذا يشير إلى أنّ الأهداف هي صورة تعكس نجاح عملية التعليم.

### ب) التدريبات والاختبارات

لا بدّ في وضع مادة تعليمية أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة، وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، فضلا عن مجموعة من الأخبار التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدي تقدمه في التعلم.

### ج) الوسائل التعليمية

إنّ جودة المادة التعليمية عادة تُقاس بمقدار ما تقدمه من الوسائل التعليمية التي تعين على التعلم وتساعد علي فاعليته.

### د) وضع المادة التعليمية

إن المبادئ التربوية الأساسية التي ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية لتعليم اللغة العربية، من أهمها،<sup>١٨</sup> هي أن تتضمن المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية، وأن تُنظم بشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية. ومن ناحية المفردات هي ضبط فيها عدد المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد، وأن تتكرر كل مفردة عدة مرات يكفي لتعريفها وتثبيتها واستخدامها. ومن ناحية التراكيب، لا بدّ أن تكون

<sup>١٧</sup> محمود كاملا الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ، الكتاب الأساسي، ٨٧.

<sup>١٨</sup> محمود كاملا الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ، الكتاب الأساسي، ٦٠.

مستمدة من التراكيب اللغوية الشائعة المألوفة الاستخدام. والأمر الأهم من تلك كلها، أن تكون المواد متماش مع الأغراض التي وضعت من أجلها.

#### ٤. الجانب اللغوي

والجانب اللغوي هو المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تُقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.<sup>١٩</sup> لذلك، فعندما نشعر في اختيار منه المادة التعليمية، نحتاج إلى تحليل كامل لهذه الأنظمة المتعددة. فمن ناحية الأصوات مثلا، لا بد من تحليل الأنظمة في أصوات اللغة، وأهم أصوات ذات الدلالة، والأصوات المفردة، والأصوات عندما تقترن بأصوات أخرى في الظهور، والتغيرات التي تحدث فيها عندما تترايط وتتلاحق. ومن التركيب، لا بد من تحليل أهم الأشكال (الكلمات)، وترايط الأشكال وتلاحقها وكيفية هذا الترايط، وأهم أنماط ومستويات التنظيم التي تظهر فيها هذه التراكيب، وكيفية ترايط كل هذه العناصر وتنظيمات السابقة بحيث أن خبراتنا في وحدات من المعني (الدلالة). وأما من ناحية المفردات، فلا بد من السعي إلى التقريب بين العامية والفصحى، وإلى الاعتماد على الألفاظ السهلة، بما يحقق مساعد الدارسين على القراءة والإطلاع.

#### د. المعايير في اختيار المواد التعليمية

قدم خبراء التعليم مجموعة من المعايير التي يمكن أن يُختار في ضوءها محتوى المنهج. إلا أن الباحثة تؤثر الأخذ بمعايير Nicolas لاختيار المحتوى، إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم، إنها أكثر التصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بغيرها. لقد نقل طعيمة عن Nicolas مجموعة من معايير لا بد من الاهتمام بها، منها:<sup>٢٠</sup>

<sup>١٩</sup> محمود كاملا الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ، الكتاب الأساسي، ٣١-٣٥.

<sup>٢٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، ٦٦.

١. معيار الصدق (*Validity*): يُعتبر المحتوى صادقا إذا كان واقعيًا وأصيلًا وصحيحًا وعمليًا، فضلا عن توافقه مع الأهداف الموضوعية.
  ٢. معيار الأهمية (*Significance*): يعتبر المحتوى مهمًا عندما يكون ذا قيمة في حياة الطلبة مع استيعاب الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية.
  ٣. معيار الميول والاهتمامات (*Interest*): هو أن يكون متماشيا مع اهتمامات الطلبة.
  ٤. معيار قابلية للتعلم (*Learn Ability*): هو أن يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلبة، متماشيا مع الفروق الفردية لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية.
  ٥. معيار عالمية (*Universality*): هو أن يكون المحتوى جيدا عند ما يشمل على أنماط من التعليم التي لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر. وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع، ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله.
- هـ. طرق اختيار المحتوى المواد التعليمية
- هناك عدة أساليب يمكن استخدامها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهي: <sup>٢١</sup>
١. المناهج الأخرى (*Other Curriculum*): يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج، على المعلم أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في اعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.
  ٢. رأي الخبير (*Experts*): يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء، سواء أكانوا متخصصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم معلمين أم لغويين أم تربويين، أم لهم صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة، يمكن للمعلم أن يقدم تصورا للخبرات التي يريد أن يزويد بها الطلبة، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم

<sup>٢١</sup>رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ٦٧-٦٨.

يعرض هذا التصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.

٣. المسح (Survey): ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي، كأن تُجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي، ثم نختار موضوعات النحو أو الترايب التي تساعد على حلّ هذه الأخطاء أو علاجها.

٤. التحليل (Analisis): ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطلبة إليها للاتصال بالعربية، كأن نعلمّ مواقف الحديث الشفهي، أو مواقف الكتابة بالعربية، أو مواقف الوظيفية المناسبة للبرامج التخصصية.

#### و. تنظيم محتوى المواد التعليمية

بعد اختيار المواد التعليمية، تأتي العملية التالية هي تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختيارها من معارف ومهارات وقيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى واستمرارية، ويمكن تقديمه للمعلم ويحقق أهداف التربية.

ويقصد بتنظيم المحتوى هنا هو ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر

قدر من أهداف المنهج. ويطرح الخبراء تصورين لتنظيم المواد هما:<sup>٢٢</sup>

١. التنظيم المنطقي؛ وهو تقديم المحتوى مرتبا على ضوء المواد ذاتها. أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلبة لذلك. وفي هذا التنظيم، تُراعى مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى الحديث، وهكذا.

٢. التنظيم السيكلوجي؛ وهو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلبة وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المواد وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

<sup>٢٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ٦٨.

وأما المعايير للتنظيم الفعال لمحتوى المواد التعليمية، فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنباً إلى جنب عند التفكير في الأهداف، فهي ما يلي:<sup>٢٣</sup>

١. المجال أو النطاق (*Scope*): يعنى المعيار الذي يتعلق بالمواد التعليمية، وما ستشمله المواد، وما هي الأفكار الرئيسية التي تضمنها، ومدى التعمق في هذه المجالات، وما ينبغي على كل الطلبة تعلمه، وما يمكن أن يتعلمه بعض الطلبة ولا يتعلمه البعض الآخر، وما لا يجب أن يضمن منهج التعليمية.
٢. الاستمرارية (*Continuity*)؛ يقصد بها العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلبة التي تدعم الخبرة التالية.
٣. التسابع (*Sequence*)؛ هو بناء الخبرات فوق بعضها البعض، وأن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات، وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.
٤. التكامل (*Integration*)؛ وهو العلاقة الأفقية بين الخبرات، حيث يكمل كل منها الأخرى.

#### ز. الاتجاهات العامة لمواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

- نعرض هنا ضوء الاتجاهات العامة الذي يلزم وجوده في المواد التعليمية، فهو:
١. أن يكون في المواد ما يساعد الدارس على قطع حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى، مترقفاً به في عملية التصحيح اللغوي، متدرجاً معه حتى يألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى عليه كلامه. ويتطلب هذا أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الدارس إلى المدرسة حتى نعرف تماماً كيف نبدأ.
  ٢. أن يكون في المواد ما يساعد الدارس على الإبداع اللغوي، وليس يقتصر على إنتاجها كاستجابة آلية. وأن على المواد أن توفر الفرص ما يثير اهتمام الدارس في اللغة وما يمكنه من استخدامها استخداماً فعالاً.

<sup>٢٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ٦٩.

٣. أن يكون في المواد ما يُعرّف الدارس بخصائص اللغة التي يتعلمها وإدراك مواطن الجمال في أساليبها وتنمية الاحساس عنده بالاعتزاز بترائه اللغوي.<sup>٢٤</sup>

اعتمادا على ضوء ما سبق ذكره من الاتجاهات العامة للمواد التعليمية، استخلصت الباحثة أن المواد التعليمية في مواد تعليم علم المعاني خاصة، لا بد أن تقدر على مساعدة المتعلمين على استخدام اللغة استخداما اتصاليا فعالا، وتساعد المتعلمين في الابداع اللغوي، وتذوق ناحية الجمال في اللغة المدروسة.

### المبحث الثاني: نظرية التعلم البنائية

#### أ. مفهوم نظرية التعلم البنائية

إذا راجعنا تاريخ نشوء نظرية التعلم البنائية، فإننا نجد أن بداية هذه النظرية تعود إلى سقراط الذي رأى ضرورة مساعدة المتعلم على بناء معنى خاص به للمعرفة. وفي الثمانيات من القرن العشرين، قام جون ديوي بتقديم الاقتراح أن العملية التعليمية يجب أن تبدأ من المعرفة الآتية من المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار المعرفة السابقة والإهتمامات للمتعلم.<sup>٢٥</sup>

وبعد هذه الجذور التاريخية لنشوء نظرية التعلم البنائية في تاريخه، ظهرت مذهبين لنظرية التعلم البنائية، وهو مذهب البنائية المعرفية لبياجيه<sup>٢٦</sup> والبنائية الاجتماعية لفيغوتسكي. رأى بياجيه أن التعلم كالاختراع. يرى المعلمون أن هذه العملية تتم في فصولهم الدراسية كل يوم حيث يشارك طلابهم في وجود أفكار رائعة. تركز نظريات بياجيه على

<sup>٢٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٨م)، ٩.

<sup>٢٥</sup> نادية إبراهيم مسعف، أثر استخدام نموذج تعلم البنائي على تعديل المفاهيم البديلة وتحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في موضوع الكثافة، رسالة، كلية الدراسات العليا جامعة بيرزيت، ٢٠١٤.

<sup>26</sup> Paul Suparno, *Filsafat Konstruktivisme dalam Pendidikan* (Cet. I; Yogyakarta: Kanisius, 1997), 24.

إنشاء وبناء الأفراد. ويؤكد Vygotsky على الطبيعة الاجتماعية كطبيعتها للتعليم. وملاحظات Vygotsky حول وجود العلاقة بين الفكر واللغة.<sup>٢٧</sup>

هناك بعض التعريفات لنظرية التعلم البنائية التي حددها بعض خبراء التعليم. ذهب أنصار المذهب النقدي، أمثال Kant، إلى أن العقل يُنشئ المعرفة وفقا لتصوراته. وكذلك جهود المذهب الدارويني، ومنهم Moreau P. و R. Chambers و Charles Darwin، حيث ذهبوا إلى أن فكرة الملاءمة بين الكائن الحي والبيئة تمثل أساسا للتكيف. وأنصار المذهب البرغماتي، وعلى رأسهم Dewey John رأى أن المعرفة آلة وظيفية في خدمة مطالب الحياة، وأنها تنمو وتطور من خلال اكتساب مزيد من الخبرات وأعمال.

وقدم Jean Piaget الذي يعد واضع البنات الأولى لنظرية التعلم البنائية أهم أفكارها حول كيفية اكتساب المعرفة.<sup>٢٨</sup> وكذلك مساهمات أفكار Vygotsky الذي ذهب إلى أن تطور البشر والتعلم لا ينفصلان بينهما من سياق الاجتماع، لأن مشاركة المتعلم في أنشطة الاجتماعية هي عاملة أساسية في التعلم.<sup>٢٩</sup> ويؤكد Woolfolk (٢٠٠٤) على دور النشاط للطلبة في بناء الفهم ويعطي المعنى على المعلومات أو أحداث من ذوي الخبرة.<sup>٣٠</sup>

أمّا Jones M. Gail جمع عديد من المفاهيم في تعريف البنائية، كالتالية:<sup>٣١</sup>

<sup>27</sup>Penny Old Father et.al, *Psychology in the Classroom, The Series on Applied Educational Psychology, Learning Through Children Eyes, Social Constructivism and The Desire to Learn*, (Washington, DC, tp, t.th. ), 8-9.pdf.

<sup>٢٨</sup>منيف حضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية: استراتيجيات التدريس الحديثة ونماذج للتقويم البنائي (الطبعة الأولى؛ رفحاء: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١٣)، ١٧.

<sup>29</sup>Dale H. Schunk, *Learning Theories: An Educational Perspective, 6<sup>th</sup> Edition*, diterjemahkan oleh Eva Hamidah, et.al (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), 320.

<sup>30</sup>Benny Pribadi, et.al, Pendekatan Konstruktivistik dan Pengembangan Bahan Ajar Pada Sistem Pendidikan Jarak Jauh, *Jurnal Pendidikan Terbuka dan Jarak Jauh*, Vol. 11, No. 2, tahun 2010, hal. 7-8.

<sup>31</sup>Gail M. Jones, et.al, The Impact of Constructivism on Education: Language, Discourse, and Meaning, *American Journal Communication*, Volume 5, Issue 3, 2002.



١. يبيح للعقل تجميع تلك الأفكار التي تملكها، وإنشاء وبناء أفكار معقدة جديدة.
  ٢. إن المتعلم يبيح إنشاء وبناء معرفته في شكل فردي وجماعي. وكل المتعلم يملك أدوات المفاهيم والمهارة، وهو يجوز إنشاء وبناء المعرفة في حل المشكلة التي تقدمها البيئة. وأما دور المعلم هو توفير الإعداد، وعرض التحديات، وتقديم الدعم الذي سيشرح البناء الرياضي.
  ٣. ليست نظرية التعلم البنائية نظرية حول التدريس، وإنما هي نظرية عن المعرفة والتعلم. تلك النظرية تعرّف المعرفة بأنها مؤقتة وتنموية بوسطة اجتماعية وثقافية، وبالتالي غير موضوعية.
  ٤. كانت المعرفة لا تهتم عن كيفية تعريفها، وأن موضوع التفكير ليس لديه بديل سوى بناء ما يعرفه على أساس تجربته الخاصة.
  ٥. الفكرة بأنّ التطور من الفهم يطلب المتعلم بنشاط نفسه فيصنع المعنى.
  ٦. اختلافا عن النظرية السلوكية، تجادل البنائية أن "المعرفة لا يتم تلقيها بشكل سلبية، ولكن بنيت المعرفة منقبلا لإدراك موضوع. وهذا المذهب يرى أن "مستخدمي اللغة يجب أن يبني بنفسه معنى الكلمات والعبارات، والجمل والنصوص.
  ٧. ظنّت البنائية أنّ الذي نشكل أو نبنى، على أساس تنظيم أو تجربتنا. وزعمت العناصر غير ملحوظة المسلمة في نظرياتنا.
  ٨. المبادئ المركزية من هذا النهج المتعلم يمكن أن يفهم المواقف الجديدة من حيث فهمه الحالي. التعلم ينطوي على عملية نشطة، حيث يقوم المتعلم ببناء المعنى من خلال رابطة الأفكار الجديدة مع معارفهم الحالية.
  ٩. عقدت البنائية من مختلف المقنع، التزاما بالفكرة أن تطور الفهم يطلب المتعلم المشاركة النشطة.
- وهكذا تغير البنائيون من التركيز في المعرفة كمنتج إلى أنّ المعرفة عملية.

## ب. خصائص التعلم والتعليم في ضوء نظرية التعلم البنائية عند فيغوتسكي

فيغوتسكي هو من الشخصيات الذي ساهم بأفكار رائدة حول طرق التعلم الفردية، وخاصة للأطفال. ويسمىها باريس وبيرنز وباريس (Paris Bryans & Paris) "بالبنائية الموجة الثانية"، ويعتبر Vygotsky كخبير البنائية الاجتماعية، ولكن البعض يسميها كخبير البنائية النفسية. من السمات المميزة لنظرية التعلم عند فيغوتسكي هي أنه توفر وسيلة للنظر في النظريات النفسية والاجتماعية. وأشار كول (Cole)، إلى مفهوم فيغوتسكي كمكان للثقافة والإدراك لإنشاء بعضها من بعض.<sup>32</sup> يؤكد فيغوتسكي على أهمية السياق الاجتماعي للتعلم والتنمية. وسببه أن المرء من الولادة حتى الموت كان مرتبطا اجتماعيا وثقافيا وتاريخيا في تنظيم الممارسات، وأنه لا يمكن أحد منهم أن ينفصل من السياق الاجتماعي. يذهب Vygotsky إلى أن الثقافة والبيئة الاجتماعية للأطفال من أهم الأشياء التي تؤثر على تكوين المعرفة منهم. يتعلم الأطفال من خلال الأغنية واللغات والفنون والألعاب.

وذكر فيغوتسكي أن الثقافة تؤثر على عملية التعلم. يتعلم الأطفال من خلال التفاعل والتعاون مع الآخرين وبيئتهم. كما يعتقد أن التدخيل يحدث منظمة اجتماعيا وثقافيا من خلال التفاعلات التي تواجه بعضها من بعض (face to face). فعلى هذا الأساس، يعرف الطفل المعرفة الجديدة. ثم يتم إدخال المعرفة الجديدة من قبل الآخرين الذين هم أكثر قدرة. ويشير الأشخاص الآخرون إلى المدرسين أو الوالدين أو الأصدقاء أو شخص لديه قدرة نظرية أعلى من قبل الأطفال أو من الآخرين الذين هم أكثر قدرة على التفاعل مع بعضهم بعضاً، ثم يحاول الطفل تدخيل المفهوم الجديد من التواصل مع المعرفة أو الخبرة السابقة. وهكذا، يعتقد Vygotsky أن تمكين الطفل لتطوير قدراتهم

<sup>32</sup>Dadang Supardan, *Teori dan Praktik Pendekatan, Konstruktivisme dalam Pembelajaran* (Edunomic, Vol.4 No. 1 Tahun 2016), 5.

من خلال مساعدة من الناس القادر، والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد مع الأفراد الآخر دورًا هامًا في التطور المعرفي.<sup>33</sup>

وأما أهم أفكار فيغوتسكي هي<sup>34</sup>:

١. تمكن التنمية الفكرية أن تُفهم على أساس السياق التاريخي والثقافي الذي يختبرهم منه الأطفال.

٢. التنمية الفكرية تعتمد على نظام "العلامة" من هي مع كل شخص عندما تنمو، وتعتمد على "الرموز" التي أنشأتها الثقافة لمساعدة الناس على التفكير والتواصل وحل المشكلات. على سبيل المثال، اللغة أو نظام الكتابة أو نظام العد في ثقافة.

٣. إن التطور المعرفي له ارتباط قوي بمدخلات الآخرين، وأنّ الاكتساب على نظام "العلامة" يحدث في تسلسل الثابت ونفس المراحل لجميع الأطفال.

وأما ناحية التنمية المعرفية، ذهب بيغوتسكي<sup>35</sup> إلى أن التعلم يسبق التطوير. والتعلم ينطوي على اكتساب علامات من خلال التدريس والمعلومات من الآخرين. ولفيغوتسكي نظرية شهيرة حول التطور. كان الهدف الأساسي لفيغوتسكي هو إنشاء علم نفسي موحد من خلال استعادة مفهوم الوعي التي سيطرت عليه السلوكية الصارمة. ينظر السلوكيون إلى التنمية باعتبارها الاستجابات السلبية الفردية للقدرات. وكان التطور المعرفي بسبب التفاعل الاجتماعي للفرد داخل العون. وجد تفسير الوعي دعم لِدات مغزى اجتماعي؛ أي أننا نعرف أنفسنا بسبب تفاعلاتنا مع الآخرين. وعبر Vygotsky "أنّ آلية السلوك الاجتماعي وآلية الوعي هي نفسها ... نحن ندرك أنفسنا

<sup>33</sup>M. Nur Ghufron, et. al, *Teori Vygotsky dan Implikasinya Dalam Pendidikan Agama Islam Pada Anak*, (Elementary, Vol. 1, No. 1, Juli- Desember 2013)., 67.

<sup>34</sup>Robert E. Slavin, *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017).,58.

<sup>35</sup>Robert E. Slavin, *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017).,58-60.

لأننا ندرك الآخرين، وبنفس الطريقة التي نعرف الآخرين. وهذا لأننا فيما يتعلق بأنفسنا نحن في نفس (الموقع) كما هو الحال بالنسبة لنا.<sup>36</sup>  
 أما النظرية الشائعة عد فيغوتسكي، فكما يلي:

### ١. أدوات نفسية والوساطة السيميائية (*semiotic mediation*)<sup>37</sup>

اقتبس Dixon من Wertsch أن مثلاً لأدوات المادية التي تمنحنا السيطرة أو السيطرة الجزئية على الطبيعة، أدوات علم النفس أو على ما تعطينا السيطرة على سلوكنا العقلي. وفي دفاتر ملاحظاته الشخصية لعام ١٩٣٢، تصريحات Vygotsky أن تحليل العلامات هو "الطريقة الوحيدة المناسبة لتحليل الوعي البشري".

جعل Vygotsky التمييز بينما وصفه السلوك "المنخفض" الطبيعي والسلوك العقلي الثقافي "العالي". نشارك أقل الأشكال البيولوجية للسلوك العقلي مثلاً لإدراك الأولي والذاكرة والانتباه، مع الحيوانات. والأشكال الأعلى من الوظائف العقلية البشرية، مثلاً لذاكرة المنطقية، والانتباه الانتقائي، وصنع القرار، وفهم اللغة هي نتاج للنشاط الوسيط. الوسيط هي أدوات أو علامات نفسية.

تعطي العلامة البشرية القدرة على تنظيم وتغيير الأشكال الطبيعية للسلوك والإدراك. على سبيل المثال، نقوم بتدوين ملاحظة لأنفسنا كعلامة تساعدنا على تذكر القيام بشيء ما. وتزيد هذه المذكرة من قدرتنا الطبيعية على التذكر، من خلال إجراءات الوساطة منا لأدوات العقلية، مثل جهاز الذكاء الخاص بالملاحظة إلى أنفسنا، حيث تتحول الأشكال الطبيعية للسلوك إلى أشكال أعلى وأعصبية فريدة للإنسان. دعا Vygotsky هذه العملية وساطة سميت (*semiotic mediation*).

<sup>36</sup>Lisbeth Dixon- Crauss, *Vygotsky In The Classroom, Mediated Literacy Instruction and Assesment*, (London: Longman Publishers USA, 1996), 9.

<sup>37</sup>Lisbeth Dixon- Crauss, *Vygotsky In The Classroom, Mediated Literacy Instruction and Assesment*, (London: Longman Publishers USA, 1996), 9.

## ٢. التطبع (*Internalization*)

اتجاه تحويل الأشكال الطبيعية إلى أشكال الثقافية أعلى من الخارج إلى الداخلي؛ يجب أن يكون السلوك موجودًا اجتماعيًا قبل أن يصبح جزءًا من السلوك الداخلي للفرد. في تفسيره لمفهوم Vygotsky للداخلية، يعكس Leontiv "الوعي هو المعرفة المشتركة كما أحب Vygotsky، أن أقول "الوعي الفردي يمكن أن توجد فقط في وجود الوعي الاجتماعي واللغة". مفهوم Vygotsky للداخلية هو النقل التدريجي من النشاط الاجتماعي الخارجي بوساطة علامات إلى الرقابة الداخلية. ذكر Vygotsky هذا مفهوم الاستيعاب في قانونه العامل لتنمية الثقافية، أي وظيفة في التنمية الثقافية للطفل تظهر مرتين. لأول مرة يظهر على المستوى الاجتماعي، ثم على المستوى النفسي. لأول مرة يظهر بين شخصين كفئة نفسية مشتركة، ومن ثم داخل الطفل كفئة داخلية.<sup>38</sup>

يمكننا أن نبدأ في رؤية الدور البارز الذي يلعبها للتعليم في علم النفس *Vygotskian*. النظر في هذا المثال الذي قدمه باول هو: أن طالبا يرفع يده للسؤال عن كلمة غير مألوفة، وهي: "يتم تنظيم الكائن، أو تسيطر عليها الكائن". هذه كلمة غير معروفة يسأل عنه الطفل. أدخل المعلم، الذي يفسر سؤال الطفل الذي رفع يده كمبادرة لطلب المعلومات - الاتصال. يأتي نشاط الطفل الآن تحت سيطرة أشخاص آخرين، مما يجعله خاضعًا للتنظيم. يقدم المعلم موجه باستخدام السياق أو أجزاء الكلمة أو الحرف أو خصائص الصوت. الطفل يحل الكلمة باستخدام هذه المساعدة ومضي قدما فيقراءها. نتيجة لهذه التجربة، يتعلم الطفل أن يوجه لفتاته للآخر ويأتي جزء من الطلبة بالتقارير العقلية، وهي علامة أنها يمكن أن تستخدم في الإرادة. أصبح أداة نفسية تحت سيطرة الطلبة. هو الآن

<sup>38</sup>Lisbeth Dixon- Crauss, *Vygotsky In The Classroom, Mediated Literacy Instruction and Assessment*, (London: Longman Publishers USA, 1996), 9- 10.

منظم ذاتيا. يمكن للسلوكيات الخارجية التي تم تعريفها جزئيا من قبل الثقافة والاستيعاب الداخلي من قبل الطفل، تعمل الآن كأدوات العقلية بالنسبة لها.<sup>39</sup> وذكر روبرت سلافين (Robert Slavin) أن التطبع، سواء مع التنظيم الذاتي (*Self Regulation*) هو استطاعة الأطفال في تقدير العلامات على التفكير وحل المشكلات دون مساعدة الآخرين.

**المرحلة الأولى:** التفكير المستقل الذي يتعلم أن الأعمال والأصوات لها معنى. كما في حالة إتقان اللغة، يتعلم الأطفال أنيوصلوا أصوات معينة بالمعنى.

**المرحلة الثانية:** ينطوي تطوير الهيكل الداخلي والتنظيم الذاتي على الممارسة. على سبيل المثال، سيشارك الأطفال (لم يبلغ عمره خمس سنوات) في محادثات مع أشخاص آخرين من أجل إتقان اللغة.

**المرحلة النهائية:** يتضمن أن يستخدم علامة للتفكير وحل المشكلات دون مساعدة الآخرين. في هذا الوقت، يكون الأطفال مستقلين نهاية. وقد عاش نظام علامة في حياته.

### ٣. أسئلة منعكاسة<sup>٤٠</sup>

في التنظيم الذاتي، أوجه الطالب إلى فهم المقالة بالطالب الذي يطلب من أصدقائه في إعادة قراءة. بعض الطالب وضع علامات القراءة بحرف أوله أحرف كبيرة وانتهى بنقطة.

### ٤. محادثة شخصية (*Inner Speech*)

ذكرت ليسبت ديقصون (*Lisbeth Dixon*)، أنه قال فيغوتسكي:  
"الكلمات الدالة الأولى هي الوظيفة الاجتماعية. وإذا أردنا تتبع كيفية عمل الكلمة

<sup>39</sup>Lisbeth Dixon- Crauss, *Vygotsky In The Classroom, Mediated Literacy Instruction and Assessment*, (London: Longman Publishers USA, 1996), 9- 10.

<sup>40</sup> Robert E. Slavin, *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017), 9-10.

في سلوك الفرد، يجب علينا التفكير في كيفية عمله في السلوك الاجتماعي". يبدأ الخطاب لخدمة العقل. وظيفة الكلام هي في البداية اجتماعية، وتستخدم للاتصال والتفاعل مع الآخرين. كما تتراكم تجربة الطفل الاجتماعية، فإنها تستخدم علامات خارجية للمساعدة في حل المشاكل الداخلية (تعول على إصبعها لمساعدتها على إضافة مبالغ). فيتطور اللغة، تتحدث بصوت عال إلى نفسها، في شكل خطاب نظري. الخطاب الإذاعي هو مرحلة النشوء والارتباط بين الكلام الاجتماعي الخارجي والفكر الداخلي. يظهر أن الطفل لا يستطيع التفريق التام للتفكير الجديد أو التنظيم الذاتي للكلام من وظيفته الأصلية للاتصال الاجتماعي. في النهاية، يحدث تغيير عميق والعمليات الخارجية للخطاب الآن أن تتجه نحو الداخل. بالإضافة إلى الخطاب الاجتماعي الخارجي، تكتسب اللغة وظيفة ثقافية ثانية، ويصبح الطفل الأداة النفسية الأكثر أهمية بالنسبة لهيكله الفكر. هذه اللغة السليمة للنفس هو مفهوم Vygotsky يسمى الكلام الداخلي.

وشرح روبيرت سلافين، أن محادثة شخصية (*Inner Speech*) هي آلية لتحويل المعرفة المشتركة إلى معرفة شخصية. محادثات الأطفال مع أنفسهم التي توجه أفكارهم وأفعالهم. عاش في النهاية كمحادثة صامتة وداخلية بدون صوت. المثال، استيعاب الطفل محادثة شخص آخر، ثم استخدم تلك المحادثة لمساعدة نفسك في حل المشكلة. المحادثات الشخصية بين الأطفال الذين ما يتحدثون إلى أنفسهم غالباً، وخاصة عندما يواجهون مهمة صعبة، ثم في النهاية تجري محادثة شخصية دون صوت ولكن تلعب دوراً هاماً. وقد وجدت الدراسات أن الأطفال الذين يستخدمون المحادثة الشخصية الكثيرة وهم يتعلمون المهمة المعقدة والصعبة، أكثر فعالية من الأطفال الآخرين.<sup>41</sup>

<sup>41</sup>Robert E. Slavin, *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017),9-10.

### ٥. منطقة التنمية القريبة (Zone Proximal of Development)

منطقة التنمية القريبة هي تطوير الإدراك والقدرة على استخدام الفكر للسيطرة على أعمالنا بأنفسنا. يحتاج أولاً إلى إتقان النظام الاتصالات الثقافية، ثم يتعلم استخدام النظام لتنظيم عمليات تفكيرنا. الوجبات في ZPD شيء ما زالت لا تمكن القيام بها من قبل الطفل وحده، ولكن تمكن القيام بذلك بمساعدة صديق أكثر كفاءة أو شخص بالغ. بعبارة أخرى، تشرح ZPD الوجبات ما زالت لم يتعلمها الطفل، ولكنه قادر على التعلم في وقت معين. بعض المعلمين يذكرون "لحظة التدريس" (teachable moment) عندما يكون الطفل أو مجموعة الأطفال في حالة الاستعداد لقبول مفاهيم معينة. يعتقد فيغوتسكي أن وظيفة الذهن تكون أكثر مرتفعة، يحدث عادة في المحادثة والتعاون بين الناس قبل أن يحدث للأفراد.

### ٦. السقالات (Scaffolding)

السقالات أو التعلم بواسطة التعلم الاجتماعي، يعني كالمسلم لأقدامهما البناء عند بناء الجدار. السقالات هي مساعدة مقدمة من صديق أكثر كفاءة أو شخص بالغ. عادة، تعني السقالة تقديم الكثير من الدعم لطفل أثناء المراحل الأولية للتعلم، ثم تقليل الدعم، ويطلب من الطفل حتى يستطيع في الحمل أكبر مسؤولية. المثال، يستخدم الوالدان السقالة عند تعليم أبنائهما لاستخدام لعبة جديدة وربط حذائهم. المفهوم هو التدريب المهني المعرفي (cognitive apprenticeship) الذي يفسر العملية الكاملة للتدريب، والتدريب، والسقالة والتقييم.

تلعب السقالات دوراً مهماً في التفكير البنائية الحديثة. تؤكد هذه الفكرة أنه يجب إعطاء الطلبة الواجبات معقدة وصعبة وواقعية. ومن ثم تقديم ما يكفي من المساعدة لإنجاز وتحقيق هذه الواجبات (التدريس لا يقوم بأجزاء صغيرة من المعرفة التي تتوقع أن تتطور إلى واجبات معقدة وصعبة في يوم واحد). يستخدم



هذا المبدأ في مشروع وأنشطة الفصل الدراسي وعمليات المحاكاة في المجتمع والكتابة للقراء الحقيقيين والواجبات الأصيلة الحقيقية الأخرى. يستخدم "مصطلح التعلم على أساس الوضع" (*situated learning*) لشرح التعلم الذي يحدث في واجبات الحياة الحقيقية.<sup>٤٢</sup>

٧. المعالجة من أعلى إلى أسفل (*top-down*)، وليست تعليمات من أسفل إلى أعلى (*bottom-up*).<sup>٤٣</sup>

هذا المصطلح هو يبدأ الطلبة في تحليل المشاكلات المعقدة والصعوبة، ومن ثم تطوير أو اكتشاف على المهارات الأساسية المطلوبة اللازمة (مع دليل المعلم). المثال ، يمكن أن يُطلب من الطلبة كتابة المقالة، ثم التعرف على التهجئة والقواعد وعلامة الترتيم. يقدم لامبرت (Lambert) مثلاً في تعلم الرياضيات، عندما يكون المنهج التقليدي من أسفل إلى أعلى في تدريس أرقام مزدوجة مع رقم واحد (على سبيل المثال  $4 \times 12 = 48$ ) هو تعليم الطلبة إجراءات خطوة بخطوة للحصول على الإجابات الصحيحة. سيعطى الطلبة أسئلة بسيطة، ولكن بعد إتقان الطلبة في القدرات الأساسية مسبقاً، مثل ما رأت ساندرا (Sandra) العديد من أقلام التي كلفت كل منها ١٢ ألف روبية. كم من النقود يحتاج لشراء أربعة أقلام؟.

٨. التعلم التعاوني (*cooperative learning*)

تدعم نظرية فيغوتسكي استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني التي يعمل فيها الأطفال معاً للمساعدة في التعلم بين بعضهم بعض. نظرًا لأن الأقران والأصدقاء الذين يعملون عادةً في ZPD أطفال آخرين، فإنهم غالبًا يكونون نموذجًا

<sup>42</sup>Robert E. Slavin, *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid II*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017), 5-6.

<sup>43</sup>Robert E. Slavin, *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017), 6.

للأطفال الآخرين حول التفكير الأكثر تقدمًا. إلى جانب ذلك، يسمح للمحادثة الشخصية بالأطفال أن يكون متاحًا للآخرين، حتى ينالوا من فهم عملية التفكير المنطقي بين بعضهم بعض. وهذا يعني أن الأطفال يستفيدون من خلال سماع "التفكير بصوت عالٍ" (*thinking out-loud*) بين بعضهم بعض، وخاصة عندما يتحدث أحد أصدقائه نفسه في المجموعة عن التعامل مع مشكلة. اعترف فيغوتسكي أن فوائد التفاعل بين الأقران والزملاء كبيرة جداً لدفع تفكير الأطفال المعنيين.<sup>٤٤</sup>

#### ٩. اكتشاف التعلم (*Discovery Learning*)<sup>٤٥</sup>

اكتشاف التعلم هو عنصر هام من عناصر نظرية التعلم البنائية الحديثة التي لديها تاريخ طويل من الابتكار التربوي. في اكتشاف التعلم، يدفع الطالب في الدراسة الذاتية خاصة من خلال المشاركة الفعالة بالمفاهيم والمبادئ. ويدفع المعلمون الطلبة على اكتساب الخبرة وإجراء التجارب الذي يسمح لهم باكتشاف المبادئ بأنفسهم. يقول رجل اكتشاف التعلم، برونز: "نحن نعلم المواد ولا ننتج مكتبة حية صغيرة حول هذه المواد، بل نسعى جهد الطلبة بأنفسهم للتفكير، والنظر في المشاكل والمشاركة في عملية لاكتساب المعرفة. المعرفة هي عملية وليس منتج. قدم Vygotsky مصطلح *ZPD* (منطقة التنمية القريبة) وهو بعد الأهمية الاجتماعية الثقافية باعتبارها البعد النفسي. *ZPD* هي المسافة بين مستوى التطور

<sup>٤٤</sup> أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالانك: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١٨٤-١٨٦.

<sup>٤٥</sup> Robert E. Slavin, *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017), 8.

الفعلي مع مستوى التطور إمكانيات. مستوى التطور في السؤال يتكون من أربع مراحل:<sup>46</sup>

(أ) مزيد من الاعتماد على مرحلة أخرى (*More dependence to other stage*)، وهي المرحلة التي يحصل فيها أداء الطفل على مساعدة من أطراف أخرى، مثل أقرانه، والآباء، والمعلمين، والمجتمع، والخبراء، وغيرهم. من هنا، تنشأ نماذج التعلم التعاونية (*cooperative learning*) في تطوير معرفة الأطفال بشكل بنّاء.

(ب) اعتماد أقل على مرحلة المساعدة الخارجية (*Less dependence external assistance stage*)، حيث يكون أداء الطفل لا يتوقع المساعدة الكثيرة من الأطراف الأخرى، ولكن أكثر من المساعدة الذاتية، يساعد الأطفال كثيرون من أنفسهم.

(ج) مرحلة التأصيل والتحويل الذاتي (*Internalization and automatization stage*)، حيث يكون أداء الطفل أكثر داخليًا تلقائيًا. ينشأ الوعي بأهمية التنمية الذاتية من تلقاء نفسه بدون إكراه واتجاه أكبر من الأطراف الأخرى. ومع ذلك، فإن الأطفال في هذه المرحلة لم يصلوا إلى مرحلة النضج الحقيقي، وما زالوا يسعون إلى تحقيق الهوية الذاتية في محاولة لتحقيق القدرة الذاتية الناضجة.

(د) مرحلة الأتمتة (*The automatization stage*)، حيث يكون أداء الطفل أن ينبعث مشاعر من القلب والروح والعواطف متكررا، ذهابا وإيابا. في هذه المرحلة، كان ما أطلق عليه "الأتمتة" بمثابة ذروة الأداء الفعلي.

أما تعريف السقالات (*Scaffolding*) هو الدعم المقدم للطلبة أثناء عملية التعلم. هذا الدعم يكون بتوفير التوجيه والإرشاد في تعلم المفاهيم التي يصعب فهمها. وتقدم السقالات أيضًا أمثلة المفاهيم التي تتم تدريسها لتسهيل فهم الطلبة. يهدف تطبيق مفهوم السقالات في نظرية التعلم البنائية إلى ضمان فهم الطلبة لمحتوى ومواد التعلم.

<sup>46</sup>Martinis Yamin, *Desain Baru Pembelajaran Konstruktivistik*, (cet.I; Jakarta: Referensi Ciputat, 2012), 19.

والسقالات وفقا لـوولفوك (Woolfolk) يكون بتقديم الدعم والمساعدة للطلبة الذين يقومون بعملية التعلم في شكل: (١) إعطاء العلامة أو القرائن (*promptorclues*) (٢) التفسيرات (*explanations*) (٣) مظاهرات (*demonstrations*) (٤) التدريب شخصي (*coaching*)، (٥) موارد تعلم إضافية (*additional learning sources*).<sup>٤٧</sup>

يقول تشين ينغ تشانغ (Chin Yang Chang)، أن السقالات ستكون القصوى أن تعطى في الوقت المحدد وسحب في الوقت المحدد فتقلل اجهاد المتعلمين.<sup>٤٨</sup> واقتبس بيني Benny من Cruickshank حيث قدم عدة الأشياء المهمة، هي سمّة من سمات نظرية التعلم البنائية التي دمجها في المواد التعليمية وهي: (١) اعداد الطلبة للتعلم، (٢) وتقديم المعلومات منطقية وواضحة، (٣) وربط المعلومات للمتعم الذي يعلم بالفعل، (٤) وتقديم المعلومات بمختلف الطريقة، (٥) وجعل المتعلمين يراجعون المعلومات أو يتدربون عليها، (٦) وطلب من الطلبة أن يفكروا في المعلومات الجديدة وأن يستخدموها، (٧) وتزويد الطلبة مع المساعد عند الحاجة، (٨) ومساعدة الطلبة على تلخيص ما تعلمهم، (٩) ومساعد الطلبة على تطبيق ما تعلمهم.<sup>٤٩</sup>

فالنقطة الأساسية في السقالة إذا هي إعطاء الفرصة للطلبة للكشف عن المعلومات بأنفسهم من خلال الممارسة ومساعدة المعلم من خلال إعداد الوسائل.

### ج. تطبيق نظرية Vygotsky في التعلم

إن نظرية Vygotsky لها أثران رئيسان، وهما:<sup>٥٠</sup>

<sup>47</sup>Benny A. Pribadi, et,al, *Pendekatan Konstruktivistik Dan Pengembangan Bahan Ajar Pada Sistem Pendidikan Jarak Jauh.*, 7-8. Pdf.

<sup>48</sup>Rahmania A. Abidin, *Peranan ZPD Dan Scaffolding Vygotsky Dalam Mendidik Anak Usia Dini*, pdf.

<sup>49</sup>Benny A. Pribadi, et,al, *Pendekatan Konstruktivistik Dan Pengembangan Bahan Ajar Pada Sistem Pendidikan Jarak Jauh.*, 7-8. Pdf.

<sup>50</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Mariantio Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017),60-61.

١. ظهر الرغبة في تطوير خطط التعلم التعاوني بين مجموعات من الطلبة الذين لديهم مستويات مختلفة من القدرة. يكون التدريس الشخصي أكثر كفاءة من الأقران فعلا حتى يستطيع أن يرتفع زيادة النمو في *ZPD*، وكذلك ظهرت التفاعلات حول الواجبات المعقدة.

٢. يؤكد منهج التدريس على السقالات للطلبة الذين يتحملون المزيد من المسؤولية عن تعلم بأنفسهم. المثال في التدريس التبادلي، يكون المعلم يقود مجموعات صغيرة من الطلبة لتقديم الأسئلة حول المواد التي قرأوها، وتحويل المسؤولية إلى الطلبة لقيادة المناقشة تدريجيا، والتأكيد على السقالات التي تطلب جهدا لتعليم الطلبة صراحة لاستخدام المحادثة الشخصية للتحدث مع أنفسهم عند حل المشاكل.

مفهوم Vygotsky عن *ZPD* هو تطوير الأطفال، يحدد من الحصول مستقلا وما يستطيع أن يفعله الطفل عند مساعدة الكبار أو الأقران الأكثر كفاءة من خلال ما يتم الحصول عليه من قبل الطفل بشكل مستقل، وما يمكن أن يفعله الطفل عند مساعدة الكبار أو الأقران الأكثر من كفاءة.

وأما تطبيق نظرية فيغوتسكي في الفصل، فكما يلي:

١. المناهج الدراسية نُظِّمَت مناسبة للتنمية. يجب على المعلم أن يخطِّ الأنشطة للطلاب للقيام بأنفسه حتى يستطيع أن يتعلمه بمساعدة الآخرين.

٢. ليس كل شيء وأي شيء يجوز أن يُعَلِّم للطلبة. التدريس والأنشطة في *ZPD*، الذي يجوز أن يُعَلِّم، مثلا: إذا ما استطاع الطالب التعرف على الأصوات في كلمة واحدة بعد سماعها مرارًا وتكرارًا، ربما الطالب لا ينال من الاستفادة مباشرة من تدريس هذه القدرة. إن ممارسة القدرة السابقة وتعارف المفاهيم الصعبة والمعقدة تكون لها سوى قليل تأثير إيجابي.

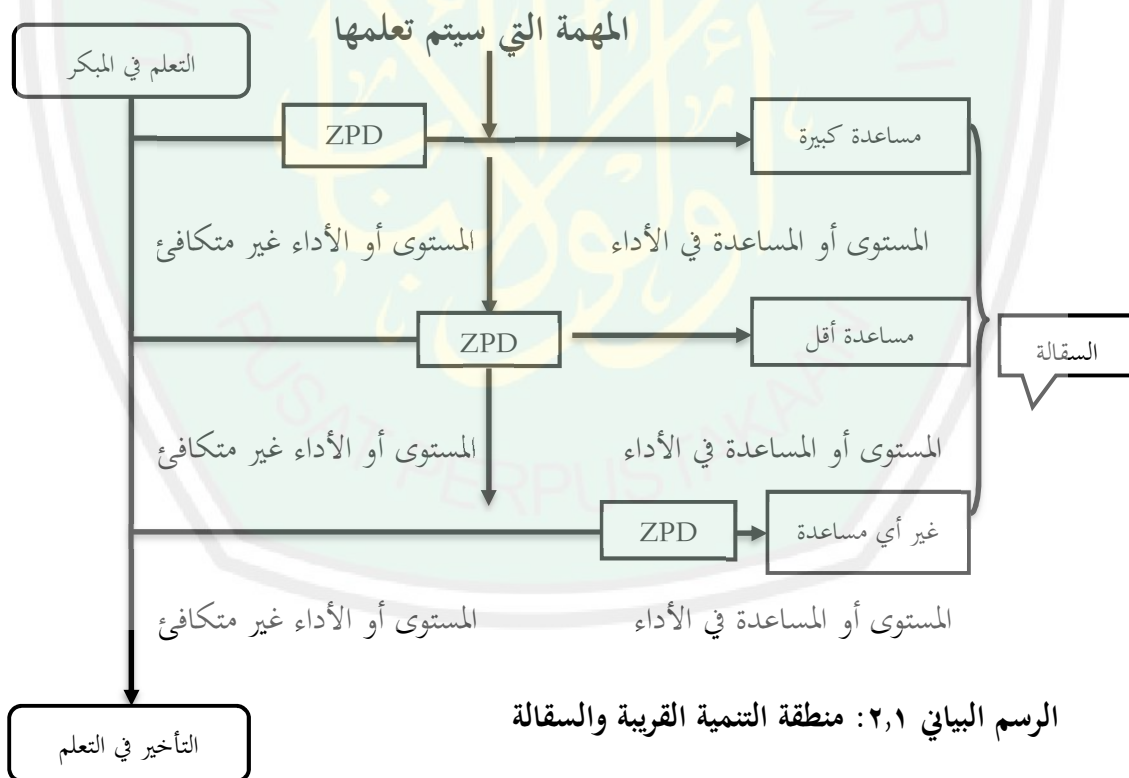
يجوز للمعلم أن يستخدم معلومات لفيغوتسكي في *ZPD* عندما ينظِّم

الأنشطة المدرسية بالطرق التالية:

١. يجوز في التدريس أن يخطّ تقديم الممارسة في ZPD على كل طفل أو مجموعة من الأطفال. المثال: العلامة والآداة التي تساعد الأطفال خلال مرحلة قبل التقييم ستكون الأساس لأنشطة التدريس.

٢. يجوز أن يخطّ أنشطة التعلم التعاوني مع مجموعات من الأطفال على المستويات المختلفة التي تستطيع أن تساعد في التعلم من بعضهم بعض.

٣. تقدم السقالات علامات وأدوات على مستويات مختلفة. وفي السقالة، الكبار لا ييسطون الواجبات، ولكن دور التعلم مبسوط من خلال التدخل التدريجي للمدرس. المثال، تعلم العلوم المختبرية، يجوز للمدرسين تقديم السقالة أولاً من خلال إرشادات الواضحة للطلبة لإجراء التجارب، ثم منحهم مخططاً مختصراً في استخدامها لإنشاء التجربة. وأخيراً يطلب من الطلبة القيام بتجربة بأنفسهم.



#### د. المبادئ الرئيسية للتعليم البنائي

قال Dadang Supardan، أنّ التعلم نظرية التعلم البنائية له مُنشئ المعرفة النشطة،

وتقوم على المبادئ التالية:<sup>51</sup>

١. التعلم هو دائما عملية نشطة. يبني المتعلم بنشاط التعلم من مختلف المدخلات الذي يتلقاه. وهذا يعني يجب على المتعلمين أن يكونوا ناشطين من أجل التعلم فعّالا. يدور التعلّم حول المساعدة في بناء معانيها الخاصة، وليس حول "الحصول على الإجابة الصحيحة"، لأنه بهذه الطريقة يتم تدريب الطلبة للحصول على الإجابات الصحيحة دون فهم المفاهيم.
٢. يتعلم الأطفال أفضل من خلال استكمال مختلف الصراع المعرفي (الصراع مع مختلف الأفكار والمفاهيم الأخرى) من خلال التجربة، والتأمل الذاتي، و ميتا معرفية (metacognitive).
٣. التعلم هو البحث عن المعنى، يحاول فيه المتعلم بنشاط بناء المعنى. وبالتالي، يجب على المعلم محاولة بناء أنشطة تعليمية مختلفة حول الأفكار والاستكشافات الكبيرة التي تسمح للمتعلمين ببناء المعنى.
٤. ليس بناء المعرفة شيئاً فردياً قط، ولكن بناء المعرفة يُبنى اجتماعيا من خلال التفاعل مع الأقران والمعلمين وأولياء الأمور، وهلم جرا.
٥. (ه) يجب أن يكون لدى المعلم معرفة جيدة بنظرية نمو الطفل والتعلم، حتى يتمكن من تقييم أكثر دقة حول أي نوع من التعلم الذي قام به للمتعلم، سواء كان فرديا أو جماعيا في بناء المعرفة فعّالا.
٦. التعلم هو شيء مفهوم متصوّر دائما. لا تقتصر المعرفة على الحقائق بطريقة مجردة بحتة، ولكنها تتعلق دائما بما يعرفه الطالب بالفعل وما يرتبط بالأفكار المسبقة

<sup>51</sup>Dadang Supardan, *Teori dan Praktik Pendekatan, Konstruktivisme dalam Pembelajaran* (Edunomic, Vol.4 No. 1 Tahun 2016), 7-8.

للطالب. وهذا يعني أن أفضل تعلم هو عندما يكون التعلم الجديد مرتبطاً صراحاً بما عرفناه من قبل.

٧. التعلم العميق هو بناء المعرفة بكلية، ومنه الاستكشاف والبحث في المواد التي تمت دراستها وعدم الانتقال بسرعة من موضوع إلى آخر الموضوع كما هو الحال في منهج التعليم المباشر. إذا نظر الطالب إلى التعليم بكلية، فالطالب يستطيع بناء المعنى.

٨. التدريس هو تمكين المتعلمين، ويسمح للمتعلمين لإيجاد وانعكاس نحو تجارب واقعية. هذا التدريس ينتج التعلم الحقيقي وأعمق الفهم بالمقارنة مع حفظ التدريس غالباً الذي ما يميز مناهج التعليم الأخرى. لذلك يجعل البنائيون يعتقدون أنه من الأفضل استخدام المواد العملية أكثر من الكتب المدرسية.

وقدّم أنوار الرحمن بعض المبادئ نظرية التعلم البنائية كما يلي: <sup>٥٢</sup> (١) بناء المعرفة للطلاب بنشاط، (٢) الضغط في عملية تعلم الطالب، (٣) التدريس يساعد الطلبة على التعلم، (٤) التركيز في عملية التعلم هو العملية وليست النتيجة النهائية، (٥) يؤكد المنهج على مشاركة الطلبة، و (٦) المعلم هو الميسر.

وأما مبادئ التعلم البنائية عند Goerge E. Hein<sup>٥٣</sup> هي بعض المبادئ التوجيهية للتفكير البنائي الذي يجب أن نأخذ في الاعتبار عندما نعتبر دورنا كمعلمين:

١. التعلم عملية نشطة يستخدم فيها المتعلم مدخلات حسية ويبنى المعنى منها. تتضمن الصيغة الأكثر تقليدية لهذه الفكرة مصطلح Dewey الذي يؤكد على أن المتعلم يحتاج إلى القيام بشيء ما. أن التعلم ليس المعرفة السلبية التي توجد "بالخارج" ولكن هذا التعلم يشمل المتعلمين الذين يتعاملون مع العالم.

<sup>52</sup>Abdul Wegayono Munir, *Pengembangan Buku Teks Bahasa Inggris yang Integratif, Konstruktif dan Berkarakter*, pdf.

<sup>53</sup><http://www.exploratorium.edu/IFI/resources/constructivistlearning.html>///, diakses pada 20 Agustus 2018, pukul 6: 02.



٢. يتعلم الناس التعلم أثناء تعلمهم: التعلم هو كل من بناء المعنى وبناء نظم المعنى. المثال، إذا تعلمنا من تواريخ سلسلة من الأحداث التاريخية، فإننا نتعلم في وقت واحد معنى التسلسل الزمني. كل معنى نقوم به يجعلنا أكثر قدرة على إعطاء معنى للأحاسيس الأخرى التي تمكن أن تناسب مع نمط مماثل.
٣. العمل المهم لبناء المعنى هو عقلي: إنه يحدث في العقل. الإجراءات الجسدية، قد تكون التجربة العملية ضرورية للتعلم، خاصة للأطفال، ولكنها ليست كافية؛ ولكن يحتاج لتقديم إشراك العقل وكذلك اليدين. (يسمى ديوي هذا النشاط الانعكاس).
٤. التعلم ينطوي على اللغة: اللغة التي نستخدمها تؤثر في التعلم. على المستوى التجريبي. لاحظ الباحثون أن الناس يتحدثون مع أنفسهم أثناء تعلمهم. على مستوى أعم. هناك مجموعة من الحجج، عرض Vigotsky أنّ تلك اللغة والتعلم متشابكة ومعقدة.
٥. التعلم نشاط اجتماعي: يرتبط تعلمنا ارتباطاً وثيقاً باتصالنا مع أشخاص آخرين، ومعلمينا، وأقراننا، وعائلتنا، بما في ذلك الأشخاص الذين أماننا أو بجانبنا في أي مكان. العكس من التعليم التقليدي، كما أشار ديوي، موجه نحو عزل المتعلم عن كل التفاعل الاجتماعي، ونحو رؤية التعليم كعلاقة واحدة بين المتعلم والمواد الموضوعية التي يجب تعلمها. في المقابل، فإن التعليم التقدمي (لمواصلة استخدام صياغة ديوي) يعترف بالجانب الاجتماعي للتعلم ويستخدم المحادثة والتفاعل مع الآخرين وتطبيق المعرفة كجزء لا يتجزأ من التعلم.
٦. التعلم هو السياق: نحن لا نتعلم الحقائق والنظريات المعزولة في بعض الأرض المجردة للعقل منفصلة عن بقية حياتنا. نتعلم في العلاقة مع ما نعرفه وما نعتقد، وتحيزنا ومخاوفنا. عند التفكير، يصبح من الواضح أن هذه النقطة هي في الواقع نتيجة طبيعية لفكرة أن التعلم نشط واجتماعي. لا يمكننا الطلاق من التعلم من حياتنا.

٧. يحتاج المرء إلى المعرفة ليتعلم: ليس من الممكن استيعاب المعرفة الجديدة دون تطوير بنية معينة من المعرفة السابقة للبناء عليها. وكلما عرفنا أكثر، أصبحنا قادرين على التعلم. لذلك يجب أن يكون أي جهد للتدريس مرتبطاً بحالة المتعلم، ويجب أن يؤدي مساراً إلى الموضوع للمتعلم استناداً إلى المعرفة السابقة للمتعلم.

٨. يستغرق التعلم وقتاً طويلاً. التعلم ليس آنيًا (*instantaneous*). للحصول على تعلم كبير نحتاج إلى إعادة النظر في الأفكار، والتأمل فيها وجربها، واللعب معهم واستخدامها. هذا لا يمكن أن يحدث في ٥-١٠ دقائق عادة ما يقضيها في الفصل (وبالتأكيد ليس في الثواني القليلة التي تقضي عادة في التفكير التعليم واحد). إذا كنت تفكر في أي شيء تعلمته، فسوف ندرك قريباً أنه نحتاج إلى التعرض والفكر تكراراً. حتى لحظات من البصيرة العميقة، يحتاج إرجاعها إلى فترات أطول من التحضير.

٩. الدافع (*Motivation*) هو عنصر أساسي في التعلم. ليس فقط هو الدافع الذي يساعد علماً للتعلم، بل من الضروري للتعلم. نفهم هذه الأفكار من الدافع لتشمل فهم طرق في استخدام المعرفة. إلا نكن نعرف "الأسباب"، قد لا نشارك كثيراً في استخدام المعرفة التي قد تغرس فينا.

وذكر منيف حضير الضوي، أن نظرية التعلم البنائية للمعرفة وعملية التعلم تقوم على افتراضات أساسية من أهمها:

١. الفرد يبني المعرفة ولا يكتسبها بصورة سلبية من الآخرين. وهذا الافتراض يشتمل على عدة نقاط هامة تتصل بعملية اكتساب المعرفة، وهي:

٢. الفرد يبني المعرفة الخاصة به بنفسه أي أنه يكون نشطاً وفعالاً أثناء عملية التعلم. فالمعنى يتشكل داخل عقل المتعلم نتيجة لتفاعل حواسه في العالم الخارجي.

٣. والمفاهيم والأفكار والمبادئ تنتقل من فرد لآخر كما هي. فالمستقبل يبني لنفسه معنى خاصا فتكسبه تلك المعلومات معنى ذاتيا. وعلى ذلك فإننا لا نستطيع أن نضع الأفكار في عقول المتعلمين، بل يجب أن يبنوا المعاني الخاصة بهم.

٤. إن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي، وليس اكتشاف الحقيقة المطلقة. فاكتساب المعرفة يتم من خلال التكيف مع الخبرات الجديدة التي نواجهها والمحيط بنا في البيئة، حيث يستخدم المتعلم أفكاره السابقة في فهم واستيعاب الخبرات الجديدة، ويظل البناء المعرفي للمتعم متزنا مادامت الخبرة تتفق مع توقعات المتعلم في ضوء خبراته السابقة، حيث يدمج الخبرة الجديدة ضمن المعرفة الموجودة لديه، أو يقع في حيرة عند حدوث تناقض بين ما لديه في البنية المعرفية والخبرة الجديدة مما يدفعه لتعديل البناء المعرفي بحيث يستوعب الخبرة الجديدة.

٥. المعرفة القبيلة للمتعم شرط أساسي لبناء التعلم ذو المعنى. فالخبرة هو المحور الأساسي لمعرفة الفرد. لذا، فالمعنى المتكون لدى المتعلم يتأثر بخبراته السابقة كما يتأثر بالسياق الذي يكتسب فيه هذا المعنى. فالتلميذ يستخدم معلوماته ومعارفه في بناء المعرفة الجديدة التي يقتنع بها. والمعلم لا يستطيع أن يدرس المعرفة ويتوقع استيعابها بواسطة متعلميه. ولكن يجب أن يوفق بينها وبين معارف تلاميذه السابقة لتحديث عملية الفهم والاستيعاب.

٦. النمو المفاهيمي ينتاج من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين. فالفرد لا يبني معرفته عن العالم المحيط من خلال أنشطته الذاتية، ولكن المعرفة يتم بناؤها من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين في بيئة تعاونية. فمن خلال مناقشة الفرد لما وصل إليه من معاني مع الآخرين، تتعدل هذه المعاني لدى الفرد في ضوء ما يسفر عنه التفاوض بينه وبينهم.<sup>٥٤</sup>

<sup>٥٤</sup> منيف حضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية...، ٢٧-٢٨.

وحدد ميرل وجونز (Meril & Jones) هذه الافتراضات فيما يلي:

١. التعلم البنائي (*constructed learning*)؛ يعني أن المعرفة تبنى من خلال الخبرة، والتعلم عملية بنائية.
  ٢. التفسير الشخصي (*personal interpretation*)؛ يعني أنه لا توجد نتائج واقعية ومشاركة. والتعلم هو نتاج للتفسير الشخصي للخبرة.
  ٣. التعلم علمية النشطة (*active learning*)؛ يعني أن التعلم عملية نشطة ينمو فيها المعنى على أساس الخبرة.
  ٤. التعلم عمالية تعاونية (*co-operative learning*)، يعني أن دور التعلم هو الإرتقاء بالتعاون مع المجالات الأخرى.
  ٥. تحديد التعلم (*learning situated*)؛ يعني لا بد أن يحدث في بيئة واقعية.
  ٦. تكامل الإختبارات (*integrated testing*)؛ يعني أن الإختبار لا بد أن يكون متكاملًا مع المهمة الموضوعية له وليس نشاطًا قائمًا بذاته.<sup>٥٥</sup>
- اعتمادًا على النظريات التي سبقت ذكرها، ومرجعة عدة مراجع، استخلصت الباحثة، بأن من أهمها نقاط مبادئ التعليم البنائي على النحو التالي:
١. التعليم هو مساعدة المتعلم ليتعلم.
  ٢. عملية التعليم متركزة على المتعلم.
  ٣. تقييم التعلم يتركز على أكثر عمليات وليس على النتيجة النهائية.
  ٤. يتم بناء المعرفة من قبل المتعلمين أنفسهم، فرديًا كان أم اجتماعيًا.
  ٥. المعرفة لا يمكن نقلها من المعلم إلى المتعلم إلا مع نشاطه نفسه عبر العقل.
  ٦. يكون المتعلم نشيطًا في بناء المعرفة استمراريًا حتى يحدث تغيير المفهوم دائمًا إلى مفهوم أكثر تفصيلًا وكاملًا ووفقًا للمفاهيم العلمية.

<sup>٥٥</sup> جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر (عمان: دار الفكر، ١٤٢٥هـ)، ١٨١. ومنيف  
حضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية...، ٢٩.

٧. تعتمد أنشطة التعلم على مهام أو مشكلات أكبر مع مواقف واقعية، وتسمح

للطلبة باستخدام أساليبهم واستراتيجياتهم في إيجاد الحلول وتطويرها.

٨. إن فهم الإنسان مؤقت لأنه خيالي، بحيث أن يكون الفهم البشري أكثر عمقا وقوة

إذا تم اختباره بتجربة جديدة (السكيما).

٩. المعلم هو ميسر ومساعد، يساعد المتعلم لتوفير الوسائل والمرافق والحالات حتى

تسير عملية البناء نفسه جيدة.<sup>٥٦</sup>

وذهب شاه خالد في تبسيط هذه المبادي، حيث قال: "أن مبادئ نظرية التعلم

البنائية تتركز على خمس نقاط وهي: (١) المشاركة والنشاط، (٢) الفهم، (٣) الخبرات

(السابقة، ٤) البناء الذاتي المجدد، و(٥) الابتكار.<sup>٥٧</sup>

اعتمادا على ما سبق ذكره، نستخلص أنّ التعلم البنائية ليس مجرد حفظ، بل

عملية بناء المعرفة من خلال التجربة. والمعرفة ليست نتيجة "العطاء" من مثل المعلمين،

<sup>56</sup>Dale H. Schunk, *Learning Theories: An Educational Perspective*, 322-324. Paul Suparno, *Filsafat Konstruktivisme dalam Pendidikan*, 49, 73. Euis Nurhidayati, *Pedagogi Konstruktivisme dalam Praksis Pendidikan Indonesia*, 11. Ni Nyoman Parwati, dkk., *Belajar dan Pembelajaran* (Cet. I; Depok: Rajawali Pers, 2018), 84-85. Hikmah Uswatun Ummi dan Indrya Mulyaningsih, *Penerapan Teori Konstruktivistik Pada Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Syekh Nurjati Cirebon*, *Journal Indonesian Language Education and Literature*, Vol.1, No. 2, 2016, 46. Udin Erawanto, *Pengaruh Konstruktivisme dalam Pembelajaran*, *Jurnal CAKRAWALA*, Volume 15, Nomor 2, Oktober 2013, 152, 156. Frans A. Rumat, *Pendekatan Konstruktivisme dalam Pembelajaran*. Disampaikan dalam Pelatihan Singkat Penyusunan Kontrak Perkuliahan dan Bahan Ajar bagi Staf Pengajar PTN kawasan Timur Indonesia di P3AI-UNHAS Makassar. Kerjasama Pusat Peningkatan dan Pengembangan Aktifitas Instruksional Universitas Hasanuddin (P3AI-UNHAS) dengan Bagian Kegiatan Peningkatan Kualitas Sumber Daya Manusia DIRJEN DIKTI, 21-26 November 2005, 8-9.

<sup>57</sup>شاه خالد ناسوتيون، تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم والإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (الأطروحة غير منشورة؛ مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)، ٨٠.

وإنما هي نتيجة لعملية البناء التي يقوم بها كل فرد. فالمعرفة التي حصل عليها الدارس من خلال عملية بناء المعرفة ستعطي معنى أعمق وتذكرها لفترة أطول في كل فرد.

#### هـ. خصائص مواد التعليم البنائي

إنّ تعليم اللغة، ومنه اللغة العربية وفق المنهج البنائي يتطلب التركيز على السلوك اللغوي الظاهر والتركيب الشكلي.<sup>٥٨</sup> ومن هنا تكون المواد المبنية على التعليم البنائي يجب أن تتيح فرصة للطلبة لقراءة وكتابة ومناقشة المواد التعليمية لاكتساب الفهم. ينبغي للمعلم أن يعرف هدف التعليم وتقليل جزئه من أكثر نشاطاً، لأن الطلبة بحاجة إلى مجموعة متنوعة من الخبرات في تحديد وتقدير العلامات والرموز أنفسهم من خلال اللغة. فعلى ذلك، فإن المحتوى الملحة في المواد التعليمي البنائي على النحو التالي:

١. هناك استراتيجيات مختلفة، ومن المستحيل استخدام استراتيجية واحدة فقط. في المحاضرة عادة أسئلة كثيرة، والعديد من أسئلة المناقشة عندما يشارك الطلبة الذين يدرسون في مجموعات المعلومات بعضهم مع البعض، والإجابة على الأسئلة ومواصلة المناقشات، والاستفسار (*inquiry*)، والتحقق، سواء بشكل فردي أو في مجموعات، وأدوار اللعب، والمحاكاة، والمسرحيات المثيرة، لتحقيق النتائج المرجوة.<sup>٥٩</sup>
٢. تجب أن تكون المادة أثار فضول الطلبة وتحفيزهم على مواصلة العمل حتى يجدون إجابة. يتم إعطاء الطلبة مساحة لتعلم القدرة على حل المشاكل والتفكير النقدي مستقلين، لأن لديهم قدرة لتحليل والتعامل مع المعلومات.<sup>٦٠</sup>
٣. نظراً إلى أن تعلم الاكتشاف (*Discovery learning*) يُعتبر أنه ينتج أخطاء وإهداراً للوقت، يظهر التعلم الاستكشافي الموجه (*Learning Discovery Guided*)، أي أن

<sup>٥٨</sup>أوريل بحر الدين، دراسات في علم اللغة التطبيقي، (مالانك: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)، ٦٥.

<sup>59</sup>Gene E. Hall , et.al, *Introduction to Teaching*..... 401.

<sup>60</sup>Gene E. Hall, et.al, *Introduction to Teaching*..... 401.

المعلم يلعب دورًا أكثر نشاطًا عن طريق إعطاء التعليمات أو ترتيب أجزاء من الأنشطة أو تقديم مخططات / إرشادات.<sup>٦١</sup>

٤. هناك قراءات لمدة ١٥ دقيقة تقريبًا لكل اجتماع، سواء كانت القراءة بصوت عالٍ أو بصمت، وسواء في مجموعات أو بمفردها، وسواء كان هناك معلم أو أصدقاء فقط في الفصل. توفرت الطريقة من العديد الفرص للطلبة للتفاعل مع النص في إتقان اللغة بطرق مختلفة لاكتساب الفهم وتفسيرها.<sup>٦٢</sup>

٥. هناك مساحة كتابة<sup>٦٣</sup>، كلمة واحدة أو إجابة قصيرة لسؤال شامل وكامل. أي أن هناك مساحة لكل طالب حتى تمكن من كتابة دروسه في كل مرة يتعلم فيها. قراءة السجلات تتكون:

١. ما الذي تعلمته اليوم، هل ستشاركه في هذا الكتاب؟
٢. ما رأيك في الدرس التالي؟
٣. هناك أوراق تفكير. على سبيل المثال، إذا تم تعيين الطلبة لانتقاد الكتب، وتصميم المدرسين بمساعدة أسئلة التي يمكن أن تساعدهم في تسجيل وتنظيم أفكارهم. يتم استخدام هذه الورقة في نهاية الموضوع.<sup>٦٤</sup>
٤. هناك النص الموسع، أما بالنسبة للغرض من هذا الشكل، فيمكن للمعلمين أن يضمنوا للطلبة الكتابة واستخدام اللغة بطرق مختلفة لبناء فهمهم الخاص.<sup>٦٥</sup>

<sup>61</sup>Gene E. Hall, et.al, *Introduction to Teaching*..... 401.

<sup>62</sup>Susan I. McMahon, *Book Club: The influence of a Vygotskian Perspective on a Literature-Based Reading Program in Vygotsky in The Classroom Mediated Literacy Instruction and Assessment edited by Lisbeth Dixon- Krauss*, (USA: Longman Publishers, 1996) 65.

<sup>63</sup>Susan I. McMahon, *Book Club: The influence*..... 65.

<sup>64</sup>Susan I. McMahon, *Book Club: The influence*..... 66.

<sup>65</sup>Susan I. McMahon, *Book Club: The influence*..... 66.

٥. هناك مناقشة، (أ) مشاركة المجتمع (*community share*)، ومناقشة النص الذي يقرأونه. يتم تنفيذ مشاركة المجتمع من قبل جميع المشاركين في الفصل. المعلم يقود النشاط، ويحدد المعلمون والطلبة موضوع المناقشة، ويمكن للمدرسين مراقبة استجابات الطلبة، سواء بشكل فردي أو مجموعات صغيرة أو جميع المشاركين في الفصل، (ب) نادي الكتاب (*book club*)، ومناقشة ما يكتبون. يتكون نادي الكتاب هذا من مجموعات صغيرة يقوده الطالب (مركزه الطالب). يحدد الطلبة الموضوع والمعلم يراقب فقط. نادي الكتاب يتمثل في منتدى صغير ليكون قادرا على إنتاج عدد من الطلبة المؤهلين للتواصل.<sup>٦٦</sup>

وعرض Lynch خطوات الكتاب التعليمي القائم على أساس العملية العليا إلى الأسفل كما يلي:<sup>٦٧</sup>

١. هناك نص يقرأه المعلم بصوت عال، ويمكن للطلبة تخمين المعلومات من النص من خلال بناء تفسير معقول على الرغم من عدم معرفة جميع المعلومات الأساسية الخاصة بالنص.
٢. تخمين الكلمات غير المعروفة، تشجيع الطلبة على استخدام معرفتهم لنظام اللغة الذي عندهم من قبل. لفهم معنى الكلمات التي لم يسمعوها من قبل.
٣. هناك كلمات مألوفة، لكن معانيها غير مفهومة بمحاكاة وضع الكلمات.

<sup>66</sup>Susan I. McMahon, *Book Club: The influence.....*, 66.

<sup>67</sup> Tony Lynch, *Academic Listening, Marrying Top and Bottom, in Current Trends in The Development and Teaching of the Four Language Skills*, edited by Esther Uso Juan & Alicia Martinez- Flor (Berlin: Mouton De Gruyter, 2006) h. 99-101.



وقال Goodman عند التعرف على اللغة المستهدفة، ولكن من الصعب تفسيرها، فهناك حاجة إلى نصوص تعليمية كنموذج وطريقة التنبؤ كأساس أولي لمعرفتهم.<sup>68</sup>

اعتمادا على ما سبق، نؤكد هنا أن المواد التعليمية يجب أن توفر فرصًا للمعلمين لبناء معرفتهم بنشاط من خلال التجربة. ويجب تسهيل اكتساب الدارسين للمعرفة من خلال التدريب في التفكير وحل المشكلات.

### و. نظرية التعلم البنائية في مجال تقييم الدراسة

اقترح Matthew E. Poehner عن مجال تقييم التعليم البنائي مختلفة من تقييم

التعليمي السلوكي وهو كما يلي:<sup>69</sup>

١. يقدم المعلم مجموعة متنوعة من مشاكل الصراع التي يجب على الطلبة حلها في كل مرة اعتمادا على منهجهم أو تقييمهم بناءً على تعليمات المعلم (*instruction driven*) لقياس تحصيل الطلبة. في الحقيقة، يرفض نموذج التقييم بعض الأحكام في الجدولة، مثل امتحانات الفصل الدراسي و امتحانات الولاية، لأنها تحمل عبئًا كبيرًا على الطلبة والمعلمين والمعايير الوطنية. ونتيجة لذلك، يصبح الامتحان الهدف الخاص متفوق على أهداف التعليم بنفسها.
٢. خلافا للتقويم التقليدي، فالتقويم البنائي غير منفصل عن أنشطته الخاصة، بل متكامل مع المواد التعليمية أو كتاب التعليم. التقويم كوسيلة من تفسير القدرات الفردية وتوجيهها إلى مستويات أعلى من الوظائف.

<sup>68</sup>Eddy William, *Teaching Reading: Individual and Social Perspective, in Current Trends in The Development and Teaching of the Four Language Skills*, edited by Esther Uso Juan & Alicia Martinez- Flor (Berlin: Mouton De Gruyter, 2006), 365.

<sup>69</sup>Matthew E. Poehner, *Dynamic Assessment a Vygotskyan Approach to Understanding and Promoting L2 Development* (USA: Springer Science, 2008), 3-5.

٣. التقويم البنائي (*Dynamic assesment*) هو تفاعلات بين المعلمين والطلبة التي اعتمدها Karpov & Gindis و Pena & Gilliam على أساس نموذج من خلال وساطة التعليم التجريبي الحقيقي عند Feuerstein، وآخرون. وأداة التخصيب Feuerstein لعملية التعليم الفردية هي: <sup>٧٠</sup> (١) تنظيم النقاط (*Organization of dots*)، (٢) والتصور التحليلي (*Analytic Perception*)، (٣) والتعليمات (*Instructions*)، (٤) والتوجيه في الفضاء (*Orientation in space 1*)، (٥) والتوجيه في الفضاء (*Orientation in space 2*)، (٦) والتصنيفات (*Categorizations*)، (٧) وتصميم الاستنسل التمثيل (*Representational design*)، (٨) والعلاقات الأسرية (*Family Relations*)، (٩) والتقدم العددي (*Numerical Progressions*)، (١٠) ومقارنات (*comparisons*)، (١١) والقياس المنطقي (*Syllogisms*)، (١٢) والعلاقة الزمنية (*Temporal relations*)، (١٣) والعلاقة العابرة (*Transitive relations*)، (١٤) والرسوم التوضيحية (*Illustrations*).

### المبحث الثالث : البلاغة العربية وتعليمها في الجامعة

#### أ. مفهوم البلاغة

البلاغة في اللغة هي الوصول والإنهاء. وسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى القلب سامعه فيفهمه.<sup>٧١</sup> واختلف أهل العلم في مفهوم البلاغة كما نقله عبد العزيز عتيق، ولكن هذه التعريفات لا يعطينا مفهوما جامعا للبلاغة. وأما والتعريف الجامع للبلاغة كما قدمه عتيق، هو إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة اللفظ.<sup>٧٢</sup> وعرف السكاكي البلاغة بأنها "بلوغ المتكلم في تأدية المعنى بتوفية خواص التراكيب حقها،

<sup>70</sup>Matthew E. Poehner, *Dynamic Assessment a Vygotskyan Approach to Understanding and Promoting L2 Development* (USA: Springer Science, 2008), 61-63.

<sup>٧١</sup>عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية: علم المعاني (الطبعة الأولى: بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ٧.

<sup>٧٢</sup>بكري شيخ أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد: علم المعاني، الجزء الأول، (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار العلوم للملايين، ١٩٩٢)، ٢٦.

وإيراد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها".<sup>٧٣</sup> وذهب الرازي إلى أن حقيقة البلاغة تعود إلى معنى " القدرة على إيصال المعاني ما يراد إيصالها" مع الاحتراز عن الإيجاز المخلّ والإطالة المملة.<sup>٧٤</sup> وهذه القدرة تتطلب الوضوح في الكلمات والجمل المستخدمة، والقدرة على إقناع المخاطب، والقدرة على إيصال كل ما يجول في النفس إلى قلب السامع. فهذا التعريف يعطى السياق والموقف اهتماما كبيرا في النظر إلى البلاغة. وذلك، لأنه ليس كل جملة مطابقة للقواعد النحوية المعيارية أنها مطابقة لمقتضى حال الخطاب.

مهما اختلف تعريفات العلماء، لكن البلاغة ليست أمرا مستقلا عن اللغة، بل هي التي تساعد اللغة على أداء وظيفتها التي هي التعبير أو الإبلاغ. ولعل هذا الاتصال الشديد بين معنى البلاغة اللغوي والاصطلاحي هو الذي جعل القدماء يستعملون البلاغة والفصاحة بمعنى واحد حتى القرن الرابع تقريبا.<sup>٧٥</sup> اعتمادا على التعريفات السابقة، نوجز المقصود بلفظ البلاغة بأنه يدور حول ثلاثة محاور على وجه العموم، وهي: الإيجاز في القول، والجمال الفني، والقدرة على إيصال المعاني. وإذا تتبعنا تاريخ تطور علم البلاغة، فإن كتب البلاغة تعطينا تصورا بأن البلاغة في أول الأمر واحدة شاملة لمباحث هذه العلوم بلا تحديد أو تمييز. ولكن، بمرور الزمان، ذهب العلماء إلى تقسيم البلاغة إلى ثلاثة فروع، وهي البيان، والمعاني والبديع.<sup>٧٦</sup> وسنقتصر في فن من هذه الفنون الثلاثة، وهو علم المعاني.

<sup>٧٣</sup> حسان، تمام، الأصول دراسة ايستيمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي- النحو- فقه العربي- البلاغة، (المغرب: داؤ الثقافة، ١٩٩١)، ٣٣٩-٣٤٠.

<sup>٧٤</sup> فخر الدين الرازي، نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز في علوم البلاغة وبيان إعجاز القرآن (القاهرة: مطبعة الأدب، ١٣١٧ هـ)، ٩.

<sup>٧٥</sup> مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة (د.م.د.: دار الفكر، دون سنة)، ١٩-٢٠.

<sup>٧٦</sup> الجويني، مصطفى الصاوي، البلاغة العربية، تأصيل وتجديد، (اسكندرية: نشأة المعارف، ١٩٨٥)، ٤٦ عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية: علم المعاني، ٢٥.

## ب. علم المعاني

### ١. تعريف علم المعاني

إن الحديث عن البلاغة هو حديث عن الحياة العربية ومناطق الوجه العقلي للعرب، ثم للإسلام بعد ذلك. ولهذا، فإن البلاغة العربية في صورتها الأولى وجه من وجوه الثقافة التي تترجم عن أمة معروفة بين الناس.<sup>٧٧</sup> والبلاغة في أول الأمر وحدة شاملة لمباحث هذه العلوم. وشيئا فشيئا، أخذ علماء البلاغة ينحون بها منحى التخصص والاستقلال. وظل الأمر كذلك حتى جاء عبد القاهر الجرجاني في القرن الخامس الهجري ووضع نظرية علم المعاني في كتابه "دلائل الإعجاز"، كما وضع نظرية علم البيان في كتابه "أسرار البلاغة"، كما وضع ابن المعتز قبله أساس علم البديع.<sup>٧٨</sup> وظل هذه النظرية مصدر أساسي للبلاغيين بعد الجرجاني، ولا يعمل العلماء فيها سوى التلخيص والشروح دون أن يكون هناك زيادة تُذكر، سوى التلخيص والاختصار، كما فعل الفخر الرازي (٦٠٦ هـ) في "نهاية الإيجاز في درية الإعجاز، اقتصر من كتابي "دلائل الإعجاز" و "أسرار البلاغة" لعبد القاهر الجرجاني. لقد سارت البلاغة قبل الجرجاني على عدم الفصل بين فنونها. ولعبد القاهر مكانة كبيرة في وضع نظريتي علم المعاني والبيان وضعا دقيقا، وأن قسمة البلاغة إلى علوم ثلاثة ما استقرّ حتى عصر عبد القاهر.<sup>٧٩</sup> ثم جاء السكاكي، فحوّل البلاغة من فنّ إلى علم، له قواعده ونظرياته، في كتابه "مفتاح العلوم".

<sup>٧٧</sup> محمد بركات حمدي أبو علي، البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل (ط. ١؛ عمان: دار البشير، ١٩٩١)، ١٥.

<sup>٧٨</sup> عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية: علم المعاني، ٢٥.

<sup>٧٩</sup> شوق ضيف، البلاغة تطور وتاريخ (ط. ٩؛ القاهرة: دار المعارف، دون سنة)، ١٦٥.

فمن خلال مجهودات البلاغيين من قبله، وبخاصة عبد القاهر الجرجاني (٤٧١ هـ)، والزمخشري (٥٣٨ هـ)، والرازي (٦٠٦ هـ)، استطاع السكاكي<sup>٨٠</sup> تحويل البلاغة إلى علم بأدق المعاني لكلمة "علم".

لما تفرعت البلاغة إلى فنون ثلاثة، ذهب العلماء إلى تفريق ميادين الدراسة لكل منها بتعريفات متعددة. فذهب القزويني<sup>٨١</sup> والخطيب<sup>٨٢</sup> إلى تعريف علم المعاني بأنه علم يعرف به أحوال اللفظ العربي بما يطابق مقتضى الحال. وذهب الهاشمي إلى أنه أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال وفقاً للغرض الذي سيق له.<sup>٨٣</sup> بجانب ناحية المطابقة، فعلم المعاني يهتم بقواعد الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى إلى ذهن السامع.<sup>٨٤</sup> وهكذا ما ذهب إليه الطيبي بأن علم المعاني هو الاجتناب عن الخطأ في فهم معاني الكلام على ما يقتضيه الحال.<sup>٨٥</sup> فهذه التعريفات تقدم الهدف الأساسي لعلم المعاني كفن مستقل، وهو معرفة كيفية تركيب الجملة العربية للإصابة بها الغرض المعنوي الذي يريده المتكلم، على اختلاف الظروف والأحوال.

<sup>٨٠</sup> عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية: علم المعاني، ٢٥-٢٦.

<sup>٨١</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، بتحقيق محمد إيمان، (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤)، ٧١.

<sup>٨٢</sup> عبد المتعال الصعدي، البلاغة العالية: علم المعاني (ط. ٢؛ ميدان الأوبرا: مكتبة الآداب ومطبعها، ١٩٩١)، ٣٨.

<sup>٨٣</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ضبط.....، ص. ٤٦-٤٨.

<sup>٨٤</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ضبط، وتلخيص وتوثيق د. يوسف الصميلي، (مكتبة العصرية: مصداً بيروت، دون سنة)، ص. ١٦.

<sup>٨٥</sup> الطيبي، شرف الدين، لطائف التبيان في علمي المعاني والبيان، (مكة المكرمة-الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز)، ١٩٩٧، ٥١.

علم المعاني لها علاقة وثيقة بدراسة علم النحو. وذلك، نقد الجرجاني دراسة القواعد والتراكيب النحوية الخالي عن فهم علاقته بالمعنى.<sup>٨٦</sup> نظر الجرجاني النحو من جهة بيان وجوه صحة التركيب وامتناعه. وأما علم المعاني فإنها ينظر فيه من جهة بيان الوجوه التي ترجح بعضها على البعض.<sup>٨٧</sup> فالنحو يدرس من حيث الجواز والوجوب والامتناع، أي من حيث الحكم وإمكان الاستعمال، والمعاني يدرس الأسرار الكامنة وراء هذه الأحوال حسب المقام وحال المخاطب.<sup>٨٨</sup>

اعتمادا على التعريفات السابقة ذكرها نستخلص بأن القواعد اللغوية هي وسيلة لتوصيل المعنى المراد إلى المخاطب. وعلم المعاني لا يتوقف في تحليل القواعد اللغوية فحسب، بل ينظر إلى المعاني المتضمنة وراء هذه التراكيب اللغوية بمختلف أنواعها من حيث مطابقتها أو عدم مطابقتها لمقتضى الحال وقدرتها على إيصال المعنى.<sup>٨٩</sup> وهذا المفهوم واضح في كلام الهاشمي عن موضوع علم المعاني، أنه هو اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال.

## ٢. موضوعات علم المعاني وأساليبه

إذا تتبعنا كتب علم البلاغة لمعرفة موضوعات أو أبواب علم المعاني، فإن هذه الكتب تتفاوت في عرض موضوعات علم المعاني. والبلاغيون متفقون على تقسيم

<sup>٨٦</sup> مازن المبارك، الموجز في تاريخ البلاغة، ٩٠-٩٢.

<sup>٨٧</sup> عبد المتعال الصعيدي، البلاغة العالية: علم المعاني، ٤٠-٤١.

<sup>٨٨</sup> بسوني عبد الفتاح البسوني، علم المعاني: دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني، الجزء الأول (القاهرة: مكتبة وهبة، دون سنة)، ٣٣.

<sup>٨٩</sup> أبو الفتاح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، الجزء الأول (مصر: المكتبة العلمية، ١٩٥٢)، ٢٣٧؛ قارن حسن طبل، علم المعاني في الموروث البلاغي تأصيل وتقييم (الطبعة ٣؛ المنصورة: مكتبة الإيمان، ٢٠٠٤)، ٧-٨.

الكلام إلى خبر وإنشاء، ويتكلمون عن كلّ منهما على حده، فيجعلون لكلّ بابا خاصا به. فهذه الأبواب هي: (١) الإسناد الخبري، (٢) المسند إليه، (٣) المسند، (٤) باب خاص في الإنشاء، (٥) متعلقات الفعل، ونعني بها القيود التي تكون في الجملة الفعلية غير المسند والمسند إليه، (٦) القصر، (٧) الفصل والوصل، و (٨) الإيجاز والإطناب.<sup>٩٠</sup> هذا هو المنهج الذي نهجه العلماء بعد عبد القاهر، واستمر إلى العصر الحديث. أما المنهج الآخر، فلم يلتزم أصحابه هذا الترتيب التلقيني، وإنما كان يعينهم الموضوع أكثر من التقسيم الشكلي. أصحاب المنهج الأول تحدثوا في المسند إليه عن الموضوعات التالية: حذفه وذكره، أي متى يحذف المسند إليه ومتى يذكر، وتقديمه وتأخيره، أي ما الأغراض البيانية التي تدعو لتقديمه تارة وتأخيره أخرى، وتعريفه وتنكيره، إلى غير ذلك من الموضوعات الخاصة بالمسند إليه. ثم حينما عقدوا بابا للمسند، ذكروا فيه هذه الموضوعات التي ذكروها في المسند إليه، فتحدثوا عن حذفه وذكره، وتقديمه وتأخيره، ومتى يكون فعلا ماضيا أو مضارعا، ومتى يكون اسما، ومتى يُعرّف ومتى ينكر. ثم حينما تحدثوا عن متعلقات الفعل، تحدثوا عن تقديم المفعول أو توسطه أو تأخيره، وعن تقديم الظرف أو تأخيره، ومتى يحذف المفعول، ومتى يحذف الظرف.

إن هذه الأغراض البلاغية - التي هي الحذف والذكر، والتقديم والخير، والتعريف والتنكير - قد وزعت على أماكن متعددة وذكرت في أبواب مختلفة. ويمكننا الاطلاع على هذا المنهج اطلاقا علميا من الكتب البلاغية بعد عبد القاهر، كمفتاح العلوم للسكاكي، والتلخيص للقزويني وشروحه، وجواهر البلاغة للهاشمي، وهناك بعض المحدثين نهجوا هذا المنهج.<sup>٩١</sup>

<sup>٩٠</sup> انظر مثلا: الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة)، ٤٤٨؛ عبد

المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح، الجزء الأول (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٩)، ٢٨.

<sup>٩١</sup> فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها: علم المعاني (الطبعة ٤؛ الأردن: دار الفرقان، ١٩٩٨)، ٩٦.

أما أصحاب المنهج الآخر، فلقد نهجوا نهج عبد القاهر. فبدلاً من أن يذكر الحذف والذكر، والتقديم والتأخير، وغيرهما في أبواب ثلاثة (المسند إليه، والمسند ومتعلقات الفعل)، فإنهم ذكروا كلا من هذه الأغراض في موضع واحد، فعقدوا باباً للحذف والذكر، وتحدثوا فيه عن حذف المسند وحذف المسند إليه وحذف المفعول وحذف الظروف، فقد جمعوا هذه الأغراض التي فرقت على أبواب الثلاثة جمعوها في موضع واحد. وكذلك حين تحدثوا عن التقديم والتأخير، جمعوا كل ما يتعلق بهما في موضع واحد، فتحدثوا عن تقديم المسند إليه وتقديم المسند، وتقديم المفعول وتقديم الظروف. وكذلك حين تحدثوا عن التعريف والتنكير، فلم يوزعوهما على عدة أبواب. بعد معرفة هذين المنهجين، ندرك أن المنهج الأول - وإن كان أدق من حيث التقسيم العقلي - إلا أنه أشق على الدارسين، لأنه يوزع الأغراض البلاغية في أماكن متفرقة. لذا، كان المنهج الثاني أقرب إلى الدراسة البلاغية وأكثر تنشيطاً للقارئ وأدعى إلى تذوق النصوص. وهذا المنهج الذي سنسلكه، مع أننا لن نهمّل المنهج الأول في تقسيم فروع هذه الموضوعات.

### ٣. طرق تدريس البلاغة

البلاغة عنصر أصيل في الدراسات الأدبية، لكي يتذوق القارئ الجمال في العمل الأدبي. وعلى الطلبة أن يدركوا أن البلاغة ليست قوانين وقواعد بحتة، ولكن الأهم هي كونها إشارات إلى الألوان الأدبية يسيغه الذوق.

هناك طريقتان أساسيتان في تدريس البلاغة، وهي الطريقة القياسية والطريقة

الاستقرائية: ٩٢

**الأول:** الطريقة القياسية؛ فهي تعتمد على ذكر القاعدة البلاغية مباشرة، وتوضيحها بالأمثلة لتأتي التدريبات عليها فيما بعد. وهي بذلك تجعل درس البلاغة بنقل الفكر

<sup>٩٢</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (الطبعة الأولى؛ عمان:

دار الشروق، ٢٠٠٤)، ٤٩-٥١.



من القانون العام إلى الخاص وفق المبادئ العامة إلى النتائج. والمعلم فيها يذكر القاعدة مباشرة موضحاً إيها ببعض الأمثلة ثم تأتي التطبيقات والتمرينات عليها. والطالب في هذه الطريقة يتعود المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره، وتنعدم لديه روح الابتكار وابداء الرأي بجرأة وصراحة.

وتتلخص خطوات الطريقة القياسية في: (١) التمهيد، وهي الخطوة التي تمهياً فيها الطلبة للدرس الجديد بالتطرق إلى الدرس السابق، (٢) وعرض القاعدة كاملة ومحددة ويوجه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره ويجب أن يبحث عن الحل. وإذا كانت القاعدة مطولة، يمكن تجزئتها بوصفة قاعدة مستقلة، (٣) وتفصيل القاعدة، وطلب المعلم من الطلبة الاتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة. فإذا عجز الطلبة إعطاء أمثلة، على المعلم مساعدتهم في ذلك، بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياساً على أمثلة المعلم، (٤) والتطبيق على هذه القاعدة. ويقرن ذلك باثارة المعلم للأسئلة أو أعضاء أمثلة إعرابية أو تمثيل في جملة مفيدة، وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتشاف نضجها له على الطلبة.

**الثاني:** الطريقة الاستقرائية التي تقوم على الاستدلال بأن المعرفة تنتقل من القضايا الجزئية إلى الموضوعة العامة. ويسمى المنطق الاستقرائي أيضاً بمنطق الحديث في مقابل منطق أرسطو القديم، والمنطق التجريبي لأنه يقوم أساساً على التعامل مع الواقع ملاحظة وتجريباً.<sup>٩٣</sup> وقد يسمى أيضاً بالمنطق العام لأن الاستقرائي يبحث عن طريق الانتقال الفكري لمعرفة أي طريق منها يوصل إلى الحقيقة وأيها يوصل إلى الخطأ وهو لا يقتصر على دراسة الصور التي تتألف منها البراهين، بل يدرس المواد التي يتم بها

<sup>٩٣</sup> عبد الزهرة البندر، منهج استقراء في الفكر الاسلامي أصوله وتطور، (الطبعة الأولى؛ الاسكندرية: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ٣٦.

تأليفها وأوضح طرق هذا المنطق المادى طرق الملاحظة والفرضية والتجربة.<sup>٩٤</sup>  
فالاستقراء هو استدلال على حكم كلي من خلال تفحص معظم جزئياته، وهذا يفيد  
الظن.<sup>٩٥</sup>

والاستقراء بعد ذلك ينطوي على أن يكتشف الطلبة المعلومات والحقائق  
بأنفسهم، ويتطلب ذلك من المعلم أن يجمع كثيراً من الأمثلة. ثم الانتقال من مثال إلى  
آخر ومناقشة بغاية استنباط القاعدة العامة. وتتلخص خطوات الطريقة الاستقرائية بما  
يأتي:

(١) **التمهيد؛** وفي هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة عن طريق القصة  
أو الحوار أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلبة الذكريات المشتركة، فتشدهم  
إلى التعلق بالدرس. وفي هذه الخطوة أيضاً يحمل المعلم الطلبة على التفكير فيما  
سيعرضه عليهم من المادة، بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، ثم يوجه انتباههم  
وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة.

(٢) **العرض؛** وفي هذه الخطوة يعرض المعلم عرضاً سريعاً الهدف الذي يريد وصول  
الطلبة إليه. ففيه يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي  
الجملة أو الأمثلة البلاغية التي تخص الدرس الجديد. وتستقرأ الأمثلة عادة من  
الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم للوصول إلى الأمثلة المطلوبة.

(٣) **الربط والموازنة؛** وفي هذه الخطوة، تربط الأمثلة مع بعضها، وموازنة بين ما تعلمه  
الطالب اليوم وبين ما تعلمه بالأمس لتتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن  
الطالب. وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة وتدقيق الأمثلة وإظهار العلاقات فيما  
بينها، يصبح ذهن الطالب مهيباً للانتقال إلى خطوة استنتاج القاعدة.

<sup>٩٤</sup> إبراهيم مصطفى إبراهيم ، منطق الاستقراء المنطق الحديث (دمنهور جامعة اسكاندرية: جلال حزي وشركاه،  
١٩٩٩)، ١٨-١٩.

<sup>٩٥</sup> عبد الزهرة البندر، منهج استقراء ..... ص. ٣٧.

٤) **استنتاج القاعدة؛** في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم ومما عرض عليه في الدرس قاعدة. ويجب على المعلم التأكد أن القاعدة ناضجة في أذهان معظم طلبة. فإن لم يستطع معظم الطلبة التوصل إلى القاعدة، فعلى المعلم ذكر أمثلة أخرى بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لتستنتج القاعدة استنتاجاً صحيحاً.

٥) **التطبيق؛** هذه الخطوة هي فحص لصحة القاعدة ومدى رسوخها في أذهان الطلبة.

رأى عبد العال أن إن دراسة البلاغة هي دراسة للأدب، وطريقة تدريسها تتلخص في ما يلي:<sup>٩٦</sup>

- ١) يأتي المعلم بالنص الأدبي المكتوبة في بطاقات توزع على التلاميذ أو تكتب على السبورة بخط جميل.
- ٢) يقرأ المعلم النص في وضوح ثم يكلف أحد التلاميذ قراءته.
- ٣) يناقش التلاميذ مفردات النص ومعانيه الإجمالية حتى يتفهموه، مع لفت أنظارهم إلى الألفاظ المجازية وكيفية استخدامها.
- ٤) يوازن المعلم بين أسلوب الحقيقة والمجاز، حتى يطمئن إلى أنهم قد لمسوا بأنفسهم روعة العبارة وتذوقوا جمالها.
- ٥) يتدرج المعلم مع التلاميذ في مناقشة يصل بها معهم إلى استنباط التعريف البلاغي.
- ٦) يعد المعلم تمارين كثيرة فيها عبارات بلاغية متنوعة، يحللها التلاميذ لاستنباط ما فيها من أوجه البلاغة في ضوء ما درسوه وفهموه من أصولها.
- ٧) يكثر المدرس من التمارين كتطبيقات تساعد التلاميذ على تذكر مدارس.

<sup>٩٦</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة غريب، دون سنة)، ١٤١-١٤٢.

#### ٤. البراغماتية (التداولية) في دراسة علم المعاني

نشأت البراغماتية في السبعينيات على يد Jhon Langsaw Agustin، وتلميذه Jhon R. Searle. إذا كانت دراسة علم اللغة هي بنية اللغة الداخلية (الأصوات، والصرفية، والنحوية، والدلالية)، فإن البراغماتية تتناول الجوانب الخارجية عن اللغة، وهي استخدام وحدات اللغة في التواصل.

إنّ البراغماتية هي الدراسة التي تنطوي على عنصر تفاعلي الذي يؤدي إلى دراسة شاملة للمعرفة والاعتماد على السياق.<sup>٩٧</sup> وهذا ما ذهب إليه Heaterington كما نقله Tarigan بأنّ البراغماتية تتناول عن دراسة الكلام الخاص في مواقف خاصة والتركيز في الطرق المختلفة التي هي حاوية من مختلف السياقات الاجتماعية.<sup>٩٨</sup> وأكد Sudaryanto بأنّ البراغماتية تتناول عن الأساليب اللغوية، ونظرية الفعل اللغوي، ومبدأ التعاون (أثار التحادثي)، والمرجع، وما إلى ذلك.<sup>٩٩</sup> والخلاصة من مفهوم البراغماتية بأنّها دراسة عن استخدام الرموز اللغوية، وهي اللغة المرتبطة بسياقات الحياة المختلفة في التواصل.

الكلام هو صورة حقيقية للغة.<sup>١٠٠</sup> يقدم Leech عدّة جوانب الموجودة في مواقف الكلام، منها: (١) المتكلم والمخاطب الذي يطلق عليه بالشخص الأول، (٢) وسياق الكلام، وهو كل جانب من جوانب الكلام المتعددة المناسبة، سواء كان حسّيًا أو غير حسّي أو الإعدادات الاجتماعية الذي يدعم تفسير المخاطب لما يقوله المتكلم في عملية الكلام.

<sup>97</sup>Fatimah Djajasudarma, *Wacana dan Pragmatik* (Bandung; Refika Aditama, 2012), 48.

<sup>98</sup>Henri Guntur Tarigan, *Pengajaran Pragmatik*, ( Bandung: Angkasa, 2009) h. 30-31.

<sup>99</sup>Sudaryanto, *Pragmatik: Cara Pengajaran dan Cara Penilaiannya dalam Bahasa Indonesia, Cakrawala Pendidikan*, No. 3. Tahun 1988, hal. 8.

<sup>100</sup>Abu Chaer, *Kesantunan Berbahasa*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 22.

ذكر Hymes كما نقله<sup>101</sup> A. Hamid Hasan Lubis خصائص السياق المناسب، هي: (١) المتكلم (Adverser) الذي يلقي الخطاب، (٢) والمخاطب (Advessee)، الذي يلقي إليه الخطاب، (٣) وموضوع المحادثة، (٤) والإعدادات (Setting)، وهي الوقت والمكان، (٥) والقناة (Chanel)، هي الوسائط المستخدمة لنقل الكلام، مثل: الشفهي والكتاب، وما أشبه ذلك، (٦) واللهجة (Code) التي اختارها المتكلم للمخاطب، (٧) ونموذج الرسالة (Message form)، (٨) والأحداث (Event)، (٩) والغرض من الكلام، (١٠) والفعل الكلامي.

هناك جانب من الكلام الذي يشكل العمل الكلامي. قال Jhon R. Searle نقلا عن رأي أستاذه J.L. Austin، أن البراغماتية يمكن أن تنتج ثلاث إجراءات التي تحكمها قواعد استخدام اللغة في حالات المحادثة بين المتكلم والمخاطب وهي: (١) الفعل التصوري (Locutionary Act) أو الأفعال الكلامية (the act of saying something) وهي الكلام بمجرد التلفظ على ما هو عليه والتعبير عن الكلمة أو شبه الجملة أو الجملة وفقاً لمعناها الخاص،<sup>102</sup> (٢) والفعل التوضيحي (Illocutionary Act) أو الفعل الانجازي (the act of doing something) وهو ما يمكن استخدامه في إنجاز الفعل عن الشيء.

Tarigan نقلا عن Searle يقدم خمسة أنواع للكلام الإنجازي، وهي: (١) الانفتاح (Asertif)، وهو إشراك المتحدثين في حقيقة المقترحات التي يتم التعبير عنها كإعلان، وإخبار، واقتراح، وتفاجر، وتذمر، وطلب، وتقارير، (٢) والتوجيه (Direktif) وهو إحداث بعض التأثير من خلال أعمال الكلام مثل الطلب، والأمر، والرجاء، والتشجيع، والدعوة، وتقديم النصيحة، (٣) و *Komisif* هو إشراك المتحدثين في بعض الإجراءات المستقبلية مثل الوعد، والقسم، والعرض، والدعاء، (٤) والانفعال وهو

<sup>101</sup>A. Hamid Hasan Lubis, *Analisis Wacana Pragmatik*, (Bandung: Angkasa, 2011)h. 87-95.

<sup>102</sup>Kunjana Rahardi, *Sosiopragmatik*, (Jakarta: Erlangga, 2009), 17.

الكشف عن الموقف النفسي للمتكلم، مثل: الشكر، والتهنئة، والعفو، والتعزية، و المدح، (٥) والإخباري، وهو المراسلات بين المحتوى المقترح والواقع جيدة، مثل الاستسلام، ووالإقالة، والتعيين، والتعميد، والمعاقبة، إل، (٦) والفعل التأثري (the *act of affecting someone*)، وهو العفعل الذي يهدف إلى تأثير الآخرين.

التعلم البراغماتي، هو أنّ تدريس المهارات اللغوية لا ينتهي في مهارة الطلبة تركيب الجمل المفيدة، بل أكثر يتعدى إلى أبعد من ذلك، وهو حتى أن يتمكنوا في استخدام اللغة تواصلياً. وبالإضافة إلى ذلك، لا يقدرّون على فهم كلام الشخص الفعلي أو تفسيره فحسب، بل قادرين على فهم كلام الشخص الإنجازي.<sup>١٠٣</sup>

إنّ المعنى الحقيقي للفعل هو المعنى الإنجازي. ولذلك، فإنّ أنشطه تعلم وتعليم اللغة، وخاصه في المهارات اللغوية الوظيفية، ينبغي النظر في وجود التنوع في الكلام. علي سبيل المثال، للكشف عن الموقف العاطفي الذي يكشف عن شيء ضروري باستخدام السرد المختلفة، مثل: "ما أجمل ملابسه"، و"هذا هو القميص الجديد"، و "إنّ هذا هو قميص نجم السينما". إن وراء هذه العبارات، معني حقيقي، وهو المعنى حسب ما يقصده المتكلم. فقد يكون التعبير عن جمال الملابس ولكن المقصود خلاف ذلك، وهو يريد أن يقول بأن هذا القميص غير جيد بسبب الحسد لصديقه أو مجرد مدح الآخرين على الملابس الذي ارتداه.<sup>١٠٤</sup>

ونعرف البراغماتية في اللغة العربية بالتداولية. ومصطلح "التداولية" يعني نقل المعلومات التي لدى المتحدثين إلى الظروف الأخرى الذي لدى المخاطب في علاقته بالموقف. وإنّ عملية تغيير أو نقل لغة تسمى بالاتصال.<sup>١٠٥</sup>

<sup>103</sup>Sudaryanto, Pragmatik, Cara Pengajaran dan Cara Penilaiannya dalam Bahasa Indonesia, *Cakrawala Pendidikan* No. 3. Tahun 1988, 9.

<sup>104</sup>Sudaryanto, Pragmatik..., 9.

<sup>105</sup>Badis Lahwaimil, *Majalah Mukhbar: Abhats Fi al- Lughah wa al- adab al- Jazairi*, (al-Jazair, Universitas Muhammad al- Khaidar, 2011), 156-157.

وفي اللغة العربية، فإن عملية الاتصال وعلاقتها بالسياق يدخل تحت دراسة فرع علم البلاغة وهو علم المعاني. وإن البلاغة هي إبلاغ المعنى حتى يفهمه المستمع والإتيان بالمعاني الجليلة وواضحة، بتعبير صحيح مع فصاحته، له أثر في القلب المناسب لمقتضى حال المخاطب.<sup>١٠٦</sup> فعلم المعاني والبراغماتية يلتقيان في تناول حول المطابقة في الكلام والغرض الذي سيق عنه الكلام. وفي التداولية ما يسمى بأفعال الكلام. والكلام الخبري يقابل نظرية الكلام البناء وكلام الإنشاء تتناسب مع نظرية الكلام المؤدية.

#### ٥. أهداف تدريس البلاغة ومهارات التذوق الأدبي

إنّ الأهداف من تدريس البلاغة، هي، أن يتذوق الطلبة الأدب وفهمه فهما دقيقا، ولا يقف عند تصور المعنى العام، بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص الأدبي. وبالتالي، نتوقع من تعليم البلاغة أن يكون الطلبة قادرة في إظهار نواحي الجمال الفني في الأدب، وكشف أسرار هذا الجمال ومصدر تأثيره في النفس، وفهم ما يدل عليه النص من أشكال المهارة الفنية للأديب، وما تكشف عنه من أحاسيسه النفسية، وألوان عاطفته، وإدماج الذوق الأدبي في الطلبة وتمكينهم من بلوغ المتعة والإعجاب والسرور بما يقرؤون من الآثار الرائعة، وإقذارهم على إنشاء الكلام الجيد ومحاكاة الأنماط البلاغية التي يعجبون بها. وعلاوة على ذلك، تمكين الطلبة من القدرة على إجادة المفاضلة بين الأدباء وعلى تقييم إنتاجهم الأدبي تقويماً فنياً.<sup>١٠٧</sup>

ولتحقيق ذلك الغرض، رأى شحاته،<sup>١٠٨</sup> أن يكون تدريس البلاغة في صورة النقاش الشفوي في صورة مجموعات صغيرة يوفر التغذية المرتجعة للجميع. والمعلم في

<sup>106</sup>Balaghah al- wadhihah, h. 6.

<sup>١٠٧</sup>حسن ميلا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية (الطبعة الثانية؛ الرياض: دار العالم الكتاب، ٢٠٠٢)، ٢٥٤.

<sup>١٠٨</sup>شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيقية، الطبعة الثالثة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧)، ٢٠٠-١٩٧.

هذه الطريقة موجه ومرشد، ويوفر النشاط والدافعية للطلبة لتنمية التذوق الأدبي. وأكد Lanson أنّ البلاغة لا تتعلم وتحفظ، ولكن يتعهد بها الإنسان بالتنمية ويميل إليها ويجبها. فمن خواصها أنّها توجد للنفس لذة عقلية وسرورا نفسيا، وذلك يساعد على تربية الذوق واستعداد الفكر لقبول الجمال.<sup>١٠٩</sup>

ويشتمل التذوق أربعة أبعاد في تحليل البنائي،<sup>١١٠</sup> وهي البعد العقلي المعرفي، ويشتمل على عمليات الاستدلال والفهم المقارنة، والبعد الجمالي، ويشتمل على عمليات التقويم والتفضيل والإيقاع والميول، والبعد الوجداني، ويعبر عن درجة الرضا أو الميل إلى الانفعال في العمل الفني، والبعد الاجتماعي والثقافي، وهو القواعد العامة لرفض العمل الفني أو قبوله.

فالقواعد في تعليم البلاغة ليست هو الهدف، وإنما هي وسيلة مساعدة للطلبة في تكوين قرتهم على التذوق الأدبي، والتفريق بين الكلام الجيد والرديء، وما إلى ذلك.

#### المبحث الرابع: الأحاديث القدسية والبلاغة النبوية

##### أ. الحديث القدسي وخصائصه

اتتفق معظم المعجمات العربية أن المعنى اللغوي للحديث هو "الجديد". قال ابن فارس (٣٩٢ هـ)، الحاء والذال والثاء أصل واحد، وهو كون الشيء لم يكن. والحديث عن هذا، لأنه كلام يحدث منه الشيء بعد الشيء. وقاله ابن فارس، أن إطلاق الحديث على الكلام يعدّ فرعاً من الأصل الذي هو نقيض القديم.<sup>١١١</sup> وذهب

<sup>١٠٩</sup> أحمد حنيف، مقدمة لدراسة بلاغة العرب (ط. ١؛ القاهرة: مطبعة السفور، ١٩٢١)، ٣٤-٣٥.

<sup>١١٠</sup> مصري عبد الحميد حنورة، سيكولوجية التذوق الفني (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥)، ٦٧.

<sup>١١١</sup> ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء ٢ (الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٦ هـ)، ٣٦؛ وانظر: ابن منظور، لسان العرب، الجزء ٢ (القاهرة: دار الحديث، دون سنة)،



أبو البقاء، أن الحديث هو اسم من التحديث، وهو الإخبار.<sup>١١٢</sup> فالحديث إذا من ناحية اللغة يتضمن معنى الجديد والإخبار.

وأما الحديث في الاصطلاح، هو كل ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو إقرار.<sup>١١٣</sup> ووصف الحديث بالقدسي - وهو الطهارة والتنزيه - لأنه صادرا عن الله عز وجل من حيث إنه المتكلم به أولاً والمنشئ له. وأما كونه حديثاً، فلأن الرسول ص.م. هو الحاكي له عن الله تعالى، بخلاف القرآن الكريم فإنه لا يضاف إلا إلى الله عز وجل، فيقال فيه: (قال الله تعالى) ويقال في الأحاديث القدسية (قال رسول ص.م. فيما يرويه عن ربه تعالى).<sup>١١٤</sup> فالفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي، يكون في مصدر لفظه، الأول إلهي، والثانية نبوي.

والخصائص اللفظية لراوي الحديث القدسي تتصور في صيغتي. إحداهما أن يقول: قال رسول الله ص.م. فيما يرويه عن ربه، وهي عبارة السلف. وثانيتها أن يقول: قال الله تعالى فيما رواه عنه صلى الله عليه وسلم. وأكثر الصيغ يعرف بها الحديث القدسي وأشهرها، ما كان صريحاً في بيان هذه النسبة، مثل قول النبي: "قال الله، أو يقول الله، أو قال ربكم، أو أوحى الله... أن الله"، أو ما شابه ذلك.

<sup>١١٢</sup> أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، الكليات (الطبعة ٢؛ بولاق: دون مطبعة، ١٢٨١)، ١٥٢.

<sup>١١٣</sup> محمد العجاج الخطيب، أصول الحديث: علومه ومصطلحاته (حارة حريك: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ١٩.

الخطيب، محمد عجاج، أصول الحديث علومه ومصطلحه، (جدة: دار المنارة، ١٩٩٧)، ٣٢-٣٤؛ الصبايطي،<sup>١١٤</sup> عصام الدين، جامع احاديث القدسية، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤)، ١٢؛ الأحاديث القدسية، كتاب يشتمل على الأحاديث القدسية الموجودة في كتب الحديث ١-٢ (مجموعة من الكتب الستة)، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ٤-٦؛ الصالح، الصبح، علوم الحديث و مصطلحاته (بيروت: دار العلم، ١٩٧٨)، ١١-١٣؛

Idris, Abdul Fatah, *Memahami Kembali Pemaknaan Hadis Qudsi*, "International Journal Ihya Ulum Al-Din, Vol. 18, No. 2, 2016, p. 134.

وشرح حميد الدين<sup>١١٥</sup> الفرق بين القرآن والحديث القدسي. أن القرآن معجزاً، والحديث القدسي ليس معجزاً، وأن الصلاة لا تكون إلا بالقرآن بخلاف الحديث القدسي. والوجه الآخر هو أن جاحد القرآن يكفر، بخلاف جاحد الحديث القدسي فلا يكفر، وأن القرآن لا بد فيه من كون جبريل واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى، بخلاف الحديث القدسي، وأن القرآن يجب أن يكون لفظه من الله تعالى، بخلاف الحديث القدسي، فيجوز أن يكون اللفظ من النبي. والسمة الأخرى هي أن القرآن لا يمس إلا بالطهارة، والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث.

## ب . البلاغة في الأحاديث النبوية

### ١ . البلاغة النبوية

البلاغة النبوية في أعلى طبقات البلاغة الإنسانية. وبلاغة النبي تقع على القنطرة الواصلة بين إعجاز القرآن وبلاغة البلغاء. يقول الأستاذ عباس محمود العقاد، كان محمد فصيح اللغة، فصيح اللسان، فصيح الأداء، كان فصيحاً مبلغاً على أساس ما تكون بلاغة الكرامة والكفاية، وكان بلسانه وفؤاده من المرسلين.<sup>١١٦</sup> إن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال أحاديثه التي كانت لها أسلوب لغوي جميل وكامل مع الفصاحة والبلاغة دائماً في تزيين كلماته في إعطاء التوجيه والنصح لأصدقائه. وقال الجاحظ، إنه صلى الله عليه وسلم لم ينطق عن ميرات حكمة ولم يتكلم إلا بكلام قد حفّ بالعصمة، وهو بين حسن الإفهام وقلة عدد الكلام مع استغنائه عن إعادته وقلة حاجة السامع إلى معاودته.<sup>١١٧</sup>

<sup>115</sup> Ajjaj al- Khathib, *Ushul- Hadis, Pokok- Pokok Ilmu Hadis*, diterjemahkan oleh Qodirun Nur, et.al.(Cet.I, Jakarta: Gaya Media Pratama, 1998), 18-19.

<sup>116</sup> مروة إبراهيم شعبان، الأحاديث القدسية؛ دراسة بلاغية، (الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٧)، ص. ٧.

<sup>117</sup> الضيف، شوقي، البلاغة، تطوّر و تاريخ، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩)، ص. ١٢.

أما فصاحة رسول الله فهي من السمة الذاتي، لا يؤخذ فيه على حقه ولا يتعلّق بأسبابه متعلق. فإن العرب وإن هذبوا الكلام وحذقوه وبالغوا في إحكامه وتجويده، إلا أن ذلك قد كان منهم عن نظر متقدم وروية مقصودة، وهي البلاغة الإنسانية التي سجدت الأفكار لآيتها، وحسرت العقول دون غايتها، لم تصنع وهي من الأحكام كأنها مصنوعة ولم يُتكلف لها وهي على السهولة بعيدة ممنوعة.<sup>١١٨</sup>

ولما كانت السنة وحيا من عند الله، فإنه كان لزاما أن يكون فيها ما كان في القرآن من قوة البلاغة والفصاحة. وقد أوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وأيد بفصاحة المنطق وحسن القول وقوة الإقناع وبراعة التفنن في الأساليب.<sup>١١٩</sup>

وبالجملة، فإن بلاغته صلى الله عليه وسلم بلغت المنتهي. وأجمع عليها جماهير العلماء وطوائف الأدباء، أن كلامه صلى الله عليه وسلم مستوحى من مشكات النبوة ومؤيدة بتوفيق الإله. ووصف الجاحظ فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه هو الكلام الذي قلّ عدد حروفه، وكثر عدد معانيه، وجلّ عن الصنعة، ونزه عن التكليف. استعمل المبسوط في موضع البسط، والمقصود في موضع القصر، وهجر الغريب الوحشي، ورغب عن الهجين السوقي.<sup>١٢٠</sup> إنه أوتي جوامع الكلم، حيث أن ألفاظه قليلة ولكنها حافلة بالمعاني.

وذهب نور الدين عطر<sup>١٢١</sup> في تعديد البلاغة النبوية، بأن ألفاظ الأحاديث النبوية مألوفة مأنوسة، إلا عندما يقتضى المعنى لفظا يناسبه. ويختار الرسول اللفظ

<sup>١١٨</sup>الرافعي، مصطفى صادق، اعجاز القرآن والبلاغة النبوية (بيروت: دار الكتاب العربي، د.س.)، ٢٧٩-٢٨٠.

<sup>١١٩</sup>عبد الرحيم ثابت، الظواهر البلاغية في الأحاديث النبوية: دراسة تطبيقية في كتاب عمدة القارئ للعيني نموذجاً، في الموقع الإنترنت: <http://www.univ-emir.dz/download/madjala-oussoul/41abderhim-tabet.pdf>، (١٨ نوفمبر ٢٠١٨).

<sup>١٢٠</sup>الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق فوزي عطوي، الجزء الأول (ط.١؛ لبنان: دار صعب، ١٩٦٨)، ٢٢١.

<sup>١٢١</sup>نور الدين عطر، أهم الملامح الفنية في الحديث النبوي، مجلة مركز بحوث السنة واسيرة، العدد السابع، سنة ١٩٩٤، ٧٧.

الأقل إلغا مع تجنب الغريب الوحشي والسوقي المبتذل، وألفاظه جزلة حين يقتضي المعنى الجزلة، وريقة حين يقتضى المعنى الرقة. وعلاوة على ذلك، إنّ ألفاظ الأحاديث النبوية سهلة الدلالة. يخاطب كل إنسان على مقدار عقله مع مراعاة ملاءمة الألفاظ للمعنى المطلوب، وتقديم المعنى المناسب للغرض سيق لأجله الكلام. وفي ناحية أخرى، عبّر الرافعي البلاغة النبوي حيث قال: "إذا نظرت فيما صح نقله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم على جهة صناعتين اللغوية والبيانية. فالصناعة اللغوية تتمثل في جزل التركيب، ومتناسب الأجزاء في تأليف الكلمات، وواضح الصلة بين اللفظ ومعناه، ولا لا ترى فيها حرفا مضطرا، ولا لفظا مستدعاة أو مستكرهة عليه.<sup>١٢٢</sup> والصناعة البيانية تتمثل في قلة عدد حروفه وكثرت معانيه، وجلّ عن الصنعة ونزّه عن التكليف، واستعمل المبسوط في موضع البسط والمقصور في موضع القصر، وهجر الغريب الوحشي، ورغب عن الهجين السوقي.<sup>١٢٣</sup> وعلاوة على ذلك، إن الكلام النبوي ليس متكلفا ولا داخلته الصنعة، وإنما هو عفوية.

## ٢. الاحتجاج بالحديث النبوية في اللغة والنحو

<sup>١٢٢</sup> مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية (الطبعة ٦؛ دون مكان: المطبعة الاستقامة، جون سنة)،

٣٥٩؛ وانظر نور الدين عطر، أهم الملامح الفنية في الحديث النبوي، ٧٧.

<sup>١٢٣</sup> نور الدين عطر، أهم الملامح الفنية في الحديث النبوي، ٨٧.

البحث في البلاغة النبوية لا بد من إثبات قضية الاحتجاج بالحديث وقضية تدوين السنة لتبرير الحكم عن قضية الاحتجاج بالحديث. هناك ثلاث اتجاهات في الاحتجاج بالحديث النبوي:<sup>١٢٤</sup>

ذهب إلي صحة الاحتجاج بالأحاديث النبوية في اللغة طائفة من النحاة منهم: ابن خروف، وابن مالك، وابن هشام. واحتجوا في ذلك أنه صلى الله عليه وسلم أفصح وأعلم بلغة قومه من الأدباء. وذهب إلي ذلك طائفة من النحاة منهم: أبو حيان، وأبو الحسن ابن الضائع، وأولع السيوطي بنقل كلامهم. هذا المذهب تعلق بعلتين: (١) جواز رواية الأحاديث بالمعنى، ووقوع اللحن كثيرا في الأحاديث. وذلك، لأن كثيرا من الرواة كانوا غير عرب ولا يعلمون لسان العرب بصناعة النحو. (٢) التوسط بين المنع والجواز. إن أبرز من نهج بهذا النهج أبو إسحاق الشاطبي. فقد قسم الحديث إلى قسمين: (١) ما يعتنى ناقله بمعناه دون لفظه، وهذا لم يقع به استشهاد أهل اللسان، (٢) عرف اعتناء ناقله بلفظه لمقصود خاص، كالأحاديث التي قصد بها فصاحته صلى الله عليه وسلم والأمثال النبوية، وهذا يصح الاستشهاد به في النحو.

أضاف محمد الخضر حسين إلى نتيجة بحثه في مجلة مجمع اللغة العربية، بصحة الاستدلال بالحديث النبوي.<sup>١٢٥</sup> أكد أنّ الحديث ما يروى بقصد الاستدلال على كمال فصاحته ومحاسن بيانه، وما يروى على أنه كان يخاطب كل قوم من العرب بلغتهم ومما هو ظاهر أن الرواة يقصدون في هذه الأنواع الثلاثة إلى رواية الحديث بلفظه، وأنّ الأحاديث التي دونها من نشأ في بيئة عربية لم ينتشر فيها فساد اللغة كالإمام مالك من أنس وعبد المالك بن جريج والشافعي، وما عرف

<sup>١٢٤</sup> الصباغ، محمد لطفي، الحديث النبوي: مصطلحاته، بلاغته، وكتبه، (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٠م)، ١٠٩-١١٤.

<sup>١٢٥</sup> حسين، محمد الخضر، دراسة في العربية وتاريخها، (دمشق: المكتب الإسلامي، ١٩٤٠م)، ١٧٧.

من حال رواته أنهم لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى مثل ابن سيرين وعلي بن المدني ورجاء بن حيوة. وذهب قيس إسماعيل الأوسي بجواز الأخذ بمصادر البلاغة من الأحاديث النبوية.<sup>١٢٦</sup>

هذا موقف النحاة من الاحتجاج بالأحاديث النبوية. أما البلاغيون، فقد عنوا قديماً وحديثاً بالحديث النبوي واحتفوا به. ومن دلائل حفاوتهم بالحديث أنهم يستشهدون به على إثبات القواعد البلاغية في علوم البلاغة.<sup>١٢٧</sup>

ومهما ظهر هناك من يرفض الاستشهاد بالأحاديث النبوية في اللغة، ولكن مع ذلك، نذهب في هذه القضية مذهب التوسط، حيث أن وجود غير العرب الذي يروي الأحاديث بالمعنى، لا يعني أن مثل هذه القضية تنفي الاحتجاج بجميع الأحاديث النبوية. وذلك، لأن النبي صلى الله عليه وسلم استشهد بنفسه أنه من أفصح العرب. وإن كان في الأحاديث النبوية قيمة بلاغية، فإن الأحاديث القدسية أولى، لأن فيها سمة ربانية في المعنى.

اعتماداً على ما تقدم ذكره، نستخلص منه صحة الاحتجاج واستخدام الأحاديث النبوية كمادة من مواد تعليم تعليم اللغة العربية، وخاصة في البلاغة. والأمر الذي ناقشه العلماء في الحقيقة ليس في الحديث نفسه، وإنما هو وجود الشك عن صحة بعض الأحاديث أنه من النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا تأكدنا عن صحة مصدر الحديث، فإن الردّ ملغياً في الوقت نفسه.

### ج. العلاقة بين الأحاديث القدسية ونظرية التعلم البنائية وعلم المعاني

<sup>١٢٦</sup> الأوسي، قيس إسماعيل، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين (بغداد: المكتبة الوطنية، ١٩٨٨)، ١٨٠-٢٠.

<sup>١٢٧</sup> هنيئة، تطوير مادة علم البلاغة من خلال الأساليب البلاغية للأحاديث الأربعين النبوية (بالتطبيق على الطلبة شعبة اللغة العربية وأدائها بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر إندونيسيا) رسالة الدكتوراه، (مالانج: كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٠م)، ٩٢-٩٣.

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي من حيث مطابقته لمقتضى الحال. ذكر عین مجال دراسة علوم العربية، وهو: الأصوات، والصرف، والنحو، والدلالة، والبراغماتية العربية، والدراسة العربية البراغماتية من مجال علم المعاني.<sup>128</sup> ومكانة علم المعاني كدراسة البراغماتية العربية، لأن علم المعاني هو الكلام الخبري والإنشائي في النصوص العربية أو الآيات القرآنية، سواء من حيث نظرية الفعل الكلامي أو الضمني أو الافتراضي. أهمية تطوير الكتاب التعليمي في علم المعاني على أساس نظرية التعلم البنائية من الأحاديث القدسية، تتمثل فيما يلي:

١. إن إثراء الأمثلة بالأحاديث القدسية يساعد الدارسين في تعلم دينه من خلال تعلم البلاغة،<sup>129</sup> وإدخال الإسلام والترويج له، والأغراض الخاصة لأكاديمية.<sup>130</sup>
٢. تطوير الذوق اللغوي البلاغي لدى الطلبة على أساس الثقافة الإسلامية التي تشمل في الأحاديث القدسية. وهذه المحاولة تؤدي إلى إصابة الغرضين في سهم واحد. فتقديم الأمثلة في علم المعاني من الأحاديث القدسية، يساعد الطلبة على التذوق في البلاغة النبوية والتعرف على القيم الأخلاقية، وفهم الحياة الاجتماعية والثقافة الإسلامية.
٣. إن استخدام الأحاديث النبوية في تعليم مادة العربية يساعد المتعلمين في معرفة الأسرار التي جعلت النبي فخورا بالعربية. هذا البيان من النبي هو الدافع لدراسة بنية الجملة وأسلوب اللغة المستخدمة من قبل النبي في الأحاديث.<sup>131</sup>

<sup>128</sup>Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2013),. hlm. 147- 148

<sup>129</sup>العال، عبد المنعم سيد عبد، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة غريب، دون سنة)، ١٤٨.

<sup>130</sup>عبد الله، رحاب زناقي، منهج الحديث الشريف للناطقين بغير العربية (أسسه واجراءاته) في مجتمعة بحوث اللغة العربية أساس الثقافة الإنسانية، الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا ٢٠١٥. (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥)، ١٩٧-٢٠١.

<sup>131</sup>Damhuri Dj. Noor dan Ratni Bahri, *Pengantar Ilmu Maani I*, (LP2M: Sultan Amai Press, 2011), 5-6.

٤. والأحاديث النبوية يمكن تعليمها لغير العرب في الشكل: (١) إدخال الإسلام والترويج له، والأغراض الخاصة لأكاديمية. ١٣٢
٥. التعليم بنائي يساعد الطلبة في المشاركة المستمرة في بناء معرفتهم، حتى تكون هناك تغيرات في المفاهيم أكثر تفصيلاً وكاملة وفقاً للمفاهيم العلمية. لا يمكن نقل المعارف عن علم المعاني إلى الطلبة إلا إذا كان الطلبة نشيطين في التذوق والاستنتاج.
٦. يساعد المعلمون على توفير تسهيلات في شكل كتب مدرسية التي يمكن استخدامها في أي موقف، في الصف أو في المنزل أو مع المعلم أو الزملاء، من خلال نصوص التواصل بين الله والرسول.
٧. واختيار الباحثة للأحاديث القدسية، لأن الأحاديث القدسية تحتوي على أمثلة بلاغية رفيعة، ولقد تم الحجة على بلاغة الأحاديث القدسية.
- وأكد Susilo Adi Sutarjo يجب أن تكون عملية التعليم قادرة على تقديم تجربة أصيلة واجتماعية وطبيعية للطلبة. ١٣٣ والأحاديث القدسية قريبة من الطلبة المسلمين، فهي بذلك تساعد على التعلم بالاعتماد على خبرتهم بالتعامل مع الأحاديث القدسية. وفي ناحية أخرى، إن اختيار الباحثة لتطوير علم المعاني باستخدام المنهج البنائي، لأن نظرية التعلم البنائية تؤكد أنه يمكن تنفيذ التعلم البنائي إذا كان الطلبة لديهم أساس المعرفة أو المعرفة السابقة التي يمكن بناؤها. ويدعم ذلك من خلال التسلسل الهرمي العلمي لمناهج البلاغة التي يتم تقديمها من خلال الفصل الدراسي الثالث إلى الفصل الدراسي السادس. ويسير تعليم مادة البلاغة في قسم تعليم اللغة العربية بين الفصل الدراسي الرابع والخامس. وهذا على اعتبار أن النحو والصرف والمهارات اللغوية الأخرى قد سبق للطلبة دراستها.

<sup>١٣٢</sup>عبد الله، رحاب زياتي، منهج الحديث الشريف للناطقين بغير العربية (أسسه وجرأه) في مجتمعة بحوث اللغة العربية أساس الثقافة الإنسانية، الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا ٢٠١٥. (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥، ١٩٧-٢٠١).

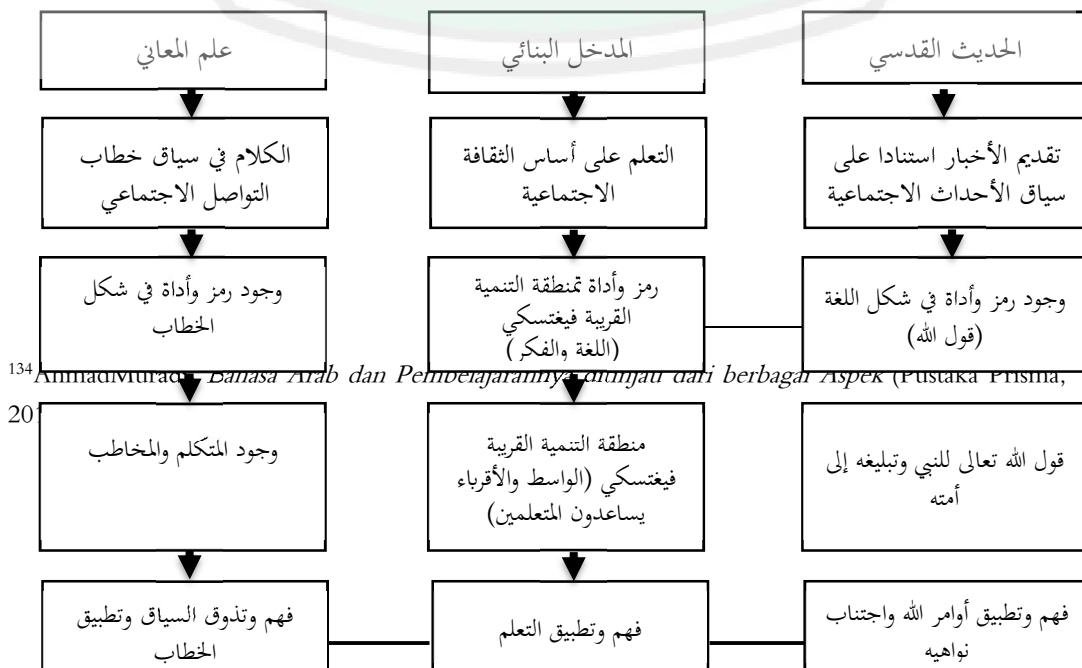
<sup>133</sup>Sutarjo Adi Susilo, J.R., *Pembelajaran Nilai Karakter Konstruktivisme dan VCT sebagai Inovasi Pendekatan Pembelajaran Afektif*, (Cet.IV; Depok: RajaGrafindo Persada, 1997), 15.



واختارت الباحثة المنهج البنائي في تعليم علم المعاني، لأن تعلم علم المعاني يتميز له درجة عالية. ولذلك، فإن تعليم علم المعاني على أساس التعلم المركز على الطلبة، مع اقتباس الأمثلة من النصوص الإسلامية، يساعد الطلبة في تطوير كفاءتهم في التذوق البلاغي عبر النصوص الإسلامية. وهذا يتماشى مع ما رآه عبد الوهاب، بأن الصعوبة الطلبة في تعلم مواد اللغة العربية قد رسخ في قلوبهم. فإن اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتطلبات واحتياجات الطلبة، تساعد الطلبة في التعلم في سهولة وممتعة.

واعتمادا على نظرية التعلم البنائية، فالمعلم يلعب دور الوسيط والمحفز ومبتكر. فعليه أن يكون قادرا - من الناحية النفسية - على تطبيق مبادئ التعلم الكبار (الأنداجوجيا) في عملية تصميم التدريب الشامل، وفهم وضع خلفيات الطلبة المعرفية، والنظر في معرفتهم السابقة، وتطوير خبرتهم في خلق التعلم النشط والتعلم الهادف.

وفقا للنظرية البنائية الاجتماعية التي يدعو إليها فيغوتسكي، فإن التعليم يتمثل في نموذج من الأعلى إلى الأسفل (top-down) المشهور بالاستقرائية. يُبدأ التعلم باستخدام هذه الطريقة بعرض المفهوم العام إلى الخاص مع الأمثلة التي ذات الصلة، ثم القيام بقراءة المادة ومناقشتها واستخلاص القواعد منها. وقدم أحمد مرادي وصف صياغة هذا العرض كاملاً باستخدام الخطوات التالية: ١٣٤ (١) المقدمة، (٢) العرض، (٣) الارتباط، (٤) واستنتاج القواعد، (٥) والتطبيق.





الرسم البياني: ٢,٢: هيكل التفكير في التطوير

## د. الإطار الفكري

انطلاقاً من النظريات السابقة فعرضت الباحثة الإطار الفكري فيما يلي:



الرسم البياني 2.3: الانعكاس النظري والتطبيقي

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

#### ١. منهج البحث

استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (*Research and Development*) لتحسين نوعية التعليم والتعلم في مادة علم المعاني<sup>١</sup>. ويهدف البحث والتطوير إلى إنتاج اكتشاف جديد من خلال البحث الأساسي، أو الإجابة عن أسئلة البحث المحددة حول القضايا العملية من خلال البحوث التطبيقية لتحسين الممارسات التعليمية. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير لإنتاج نموذج جديدة من المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال أساليب البلاغية النبوية في الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية.

#### ب. إجراءات البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث والتطوير بتصرف وستة الخطوة كما يلي:

١. الخطوة الأولى سميت بتحليل الاحتياجات. البحث وجمع البيانات؛ وتشتمل هذه الخطوة على قياس الحاجات إلى التطوير والنظر إلى البحوث السابقة، وإجراء البحث في نطاق محدود.

٢. الخطوة الثانية سميت بتصميم المواد الدراسية. التخطيط؛ وهذه الخطوة تتكون من إعداد خطوة التطوير، وتحديد الكفاءات المطلوبة لإجراء التطوير، وصياغة أهداف المواد التعليمية، وتصميم خطوات تدريسها، والنظر إلى الاحتمالات

<sup>1</sup>Mohammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa* (Cet.III; Malang: UM Press, 2014), 85.

لاختبارها. تطوير المنتج؛ أو المواد التعليمية المبدئية. وتشتمل هذه الخطوة على المواد التعليمية وعملية تدريسها وأدوات تقييمها.

٣. الخطوة الثالثة وهي التجربة الميدانية الأولية، وسميت **بالتصديق من قبل الخبراء**.

٤. الخطوة الرابعة سميت **بالتعديل الأول**. التجربة الميدانية الأولية للمواد الدراسية؛ ومن خلال هذه التجربة تقوم الباحثة بالملاحظة، والمقابلة. إعادة النظر في نتائج الاختبار التجريبي؛ وتشتمل هذه الخطوة على تحسين الدراسة بعد تعديلها من خلال ملاحظة الخبير.

٥. الخطوة الخامسة سميت **بتجربة المنتج**. الاختبار التجريبي الميداني؛ وفي هذه التجربة تقوم الباحثة بجمع البيانات حول أداء المعلم في التدريس باستخدام المواد التعليمية، ثم مراجعة هذه البيانات. تنفيذ حقل الاختبار الميداني للمواد المطورة بالإضافة إلى اختباره من خلال الاستبانة و المقابلة والملاحظة وتحليل نتائجه.

٦. الخطوة السادسة سميت **بالتعديل الثاني**. تصحيح المواد الدراسية وتحسينها وتعديلها من خلال نتائج الاختبار الميداني، التصحيح النهائي للمنتج أو المواد المطورة؛ ويتم التصحيح على أساس نتائج تجربته والنشر والتنفيذ.

اختارت الباحثة هذه الخطوات سهلة التداول والتنفيذ ومناسبة مع تطوير المواد التعليمية. أما الخطوات التي يمكن سردها في الأنماط فكما يلي:



الرسم البياني ٣,١: وصف إجراءات البحث والتطوير

ولتكون هذه الخطوة واضحة، تقدم الباحثة هذه الخطوات النمطية بشيء

من التفصيل كما يأتي:

## ١. تحليل الاحتياجات

هناك عدة أمور لا بد من معرفتها حول تحليل الاحتياجات<sup>٢</sup>. ولذلك قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

(أ) راجعت الباحثة الكتب المقررة لمادة لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو.

(ب) قامت الباحثة بالمقابلة مع مدرس علم البلاغة ١ في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو، لمعرفة ما يحتاج إليه من المواد المطورة وأهداف تعليم علم المعاني ومشكلاته في تعليمه.

(ج) قامت الباحثة بتحليل احتياجات الطلبة إلى مواد علم المعاني التعليمية من خلال الملاحظة والمقابلة.

(د) لاحظت الباحثة الوثائق حول منهج تعليم ودراسة خطة التعلم ودرجات امتحان الفصل الدراسي النهائي لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو.

قبل قيام الباحثة بتحليل الاحتياجات في ميدان الدراسة، بدأت الباحثة بإعداد أداة تحليل الاحتياجات، من أداة المقابلة والاستبانة والملاحظة والتوثيق التي صرحها الخبراء<sup>٣</sup>.

<sup>٢</sup>عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، (الرياض: دار الخرجي، ١٤٢٤هـ)، ١١١.

<sup>٣</sup>Ahmad Kholiqlul Amin, Analisis Bahan Ajar Modul Statistika Pada Program Studi Pendidikan Matematika IKIP PGRI Bojonegoro, *Jurnal Edutama*, Vol.3, No 2 Juli 2016, 3.

## ٢. تصميم المواد التعليمية

في هذه المرحلة، قامت الباحثة بإعداد المحتويات الدراسية لمواد التعليم في علم المعاني مع مراعاة المنهج والعناصر المطلوبة في إعداد المواد التعليمية، وهي: (١) تحديد معيار الأهداف العامة، (٢) وتحديد الأهداف الخاصة، (٣) وتنظيم المواد التعليمية وكيفية عرضها ومكونات المواد التعليمية، (٤) وتحديد نموذج التدريبات (٥) وتحديد كيفية تقويمها، وبالتالي تنظيم المباحث المشتملة عليه في مواد البلاغة التعليمية وخاصة في علم المعاني.

## ٣. التصديق من قبل الخبراء

هذه الخطوة تهدف إلى الحصول على المعلومات عن مزايا المواد التعليمية المطورة، وذلك لتقويم المواد التعليمية من حيث منهجها ومضمونها وإخراجها ولغتها. والمراد بالخبراء في هذا البحث هو: (١) الخبيرة في مواد علم المعاني، (٢) والخبير في اللغة العربية، (٣) والخبير في مواد علم الحديث (٤) والخبير في تصميم التعليم. كلهم خبراء في مجال تعليم اللغة العربية، على الأقل في مستوى الدكتوراه ومدرس الجامعة الذي لا يقل من خمس سنوات. أما الخطوات التي قاما بها الباحثة في هذه المرحلة، تتمثل فيما يلي:

- أ) الحضور إلى مكاتب السادة الخبراء حسب الموعد المتفق بينهم وبين الباحثة.
- ب) توضيح عملية إعداد المواد التعليمية.
- ج) طلب ملء الاستبانة من الخبراء لتقييم المواد التعليمية لعلم البلاغة (١) (علم المعاني).
- د) طلبت الباحثة التعليقات والتحقيق والمدخلات من قبل الخبراء عما يتعلق بالمواد التعليمية المطورة.



#### ٤. التعديل الأول

قامت الباحثة بتصنيف المداخلات والملاحظات الصادرة من الخبراء في هذه المرحلة. وتعتبر هذه المداخلات والملاحظات مرجعا ومصدرا أساسيا في تعديل المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ (علم المعاني). وهذه المداخلات تتعلق بتنظيم مواد التعليمية، والمنهج المستخدم في تنظيمها ومضمونها، واللغة المستخدمة فيها، فضلا عن ناحية مظهر المواد الخارجي.

#### ٥. تجربة المنتج

استمرت هذه التجربة بعد تعديل المواد التعليمية لعلم المعاني المطورة. قامت الباحثة بالتجربة الميدانية في الفصل الدراسي لمعرفة فعالية استخدام المواد المطورة على التحصيل الدراسي، وكذلك لمعرفة مدى صلاحيتها للطلبة. والتجربة لهذا المواد التعليمية تتمثل في تجربته في المجموعة الصغيرة وفي المجموعة الكبيرة. فالمجموعة الصغيرة تتكون من ٨ طالبا. أما المجموعة الكبيرة تتكون من مجموعة الضابطة ١٨ طالبا ومجموعة التجربة ١٩ طالبا، وهؤلاء في المرحلة الرابعة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آماي الإسلامية الحكومية غورونتالو. وفي نهاية التجربة، وزعت الباحثة الاستبانة إلى الطلبة ومعلم علم المعاني للوقوف على مدى صلاحية مواد تعليم علم المعاني المطورة. وبعد تطبيقها على الطلبة، أجرت الباحثة الاختبار، وذلك للوقوف على مدى فعالية المواد التعليمية. أما تصميم التجربة المستخدم في تطوير هذا المواد بتجربة تصميم شبه التجريب (*Quasi Eksperimental Design*). ثم اختارت الباحثة منها لمجموعة غير معادل بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بنموذج الاختبار القبلي والبعدي (*Nonequivalent Pre- Test and Post- Test Control Group design*).<sup>٤</sup> ولهذا النموذج

<sup>4</sup>John W. Creswell, *Research Design, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*, diterjemahkan oleh Achmad Fawaid (Yogyakarta: Cet; V, Pustaka Pelajar, 2015)., 242.

التجريبي، متساوي من (*True Experimental Design*) ولكن بدون عشوائية.<sup>5</sup> ونتيجة الاختبار القبلي تصور سلوكا مستجدا (*entering behavior*)، ونتيجة الاختبار البعدي تصور سلوكيا أخيرا. أما صورة تصميم تجربة المنتج بتجربة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بنموذج الاختبار القبلي والبعدي (*Nonequivalent Pre- Test and Post- Test Control Group design*) فكما يلي:

الجدول ٣،١: تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجربة

المجموعة	الاختبار القبلي	تطبيق التجربة/ المعالجة	الاختبار القبلي
A ( التجربة )	O1	X	O2
B (الضابطة)	O3		O4

وفي تطبيق هذا النموذج التجريبي، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- (أ) تعيين عينة البحث للمجموعة بدون عشوائية. واختارت الباحثة ١٩ طالبا في الفصل (ب) كمجموعة التجريبية، و ١٨ طالبا في الفصل (أ) كمجموعة الضابطة من طلبة قسم اللغة العربية الذين يدرسون مادة علم البلاغة ١ (علم المعاني)، وهم من المرحلة الرابعة.
- (ب) القيام بإجراء الاختبار القبلي للحصول على البيانات، حيث إن هذه البيانات تعتبر بيانات رئيسية.
- (ج) تنفيذ عملية التعلم والتعليم داخل الفصل، باستخدام مواد تعليم علم المعاني المطورة.
- (د) القيام بالملاحظة أثناء عملية التعليم والتعلم داخل الفصل للحصول على البيانات المرجوة.

<sup>5</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Cet; 21, Alfabeta, 2014), 77-79.

هـ) القيام بإجراء الاختبار البعدي للحصول على البيانات التي تتعلق بمدى فعالية المواد التعليمية.

و) وفي نهاية عملية التجربة، وزعت الباحثة الاستبانة إلى الطلبة ومعلم علم البلاغة ١ (علم المعاني) لمعرفة مدى صلاحية مواد تعليم علم المعاني المطورة.

## ٦. التعديل الثاني

أجريت هذه المرحلة إن كانت في عملية التجربة اقتراحات وملاحظات من قبل المعلم والطلبة التي تطلب إلى التعديل. وبعد إجراء عملية التعديل الأخير، ظهر المنتج المرجو من مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية.

## ج. متغيرات البحث

أما المتغيرات في هذا البحث، فتتقسم إلى قسمين:

١. المتغير المستقل في هذا البحث هو المواد التعليمية لعلم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية.

٢. والمتغير التابع في هذا البحث هو كفاءة الطلبة في علم المعاني.

## د. البيانات ومصادرها

بناء على أسئلة البحث السابقة، فالبيانات في هذا البحث تدور حول الأجوبة عن الأسئلة السابقة ذكرها، وهي الجوانب البلاغية في علم المعاني التي صنفها الباحثة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية، ومميزات منتج المواد التعليمية، وصلاحية مواد علم المعاني المطورة، وفعالية استخدامها لترقية تحصيل الطلبة الدراسي وفيها قدرة الطلبة على استيعاب علم المعاني.

اعتباراً على نوع البيانات ومصدرها، فتتكون البيانات في هذه الدراسة على البيانات الكيفية والكمية.

وتشتمل البيانات الكيفية على:

١. البيانات الكيفية في هذه الدراسة تتعلق بإتمام إنتاجات المواد التعليمية لعلم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية. ومصدر هذه البيانات هو متن الأحاديث القدسية بالاعتماد على نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، وخاصة عند فيغتشكي، وآراء المذاهب، وهي نظرية المكتبة والملاحظة المبدئية (المنهج الدراسي، والمقرر الدراسي، ونتيجة الامتحان في نهاية الفصل الدراسي، ونتائج المقابلة مع ريس القسم ومعلم مادة علم البلاغة ١ (علم المعاني) ونتائج الاستبانة من الطلبة)، ونتائج المقابلة مع الخبراء، وعملية التطوير في صناعة المنتجات.

٢. التعليق والاقتراحات والمدخلات من الخبراء ومعلم علم المعاني والطلبة حول تحسين المواد التعليمية المطورة، التي تشتمل على: تنظيمها واستخدام اللغة فيها ومظاهرها وإخراجها وغيرها. ومصدر هذه البيانات هو الخبراء، ومعلم علم المعاني، والمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية (وهي المجموعة الصغيرة والمجموعة الكبيرة) من طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آماي الإسلامية الحكومية غورنتالو.

أما البيانات الكمية، فتشتمل على:

١. نتيجة التقييم من الخبراء، وهم: خبير علم البلاغة، وخبير اللغة العربية، وخبير مادة علم الحديث، وخبير التصميم.

٢. نتيجة تقييم الاستبانة من معلم علم المعاني والطلبة المحدودة في المجموعة الصغيرة والمجموعة الكبيرة.

٣. نتيجة الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني المطورة وبعد استخدامها.

ومصدر هذه البيانات هو الخبراء، ومعلم علم المعاني، والمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية (وهي المجموعة الصغيرة والمجموعة الكبيرة) من طلبة قسم تعليم اللغة

العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان أمائي الإسلامية الحكومية غورونتالو.

### هـ. أساليب جمع البيانات وأدواتها

وفي عملية جمع البيانات، استخدمت الباحثة خمسة أساليب ، وهي كما يلي:

١. **الملاحظة؛** وهي الوسيلة التي استخدمها الإنسان العادي في اكتساب الخبرات والمعلومات، حيث تجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو ما نسمع عنه.<sup>٦</sup> وقامت الباحثة بالملاحظة المباشرة العميقة فيما يتعلق بتعليم علم المعاني من حيث كفاءة الطلبة واستخدام المادة التعليمية. وتكونت بنود دليل الملاحظة من خطوات تعليم المواد التعليمية. ولخصت الباحثة هذه الملاحظات فيما يلي:

(أ) الملاحظة عما يتعلق بالعمليات التعليمية في الفصل لمعرفة احتياجات الطلبة إلى مادة علم البلاغة<sup>١</sup> (علم المعاني).

(ب) الملاحظة في الفصل فيما يتعلق بتجربة المادة التعليمية لتنمية كفاءة الطلبة في التذوق الأدبي في علم المعاني أثناء التجربة. وتلاحظ الباحثة تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها. وعند عملية الملاحظة، اتبعت الباحثة منهجا معيناً لتكون عملية الملاحظة أساساً لمعرفة واعية أوفهم دقيق لظاهرة معينة.

٢. **المقابلة؛** هي أسلوب الذي استخدمه الباحثة في جمع البيانات الشفوية<sup>٧</sup>، أو بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والخبير<sup>٨</sup>. واستخدمت الباحثة كذلك أسلوب المقابلة في جمع البيانات من الخبراء، ورئيس قسم تعليم اللغة العربية، ومعلم علم

<sup>٦</sup>ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهوم هو أدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م)، ١٨٧.

<sup>٧</sup>ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي...، ١٣٥

<sup>٨</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), 231.

المعاني، والطلبة. وهذا الأسلوب مهم للحصول علي المعلومات من خلال مصادرها البشرية. وتكوّن دليل المقابلة الذي رسمته الباحثة بما يتعلق بالمواد التعليمية المطورة. وعند قيام الباحثة بالمقابلة، اتبعت دليل المقابلة كأداة لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة. وتلخيص هذه المقابلات فيما يلي:

(أ) المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، وذلك للكشف عن سياسة وتعليماته عن اتجاه المنهج لعلم البلاغة في هذا القسم.

(ب) المقابلة مع معلم علم البلاغة قبل التطوير، للكشف عن أهداف التعليم، ومشكلات المعلمين والطلبة في تعليم علم البلاغة. وهذه المقابلة لاستخلاص آرائه حول طريقته في تعليم علم البلاغة ومشكلاته في تعليمه ومدى احتياجه إلى تطوير المواد التعليمية.

(ج) المقابلة مع عدد من طلبة قسم اللغة العربية قبل التطوير، للكشف عن مشكلاتهم في تعلم علم البلاغة (الدليل مرفق في الملحق).

(د) المقابلة مع معلم علم البلاغة بعد التطوير، لاستخلاص آرائه حول المميزات للمواد التعليمية المطورة وتطبيقها في فصل التجربة (دليل المقابلة المستخدم في هذه المقابلة مرفق في الملحق).

٣. الاستبانة؛ استخدمت الباحثة الاستبانة كأسلوب في جمع البيانات لمعرفة احتياج الطلبة إلى موضوع ونظرية المطلوبة، ولقياس صلاحية استخدام المواد التعليمية المطورة، حيث أن الغرض منها أن تكون المواد التعليمية المطورة أكثر فعالة لرفع كفاءة الطلبة. وهذا الأسلوب لجمع البيانات المتعلقة بتحصيل نتائج تصديق الخبراء ومعلم علم البلاغة ١ (علم المعاني) ونتيجة التجربة من المجموعة المحددة.

وفي تطبيق هذا الأسلوب، استخدمت الباحثة أسئلة الاستبانة، ووزعتها

إلى مصادر البيانات الآتية:

أ) وزعت الباحثة أسئلة الاستبانة إلى الطلبة (من الفصل (أ) والفصل (ب) في المرحلة الرابعة) قبل التجربة وبعدها. ووَزعت الباحثة هذه الاستبانة قبل التجربة في الدراسات المبدئية لمعرفة احتياجاتهم إلى تعليم علم المعاني. وأما توزيع الاستبانة بعد التجربة فهو للحصول على البيانات حول إحساسهم للمواد التعليمية. (أسئلة الاستبانة للطلبة وضعتها الباحثة في الملحق).

ب) وَزعت الباحثة أسئلة الاستبانة إلى الخبراء، وهم: خبير المحتوى في مادة علم المعاني، والخبير في اللغة العربية، والخبير في مادة علم الحديث، والخبير في التصميم، بعد عملية التصميم. هذه العملية تهدف إلى الحصول على البيانات من الخبراء حول صلاحية المواد التعليمية لتعليم مادة علم البلاغة ١ (علم المعاني) في المرحلة الرابعة على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو، من حيث مضمونها ولغتها وتصميمها. (أسئلة الاستبانة لخبير المحتوى، وخبير اللغة العربية، وخبير مادة علم الحديث، وخبير التصميم، مرفقة في الملحق).

ج) وَزعت الباحثة أسئلة الاستبانة إلى معلم علم البلاغة ١ (علم المعاني) بعد التجربة للحصول على البيانات حول جاذبية المواد التعليمية وملائمتها لتعليم مواد علم البلاغة ١ (علم المعاني) للطلبة، ولمعرفة إن كانت المواد التعليمية المطورة تسهل على المعلم والطلبة في عملية تعليم البلاغة العربية، أو أنها ما زالت تحتاج إلى مزيد من التنقيح والتحسين. (أسئلة الاستبانة لمعلم علم البلاغة مرفقة في الملحق).

٤. التوثيق؛<sup>٩</sup> هو أسلوب من أساليب جمع البيانات المكتوبة، مثل الكتب والمجلات والوثائق وللوائح والأنشطة اليومية والصور وغيرها. وتتمثل الوثائق في هذه المواد التعليمية والمنهج الدراسي والبيانات من الطلبة الذين يشاركون في هذا البحث.

<sup>9</sup>A.G. Bambang Setiyadi, *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing, Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*, (Cetakan I; Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), 249.

والوثائق المستخدمة في هذا البحث هي البيانات التي حصلت عليها الباحثة من عملية التعليم ومجموعة التجربة، وهي إنجازات الطلبة وكفائتهم في التعلم. وهذه الوثائق تستخدم كذلك في تحليل المحتوى أو المضمون، وهي: (أ) نتيجة الامتحان في نهاية الفصل الدراسي، (ب) والمعلومات عن عملية التعليم والتعلم والقرار عنها، (ج) والواجبات المنزلية، (د) وأعمال الطلبة، (هـ) وكراسات العمل.

٥. الاختبارات؛ استخدمت الباحثة الاختبار كأداة لجمع البيانات. والاختبار في هذا البحث هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك للوقوف على مدى فعالية المواد التعليمية والكشف عن تطور كفاءة الطلبة في علم المعاني بعد استخدامهم للكتاب التعليمي المطور. استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة مدى فعالية تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان أمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو. وتتمثل استخدام هذا الأسلوب في شكل اختبار قبلي واختبار بعدي.<sup>١٠</sup>

ولوصف هذا البحث، لخصت الباحثة الأمور التالية فيما تتعلّق بالبيانات ومصادرها، وأدوات جمع البيانات وأساليبها فيما يلي:

<sup>١٠</sup> نائر أحمد غباري وآخرون، البحث النوعي في التربية و علم النفس، (الطبعة الأولى؛ عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، ٢٠١١)، ٢٥٨-٢٩٨.



## الجدول ٣,٢: الملخص المنهجي لهذا البحث

أسئلة البحث	البيانات	مصدر البيانات	أدوات جمع البيانات	أساليب جمع البيانات	تحليل البيانات
١. كيف يتم تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لطلبة جامعة السلطان آماني الإسلامية الحكومية غورنتالو؟	١. نتائج الملاحظة في تحليل الاحتياجات	١. عملية التعليم والتعلم	١. دليل الملاحظة	١. الملاحظة	١. التحليل الوصفي الكيفي
٢. نتائج المقابلة في تحليل الاحتياجات	٢. نتائج المقابلة في تحليل الاحتياجات	٢. رئيس قسم اللغة العربية ٣. معلم علم المعاني ٤. بعض الطلبة في مرحلة الرابعة	٢. دليل المقابلة	٢. المقابلة	٢. التحليل الوصفي الكيفي
٣. نتائج الوثائق في تحليل الاحتياجات	٣. نتائج الوثائق في تحليل الاحتياجات	٥. المواد التعليمية (المنتج)	-	٣. الوثائق	٣. تحليل أهداف تعليم علم المعاني
٤. نتائج التصديق	٤. نتائج التصديق	٦. الخبراء	أسئلة الاستبانة	٤. الاستبانة	حساب المعدل المتوي
٥. نتائج الاستبانة	٥. نتائج الاستبانة	٧. معلم علم البلاغة (علم المعاني)	أسئلة الاستبانة	٥. الاستبانة	حساب المعدل المتوي

حساب المعدل المثوي	.٦ الاستبانة	أسئلة الاستبانة	.٨ الطلبة من المجموعة التجريبية	.٦ نتائج الاستبانة	
التحليل الوصفي الكيفي	.٧ المقابلة	دليل المقابلة	.٩ الخبراء، ومعلم، والطلبة، ورئيس لقسم تعليم اللغة العربية	.٧ مدخلات واقتراحات الخبراء نحو المادة المطورة	
تحليل الوصفي الكيفي	.٤ المقابلة .٥ الاستبانة .٦ الدراسة المكتبية .٧ الملاحظة	.١ دليل المقابلة .٢ دليل التوثيقية .٣ دليل الاستبانة	.١ عماليات تعليم والتعلم .٢ الخبراء، ومعلم علم المعاني، والطلبة .٣ المادة التعليمية .٤ المنتجات	.١ نتائج الملاحظة .٢ نتائج المقابلة .٣ النظارية المكتبية .٤ عملية التطوير	.٢ ما خصائص مواد تعليم علم المعاني المطور بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية؟
تحليل إختبار - ت (t-Test)	الاختبار	أسئلة الاختبار	الطلبة	نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي	.٣ ما مدى فعالية باستخدام مواد تعليم علم المعاني المطور من الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية لتحصيل الطلبة في تعلم علم المعاني؟

## و. أساليب تحليل البيانات

بعد القيام بجمع البيانات المطلوبة، قامت الباحثة بتحليل البيانات. وأما أسلوب لتحليل البيانات، يتمثل في التحليل الكيفي والتحليل الكمي:

### ١. التحليل الكيفي

تحليل البيانات الكيفية يشتمل على:

(أ) تحليل أهداف تعليم علم المعاني وخصائص المحتوى لتكون مواد تعليم علم المعاني مناسبة لاحتياجات الطلبة.

(ب) تحليل تعليقات واقتراحات ومواصفات خبراء المواد التعليمية وتصميم التعليم واللغة العربية، والطلبة من العينات التجربة المحددة والمجموعة التجربة الميدانية بأسلوب الوصفي الكيفي لتنقيح المواد الانتاجية المطورة.

(ج) تحليل نتيجة الملاحظة والمقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية ومعلم علم المعاني في صورة تحليل كيفي من حيث المعلومات والحقائق الموجودة في ميدان البحث وخاصة أثناء أنشطة التعليم والتعلم في الفصل الدراسي.

والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات الكيفية تعتمد على نظرية ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman) التي تشتمل على أربعة عناصر وهي: جمع البيانات، واختيار البيانات المناسبة، وعرض البيانات، والخلاصة.

### ٢. التحليل الكمي

تحليل البيانات الكمية يهدف به إلى معرفة صلاحية المواد التعليمية لعلم المعاني من الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية، من حيث جاذبيتها وتشويقها وملائمتها في تعليم علم المعاني. والبيانات التي تكون معيارا لصلاحية كتاب علم المعاني المطور هي نتيجة من بيانات الاستبانة، وذلك التحليل من خلال حساب المعدل المتوي على الرمز التالي:

$$\text{Presentasi (\%)} = F/N \times 100$$

P = النسبة المئوية

F = تردد الإجابة (درجة الإجابة)

N = عدد المشاركين

لما كانت الاستبانة تستخدم المقياس بمسافة خمس القائم على نظرية Likert،<sup>11</sup> فالتحديد الكمي لصلاحية مواد تعليم علم المعاني المطورة تتصور في الجدول الآتي:

الجدول ٣,٣: تحويل مدى الصلاحية بمقياس ١ - ٥

البيان	تقرير صلاحية المنتج	النسبة المئوية	الرقم
صالح لاستخدامه ولا يحتاج إلى تعديل	جيد جدا	١٠٠% - ٩٠%	١
صالح لاستخدامه ولا يحتاج إلى تعديل	جيد	٨٩% - ٧٥%	٢
صالح لاستخدامه بل يحتاج إلى تعديل	مقبول	٧٤% - ٦٥%	٣
غير صالح لاستخدامه ويحتاج إلى تعديل	ناقص	٦٤% - ٥٥%	٤
غير صالح لاستخدامه ويحتاج إلى تعديل	فاشل	٥٥% - ٠%	٥

واستخدمت الباحثة كذلك التحليل الكمي للوقوف على مدى فعالية المنتج المطور. والبيانات التي تكون معيارا لفعالية الكتاب الدراسي لعلم المعاني المطور هي نتيجة الاختبار من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك عن طريق استخدام الحزمة

<sup>11</sup>Weksi Budiaji, Skala Pengukuran dan Jumlah Respon Skala Likert, dalam *Jurnal Ilmu Pertanian dan Perikanan*, Vol. 2, No. 2, hal. 127-133.

الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 23. علما بأن الباحثة قد استخدمت الاختبارين، وهما: الاختبار القبلي والبعدي، فالاختبار المستخدم هو الاختبار "ت" (t-Test).<sup>١٢</sup>

واستخدمت هذه التجربة تحليلين:<sup>١٣</sup>

(أ) اختبار الفروق في القدرة الأولية بين المجموعة الضابطة والتجريبية (O1:O2). والنتيجة المتوقعة هي: ليس هناك فرق كبير بين القدرات الأولية ل O1 و O2.

(ب) اختبار الفرضية المقترحة بعد تطبيق المواد التعليمية. والنتيجة المتوقعة هي: أن المواد التعليمية لعلم البلاغة من الأحاديث النبوية على ضوء نظرية التعلم البنائية لطلبة قسم اللغة العربية لها أثر إيجابي في تنمية قدرة الطلبة في مادة علم البلاغة. في هذه الحالة، يتم إجراء اختبار متعلق بعينين، وهو الفرق بين O2 و O4. إن كان هناك اختلاف، حيث أن O2 أكبر من O4، فإن المواد التعليمية لها تأثير إيجابي. وإن كان O2 أصغر من O4، فإن المواد التعليمية لها تأثير سلبي.

الفرضية التي تتماشى مع التجربة التي اتبعتها الباحثة هي المقارنة بين العينتين، مع الفرضيات التالية:

(أ) فرضية العدم: زيادة القدرة على التعلم للمجموعة A = B

$$H_0: M_1 = M_2$$

(ب) الفرضية البديلة: زيادة القدرة على التعلم.

$$H_a: M_1 \neq M_2$$

<sup>12</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 215.; Syofian Siregar, *Statistik Parametrik untuk Penelitian Kuantitatif*, (Cet. II; Jakarta: Bumi Aksara, 2014), 195.

<sup>13</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R & D*, (Bandung: Cet; 21, Alfabeta, 2014), 159.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: الاحتياجات إلى تطوير مواد علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية

#### أ. احتياجات الطلبة إلى مواد تعليمية لعلم المعاني

إنّ البيانات عن احتياجات الطلبة إلى وجود مواد تعليمية لعلم المعاني، نحصل عليها من خلال دراسة واقع المنهج الدراسي والمواد التعليمية لعلم المعاني وتحصيل الطلبة التعليمي لعلم المعاني السابق في قسم تعليم اللغة العربية، ومن خلال استجابة الطلبة.

ومعرفة مدى احتياجات الطلبة إلى وجود مواد تعليمية، قامت الباحثة بالدراسة النواحي الآتية، وهي: (١) الاستجابات لواقع مواد تعليمية لعلم المعاني السابق، (٢) واستجابة الطلبة لاحتياجهم إلى مواد علم البلاغة من الأحاديث القدسية، (٣) والاستجابة لاحتياجات الطلبة عن مواد تعليم علم المعاني على ضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، (٤) ودراسة تحصيل الطلبة التعليمية في علم المعاني السابق.

#### ١. الاستجابة عن واقع مواد تعليم علم المعاني السابق

بعد القيام بدراسة واقع تعليم علم المعاني في قسم تعليم اللغة العربية من خلال الملاحظة والمقابلة، وجدت الباحثة بعض المشكلات في تعليم علم المعاني في قسم تعليم اللغة العربية، منها عدم اعتماد المعلم على الخطة التعليمية مما يؤدي إلى عدم تحقق أهداف المنهج، واستخدام الكتب المتنوعة في التعليم وعدم وجود مواد تعليمية

لعلم علم المعاني،<sup>١</sup> واستخدام الأمثلة من الأشعار الجاهلية<sup>٢</sup>، وصعوبة فهم الطلبة بعض المصطلحات المستخدمة،<sup>٣</sup> وإعادة الأمثلة من الكتب البلاغية الكلاسيكية،<sup>٤</sup> وتقسيم المواد متشعبة،<sup>٥</sup> وقلة التدريبات، وتكليف الطلاب على كتابة المقالة في الموضوعات البلاغية،<sup>٦</sup> ووضع بعض المواد الذي لا يحتاج إلى تعلمها وترك بعض المواد المهمة والاستغناء على عرض الأمثلة من القرآن والحديث.<sup>٧</sup>

وأما استجابة الطلبة عن واقع تعليم علم المعاني، تتمثل فيما يأتي:

#### الجدول: ٤،١ استجابة الطلبة عن واقع تعليم علم المعاني في القسم

الرقم	أسئلة الاستبانة	عدد التكرار	النسبة المئوية
٠١	تتعلق بعدم وجود لديهم مواد تعليمية مخصصة في علم المعاني	٢٨	94,3%
٠٢	تتعلق بظاهرة تعليم علم المعاني عن طريق المحاضرة وعرض المقالة والسؤال والجواب	٣٠	100%

<sup>١</sup>دمهوري، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو، *المقابلة*، في ١٠ يناير ٢٠١٩.

<sup>٢</sup> محمد زين العارفين، معلم علم البلاغة ١ (علم المعاني) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو، *المقابلة*، في ١١ يناير ٢٠١٩.

<sup>٣</sup> نساء أسوة حسنة، طالبة المستوى الرابع في العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ قسم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمية جامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو، *مقابلة*، في ٧ من يناير ٢٠١٩.

<sup>٤</sup> سليمان د. قادر، طالب المستوى الرابع في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ قسم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمية جامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو، *مقابلة*، في ٧ من يناير ٢٠١٩.

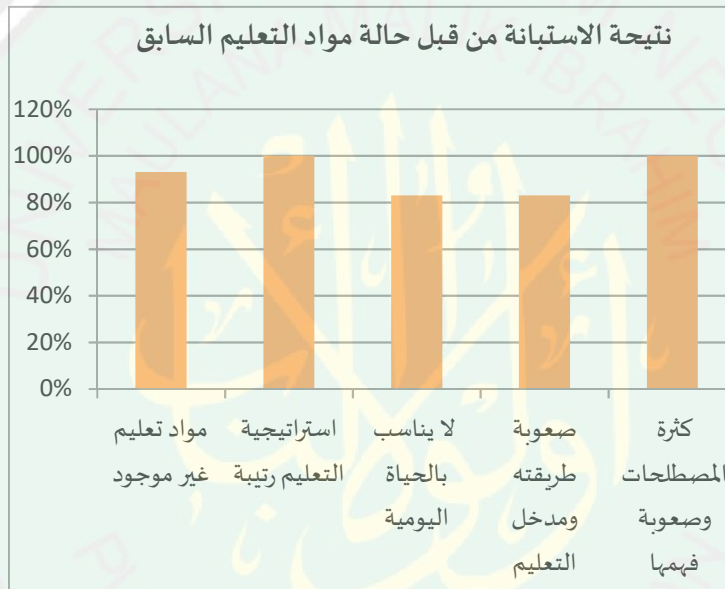
<sup>٥</sup> سلمى فطري جويتا، طالبة المستوى الرابع في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ قسم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو، *مقابلة*، في ٧ من يناير ٢٠١٩.

<sup>٦</sup> فيكا مغفرة تونكاغي، طالبة المستوى الرابع في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمية جامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو، *مقابلة*، في ٧ من يناير ٢٠١٩.

<sup>٧</sup> خطة التعليم للفصل الدراسي لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو.

83,3%	٢٥	٣. تتعلق بعدم تكليفهم بممارسة مفهوم علم المعاني وفقاً لاحتياجاتهم اليومية
100%	٣٠	٤. تتعلق بصعوبة الطلاب في تعلم فروع علم المعاني التي تحتوي على المصطلحات الكثيرة المتفرعة
83,3%	٢٥	٥. تتعلق بصعوبة فهم المواد التعليمية والأساليب التي استخدمها المعلم

ونتيجة الاستبانة عن مواد تعليم علم المعاني السابقة، تتمثل في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,١ : استجابة الطلبة لمواد تعليمية في علم المعاني السابق

وبجانب الملاحظة والمقابلة، قامت الباحثة بتحليل الاحتياجات من خلال تحليل إنجاز كفاءة تعلم الطلبة السابق في الفصل الدراسي الرابع العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ الذي يتكون من فصلين، وهما: الفصل "أ" الذي يتكون من ١٩ طالباً،



والفصل "ب" الذي يتكون من ٢٠ طالبا. ونتيجة الدراسة المحللة هي التحثيل الدراسي في الامتحان النصفى والامتحان الأخير.<sup>٨</sup>

اعتمادا على المعلومات من معلم المادة، إنّ نتيجة الطلاب التعليمية في هذه المادة منخفضة ولم تستوفي شروط النجاح. ولكن بعد إضافة قيمة الحضور والسلوك والجدية في عمل الواجبات، فأصبحت نتيجة الامتحان النصفى والامتحان الأخير تستوفي شروط النجاح. وهذه الزيادة في النتيجة ترمى إلى أن يتمكن الطلبة أن يبرمج المواد الدراسة في الفصل الآتى.

استنادا إلى الدرجة الحاصلة لـ ٣٩ طالبا من الفصلين، تصف الباحثة إنجازات

الكفاءة التعليمية للطلبة، وهي تنثل في الجدول ٤،٢ الآتى:<sup>٩</sup>

الجدول ٤،٢: إنجازات الكفاءة التعليمية للطلبة

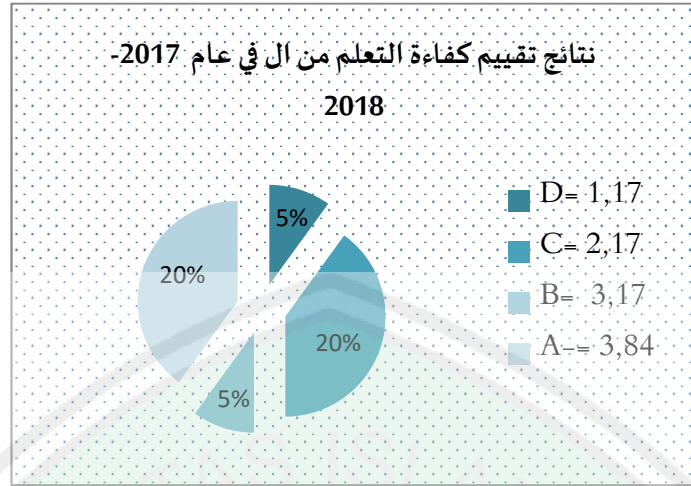
الرمز	عدد التكرار	تحصيل الطلبة التعليمي	الرقم
A	4	3,84	1
B	11	3,17	2
C	19	2,17	3
D	4	1,17	4
E	1	0,00	5

وبعد أن جمعت الباحثة النتائج الإجمالية لـ ٣٨ طالبا، فأصبح متوسط القيمة

هو ٢,٤٥ مع الرمز C. وهذه النتيجة لا تُعتبر مرضيةً ولم تُلبى أهداف التعليم.

<sup>٨</sup> نظام المعلومات الأكاديمية قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورونتالو العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨. تم تحميله في ١٢ من يناير ٢٠١٩، الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت إندونيسيا الوسطى.

<sup>٩</sup> تم تحميل أحدث تحويل الدرجة في ٢٣ من أبريل ٢٠٢٠، الساعة ٠٠,٠٤ بالتوقيت إندونيسيا الوسطى، في <http://www.siak.iaingorontalo.ac.id/web/>



الرسم البياني ٤,٢ : نتائج التقييم لنجاح طلبة المستوى الرابع في العام الجامعي  
٢٠١٧-٢٠١٨

بناء على البيانات السابقة، استخلصت الباحثة أن الطلبة الذين استوفوا شروط النجاح المرضية مقصور على أربعة طلبة، واثنان عشر طالبا منهم لم يستوفوا هذه الشروط المطلوبة في مادة علم المعاني. واعتمادا على بيانات جهة القسم، أنّ الطلبة الأربعة الذين استوفوا شروط النجاح المرضية هم خريجو المعهد، ولا يمكن استخدامها كعينة للنجاح بشكل عام. ومن المفروض تصنيف الطلبة الأذكياء في الفصل المثالي من خلال اختبار التصنيف. ولكن القسم لا يعين فصلا خاصا للمتفوقين، رجاءً أن يكون الطلبة الأذكياء يقوم بتعليم أصدقائهم المتخريجين من المدارس العام والمدارس المهنية.<sup>١٠</sup>

٢. استجابة الطلبة عن احتياجاتهم إلى مواد تعليمية في علم المعاني بالأمثلة من الأحاديث القدسية

أما استجابة الطلبة عن احتياجاتهم إلى وجود مواد تعليمية في علم المعاني بالأمثلة من الأحاديث القدسية، تتصور فيما يلي:

<sup>١٠</sup> دمهوري، رئيس قسم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة سلطان آماني الإسلامية الحكومية غورنتالو، المقابلة، في ١٠ يناير ٢٠١٩.

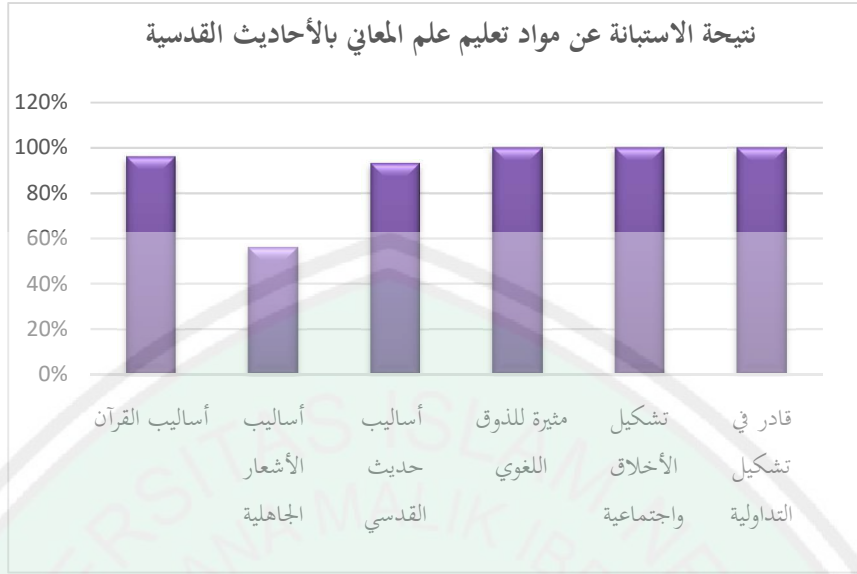
الجدول ٤,٣: احتياجات الطلبة إلى مواد تعليمية في علم المعاني بالأمثلة من

### الأحاديث القدسية

الرقم	أسئلة الاستبانة	عدد التكرار	النسبة المئوية
١.	تتعلق باحتياج الطلبة إلى مواد تعليمية مطورة التي تساعد على فهم المواد بسهولة	٣٠	100%
٢.	تتعلق باستمداد الأمثلة من الأحاديث النبوية بشرط أن يكون هناك شروح.	٢٨	94,3%
٣.	تتعلق بالأسلوب النبويّ في الأحاديث القدسية يشترك مع أسلوب القرآن لأن مصدرهما من الله عزّ وجلّ	٣٠	100%
٤.	تتعلق بالأسلوب النبوي في الأحاديث القدسية يستطيع إثارة الذوق اللغوي في علم المعاني	٣٠	100%
٥.	تتعلق بإمكان الأحاديث القدسية أن تشكل شخصية اجتماعية جيدة	30	100%
٦.	تتعلق بإمكان أسلوب الأحاديث القدسية استيعاب المتحدثين لفهم بعضهم البعض بشكل عملي	٣٠	100%

ونتيجة استجابة الطلبة لاحتياجاتهم في استخدام الأحاديث القدسية،

تتصور في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,٣ : الاستجابة لاحتياجات الطلبة إلى مواد تعليم البلاغة من الأحاديث القدسية

٣. استجابة الطلبة عن احتياجاتهم إلى المواد التعليمية على ضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعية

في هذه الناحية، استطلعت الباحثة استجابة الطلبة حول النقاط التي تتعلق بعدم وجود مواد تعليمية خاصة المناسب لاحتياجاتهم، وعن ميولهم إلى مواد تعليمية استخدمت فيها المساعدات المتنوعة، والتدريبات والأسئلة، وصعوبتهم في فهم الأشعار العربي، وإمكان استخدام الأحاديث القدسية كنموذج في تعليم علم المعاني. وتتصور استجابة الطلاب في هذه الناحية في الجول الآتي:

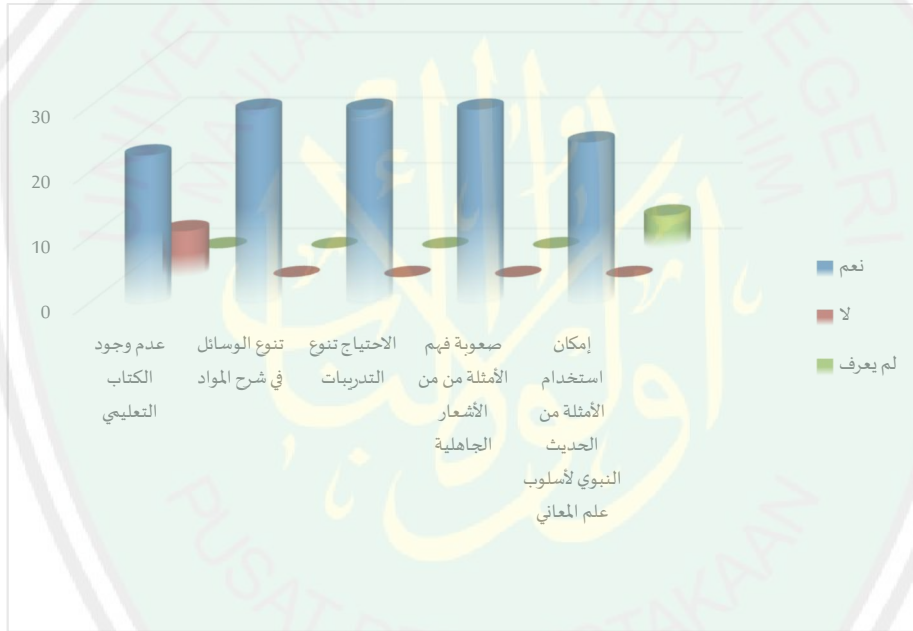
الجدول ٤,٤: الاستجابة عن احتياجات الطلبة إلى المواد التعليمية على ضوء نظرية

التعلم البنائية الاجتماعية

الرقم	أسئلة الاستبانة	عدد التكرار	النسبة المئوية
٠١	تتعلق بعدم وجود مواد تعليمية الخاصة لعلم المعاني المناسب لاحتياجات الطلبة	23	76,7%

100%	٣٠	٠٢	تتعلق باستخدام المساعدات المتنوعة
100%	٣٠	٠٣	تتعلق بتنوع التدريبات والأسئلة
100%	٣٠	٠٤	تتعلق بصعوبة فهم الأمثلة من الشعر العربي وعدم مناسبتها لطلاب الإندونيسيين
83,3	25	٠٦	تتعلق بإمكان استخدام الأحاديث القدسية لأسلوب علم المعاني

أما النتيجة الاستجابة عن احتياجات الطلبة إلى مواد تعليمية القائمة على نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، نصورها في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,٤ : الاستجابة عن احتياجات الطلبة إلى المواد التعليمية على ضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعية

البيانات السابقة تشير إلى أن معظم الطلبة يعترفون بعدم وجود مواد تعليمية خاصة مناسبة لاحتياجاتهم في مادة علم المعاني. وكلهم يوافقون على استخدام السقالة وتنوع الأمثلة. وهم يعترفون بصعوبة فهم الأمثلة من الأشعار العربية، وموافقتهم على استخدام الأمثلة من الأحاديث القدسية في تعلم علم المعاني.

بناء على دراسة أنواع النظريات البديلة لحل المشكلات، وجدت الباحثة عدة نظريات التي تعدّ علاجا لهذه القضية، وهي النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية البنيوية، والنظرية البنائية، والنظرية التحويلية والتوليدية. اعتمادا على الرسم البياني السابق، اختارت الباحثة نظرية التعلم البنائية الاجتماعية في تعليم البلاغة (علم المعاني)، لأنها تعتبر قادرة على تسهيل الطلبة بإبتاحتهم الفرص الكثيرة للتفكير والتطبيق. وفيه بدأ تحليل احتياجات الطلبة في استخدام مواد تعليمية التي تستطيع أن تساعد في دروسه وترقية تحصيلهم الدراسي في تعليم علم المعاني. والسمة الأساسية في البنائية الاجتماعية هي تتكوّن على التعلم المتمركز على الطلبة (*student centered*) بمساعدة معلم الأقران، والتعلم النشط، ومواد تعليمه مناسبة مع الواقع أو الحياة اليومية، وطريقته ومدخله بوسائل المختلفة وباستخدام أمثلة سهلة وجذابة.

بالإضافة إلى أدوات المقابلة والاستبانة على مقياس Guttman، استخدمت الباحثة كذلك بيانات ملاحظة غير مشاركة واستبانة بنائية أخرى باستخدام مقياس Likert. ولم تسرد الباحثة هذه البيانات مرة أخرى، لأن البيانات قد استوفت المطلوب.

انطلاقاً من تحليل الاحتياجات السابقة، تبين أهمية وجود مواد تعليمية جديدة في علم المعاني المناسبة لحاجات الطلبة. فربّيس القسم يعترف على عدم وجود مواد تعليمية خاصة في علم المعاني، مما يسبب صعوبة تحقيق أهداف المنهج الدراسي لهذه المادة. وأكّد مدرس علم البلاغة عما قاله ربّيس القسم، أنّ مواد تعليم البلاغة في هذا القسم إنما هي اقتباس من الكتب البلاغية القديمة التي لا تتناسب مع خلفية الطلبة. وهذه الظاهرة اعترف بها الطلبة، حيث أنهم يشعرون بصعوبة المادة لما فيها من المصطلحات الصعبة، ويقترحون على وجود مواد تعليمية خاصة للبلاغة.

وعلاوة على ذلك، فإنّ نتيجة الاستبانة تشير إلى مواد تعليم البلاغة في هذا القسم صعب على التلاميذ فهمها وغير مناسبة لحاجاتهم، وأنهم يحتاجون إلى مواد

تعليمية جديدة مناسبة لمستوياتهم الفكرية. فعلى هذا الأساس، قدّمت الباحثة المواد التعليمية على أساس المنهج البنائي. والمنهج البنائي يميل إلى التعلم المتمركز على الطلبة، حيث أن الطلبة نشطين ومتعاونين (التعلم معا) تحت إرشاد المعلم أو المعلم الأقران. وهم يرجو أن يكون المنهج المستخدم قادرا على رفع درجة الكفاءة في النجاح، ولا يبدو فجوة واسعة كما ظهر في نتائج تقييم الكفاءة السابقة. من المتوقع أن تكون نتيجة النجاح لكفاءة الطلبة على نفس المستوى أو ما يقرب إليه، بغض النظر عن وجود طلبة من المعهد أو من المدارس العامة والمدارس المهنية.

#### ب. تصميم المواد التعليمية

اعتقدت الباحثة بعدم وجود مواد تعليمية تلبى جميع احتياجات المتعلمين. والمعترف عليه أن لكل مواد تعليمية مزايا وخصائص تختلف بعضها عن بعض. فكل مواد تعليمية تسدّ فجوة من فجوات النقص في مواد تعليمية أخرى، وهكذا. ولكن مع ذلك نعترف أن هناك مواد تعليمية جيدة بالنسبة للأخرى.

اعتمادا على مراجعة الكتب البلاغية المستخدمة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورونتالو، فإن الباحثة لم تعثر على كتاب يفي مقياس المواد التعليمية المناسبة لطلبة الإندونيسيين. فإنّ المواد التعليمية فيه تقتصر على الاقتباس من الكتب البلاغية المستخدمة في الشرق الأوسط، مثل *جواهر البلاغة* و *البلاغة الواضحة*، وغيرهما. ولا يكون هناك أي محاولة في تجريد الأمثلة المناسبة للإندونيسيين. ولاحظت الباحثة كذلك أن الكتب البلاغية الشائعة في علم المعاني لها أنماط متنوعة وليست موحدة. منها ما تسير على منهج الكتب البلاغية الكلاسيكية، وبعضها تصاغ حسب الموضوعات الشائعة استعمالها في الحياة اليومية، كما ظهرت في الكتب البلاغية الحديثة التي اقتصر على تقديم موضوعين أساسيين، وهما الخبر والإنشاء.

فالظاهرة السابقة تشير إلى أهمية تصميم مواد تعليمية بناءً على المنهج أو خطة التعليم لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورونتالو، مع بعض التعديلات، بناءً على شكاوى الطلبة بكثرة المصطلحات الصعبة في الكتب البلاغية الحالية. ولذلك، حاولت الباحثة تبسيط المواد دون إلغاء المواد الأساسية.

علاوة على ما ذكرنا سابقاً، فإنّ الطلبة يحتاجون إلى المزيد من التسهيلات والوسائل لاستكشاف مهاراتهم اللغوية وقدراتهم في الاستمتاع للذوق اللغوي العربي. وذلك من خلال التدريبات الكثيرة والأمثلة المستمدة من الحياة اليومية. ورأت الباحثة أن الأحاديث القدسية، بجانب أنها توفر الأمثلة البلاغية، فإنها مع ذلك تتضمن على القيم الأخلاقية الإيجابية المتسيرة مع الحياة الاجتماعية والدينية للطلبة.

أما تصميم المواد فيتمثل في النقاط الآتية:

#### ١. تحديد الأهداف التعليمية

بناءً على الدراسات الأولية والتحليل السابق حول احتياج طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو إلى مواد تعليمية في علم المعاني، قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية بناءً على نظرية التعليم البنائية، كما تتمثل في الجدول الآتي:

#### الجدول ٤,٥: الأهداف العامة والأهداف الخاصة لكل درس

الدرّس	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة
الأول	١. أن يتحدّد الطالب على مفهوم الفصاحة والبلاغة من خلال دارستهم للنصوص	١. (C1) يتذكر • يكتب.....
	٢. أن بيّن الطالب مفهوم الفصاحة والبلاغة من خلال دارستهم للنصوص	٢. (C2) يفهم..... • يتحدّد.....
	٣. أن يستخدم الطالب كلمات فصيحة وبلغة من خلال دارستهم للنصوص	• بيّن..... ٣. (C3) يتقدم....
	٤. أن يحلّل الطالب بين الكلام البليغ وغير	• يتقدم باستخدام القاعدة



<p>٤. (C4) يحلل....</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يشرح.....</li> </ul> <p>٥. (C5) يقيّم.....</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يعطي حجماً.....</li> </ul> <p>٦. (C6) ينشئ.....</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>بليغ</p> <p>٥. أن يقيّم الطالب الكلام الفصيح وغيره</p> <p>٦. أن يكون الطالب كلمات بسيطة تستوفي فيها شروط الفصاحة والبلاغة</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الفصاحة والبلاغة مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	
<p>١. (C1) يتذكر</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر....</li> <li>• يتحدد.....</li> <li>• يقرأ.....</li> </ul> <p>٢. (C2) يفهم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يبيّن.....</li> </ul> <p>١. (C3) يتقدّم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> </ul> <p>٣. (C4) يحلّل...</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يتحدّد...</li> </ul> <p>٤. (C5) يقيّم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يقيّم.....</li> </ul> <p>٥. (C6) ينشئ</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>الثاني</p> <p>١. أن يتحدّد الطالب ركني الأساسيين في الجملة</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب مواضع المسند والمسند إليه</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب عناصر الجمل في النصوص العربية</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب عناصر الجمل في النصوص العربية</p> <p>٥. أن يقيّم الطالب عناصر الجمل في النصوص العربية</p> <p>٦. أن يكون الطالب الكلمات العربية التي استوفى فيها عناصر الجمل المفيدة</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن بناء الجملة مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	
<p>١. (C1) يتذكر</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر....</li> </ul>	<p>الثالث</p> <p>١. أن يحدّد الطالب حقيقة الخبر والإنشاء</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب الخبر من حيث صدقه</p>	

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتحدد.....</li> <li>• يقرأ.....</li> <li>• ٢ (C2) يفهم</li> <li>• يبيّن.....</li> <li>• ٣ (C3) يتقدّم</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>• ٤ (C4) يحلّل...</li> <li>• يتحدّد...</li> <li>• ٥ (C5) يقيّم</li> <li>• يقيّم.....</li> <li>• ٦ (C6) ينشئ</li> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>وكذبه من خلال تذوقه للنصوص</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب الخبر من حيث صدقه وكذبه من خلال تذوقه للنصوص</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب الخبر من حيث صدقه وكذبه من خلال تذوقه للنصوص</p> <p>٥. أن يقيّم الطالب الجمل الخبرية والإنشائية</p> <p>٦. أن يكون الطالب الجمل الخبرية والإنشائية من نصوص الحياة اليومية</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الخبر والإنشاء مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ١ (C1) يتذكر</li> <li>• يذكر....</li> <li>• يختار.....</li> <li>• ١ (C2) يفهم</li> <li>• يعطي مثالا.....</li> <li>• ٢ (C3) يتقدّم</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>• ٣ (C4) يحلّل...</li> <li>• يشرح...</li> <li>• ٤ (C5) يقيّم</li> <li>• يؤطى حجما.....</li> <li>• ٥ (C6) ينشئ</li> </ul>	<p>١. أن يحدّد الطالب الغرض الأصلي من إلقاء الخبر</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب الغرض الأصلي من إلقاء الخبر</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب الجمل التي تتضمن فائدة الخبر ولازم الفائدة</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب الفرق بين فائدة الخبر ولازم الفائدة من خلال تذوقه للنص</p> <p>٥. أن يقيّم الطالب بين الغرض الأصلي للخبر من غيره من الأغراض</p> <p>٦. أن يكون الطالب الأمثلة من خروج الخبر عن معناه الأصلي</p>	<p>الرابع</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>٧. يرسم الطالب الخرائط الذهنية عن الغرض الأصلي من إلقاء الخبر بالمرافق الوسائط الرقمية</p>	
<p>١. (C1) يتذكر</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر....</li> <li>• يختار....</li> </ul> <p>٢. (C2) يفهم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يتصنف.....</li> <li>• يؤطي مثالا.....</li> </ul> <p>٣. (C3) يتقدم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> </ul> <p>٤. (C4) يحلل...</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يقارن.....</li> <li>• يشرح.....</li> </ul> <p>٥. (C5) يقيم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يعطي حجما.....</li> <li>• يقيم.....</li> </ul> <p>٦. (C6) ينشئ</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>١. أن يتحدّد الطالب أضرب الخبر حسب حال المخاطب</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب أضرب الخبر حسب حال المخاطب</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب كيفية إلقاء الخبر للمخاطب</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب أنواع أدوة توكيد الخبر</p> <p>٥. أن يقيم الطالب أضرب الخبر في النص</p> <p>٦. أن يكون الطالب أنواع الخبر في التعبير الحياة اليومية</p> <p>٧. أن يرسم الطالب الخرائط الذهنية عن أضرب الخبر بالمرافق الوسائط الرقمية</p>	<p>الخامس</p>
<p>١. (C1) يتذكر</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكتب.....</li> <li>• يذكر.....</li> <li>• يختار.....</li> </ul> <p>٢. (C2) يفهم</p>	<p>١. أن يتحدّد الطالب مفهوم و صيغ الأمر والنهي</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب مفهوم و صيغ الأمر والنهي</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب صيغ الأمر والنهي</p>	<p>السادس</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يعطي مثالا.....</li> <li>٣. (C3) يتقدّم</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>٤. (C4) يحلّل...</li> <li>• يشرح...</li> <li>٥. (C5) يقيّم</li> <li>• يعطي حجما.....</li> <li>٦. (C6) ينشئ</li> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>٤. أن يحلّل الطالب معاني التي تخرج إليه صيغ الأمر والنهي عن معناها الأصلي</p> <p>٥. أن يقيّم الطالب صيغ الأمر والنهي في النص</p> <p>٦. أن يكون الطالب الجمل المتضمنة صيغ الأمر والنهي من النص الحياة في القرآن الكريم</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الإنشاء الطلي (الأمر والنهي) مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>١. (C1) يتذكر</li> <li>• يحدد.....</li> <li>يكتب.....</li> <li>٢. (C2) يفهم</li> <li>• يلخص.....</li> <li>٣. (C3) يتقدّم</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>٤. (C4) يحلّل...</li> <li>• يتحدد.....</li> <li>• يشرح.....</li> <li>٥. (C5) يقيّم</li> <li>• يعطي حجما.....</li> <li>• يقيّم.....</li> <li>٦. (C6) ينشئ</li> <li>• يصنع الجملة....</li> </ul>	<p>١. أن يحدّد الطالب مفهوم الاستفهام وصياغه</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب صيغ الاستفهام</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب معاني التي تخرج إليه الاستفهام عن معناه الأصلي</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب الجمل المتضمنة صيغ الاستفهام في النص</p> <p>٥. أن يقيّم الطالب صيغ الاستفهام في النص</p> <p>٦. أن يكون الطالب صيغ الاستفهام في النص الاعمال اليومية</p> <p>٧. أن يرسم الطالب الخرائط الذهنية عن الإنشاء الطلي (الاستفهام) بالمرافق الوسائط الرقمية</p>	السابع

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتذكر (C1) ١.</li> <li>• يختار.....</li> <li>• يعطي مفهوما.....</li> <li>• يفهم (C2) ٢.</li> <li>• يقارن.....</li> <li>• يتقدّم (C3) ٣.</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>• يحلّل (C4) ٤.</li> <li>• يشرح.....</li> <li>• يتحدد.....</li> <li>• يقيّم (C5) ٥.</li> <li>• يؤطى حجما.....</li> <li>• ينشئ (C6) ٦.</li> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>١. أن يتحدّد مفهوم النداء والتمنيّ وأدواتهما</p> <p>٢. أن يبين الطالب مفهوم النداء والتمني وأدواتهما</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب معاني التي تخرج إليه الطلبي عن معناه الأصلي</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب المعاني التي يخرج إليها النداء</p> <p>٥. أن يقيّم الطالب المعاني التي يخرج إليها التمني</p> <p>٦. أن يكون الطالب النداء والتمني في النص الحياة اليومية</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الإنشاء الطلبي ٣ (النداء والتمني) مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	<p><b>الثامن</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتذكر (C1) ١.</li> <li>• يحدد.....</li> <li>• يفهم (C2) ٢.</li> <li>• يلخص.....</li> <li>• يتقدّم (C3) ٣.</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>• يحلّل (C4) ٤.</li> <li>• يشرح.....</li> </ul>	<p>١. أن يتحدّد الطالب حقيقة ذكر المسند إليه أو حذفه</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب حقيقة ذكر المسند أو حذفه</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب الأغراض من ذكر المسند إليه أو حذفه من خلال النصوص</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب الأغراض من ذكر المسند أو حذفه من خلال النصوص</p>	<p><b>التاسع</b></p>

<p>٥. (C5) يقيّم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يعطي حجماً.....</li> </ul> <p>٦. (C6) ينشئ</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>١. أن يقيّم الطالب الجملة التي فيها ذكر المسند إليه أو حذفه مع بيان الدواعي في فيه</p> <p>٢. أن يكون الطالب الجملة التي فيها ذكر المسند أو حذفه مع بيان الدواعي في فيه</p> <p>٣. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الذكر والحذف مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	
<p>١. (C1) يتذكر</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يحدد.....</li> <li>• يذكر.....</li> </ul> <p>٢. (C2) يفهم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يلخص.....</li> </ul> <p>٣. (C3) يتقدم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>• يقارن.....</li> </ul> <p>٤. (C4) يحلّل ...</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يشرح...</li> </ul> <p>٥. (C5) يقيّم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يؤطي حجماً.....</li> </ul> <p>٦. (C6) ينشئ</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يصنع الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>١. أن يتحدد الطالب حقيقة التقديم والتأخير في الجملة الاسمية والفعلية</p> <p>٢. أن يبين الطالب حقيقة التقديم والتأخير وأغراضهما في الجملة الاسمية والفعلية</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب الأغراض البلاغية في التقديم والتأخير في النص</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب الجملة التي فيها التقديم والتأخير في النص</p> <p>٥. أن يقيّم الطالب الطلاب التي فيها أسلوب التقديم والتأخير</p> <p>٦. أن يكون الطلاب الجمل التي فيها أسلوب التقديم والتأخير في النص الحياة اليومية</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الفصاحة والبلاغة مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	<p>العاشر</p>
<p>١. (C1) يتذكر</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يحدد.....</li> </ul>	<p>١. أن يتحدّد الطالب مفهوم الفصل والوصل</p>	<p>الحادي عشر</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر.....</li> <li>٢. (C2) يفهم</li> <li>• يلخص.....</li> <li>• يقارن.....</li> <li>٣. (C3) يتقدّم</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>٤. (C4) يحلّل...</li> <li>• يشرح...</li> <li>٥. (C5) يقيم</li> <li>• يعطي حجما.....</li> <li>٦. (C6) ينشئ</li> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>٢. أن يبيّن الطالب مفهوم الفصل والوصل</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب حالات وجوب الفصل ووجوب الوصل</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب الجملة التي فيها الفصل والوصل</p> <p>٥. أن يقيم الطالب الجملة التي فيها الفصل والوصل</p> <p>٦. أن يكون الطالب الجمل التي فيها الفصل والوصل من الحياة اليومية</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الفصاحة والبلاغة مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>١. (C1) يتذكر</li> <li>• يحدد.....</li> <li>٢. (C2) يفهم</li> <li>• يلخص.....</li> <li>٣. (C3) يتقدّم</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>٤. (C4) يحلّل...</li> <li>• يشرح...</li> <li>٥. (C5) يقيم</li> <li>• يعطي حجما.....</li> <li>• يقيم.....</li> <li>٦. (C6) ينشئ</li> </ul>	<p>١. أن يتحدّد الطالب حقيقة القصر وأداته وطرقه</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب حقيقة القصر وأداته وطرقه</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب نوع القصر في النص</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب أسلوب القصر في الأمثلة</p> <p>٥. أن يقيم الطالب الجمل المفيدة للقصر</p> <p>٦. أن يكون الطالب الجمل المفيدة للقصر من النص الحياة</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الفصاحة والبلاغة مع مرافق الوسائط الرقمية</p>	<p>الثاني عشر</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر.....</li> <li>• يفهم</li> <li>• يبين.....</li> <li>• يتقدم (C3)</li> <li>• يستخدم القاعدة.....</li> <li>• يحلل... (C4)</li> <li>• يشرح...</li> <li>• يقيم (C5)</li> <li>• يؤطي حجما.....</li> <li>• ينشئ (C6)</li> <li>• يكون الجملة....</li> <li>• يخطط.....</li> <li>• يصمم.....</li> </ul>	<p>الثالث عشر</p> <p>١. أن يتحدّد الطالب مفهوم الإيجاز والإطناب</p> <p>٢. أن يبيّن الطالب مفهوم الإيجاز والإطناب</p> <p>٣. أن يستخدم الطالب أسلوب الإيجاز والإطناب</p> <p>٤. أن يحلّل الطالب الجمل الإيجاز والإطناب فيها</p> <p>٥. أن يقيم الطالب الأمثلة الإتيان من إيجاز والإطناب</p> <p>٦. أن يكون الطالب كلمات بسيطة تتضمن فيها أسلوب الإيجاز والإطناب</p> <p>٧. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الفصاحة والبلاغة بالمرافق الوسائط الرقمية</p>	

## ٢. تنظيم المواد وترتيبها

قامت الباحثة بتقسيم المواد المطورة إلى ثلاث عشر درسا، وكل درس يحتوي على المادة الأساسية لعلم المعاني التي تتناسب مع بيئة الطلبة اليومية في جانب، ومعتمدة على تعاليم الإسلام في جانب آخر. وفيما يلي مواد التعليمية المطورة وأمثلتها من الأحاديث القدسية.



## الجدول ٤,٦ : موضوعات المواد التعليمية لعلم المعاني من الأحاديث القدسية

البيان	متن الحديث القدسي	موضوع علم المعاني	الدرس
لكل طالب يصف عن الصوم في أنشطتهم الواقعية اليومية. ويدرّس الطالب المادة ليفهم أسلوب الفصاحة والبلاغة من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتدوّق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء كانت من القرآن الكريم أو العبارة العربية الواقعية.	... إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ . إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ (رواه مسلم)	الفصاحة والبلاغة	الأول
لكل طالب يصف عن المريض و قدر الله في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرّس الطالب المادة ليفهم بناء الجملة في اللسان العربي من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتدوّق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء كانت من القرآن الكريم أو العبارة العربية الواقعية.	١. إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِنَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ: أُكْتُبُ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبِضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ ٢. عَلَامَةٌ مَعْرِفَتِي فِي قُلُوبِ عِبْدِي حُسْنُ مَوْقِعِ قَدْرِي أَنْ لَا أُسْتَكْبَى وَأَنْ لَا أُسْتَبْطَأَ وَأَنْ أُسْتُحْيَى.	بناء الجملة في اللسان العربي	الثاني

<p>لكل طالب يصف عن مراحل خلق الإنسان، وفضيلة الصوم في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرس الطالب المادة ليفهم أسلوب الخبر والإنشاء من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء كانت من القرآن الكريم أم العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>١. حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّهُ يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيَّ أَمْ سَعِيدًا. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا. (أخرجه ابن ماجه)</p> <p>٢. الصَّيَّامُ جُنَّةٌ، فَلَا يَرَفُثُ وَلَا يَجْهَلُ وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيُثْمَلْ: إِلَيَّ صَائِمٌ (مَرَّتَيْنِ)....</p> <p>٣. كُلُّ عَمَلٍ بَنِي آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامَ هُوَ لِي وَأَنَا أُجْزِ بِهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، خَلَقَهُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ (أخرجه النسائي)</p>	<p>الخبر والإنشاء</p>	<p>الثالث</p>
<p>لكل طالب يصف عن مغفرة الله ورحيمه، وفضيلة البسمة والصيام</p>	<p>١. "هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ" (المدثر: ٥٦)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا أَهْلٌ أَنْ أَتَّقَى، فَمَنْ اتَّقَانِي</p>	<p>الغرض من إلقاء الخبر</p>	<p>الرابع</p>

<p>في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرس الطالب المادة ليفهم الغرض من إلقاء الخبر من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن الكريم أم من العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِيَ إِهْمًا فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ ٢. قَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا جَعَلْتَ لَهُ رِزْقًا وَمَعِيشَةً، فَمَا رِزْقِي؟ قَالَ: مَا لَمْ يُذَكَّرْ عَلَيْهِ اسْمِي. ٣. ... لِحُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ...</p>		
<p>لكل الطالب يصف عن قدرة الله في الشيء وعن حب ابن آدم للمال ويطبق معانيها في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرس الطالب الكادة ليفهم أضرب الخبر من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن أو من العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>١. أَنَا اللَّهُ، خَلَقْتُ الْعِبَادَ بَعْلَمِي، فَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ خَيْرًا مَنَحْتُهُ خُلُقًا حَسَنًا وَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ سُوءًا مَنَحْتُهُ خُلُقًا سَيِّئًا. ٢. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي. ٣. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: "إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الرَّكَاةِ، لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ لِأَحَبِّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ ثَانٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِمَا ثَالِثٌ وَلَا يَمَلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ثُمَّ يُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ (رَوَاهُ أَحْمَدُ)</p>	<p>أضرب الخبر</p>	<p>الخامس</p>
<p>لكل الطالب يصف عن مغفرة الله رحيمه، وكرهه الله للظلم على عبده،</p>	<p>١. إِعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنَ الطَّاعَةِ فَإِنِّي لَأَ أَغْفِرُ لَكَ، وَيُقَالُ لِلْبَّارِ: إِعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَإِنِّي غَفَرْتُ لَكَ.</p>	<p>الإنشاء الطلبي ١ (الأمر والنهي)</p>	<p>السادس</p>

<p>ويطبق معانيها في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرس الطالب المادة ليفهم أسلوب الإنشاء الطلي في الأمر والنهي من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن الكريم أم العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>٢. حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَحَرَمْتُهُ عَلَى عِبَادِي، فَلَا تَظَالَمُوا، كُلُّ بَنِي آدَمَ يُحْطَى بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ وَلَا أُبَالِي.</p>		
<p>لكل طالب يصف عن جزاء توحيد الله، وعن صور رجال السوء في آخر الزمان، وعن فضيلة ثلث الليل، ويطبق معانيها في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرس الطالب المادة ليفهم أسلوب الإنشاء الطلي في الاستفهام من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن الكريم أم العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>١. "هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ"، وَقَالَ: هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَقُولُ: هَلْ جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلَّا الْجَنَّةَ.</p> <p>٢. يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَحْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، يُلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْلِ، أَلَسِنْتُهُمْ أَخْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الدِّثَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَيُّ يَعْزُّونَ؟ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُّونَ؟ .....</p> <p>٣. أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمَهِّلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَتَّى يَطَّلَعَ الفَجْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ:</p>	<p>الإنشاء الطلي ٢ (الاستفهام)</p>	<p>السابع</p>

<p>لكل طالب يصف عن فضيلة أربع ركعات في أول النهار، وعن تشريع الصلوات الخمس، وعن ندامة الكفار يوم القيامة، وعن كراهية كثرة الضحك، ويطبق معانيها في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرس الطالب المادة ليفهم أسلوب الإنشاء الطلبي في النداء والتمنى من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء القرآن أم من العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>١. عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: <u>يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ</u> (أخرجه أبو داود)</p> <p>٢. فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ الصَّلَوَاتُ حَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ حَمْسًا، ثُمَّ نُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْحَمْسَةِ حَمْسِينَ (أخرجه الترمذي).</p> <p>٣. "أَمَّمْ أُمَّتَكُمْ". قَالَ يُخَشِرُ الْخَلْقُ كُلَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْبَهَائِمُ وَالذَّوَابُّ وَالطَّيْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقُرْنَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: كُفُونِي تُرَابًا فَذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (أخرجه الحاكم)</p> <p>٤. خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَضْحَكُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحِحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ..... (أخرجه البخاري)</p>	<p>الإنشاء الطلبي ٣ (النداء والتمنى)</p>	<p>الثامن</p>
<p>لكل طالب يصف عن ثلاث خصال خصمهم الله يوم القيامة، وعن</p>	<p>١. "ثَلَاثَةٌ أَنَا حَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ</p>	<p>الذكر والحذف</p>	<p>التاسع</p>

<p>الحصل الذي حقت محبة الله لهم وعن فضيلة ثلث الأخير من الليل، وعن حكمة الآدمي في يد الله، ويطبق معانيها في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرّس الطالب المادة ليفهم أسلوب الذكر والحذف من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن الكريم أم العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوَىٰ مِنْهُ وَمَٰلَ يُعْطِيهِ أَجْرَهُ (أخرجه البخاري)</p> <p>٢. أَنَا أُحْدِثُكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: "حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمَتَحَابِّينَ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَّبِأْدُلُونَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ فِيَّ". (أخرجه أحمد)</p> <p>٣. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُجْهَلٌ حَتَّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ.</p> <p>٤. مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ يَبِيدُ الْمَلِكُ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: اِرْزُقْ حِكْمَتَهُ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ضَعْ حِكْمَتَهُ (أخرجه الطبراني)</p>		
<p>لكل طالب يصف عن فضيلة الصوم، وعن الشهداء عند الله، وعن ومضمون الفاتحة، ويطبقها في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرّس الطالب المادة لفهم أسلوب التقديم والتأخير في الجملة الاسمية</p>	<p>١. كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ وَالَّذِي نَفْسِي يَبِيْدُهُ حَلُوفُ فِيمَ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرِحَ بِصَوْمِهِ (أخرجه أحمد)</p> <p>٢. يَخْتَصِمُ الشَّهَدَاءُ وَالْمَتَوَفُّونَ عَلَىٰ</p>	<p>التقديم والتأخير في الجملة الاسمية والفعلية</p>	<p>العاشر</p>

<p>والفعلية من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن الكريم أم من العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>فُرْشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرْشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرْشِهِمْ كَمَا مَاتْنَا عَلَى فُرْشِنَا، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظِرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمُتَوَلِّينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ (أخرجه أحمد)</p> <p>٣. قَسَمْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ، فَانصُفْهَا لِي وَانصُفْهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اقرأ، يَتُومَ الْعَبْدُ فَيَقُولُ "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" فَأَقُولُ: حَمْدِي عَبْدِي.... إلى قوله : ثُمَّ يَقُولُ : "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"، فذه الآية بيني وبينَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ... (أخرجه مسلم)</p>		
<p>لكل طالب يصف عن مضاعفة أجر الله، وعن وسع رحمة الله ومغفرته، ويطبق معانيها في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرس الطالب المادة ليفهم أسلوب الفصل والوصل من خلال القواعد</p>	<p>١. مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَرِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي بِمَشْيِ أَتَيْتُهُ هَرَوَلًا، وَمَنْ لَقِيَنِي بِفَرَابِ الْأَرْضِ حَاطِيَةً لَأَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَعْفِرَةً</p>	<p>الفصل والوصل</p>	<p>الحادي عشر</p>

<p>والمفاهيم، وأن ويتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن الكريم أم من العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>(أخرجه مسلم)</p> <p>٢. قال الله يا ابن آدم، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا تُمْ لَقَبْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لِأَنَّيُنْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً (أخرجه الترمذي)</p>		
<p>لكل طالب يصف عن فضيلة حلق الذكر، وعن كيفية خروج النفس من الجسد، ويطبق معانيها في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرّس الطالب الكادة ليفهم أسلوب القصر من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتذوق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن الكريم أم من العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>١. أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَبْتَغُونَ حَلْقَ الذِّكْرِ، فَإِذَا مَرُّوا بِحَلْقِ الذِّكْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَفْعُدُوا، فَإِذَا دَعَا الْقَوْمُ آمَنُوا عَلَى دُعَائِهِمْ، فَإِذَا صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلُّوا مَعَهُمْ حَتَّى يَفْرَعُوا ثُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ طُوبَى لَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَّا مَغْفُورًا لَهُمْ.</p> <p>٢. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْسِ: أُخْرِجِي، قَالَتْ: لَا أُخْرِجُ إِلَّا كَارِهَةً. قَالَ: أُخْرِجِي وَإِنْ كَرِهَتْ</p>	<p>القصر</p>	<p>الثاني عشر</p>
<p>لكل طالب يصف عن فضيلة الإنفاق، وعن موقف الله تجاه ظن عبده، وعن حكمة</p>	<p>١. أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ عَلَيْكَ (أخرجه البخاري)</p> <p>٢. أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ...</p> <p>٣. إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِنِلاَةٍ</p>	<p>الإيجاز والإطناب</p>	<p>الثالث عشر</p>



<p>البلاء الذي أصابه المؤمن، وعن كراهية سب الدهر، وعن قيمة الصلاة بدون الفاتحة، ويطبق معانيه في حياتهم الواقعية اليومية. ويدرس الطالب المادة ليفهم أسلوب الإيجاز والإطناب من خلال القواعد والمفاهيم، وأن يتدقّق القيم البلاغية فيها وفي الأمثلة الأخرى، سواء من القرآن الكريم أم من العبارات العربية الواقعية.</p>	<p>فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ: أُكْتُبُ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَقَّاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرُ لَهُ وَرَحِمَهُ (أخرجه أحمد)</p> <p>٤. اسْتَفْرَضْتُ عَبْدِي فَأَبَى أَنْ يُفْرَضَنِي، وَسَبَّيْتُ عَبْدِي وَلَا يَدْرِي، يَقُولُ: وَاذْهَرَاهُ وَادْهَرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ (أخرجه الحاكم)</p> <p>٥. مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَفْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ حَدَايُجٌ - ثَلَاثًا - غَيْرُ تَمَامٍ (أخرجه مسلم)</p>		
--	--	--	--

ويحتوي كل درس على عشر جزء، وهو: (١) الموضوع الذي يحتوي على موضوع علم المعاني، (٢) وأهداف الدرس التي تحتوي على الهدف العام لتعليم المادة، (٣) ونص الحديث التي يتضمن على أسلوب متعلق بموضوع علم المعاني، (٤) ومعاني المفردات لنص الحديث القدسي باللغة العربية، (٥) والفوائد التي تتعلق بنص الحديث القدسي، (٦) والتدقّق البلاغي للحديث المعروض، (٧) والقواعد والمفاهيم برسم الخرائط الذهنية التي تتعلق بموضوع علم المعاني، (٨) والتدريب المحلول الذي تقدم أمثلة متعلقة بموضوع علم المعاني، (٨) والتدريبات التي تحتوي على نماذج التدريبات المتنوعة لتسهيل الطلبة في فهم الأسلوب المدروسة، (٩) والواجب المنزلي الذي يحتوي على نماذج من الواجبات لتسهيل الطلبة في فهم الأسلوب المدروسة، (١٠) وملاحظات الطلبة التي تحتوي على نموذج التقييم الذاتي لمعرفة قدرة الطالب في فهم الأسلوب المدروسة.

## ٣. التدريبات

تحتوي المادة المطورة على التدريبات ليستعيب الطالب الأسلوب المدروسة ولمعرفة كفاءتهم في فهم المادة. وتتم نماذج التدريبات على أساس الكفاءات المطلوبة التي يجب تحقيقها في كل دروس كما تلي:

## الجدول ٤,٧: التدريبات والواجبات المنزلية

نموذج التدريبات	الكفاءة المطلوبة في التدريبات	
١. أكمل التدريبات الآتية، لا تعد إلى القاعدة السابقة، إلا بعد أكمله.	١. أن يحدّد الطالب مفهوم المادة المدروسة من خلال دارستهم للنصوص	الأهداف العامة
٢. تقدم أمام الفصل وتبادل السؤال والجواب كما في الأمثلة الآتية.	١. (C1) يتذكر..... أ. يكتب ب. يذكر..... ج. يختار..... د. يحدّد..... هـ. يعطي مفهوم...	الأهداف الخاصة
٣. أكمل الجمل الآتية باختيار إحدى الكلمات المناسبة في الجانب الأيسر، لا تعد إلى القاعدة إلا بعد تمام الإجابة عنها.	٢. (C2) يفهم..... أ. يتحدّد..... ب. يتصنّف.... ج. يبيّن..... د. يلخص....	
٤. أجب عن الأسئلة الآتية شفهيًا.	٣. (C4) يحلّل.... • يتحدّد....	
٥. تناقشوا مع زملائكم حول أضرب الخبر، ثمّ تنافسوا في الإجابة عن الأسئلة شفهيًا.		
٦. أجب عن الأسئلة الآتية:		
٧. انقسموا إلى ثلاث فرق، ثم تناقش الفرقة الأولى السؤال الأول، والفرقة الثانية الرقم الثاني، والفرقة الثالثة الرقم الثالث، ثم يتقدم كل أعضاء كل فرقة أمام الفصل ليكتب الجواب على السبورة.		
٨. أجب عن الأسئلة بإكمال الجمل الآتية باختيار الكلمات في الجانب الأيسر.		
٩. أجب عن الأسئلة الآتية في الورقة، ثم تتقدم بالتداول أمام الفصل لتقرأ الإجابة.		
١٠. أجب عن الأسئلة الآتية في الورقة، ثم تقدم		

<p>بالتداول أمام الفصل لتقرأ الإجابة.</p> <p>١١. كون فرقتين، ثم تقوم الفرقة الأولى بمناقشة وإجابة الأسئلة عن الإيجاز، والفرقة الثانية عن الإطناب، ثم قدم كل فرقة أمام الفصل لقراءة ما كتبها.</p>		
<p>١. بين الكلام الفصيح وغير الفصيح في الأمثلة الآتية، مع تقديم الحجة في كلِّ.</p> <p>٢. كون أربع مجموعات، لكل مجموعة تناقش مثالا من الأمثلة التي تحتها خط، ثم تتقدم كل مجموعة أمام الفصل ليبين المسند إليه والمسند في الأمثلة مع بيان نوعه.</p> <p>٣. ميز الخبر الصادق والكاذب في العبارات الآتية مع بيان السبب في كلِّ.</p> <p>٤. كون جملا خبرية من إنشائك معتمدا على التعليمات في القائمة الآتية.</p> <p>٥. أنت طالب تستفيد كثيرا بالإنترنت، وتود أن تقنع ثلاثة من أصحابك بجدوى الإنترنت، وقد علمت أن الأول يرى عكس رأيك، والثاني يوافقك تماما، والثالث متردد بين الرأيين. خاطب كلاً من هؤلاء بجملة تناسبه.</p> <p>٦. بين المعنى الذي يخرج إليه الأمر والنهي في الأمثلة الآتية.</p> <p>٧. بين المعنى الذي يخرج إليه الاستفهام عن معناه الحقيقي في الأمثلة الآتية.</p> <p>٨. بين الأغراض الذي يخرج إليه النداء والتمنى عن معناه الحقيقي في الأمثلة الآتية مع بيان حجتك في ما قلت:</p> <p>٩. بين المسند أو المسند إليه المحذوف من الجمل</p>	<p>٢. أن يبين الطالب مفهوم المادة المدروسة من خلال دارستهم للنصوص</p> <p>الأهداف الخاصة</p> <p>١. (C2) يفهم... أ. يبين... ب. يقارن... ج. اعطي مثالا... ٢. (C3) يتقدم... • يتقدم... ٣. (C4) يحلل... أ. أ. يقارن... ب. يشرح... ج. يتحدد... ٤. (C5) يقيم... • اعطي حجما...</p>	<p>الأهداف العامة</p> <p>الأهداف الخاصة</p>

<p>الآتية، وبين الأغراض من الحذف.</p> <p>١٠. ناقشوا الأمثلة الآتية، ثم أذكر نوع الجملة وعيّن المسند والمسند إليه، وبين الغرض من التقديم والتأخير فيها.</p> <p>١١. بيّن فيما يأتي نوع القصر وعيّن كلاً من المقصور والمقصور عليه.</p> <p>١٢. بين نوع الإيجاز فيما يأتي ووضح السبب.</p>		
<p>١. كونوا مجموعة صغيرة، ثم ناقشوا الصورة مع أعضاء المجموعة، ثم صف النشاط في كل صورة في جمل مفيدة حيث استوفت فيها شروط الفصاحة والبلاغة.</p> <p>٢. كون مثالا من عندك تستوفي فيها المسند والمسند إليه معتمدا على التعليمات الآتية</p> <p>٣. كون مثالا من عندك تستوفي فيها المسند والمسند إليه معتمدا على التعليمات الآتية</p> <p>٤. كونوا مجموعة صغيرة، ثم ناقشوا الأمثلة الآتية، وبينوا نوع الخبر مع الاتيان بالحجة على ما قلتم.</p> <p>٥. عبّر عن كلّ مما يلي بجملة من إنشائك تناسب حال المخاطب.</p> <p>٦. تَحْيَلْ أَنْكَ تُنَادِي أَحَدًا مُسْتَعْمَلًا أَدْوَاتِ النِّدَاءِ اسْتَعْمَالًا جَارِيًا خِلَافَ الْأَصْلِ، وَبَيْنِ الْعِلَلِ الْبَلَاغِيَةِ فِيهِ بِاسْتِعْمَالِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ.</p> <p>٧. نَاقِشْ مَعَ أَصْحَابِكَ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ الْإِطْنَابِ فِيهَا وَوَضِّحِ السَّبَبَ:</p>	<p>٣. أن يستخدم الطالب أسلوب المادة المدروسة من خلال دارستهم للنصوص</p> <p>١. (C3) يتقدم....</p> <p>أ. استخدام القاعدة.</p> <p>ب. يكمل...</p> <p>٢. (C4) يحلّل...</p> <p>• يشرح</p>	<p>الأهداف العامة</p> <p>الأهداف الخاصة</p>
<p>١. ابحث أمثلة للكلام أو الكلمة غير الفصيحة من المحادثات اليومية التي سمعتها مع زملائك مع بيان السبب في عدم فصاحتها.</p> <p>٢. ابحث في الكتب البلاغية أمثلة للكلام غير</p>	<p>٤. أن يحلّل الطالب المادة المدروسة من خلال دارستهم للنصوص</p> <p>١. (C3) يتقدم....</p>	<p>الأهداف العامة</p> <p>الأهداف الخاصة</p>

<p>البليغ مع بيان السبب في عدم بلاغته ، واكتبه في الجدول الآتي:</p> <p>٣. إقرأ القصة الآتية، واستخرج منها المسند والمُسند إليه.</p> <p>٤. إيت خمس أمثلة لحذف المسند إليه، ثم بين دواع الحذف فيها.</p>	<p>• استخدام القواعد.....</p> <p>٢. (C4) يحلّل.....</p> <p>• يشرح....</p> <p>٣. (C5) يقيّم...</p> <p>• اعطي حجما...</p>	<p>الخاصة</p>
<p>١. اجث في الكتب البلاغية أمثلة للكلام غير البليغ مع بيان السبب في عدم بلاغته ، واكتبه في الجدول الآتي.</p> <p>٢. علمت بنجاح زملائك جميعا في الاختبار. لاحظ ردود فعل كل واحد منهم عند إخبارك له بنجاحه، ثم اذكر الأسلوب الذي سوف تتبعه لإخباره.</p> <p>٣. تكوّنوا في أربع فرق، ثم تُكون كل فرقة جملتين مفيدتين، تتضمن الجملة الأولى الفصل، والجملة الثانية الوصل.</p> <p>٤. اجعل الجمل الآتية مفيدة للقصر باستخدام أسلوب من أساليب القصر.</p>	<p>٥. أن يقيّم الطالب المادة المدروسة من خلال دارستهم للنصوص</p> <p>١. (C3) يتقدّم.....</p> <p>أ. استخدام القاعدة ب. يتقدّم...</p> <p>٢. (C4) يقارن...</p> <p>• يشرح...</p> <p>٣. (C5) يقيّم...</p> <p>أ. يقيّم...</p> <p>ب. يتحقّق...</p> <p>ج. أعطي حجما...</p> <p>٤. (C6) ينشئ...</p> <p>• يكون الجملة...</p>	<p>الأهداف العامة</p> <p>الأهداف الخاصة</p>
<p>١. اجث في الكتب البلاغية أمثلة للكلام غير البليغ مع بيان السبب في عدم بلاغته ، واكتبه في الجدول الآتي.</p> <p>٢. علمت بنجاح زملائك جميعا في الاختبار. لاحظ ردود فعل كل واحد منهم عند إخبارك له بنجاحه، ثم اذكر الأسلوب الذي سوف تتبعه لإخباره.</p> <p>٣. تكوّنوا في أربع فرق، ثم تُكون كل فرقة جملتين</p>	<p>٦. أن يكون الطالب كلمات بسيطة تستوفي فيها المادة المدروسة</p> <p>١. (C3) يتقدّم.....</p> <p>أ. استخدام القاعدة ب. يتقدّم...</p> <p>٢. (C4) يقارن...</p> <p>• يشرح...</p>	<p>الأهداف العامة</p> <p>الأهداف الخاصة</p>

<p>مفيدتين، تتضمن الجملة الأولى الفصل، والجملة الثانية الوصل.</p> <p>٤. اجعل الجمل الآتية مفيدة للقصر باستخدام أسلوب من أساليب القصر.</p>	<p>٣. (C5) يقيم... أ. يقيم... ب. يتحقق... ج. أعطي حجما... ٤. (C6) ينشئ... • يصنع الجملة...</p>	
<p>نموذج الوجبات المنزلية</p>	<p>الكفاءة المطلوبة في الوجبات المنزلية</p>	
<p>١. اقرأ خطبة بيعة أبي بكر الآتية، ثم صف أسباب بلاغتها في ثلاث عبارات.</p> <p>٢. اسمع كلمات المحادثة في بيتك. هل وجدت المعلومات أو مثال للمسند والمسند إليه، ثم اذكر؟</p> <p>٣. صف أخبارا متداولة قرأتها من الوسائط الاجتماعية، ثم بين بأنها خبر كاذب مع الإتيان بالحجة.</p> <p>٤. كوّن ثلاث جمل خبرية تتضمن معنى فائدة الخبر، لازم الفائدة، وكوّن ثلاث جمل خبرية من إنشائك، بحيث تكون الأولى للمدح، والثانية للفخر، والثالثة للتوبيخ.</p>	<p>أن يكون الطالب كلمات بسيطة تستوفي فيها المادة المدروسة</p>	<p>الأهداف العامة</p>

<p>٥. أنت طالب من طلبة قسم اللغة العربية، وتجادلت مع طلبة قسم آخر، وتودّ أن تبين لهم فضل علوم اللغة العربية مستعملاً جميع أضراب الخبر، حيث لا تزيد نقل العبارة عن خمسة أسطر.</p> <p>٦. تخيلوا أنكم شاهدتم اليوتوب عن سونامي في سولاويسي الوسطى ٢٠١٨ الماضية. كوّن خمسة أمثلة تحتوي على الاستفهام الذي يخرج عن معناه الأصلي معتمداً على التعليمات في القائمة الآتية.</p> <p>٧. إقرأ الآيات الآتية، واستخرج صيغ المادة المدروسة فيها، وبين الأغراض في كلّ.</p> <p>٨. اكتب عن محادثتك مع أصحابك في المسكن، حيث تحتوي المحادثة على أدوات النداء والتمني، بشرط أن لا تقل عن ١٠ سطور.</p> <p>٩. تذكّر رحلة قمت بها مع بعض أصدقائك، ثم صفها بتعبيرك في سطور حيث تتضمن تعبيراتك عن حذف المسند إليه.</p> <p>١٠. صف كل الصور بعبارتين قصيرتين، حيث تتضمن في العبارة الأولى الفصل، وفي الجملة الثانية الوصل.</p> <p>١١. صف كل الصور بعبارتين قصيرتين، حيث تتضمن في العبارة الأولى الفصل، وفي الجملة الثانية الوصل.</p> <p>١٢. اقرأ سورة يوسف، واستخرج منها خمس آيات تتضمن أسلوب الإيجاز وخمس آيات تتضمن أسلوب الإطناب، مع بيان نوع الإيجاز والإطناب منها.</p>	<p>١. (C1) يتذكر... أ. يقرأ... ب. يذكر... ج. يكشف... ٢. (C2) يفهم... أ. يتصف... ب. يبيّن... ٣. (C3) يتقدّم... أ. استخدام القاعدة ب. يتقدّم... ٤. (C4) يحلّل... أ. يقارن... ب. يشرح... ٥. (C5) يقيّم... أ. يقيّم... ب. يتحقّق... ج. أعطي حجماً... ٦. (C6) ينشئ... • يكون الجملة...</p>	<p>أهداف الخاصة</p>
--	---	-------------------------

الأهداف العامة	أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الفصاحة والبلاغة مع مرافق الوسائط الرقمية	ارسم الخرائط الذهنية للمادة باستخدام مرافق الوسائط الرقمية.
أهداف الخاصة	<p>١. (C1) يتذكر...  أ. يتحدد...  ب. يكشف...  ج. يعطي التعريف...  ٢. (C2) يفهم...  أ. يبيّن...  ب. يعطي مثالا...  ٣. (C3) يتقدّم...  • يتّصل مفهوما...  ٤. (C4) يحلّل...  • يتحقّق...  ٥. (C5) يقيّم...  • ينظّم...  ٦. (C6) ينشئ...  أ. يخطط...  ب. يصمّم...</p>	

#### ٤. ملاحظات الطلبة

ملاحظات الطلبة هي التقييم الذاتي لمعرفة قدرته في فهم الأسلوب

المدرسة. هذه الملاحظات يجب على كل طالب إجابتها في آخر كل درس.



## الجدول ٤,٨ : تقييم الطلبة الذاتي

نموذج التقييم الذاتي	التقييم الذاتي في كل درس
١. ماذا تعرف عن المادة السابقة ؟ ٢. ماذا لا تعرف عن المادة السابقة ؟ ٣. إن لم تعرف، فماذا ستفعل لمعرفة الموضوعات السابقة؟	الدرس الأول إلى آخره

## ٥. الصور

استخدمت الباحثة الصور كإحدى الوسائل في إيصال رسائل التعليم، لمساعدة الطالب في فهم الدروس. وتلك الوسائل المساعدة هي الصور الملونة. وتكون هذه الوسيلة المساعدة باستخدام صور فوتوغرافية، ملاصق وكرتون حيوية التي تتناسب مع موضوعات علم المعاني في كل درس، وهي كما يلي:

(أ) في الدرس الأول، وضعت الباحثة صورة فوتوغرافية التي تتعلق بأنشطة الحياة الواقعية التي تتناسب مع نص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب الفصاحة والبلاغة. وفي نماذج التدريبات والواجبات المنزلية، صممت الباحثة صورة فوتوغرافية وكرتون حيوية المتعلقة بالأنشطة الواقعية، مؤسسة على تركيب أسلوب الفصاحة والبلاغة.

(ب) في الدرس الثاني، صممت الباحثة ملصق الذي يتعلق بالأنشطة الواقعية المناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب بناء الجملة في اللسان العربي. وفي نماذج التدريبات والواجبات المنزلية، صممت الباحثة كرتون حيوية وصورة فوتوغرافية عن الأنشطة الواقعية، ومؤسسة على تركيب أسلوب بناء الجملة في اللسان العربي.

- (ج) في الدرس الثالث، وضعت الباحثة عدد من الصور، لأنّ هذا الدرس يتكوّن من أمثلة لأساليب الخبر والإنشاء. وتتمثل هذه الصور في ملصق وصورة فوتوغرافية اللذان يتعلقان بالأنشطة الحياتية الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب الخبر والإنشاء. وفي نماذج التدريبات، صممت الباحثة كرتون حيوية عن الأنشطة الواقعية ومؤسسة على تركيب أسلوب الخبر والإنشاء.
- (د) في الدرس الرابع، صممت الباحثة عدد من الصور، لأنّ في هذا الدرس يتكوّن من الأمثلة لأساليب إلقاء الخبر. وتتمثل الصورة في ملصق وكرتون حيوية اللذان يتعلقان بالأنشطة الحياتية الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب إلقاء الخبر. وفي نماذج الوجبات المنزلية، صممت الباحثة كرتون حيوية عن الأنشطة الواقعية ومؤسسة على تركيب أسلوب إلقاء الخبر.
- (هـ) في الدرس الخامس، وضعت الباحثة عدد من الصور، لأنّ هذا الدرس يتكوّن من الأمثلة لأضرب الخبر. وهذه الصورة تتمثل في ملصق وكرتون حيوية اللذان يتعلقان بالأنشطة الحياتية الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأضرب الخبر. وفي نماذج التدريبات، صممت الباحثة كرتون حيوية عن الأنشطة الواقعية ومؤسسة على تركيب أضرب الخبر.
- (و) في الدرس السادس، وضعت الباحثة ملصقا يتعلق بالأنشطة الحياتية الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب الإنشاء الطلي (الأمر والنهي). وفي نماذج التدريبات، صممت الباحثة كرتون حيوية كإرشاد للأسئلة، وصورة فوتوغرافية عن الأنشطة الواقعية، مؤسسة على أسلوب الأمر والنهي.
- (ز) في الدرس السابع، صممت الباحثة ملصق وكرتون حيوية المتعلقان بالأنشطة الحياتية الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب الإنشاء الطلي (الاستفهام). وفي نماذج التدريبات، صممت الباحثة بدون صورة.

(ح) في الدرس الثامن، وضعت الباحثة ملصق وصورة فوتوغرافية وكرتون حيوية التي تتعلق بالأنشطة الحياة الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب الإنشاء الطلبي (النداء والتمني). وفي نماذج التدريبات، صممت الباحثة كرتون حيوية كإرشاد للأسئلة عن تركيب مفهوم النداء والتمني.

(ط) في الدرس التاسع، صممت الباحثة ملصقا وصورة فوتوغرافية المتعلقة بالأنشطة الحياة الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب الذكر والحذف. وفي نماذج التدريبات، صممت الباحثة كرتون حيوية كإرشاد للأسئلة على تركيب مفهوم الذكر والحذف.

(ي) في الدرس العاشر، وضعت الباحثة ملصقا وكرتونا حيوية المتعلقة بالأنشطة الحياة الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب التقديم والتأخير في الجملة الاسمية والفعلية. ولم تكن الصور في نماذج التدريبات، وإنما هي في الوجبات المنزلية، وضعت صورة فوتوغرافية عن الأنشطة الواقعية مؤسسة على تركيب أسلوب التقديم والتأخير في الجملة الاسمية والفعلية.

(ك) في الدرس الحادي عشر، وضعت الباحثة ملصق وكرتون حيوية المتعلقة بالأنشطة الحياة الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب الفصل والوصل. وما وضعت الصور في نماذج التدريبات، وإنما وضعتها في الوجبات المنزلية. وضعت صورة فوتوغرافية عن الأنشطة الواقعية، مؤسسة على تركيب أسلوب الفصل والوصل.

(ل) في الدرس الثاني عشر، صممت الباحثة صورة فوتوغرافية وكرتون حيوية المتعلقة بالأنشطة الحياة الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب القصر. وفي نماذج التدريبات وضعت الباحثة صورة فوتوغرافية وملصق عن الأنشطة الواقعية، مؤسسة على تركيب أسلوب القصر.

(م) في الدرس الثالث عشر، وضعت الباحثة ملصقا يتعلق بالأنشطة الحياة الواقعية ومناسبة بنص الحديث الذي يتضمن أمثلة لأسلوب الإيجاز والإطناب. وما وضعت الصورة في نماذج التدريبات والوجبات المنزلية.

## ٦. التقييم

التقييم المستخدم في المواد المطورة هو تقييم الاختبار. ويتكوّن التقييم علي تقييم الاختبار التحريري وتقييم الاختبار الشفهي في أول الدراسة أو عند إجابة السؤال والمناقشة. وإجراء التقييم التحريري مثل اختبار المزوجة واختبار في تكميل الجمل. وهذا الاختبار هو لقياس قدرة الطلبة في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم باللغة العربية شفويا وكتابيا باللغة العربية الصحيحة ومنطقي ومنهجي.

بعد ملاحظة نماذج الاختبار الموجودة في المهارات الأربعة، قامت الباحثة بالجمع بين العديد من نماذج الاختبار المناسبة لهذه المواد استنادًا إلى ملاءمتها بنظرية التعلم البنائية في علم المعاني. وصفت الباحثة هذه الأنماط من الاختبارات بأسلوب الأمر، على النحو التالي:

(أ) التكملة وملاءم الفراغات / تكوين الجملة (*cloze test*)، وتتمثل في الطلب لإكمال الفقرة أو الجملة التي تمّ إعدادها من قبل.

(ب) عرّف المصطلح الآتي؛ ويتمثل في الطلب لتقديم التعريف للمصطلح المعين وشرحه في المساحة الفارغة التي تمّ إعدادها من قبل.

(ج) المقابلة؛ وتتمثل هذا الأسلوب في الطلب للتساؤل بين الطلبة حول تعريف مفهوم معين والتساؤل حول أساليب معينة لعلم المعاني.

(د) أكمل الحوار؛ ويتمثل في الطلب لإكمال الحوار من خلال الإجابة عن الأسئلة المناسبة للمادة المدروسة.

(هـ) وصف الصورة؛ ويتمثل في تقديم صورة من الصور الواقعية وطلب الطلبة وصفها حرًا حسب ملاحظة الطلبة.

- (و) وصف الخبرة؛ ويتمثل في الطلب لوصف خبرات التي مرت على الطلبة القيام بها، مثل الرحلة والأنشطة اليومية.
- (ز) فهم المقروء؛ وهو اختبار فهم الطلبة للكلمة حسب سياق الجملة. ويتمثل في: ملء الفراغ، والمزاوجة
- (ح) التعبير الحر؛ ويتمثل في الطلب للتعبير من قبل الطلبة، حيث يعطى للطلبة حرية في تعيين نماذج الجملة وتقديمها كتابية معتمدة على قواعد علم المعاني التي سبقت دراستها.
- (ط) تكوين الخريطة الذهنية عن النظرية وقواعد المفاهيم بواسطة التكنولوجيا الرقمية.
- (ي) تكوين نموذج التقييم الذاتي؛ هذا الاختبار غير معروض بأسلوب الأمر، وإنما تعرض الباحثة نموذج التقييم العملي من خلال الملاحظة؛ ويتمثل في:
- (ك) اختبار الأصوات العربية؛ حيث يقوم الطلبة بقراءة النص قراءة جهرية، والمعلم يستمع قراءة الطلبة.
- (ل) اختبار المفردات؛ وهو اختبار فهم الطلبة لمعاني المفردات، سواء كان معنى معجمياً أم معنى المفردات عند انضمامها إلى سياق الجملة المعيّنة (المعنى الدلالي والنحوي). ونموذج اختبار المفردات المناسب للمواد التعليمية لعلم المعاني هو تقديم مرادف الكلمة أو ترجمتها إلى اللغة العربية. وعلى المعلم أن لا يسرع في استخدام أسلوب ترجمة المفردات إلى لغة الأم، لأنه قد يؤثر تأثيراً سلبياً في تطور لغة الطلبة، الذي يتمثل في قلة جهودهم في بحث معاني الكلمات في المعاجم أو عدم المشاركة في حلّ المشكلة.
- (م) المناقشة؛ يتمثل الاختبار بأسلوب المناقشة عندما تكون التدريبات والواجبات المكلفة في شكل مجموعة الطلبة. فالطلبة يناقشون عن مفهوم معين تحت

إشراف وملاحظة المعلم، ثم تقوم كل مجموعة في عرض نتائج المناقشة أمام الفصل.

## ٧. خطوات التعليم

المواد المطورة تحتوي على ثلاثة عشر درساً حسب عدد اللقاءات الدراسية. وكل درس يقوم على المنهج الاستقرائي (ابتداءً بموضوع مادة علم المعاني ونصوص الحديث القدسي التي تمثل أسلوباً من أساليب المعاني، ويليه بعرض النظرية والقواعد واستيعابها. وفي نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، يجب أن يكتمل كل موضوع من الموضوعات الدراسية في حصة واحدة، ولا يجوز تعليمه في الأسبوع التالي، أو تعليم موضوع واحد في حصتين. ولذلك، فإنّ للموضوع الواسع النطاق، قامت الباحثة بتقسيمه إلى موضوعين أو أكثر تسهيلاً للطلبة في إتقان المواد التعليمية. وانقسمت عملية التعلم والتعليم إلى ستة عشر لقاء، ولكلّ لقاء واحد استغرق الوقت مائة دقيقة. وإليك تفصيل هذه اللقاءات في الجدول الآتي:

### الجدول ٤,٩: خطة تعليم المواد

الرقم	المواد	عدد اللقاء
١.	إلقاء الخطة الدراسية واختبار القبلي	لقاء واحد
٢.	الفصاحة والبلاغة	لقاء واحد
٣.	بِنَاءُ الْجُمْلَةِ فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ	لقاء واحد
٤.	الخبر والإنشاء	لقاء واحد
٥.	الغرض من إلقاء الخبر	لقاء واحد
٦.	أضرب الخبر	لقاء واحد
٧.	الإنشاء الطلي ١ (الأمر والنهي)	لقاء واحد
٨.	الاختبار النصفي	لقاء واحد
٩.	الإنشاء الطلي ٢ (الاستفهام)	لقاء واحد

١٠.	الإشياء الطليبي ٣ (النداء والتمنى)	لقاء واحد
١١.	الذكر والحذف	لقاء واحد
١٢.	التقديم والتأخير في الجملة الاسمية والفعلية	لقاء واحد
١٣.	الفصل والوصل	لقاء واحد
١٤.	القصر	لقاء واحد
١٥.	الإيجاز والإطناب	لقاء واحد
١٦.	اختبار البعدي	لقاء واحد

وكلّ موضوع من موضوعات علم المعاني يتكون من أهداف التعليم، ونص الحديث، والمفردات، وفوائد الحديث، والتذوق البلاغي للحديث، والقواعد والمفاهيم، والتدريب المحلول، والتدريبات، والواجبات المنزلية، والتقييم الذاتي. والهدف من هذه التدريبات والواجبات، ليتعرف الطالب على مفهوم علم المعاني وقواعده، واستيعاب هذه المفاهيم والقواعد في التعبير عن أفكارهم وشعورهم باللغة الصحيحة وعلى شكل منطقي ومنهجي، سواء كان شفهيًا أم كتابيًا. ويقوم الطالب بتحليل التدريبات داخل الفصل. وأما الواجبات والتقييم الذاتي، فيعملهما خارج الفصل تحت إشراف المعلم.

ولتسير عملية العليم والتعلم حسب الأهداف، قدمت الباحثة دليلًا ليسير به المعلم في تناول المواد الدراسية، وهو كالتالي:

#### (أ) توجيه المعلم

تقدم الباحثة دليلًا للمعلم في شكل توجيه عام الذي يمكن السير به في عملية التعلم، سواء كان داخل الفصل أم خارجه، كما يلي:

(١) نتوقع أن يقرأ المعلم موضوع الدرس ومراجعة أهداف التعليم، ويقوم بعملية التعليم وفقًا لهذه الأهداف.

- (٢) نتوقع من المعلم تخصيص وقت معين حول ١٠-١٥ دقيقة تقريباً لبدء قراءة نص القراءة، ثم يطلب من بعض الطلبة أو جميعهم بتكريرها وقراءتها جماعياً.
- (٣) نتوقع من المعلم أن يتمكنوا من توجيه الطلبة لترجمة المفردات بمساعدة الترجمة العربية والرسوم التوضيحية السابقة. وإذا كان الطلبة لا يزالون يواجهون صعوبات، فيمكن للمعلم توجيههم للبحث عن معاني المفردات في قائمة المفردات في نهاية هذه المواد التعليمية.
- (٤) نتوقع من المعلم أن يكون قادرًا على توجيه فهم الطلبة عن محتوى الحديث المدروس بغرض غرس القيم الذاتية في نفس الطلبة.
- (٥) نتوقع من المعلم أن يكون قادراً على توجيه فهم الطلبة لنص الحديث، فيما يتعلق بموضوع علم المعاني، ليتمكن الطلبة بعد ذلك في تطوير نفس الأسلوب في تعبيراتهم اليومية.
- (٦) نتوقع من المعلم أن يكون قادرًا على شرح القواعد والأمثلة في التمرين مصحوبًا بتفسير أو تحليل الموضح في خريطة المفاهيم.
- (٧) نتوقع من المعلم أن يهتم إلى الشرح حول خصائص هذه المواد التعليمية في بداية الكتاب، حول أنواع نماذج التدريبات والواجبات القائمة على تصنيف بلوم الموضح في أهداف التعلم. سيؤدي ذلك إلى تسهيل المعلم في الشرح قبل أن يطلب من الطالب تحليل التدريبات وعمما الواجبات.
- (٨) نتوقع من المعلم أن يطلب من الطلبة ملء التعبئة ما وراء المعرفي كنموذج لتقييم الطلبة الذاتي. هذه الخطوة ستساعد المعلم والطلبة معرفة ما يجب معالجته.



## ب) توجيه الطالب

وليكون تعلم البلاغة من خلال هذه المواد فعالية، فعلى الطالب أن يتبع الخطوات التالية:

- (١) قراءة موضوع الدرس وفهم أهداف التعلم في بداية جميع المواد الذي سيقوم بتعلمها.
- (٢) قراءة نص القراءة قراءة صامته أو جهرية، فرديا كان أو مع جميع طلبة الفصل.
- (٣) قراءة والقيام بترجمة المفردات بمساعدة الترجمة العربية والرسوم التوضيحية السابقة. وإذا كان الطالب لا يزال يواجه صعوبات، فيمكنه البحث عن معاني المفردات في قائمة المفردات في نهاية هذا المواد التعليمية.
- (٤) فهم نصوص الحديث وفوائدها، سواء من ناحية أسلوب المعاني أم من القيم الشخصية الذاتية في الحديث.
- (٥) القدرة على شرح القواعد والأمثلة في التدريبات مصحوبا بتفسير أو تحليل موضح في خريطة المفاهيم. وهذه الخطوة تسهل على رسم خريطة المفاهيم بوسائط التكنولوجيا الرقمية.
- (٦) قراءة وفهم الإرشادات في جميع التدريبات والواجبات قبل تناولها.
- (٧) عمل التدريبات والواجبات الموجودة في آخر كل مادة حسب التعليمات الموجودة كل منها.
- (٨) ملأ التعبئة ما وراء المعرفي كنموذج لتقييم الطلبة الذاتي.

## ج. التصديق من قبل الخبراء

بعد عملية التصميم وإعداد المواد التعليمية، قامت الباحثة بطلب التصديق من الخبراء لمعرفة آرائهم ومدخلاتهم على هذه المواد المطوّرة. عيّنت الباحثة أربعة

خبراء لتحكيم صلاحية المادة المطوّرة وتقويمها، وهم خبيرة المحتوى في مادة علم المعاني، وخبير في اللغة العربية، وخبير في مادة علم الحديث، وخبير في تصميم المادة التعليمية. عرضت الباحثة نتائج تحكيمهم بعد تقديم الاستبانة كما يلي:

### ١. خبير المحتوى في مادة علم المعاني

ونائج تصديق خبيرة المحتوى في مادة علم المعاني<sup>١١</sup>، كما يلي:

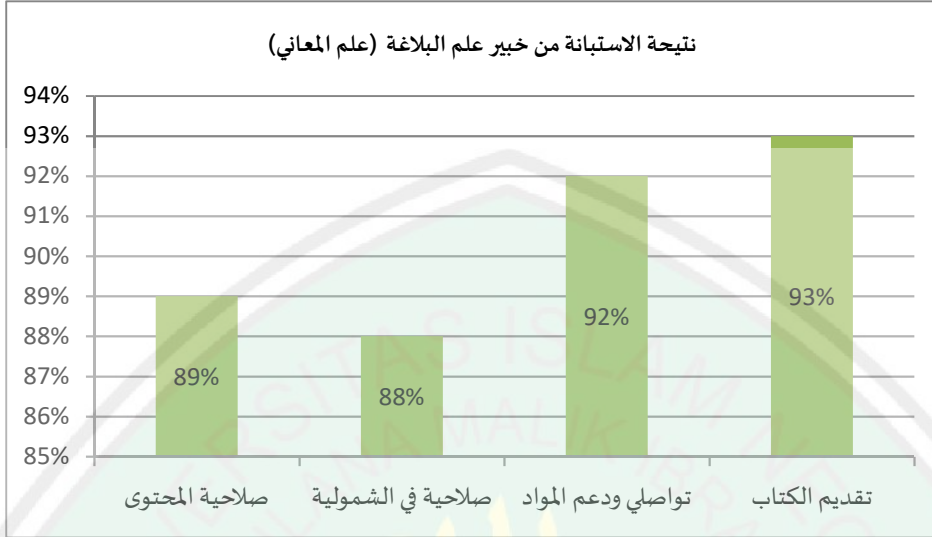
#### الجدول ٤،١٠: نتائج تصديق خبيرة علم المعاني

النتائج	بنود التقييم	المعايير/الرقم
٤	١. صلاحية اختيار النصوص والمواد التعليمية	أ. صلاحية المحتوى
٤	٢. صلاحية المحتوى ومناسبتها بنظرية التعلم البنائية من خلال أسلوب المعاني	
٤	٣. صلاحية اختيار الأمثلة والنصوص للمواد التعليمية	
٥	٤. صلاحية القواعد في شكل خرائط المفاهيم	
٥	٥. مدى ملاءمة المواد التعليمية مع بيئة الطلبة	
٥	٦. مدى ملاءمة المواد التعليمية مع نظام القيم في المجتمع.	
٤	٧. المواد التعليمية تعطي معنى في حياة المجتمع.	
٥	١. الدقة في اختيار الموضوع وشمولية المواد في جميع الوحدة	ب. صلاحية في الشمولية
٤	٢. ملاءمة عمق المواد بمستوى عمر الطلبة	
٤	٣. ملاءمة وسع نطاق المادة بمستوى احتياجات الطلبة	
٤	٤. ملاءمة محتوى المادة التعليمية بأهداف التعليم.	
٥	٥. ملاءمة التمارين مع أهداف التعلم	
٥	١. ملاءمة المواد مع المراجع العربية	ج. تواصلية ودعم المواد
٥	٢. محتويات المادة تدعم المواد (المهارة اللغوية) الأخرى.	

<sup>١١</sup>د.هنبي محلية الصحة، خبيرة المحتوى في مادة علم المعاني ٣ مارس ٢٠١٩.

٥	٣. تقديم الرسالة بلغة جذابة، وسهل الفهم، وتواصل، وتشجع الطلبة على قراءتها بدقة	
٤	٤. الرسوم التوضيحية المستخدمة تساعد على توضيح المادة المقدمة ومستمدة من البيئة المحيطة وفقا لمجال العلوم	
٤	٥. المواد المقدمة تساعد على تشكيل شخصية الطلبة.	
٥	١. الملاءمة المنهجية لكتابة الكتب العلمية.	د. تقديم الكتاب
٥	٢. ملاءمة أهداف التعليم مع أنواع وأشكال التمارين	
٥	٣. الاتساق لكل وحدة (الفصل) باستخدام المنهج الاستقرائي (يتم عرض قراءات النص والعينة قبل التعرض لنظرية / قواعد النحو.	
٤	٤. ملاءمة الصورة مع عرض نص القراءة	
٤	٥. استخدام الصور يساعد الطلبة في فهم المواد	
٥	٦. استخدام الخرائط الذهنية في عرض النظرية/ القواعد اللغوية يساعد في تسهيل فهم الطلبة.	
٤	٧. استخدام تعليمات التمارين تشير بوضوح إلى الواجبات الفردية و الاجتماعية	
٥	٨. الاتساق في تقديم الواجبات داخل الفصل وخارجه	
٥	٩. الاتساق في نماذج عرض المواد	
٥	١٠. التوازن في العرض المواد في الباب والفصول	
٥	١١. كفاية الإثراء/ورقة التدريب	
٤	١٢. يتطلب كل نموذج للتمرين المشاركة النشطة للطلبة لإتقان المواد	
	١٣٢	مجموعة النتائج
	91%	المعدل المثوي
	جيد جدا	تصنيفات الدراجة

أما نتيجة الاستبانة من خبير علم البلاغة، تتمثل في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤،٥: نتيجة الاستبانة من خبيرة في مادة علم البلاغة

هذه هي بيانات الكمية من خبير المحتوى في مادة علم المعاني التي استنتجتها الباحثة من نتائج الاستبانة، ويمكن وصفها فيما يلي:

#### أ) صلاحية المحتوى

أما تقييم صلاحية المحتوى من خبير مادة علم المعاني، فهي: (١) صلاحية اختيار النصوص والمواد التعليمية تكون درجتها جيد، (٢) وصلاحية المحتوى ومناسبتها بنظرية التعلم البنائية من خلال أسلوب المعاني تكون درجتها جيد، (٣) وصلاحية اختيار الأمثلة والنصوص للمواد التعليمية تكون درجتها جيد، (٤) وصلاحية القواعد في شكل خرائط المفاهيم تكون درجتها جيد جداً، (٥) وملاءمة المواد التعليمية مع بيئة الطلبة تكون درجتها جيد جداً، (٦) وملاءمة المواد التعليمية مع نظام القيم في المجتمع تكون درجتها جيد جداً، (٧) والمواد التعليمية تعطي معنى في حياة المجتمع تكون درجتها جيد.

### ب) صلاحية في الشمولية

وأما التقييم عن صلاحية المواد في الشمولية، هي: (١) الدقة في اختيار الموضوع وشمولية المواد في جميع الوحدة التعليمية، (٢) ملاءمة عمق المواد بمستوى عمر الطلبة، (٣) ملاءمة وسع نطاق المادة بمستوى احتياجات الطلبة، (٤) ملاءمة محتوى المادة التعليمية بأهداف التعليم، (٥) ملاءمة التمارين مع أهداف التعلم

### ج) تواصل و دعم المواد

أما تقييم الخبر عن تواصل و دعم المواد، هو: (١) ملاءمة المواد مع المراجع العربية، (٢) محتويات المادة تدعم المواد (المهارة اللغوية) الأخرى، (٣) تقديم الرسالة بلغة جذابة، وسهلة الفهم، وتواصل، وتشجع الطلبة على قراءتها بدقة، (٤) الرسوم التوضيحية المستخدمة تساعد على توضيح المادة المقدمة ومستمدة من البيئة المحيطة وفقا لمجال العلوم، (٥) المواد المقدمة تساعد على تشكيل شخصية (أخلاق) الطلبة.

### د) تقديم الكتاب

أما تقييم الخبر عن تقديم الكتاب، هو: (١) الملاءمة المنهجية لكتابة الكتب المعلمية، (٢) وملاءمة أهداف التعليم مع أنواع وأشكال التمارين، (٣) الاتساق لكل وحدة باستخدام المنهج الاستقرائي (يتم عرض قراءات النص والعينة قبل التعرض لنظرية / قواعد النحو)، (٤) ملاءمة الصورة مع عرض نص القراءة، (٥) استخدام الصور يساعد الطلبة في فهم المواد، (٦) استخدام الخرائط الذهنية في عرض النظرية/ القواعد اللغوية يساعد في تسهيل فهم الطلبة، (٧) استخدام تعليمات التمارين تشير بوضوح إلى الوجبات الفردية والاجتماعية، (٨) الاتساق في تقديم الواجبات داخل الفصل وخارجه، (٩) الاتساق في نماذج عرض المواد، (١٠) التوازن في العرض المواد في الباب

والفصول، ١١) كفاية الإثراء/ورقة التدريب، ١٢) يتطلب كل نموذج للتمرين المشاركة النشطة للطلبة لإتقان المواد

إنّ نتيجة المحتوى في مادة علم المعاني التي تحتوي على صلاحية المحتوى، وصلاحية في الشمولية، وتواصلية ودعم المواد، وتقديم المواد تمثل 91% على تقدير جيد جدا.

مهما اعتبرت الخبرة أن عملية التطوير جيد، غير أن هناك بعض التعليقات والمقترحات، وهي: ١) تلزم أن تكون الصورة التوضيحية تتوافق مع مستوى نمو الطلبة، ٢) إنّ موضوع الأطروحة تتناول عن الأحاديث القدسية، ولكن الآيات القرآنية مازالت تسيطر على الأمثلة، ٣) من الضروري إضافة المهام الرقمية لتلبية احتياجات التقدم الزمني، ٤) هناك بعض الأسئلة التي تحتاج إلى الإصلاح، ٥) تحتاج التدريبات إلى أمثلة من التدريب المحلول، ٦) تخفيض عدد التمرينات نظرا إلى محدودية الأوقات الدراسية، ٧) من الضروري إضافة في نموذج التقييم الذاتي للطلبة إلى سؤال يشير إلى المواد التي لم يفهمها الطلبة من خلال عملية التعليم، ٨) إنّ علم المعاني مطابق للبراغماتية. ولذلك، يحتاج إلى عرض العناصر البراغماتية هي: السياق الاجتماعي للمخاطب، ومتى يتكلم المتكلم، ومن المتكلم، ومن المخاطب، وماذا يقول المتكلم، وبأي قنوات أو الوسائل التي استخدمها في الخطاب، وما الغرض من الخطاب.

## ٢. خبير في اللغة العربية

أما نتائج الخبير المتخصص بمحتوى اللغة العربية،<sup>١٢</sup> تتمثل في الجدول

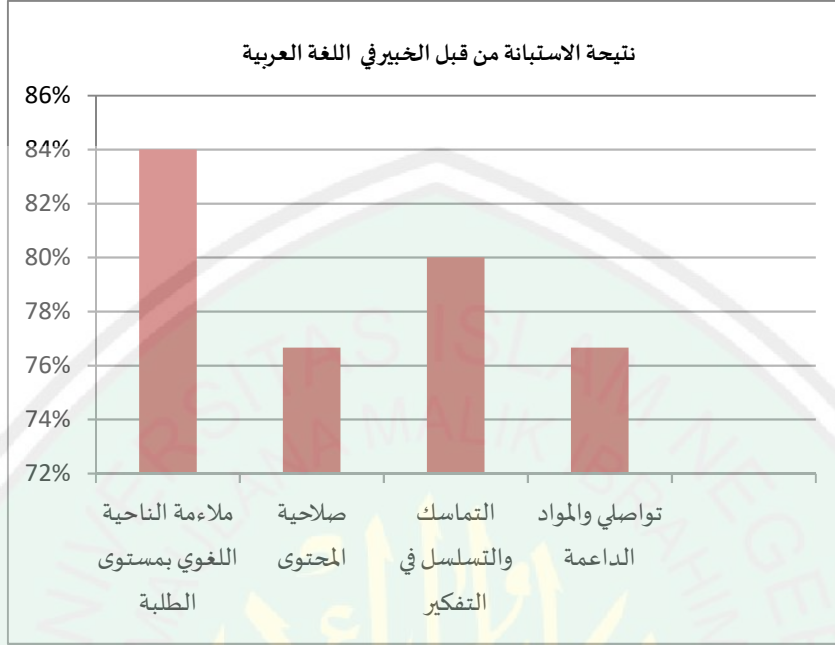
الآتي:

<sup>١٢</sup> د. ولدانا وركاديناتا، خبير في اللغة العربية ٣ مارس ٢٠١٩

## الجدول ٤,١١: نتائج التصديق من خبير اللغة العربية

النتائج	بنود التقييم	المعايير/الرقم
٤	١. ملاءمة اللغة بمستوى الطلبة الفكري	أ. ملاءمة الناحية اللغوية بمستوى الطلبة
٤	٢. ملاءمة اللغة بمستوى الطلبة العاطفي	
٤	٣. ملاءمة اللغة بمستوى تطور تحفيز الطلبة	
٥	٤. ملاءمة اللغة بمستوى الطلبة الروحي	
٤	٥. ملاءمة اللغة بمستوى تطور الطلبة البيئي والاجتماعي	
٤	١. الدقة في الاختيار الكلمات	ب. صلاحية المحتوى
٤	٢. سهولة فهم ترتيب الكلمات في الجملة	
٤	٣. تطابق اللغة المستخدمة مع القواعد النحوية	
٤	٤. تطابق اللغة المستخدمة مع القواعد الصرفية	
٣	٥. القياسية والاتساقية في استخدام المصطلحات	
٤	٦. الدقة في كتابة الحروف واستخدام علامات الترقيم	
٤	١. الترابط بين الأبواب والفصول وال فقرات (تقديم مواد الباب والفصول المتقارب تعكس على تماسك وترابط المحتوى)	ج. التماسك والتسلسل في التفكير
٤	٢. تكامل وتماسك المعنى في الباب والفصل والفقرة (تعكس المادة وحدة واستمرارية المعنى لتشكيل معنى موحد ومتماسك).	
٤	١. ملاءمة المواد مع المراجع العربية	د. تواصلية والمواد الداعمة
٤	٢. محتويات المادة تدعم المواد (المهارات اللغوية) الأخرى.	
٣	٣. اختيار اللغة التي لها قيمة أدبية	
٤	٤. تقديم الرسالة بلغة جذابة، وسهلة الفهم، وتواصلية، وتشجع الطلبة على قراءتها بدقة	
٤	٥. الرسوم التوضيحية المستخدمة تساعد على توضيح المادة المقدمة ومستمدة من البيئة المحيطة وفقا لمجال العلوم	
٤	٦. المواد المقدمة تساعد على تشكيل شخصية (أخلاق) الطلبة	
	٧٥	مجموعة النتائج
	79%	المعدل المثوي
	جيد جدا	تصنيفات الدرجات

وتتصور هذه النتيجة في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,٦: نتيجة الاستبانة من خبير اللغة العربية

هذه هي بيانات الكمية من خبير في اللغة العربية التي استنتجتها الباحثة

من نتائج الاستبانة، ويمكن وصفها كما يلي:

(أ) ملاءمة الناحية اللغوية بمستوى الطلبة

(١) ملاءمة اللغة بمستوى الطلبة الفكري تكون درجتها جيد.

(٢) ملاءمة اللغة بمستوى الطلبة العاطفي تكون درجتها جيد.

(٣) ملاءمة اللغة بمستوى تطور تحفيز الطلبة تكون درجتها جيد.

(٤) ملاءمة اللغة بمستوى الطلبة الروحي تكون درجتها جيد.

(٥) ملاءمة اللغة بمستوى تطور الطلبة البيئي والاجتماعي تكون درجتها

جيد.

(ب) صلاحية المحتوى

(١) الدقة في اختيار الكلمات وسهولة فهم ترتيب الكلمات في الجملة،

تكون درجتها جيد.



- ٢) تطابق اللغة المستخدمة مع القواعد النحوية، تكون درجتها جيد.
- ٣) تطابق اللغة المستخدمة مع القواعد الصرفية، تكون درجتها جيد.
- ٤) قياسية واتساقية في استخدام المصطلحات، تكون درجتها مقبول.
- ٥) الدقة في كتابة الحروف واستخدام علامات الترقيم، درجتها جيد.

### ج) التماسك والتسلسل في التفكير

- ١) الترابط بين الأبواب والفصول وال فقرات (تقديم مواد الباب والفصل المتقارب تعكس على تماسك وترابط المحتوى)، درجتها جيد.
- ٢) تكامل وتماسك المعنى في الباب والفصل والفقرة (يجب أن تعكس المادة وحدة واستمرارية المعنى لتشكيل معنى موحد و متماسك، (تكون درجتها جيد.

### د) تواصلية والمواد الداعمة

- ١) ملاءمة المواد مع المراجع العربية، تكون درجتها جيد.
- ٢) محتويات المادة تدعم المواد الأخرى، تكون درجتها جيد.
- ٣) اختيار اللغة التي لها قيمة أدبية، تكون درجتها مقبول.
- ٤) تقديم الرسالة بلغة جذابة، وسهل الفهم، وتواصلية، وتشجع الطلبة على قراءتها بدقة، تكون درجتها جيد.
- ٥) الرسوم التوضيحية المستخدمة تساعد على توضيح المادة المقدمة ومستمدة من البيئة المحيطة وفقا لمجال العلوم، تكون درجتها جيد.
- ٦) المواد المقدمة تساعد على تشكيل شخصية (أخلاق) الطلبة، تكون درجتها جيد.

إنّ النتيجة من المتخصص في اللغة العربية التي تحتوي على ملاءمة الناحية اللغوي بمستوى الطلبة، وصلاحية المحتوى، والتماسك والتسلسل في التفكير، وتواصلية والمواد الداعمة التي تصل إلى 79% على تقدير جيد.

هناك بعض التعليقات والاقتراحات من خبير اللغة العربية التي تتصور

فيما يلي:

### الجدول ٤،١٢: اقتراحات خبير اللغة العربية

الاقتراحات		خبير اللغة العربية
٠١	إصلاح بعض الأخطاء في الكتابة	
٠٢	استخدام التعبير العربي في الصور الملونة	
٠٣	استخدام المواد لغرض غرس القيم والأخلاق	
٠٤	استخدام التعبيرات العربية المناسبة	
٠٥	الضبط بالحركات الصحيحة.	

### ٣. خبير في مادة علم الحديث

ونتيجة تصديق المحتوى من قبل الخبير المتخصص في مادة علم الحديث،<sup>١٣</sup>

تتمثل في الجدول الآتي:

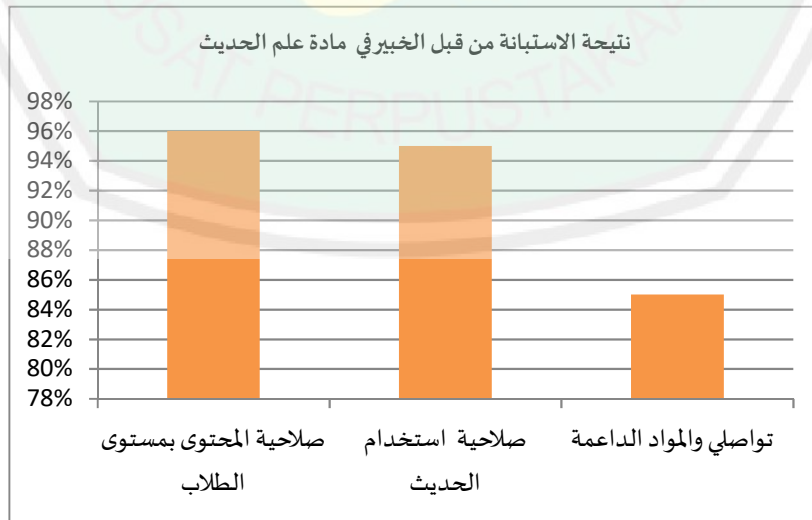
### الجدول ٤،١٣: تصديق المحتوى من خبير علم الحديث

النتيجة	بنود التقييم	المعايير/الرقم
٤	١. ملاءمة الحديث بمستوى الطلبة الفكري	أ. صلاحية المحتوى
٥	٢. ملاءمة الحديث بمستوى الطلبة العاطفي	لمستوى الطلبة
٥	٣. ملاءمة الحديث بمستوى تطور تحفيز الطلبة	
٥	٤. ملاءمة الحديث بمستوى الطلبة الروحي	
٥	٥. ملاءمة الحديث بمستوى تطور الطلبة البيئي والاجتماعي	
٥	١. الدقة في اختيار أمثلة لمتن الحديث القدسي	ب. صلاحية استخدام

<sup>١٣</sup> د. زين بن سمير، خبير في مادة علم الحديث، ٣ مارس ٢٠١٩

٤	٢. دقة في اختيار الرسوم التوضيحية / الصور التوضيحية بناءً على متن الحديث	الحديث
٥	٣. دقة معنى المفردات	
٥	٤. الدقة في اختيار الأحاديث الصحيحة إلى الحسن لغيره	
٤	١. تقديم الرسالة بلغة جذابة، وسهولة الفهم، وتواصل، وتشجع الطلبة على قراءتها بدقة	أ. تواصلية والمواد الداعمة
٤	٢. الرسوم التوضيحية المستخدمة تساعد على توضيح المادة المقدمة ومستمدة من البيئة المحيطة وفقاً لمجال العلوم	
٥	٣. اختيار الأحاديث التي لها قيمة أدبية	
٤	٤. المواد المقدمة تساعد على تشكيل شخصية (أخلاق) الطلبة.	
٥٩		مجموعة النتائج
90%		المعدل المتوي
جيد جدا		تصنيفات الدراجة

اعتباراً على النتائج السابق، نلخص في شكل رسم توضيحي كما يلي:



الرسم البياني ٤،٧: نتيجة الاستبانة من خبير علم الحديث

هذه هي بيانات الكمية من خبير مادة علم الحديث التي استنتجتها الباحثة من نتائج الاستبانة، ويمكن وصفها فيما يلي:

#### أ) صلاحية المحتوى بمستوى الطلبة

هذه الصلاحية تكون في: (١) ملاءمة الحديث بمستوى الطلبة الفكري، تكون درجتها جيد، (٢) ملاءمة الحديث بمستوى الطلبة العاطفي تكون درجتها جيد جداً، (٣) ملاءمة الحديث بمستوى تطور تحفيز الطلبة تكون درجتها جيد جداً، (٤) ملاءمة الحديث بمستوى الطلبة الروحي تكون درجتها جيد جداً، (٥) ملاءمة الحديث بمستوى تطور الطلبة البيئي والاجتماعي تكون درجتها جيد جداً.

#### ب) صلاحية استخدام الحديث

الصلاحية في استخدام الحديث تكون في: (١) الدقة في اختيار أمثلة لمتن الحديث القدسي تكون درجتها جيد جداً، (٢) الدقة في اختيار الرسوم التوضيحية بناءً على متن الحديث، تكون درجتها جيد، (٣) الدقة في معنى المفردات، تكون درجتها جيد جداً، (٤) الدقة في اختيار الأحاديث الصحيحة إلى الحسن لغيره، تكون درجتها جيد جداً.

#### ج) تواصلية والمواد الداعمة

تواصلية المادة والمواد الداعمة يكون في: (١) تقديم الرسالة بلغة جذابة، وسهلة الفهم، وتواصلية، وتشجع الطلبة على قراءتها بدقة، تكون درجتها جيد، (٢) وملاءمة اللغة بمستوى الطلبة الفكري، تكون درجتها جيد، (٣) والرسوم التوضيحية المستخدمة تساعد على توضيح المادة المقدمة ومستمدة من البيئة المحيطة وفقاً لمجال العلوم، تكون درجتها جيد، (٤) واختيار الأحاديث التي لها قيمة أدبية، تكون درجتها جيد جداً، (٥) المواد المقدمة تساعد على تشكيل شخصية (أخلاق) الطلبة تكون درجتها جيد.

إنّ نتيجة المحتوى في مادة علم المعاني التي تحتوى على صلاحية المحتوى بمستوى الطلبة، صلاحية استخدام الحديث، وتواصل، والمواد الداعمة، تتمثل في 90% على تقدير جيد جدا.

ويعلق خبير علم الحديث الاقتراحات الآتية:

#### الجدول ٤،١٤ : اقتراحات خبير علم الحديث

الاقتراحات		
٠١	الأحاديث المختارة مناسبة لتقديمها في علمية التعليم، وإنما يحتاج إلى تقديم الفوائد المستنبطة من الأحاديث، كما سلكتها الكتب التعليمي في الشرق الأوسط عند استخدام الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من خلال تعليم اللغة العربية	خبير علم الحديث
٠٢	يحتاج هذه المواد إلى تحسين كيفية كتابة الهوامش عند نقل الحديث	

#### ٤. خبير في تصميم المادة التعليمية

ونائج تصديق الخبير في تصميم المادة التعليمية،<sup>١٤</sup> تتمثل في الجدول الآتي:

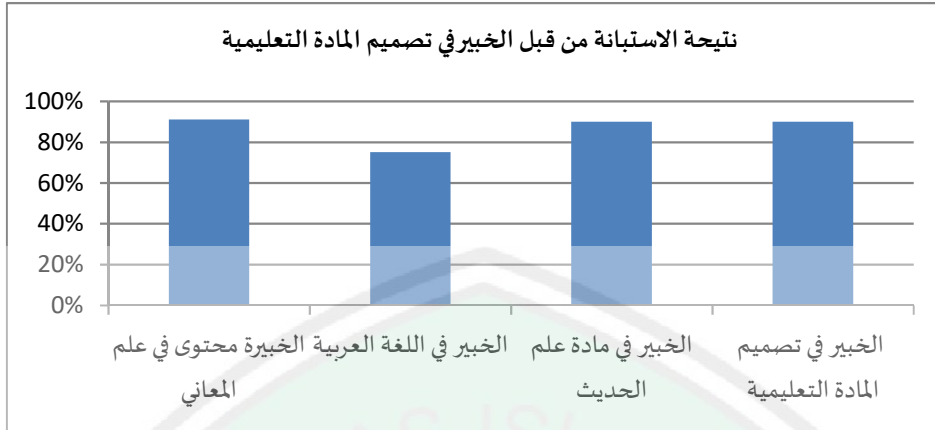
#### الجدول ٤،١٥ : تصديق المحتوى من خبير تصميم المادة التعليمية

النتائج	بنود التقييم	المعايير
٤	١. جاذبية تخطيط الغلاف	مظهر الكتاب
٣	٢. الغلاف توصف عن المحتوى (المواد العلمية)	
٤	٣. ملاءمة الحروف المستخدم في غلاف الكتاب	
٥	٤. الاتساق في استخدام نوع الحروف وحجمه وشكله في الأبواب والفصول	

<sup>١٤</sup> د. عبد المنتقم الأنصاري، خبير في تصميم المادة التعليمية، ٣ مارس ٢٠١٩.

٥	٥ . الاتساق في استخدام المساحات في كتابة المواد التعليمية	
٥	٦ . وضوح كتابة المواد في الكتاب.	
٥	١ . الملاءمة المنهجية لتصنيف الكتب المعلمية	تقنيات عرض الكتاب
٥	٢ . التسلسل في العرض	
٤	٣ . ملاءمة حجم الكتاب مع معايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي	جدارة الرسم
٤	٤ . جدارة التخطيط وتصميم الغلاف	
٤	٥ . الهيكل وحجم عناصر التخطيط	
٥	٦ . جدارة الحروف	
٥	٧ . انعكاس تصميم محتوى الكتاب	
٤	٨ . تناغم التخطيط	
٥	٩ . اكتمال التخطيط	
٥	١٠ . فنّ طباعة المحتوى	
٤	١ . ملاءمة مقياس الصور	رسم توضيحي للصورة
٤	٢ . وضوح الصور	
٤	٣ . سهولة وانقرائية الصور	
٥	٤ . اكتمال مصادر الصورة	
٥	٥ . التمهيد والمقدمة	اكتمال عناصر الكتاب
٥	٦ . الدقة في تنظيم المحتوى.	
٥	٧ . دليل تعليم المواد	
٥	٨ . توفر قوائم المفردات	
٤	٩ . توفر المراجع المستخدمة في مواد الكتاب	
	١١٣	مجموعة النتائج
	90%	المعدل المئوي
	جيد جدا	تصنيفات الدرجة

ولتصوير هذه النتائج، تقدم الباحثة في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,٨: نتيجة الاستبانة من خبير تصميم المادة التعليمية

هذه هي بيانات الكمية من خبير تصميم المادة التعليمية التي استنتجتها

الباحثة من نتائج الاستبانة، ويمكن وصفها فيما يلي:

#### أ) مظهر الكتاب

ونتيجة التقييم من خبير التصميم عن مظهر الكتاب، تكون في: (١) جاذبية تخطيط الغلاف، تكون الدرجة جيد، (٢) الغلاف توصف المحتوى (المواد العلمية) تكون الدرجة مقبول، (٣) ملائمة الحروف المستخدم في غلاف الكتاب، تكون الدرجة جيد، (٤) الاتساق في استخدام نوع الحروف وحجمه وشكله في الأبواب والفصول، تكون الدرجة جيد جدا، (٥) الاتساق في استخدام المساحات في كتابة المواد التعليمية، تكون الدرجة جيد جدا، (٦) وضوح كتابة المواد في الكتاب، تكون الدرجة جيد جدا.

#### ب) تقنيات عرض الكتاب

ونتيجة التقييم من خبير التصميم عن تقنيات عرض الكتاب، تكون في: (١) الملاءمة المنهجية لتصنيف الكتب المعلمية، تكون الدرجة جيد جدا، (٢) والتسلسل في العرض، تكون الدرجة جيد جدا، (٣) وجدارة الرسم، (٤) وملاءمة حجم الكتاب مع معايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، تكون الدرجة جيد، (٥) وجدارة التخطيط وتصميم الغلاف، تكون الدرجة جيد، (٦) ولهيكلة وحجم

عناصر التخطيط، تكون الدرجة جيد، ٧) جدارة الحروف، تكون الدرجة جيد جدا، ٨) وانعكاس تصميم محتوى الكتاب، تكون الدرجة جيد جدا، ٩) وتناغم التخطيط، تكون الدرجة جيد، ١٠) واكتمال التخطيط، تكون الدرجة جيد جدا، ١١) وفنّ طباعة المحتوى، تكون الدرجة جيد جدا.

### ج) رسم توضيحي للصورة

ونتيجة التقييم من خبير التصميم عن رسم توضيحي للصور، تكون: ١) ملاءمة مقياس الصور، تكون الدرجة جيد، ٢) وضوح الصور، تكون الدرجة جيد، ٣) وسهولة وانقرائية الصور، تكون الدرجة جيد، ٤) واكتمال مصادر الصورة، تكون الدرجة جيد جدا.

### د) اكتمال عناصر الكتاب

ونتيجة التقييم من خبير التصميم عن اكتمال عناصر الكتاب، تكون: ١) التمهيد والمقدمة، تكون الدرجة جيد جدا، ٢) والدقة في تنظيم المحتوى، تكون الدرجة جيد جدا، ٣) ودليل تعليم المواد، تكون الدرجة جيد جدا، ٤) وتوفر قوائم المفردات، تكون الدرجة جيد جدا، ٥) وتوفر المراجع المستخدمة في مواد الكتاب، تكون الدرجة جيد.

ونتيجة تصميم المادة التعليمية التي تحتوي على مظهر الكتاب، وتقنيات عرض الكتاب، وجدارة الرسم، ورسم توضيحي للصورة، واكتمال عناصر الكتاب، تتمثل النتائج في 90% علي تقدير جيد جدا.

على الرغم من جدارة تصميم المادة التعليمية، هناك بعض التعليقات

والاقتراحات من قبل خبير التصميم، وهي:



## الجدول ٤,١٦ : اقتراحات خبير التصميم

الاقتراحات		خبير التصميم
٠١	من المستحسن كتابة اسم المؤلف في الغلاف باللغة العربية	
٠٢	يلزم أن يحتوي الغلاف على صور الأكثر حداثة وجاذبية. وأما الصور الصحراوية القديمة، تعتبر متخلفة في الاتجاه، لأن أغلفة الكتب العربية في الوقت الحاضر قد اتبعت الاتجاهات الحديثة	
٠٣	حجم بعض الصور في الوحدة غير موحدة، ولذا، من المستحسن تسويتها في الحجم.	
٠٤	الكلمة التمهيدية لم تكن مرفقة في المواد التعليمية.	

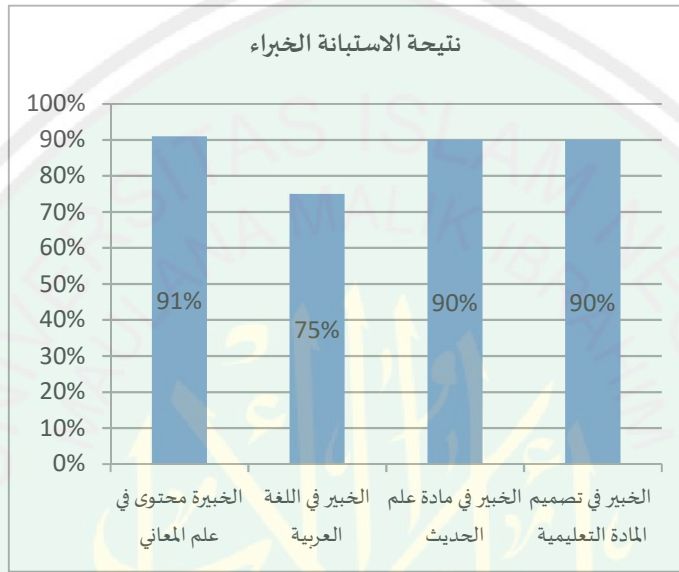
اعتمادا على تصديق الخبراء السابقة ذكرها، عرضت الباحثة ملخص النتائج من الخبراء ، لمعرفة مجموع النتائج. فهذه النتائج نلخصها في الجدول التالي:

## الجدول ٤,١٧ : ملخص نتائج تصديق الخبراء

الرقم	الخبراء (n)	النتيجة (X)	الجودة
١	خبيرة المحتوى في علم المعاني	٩١	جيد جدا
٢	الخبير في اللغة العربية	٧٥	جيد
٣	الخبير في مادة علم الحديث	٩٠	جيد جدا
٤	الخبير في تصميم المادة التعليمية	٩٠	جيد جدا
	مجموع النتيجة ( $\sum x$ )	٣٤٦	جيد
	المعدل $\frac{(x - \sum x)}{n}$	٨٦,٥	
	$\pi$	$\frac{346 - 86,5}{4}$	

انطلاقاً من ملخص السابق، فإن مجموع معدل النتائج من الخبراء يعني: ٨٦,٥. فإنّ هذه النتيجة تدل على أنّ النموذج المطوّر يعتبر جيد وصالح لاستخدامه، مع بعض تنقيح أو بدونه.

والبيان في الجدول السابقة، نلخصه في صورة الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,٩: ملخص نتيجة استبانة الخبراء

#### د. تعديل المنتج الأول

بعد تصديق المواد التعليمية من قبل الخبراء، قامت الباحثة بتعديل وتصحيح المواد حسب التعليقات والاقتراحات من الخبراء. وهذه العملية تسمى بالتعديل الأول، بعد ما حصلت الباحثة على نتائج الاستبانة من الخبراء. وقسمت الباحثة التعديلات إلى أربعة أنواع، وهي: تعديل المنتج من خبير المحتوى في مادة علم المعاني، وتعديل المنتج من خبير اللغة العربية، تعديل المنتج من الخبير في علم الحديث، تعديل المنتج من خبير تصميم المادة التعليمية.



<p>تمّ التصحيح في تدقيق اختيار الكلمة</p>	<p>عدم الدقة في اختيار الكلمة</p>	<p>٣.</p>										
<div style="text-align: center;"> </div> <p>فيمشروط في بلاغة الكلام، أن يكون - قبل كل شئ - فصيحاً في كلماته وفراكيبه. والكلام البليغ يقوم على أساس اختيار اللفظ الواضح والمعنى الجليل، وله تأثير للسامع، ومطابقاً لمقتضى الحال، حيث يطب في مكان الإطناب، ويوجز في مكان الإيجاز، وهلمّ جرّاً.</p> <p style="text-align: center;">و. التدريب المحلول</p> <table border="1" style="width: 100%;"> <thead> <tr> <th>المحلول</th> <th>التدريب</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>تفصيل</td> <td>١. جميع الكلمات فيها فصيحة، حيث مسابرة</td> </tr> <tr> <td>النص</td> <td>لَوْ لَا أَنَّهُ أَشَقَّ عَلَى أَهْلِ لَقَرْئْتُهُمْ ١. لقياس الصريح، ومندولة الاستعمال،</td> </tr> </tbody> </table>	المحلول	التدريب	تفصيل	١. جميع الكلمات فيها فصيحة، حيث مسابرة	النص	لَوْ لَا أَنَّهُ أَشَقَّ عَلَى أَهْلِ لَقَرْئْتُهُمْ ١. لقياس الصريح، ومندولة الاستعمال،	<div style="text-align: center;"> </div> <p>فيمشروط في بلاغة الكلام، أن يكون - قبل كل شئ - فصيحاً في كلماته وفراكيبه. والكلام البليغ يقوم على أساس اختيار اللفظة الواضحة والمعنى الجليل، وله تأثير للسامع، ومطابقاً لمقتضى الحال، حيث يطب في مكان الإطناب، ويوجز في مكان الإيجاز، وما أشبه ذلك.</p> <p style="text-align: center;">تدريب هـ النموذج / تهرن محلول</p> <table border="1" style="width: 100%;"> <thead> <tr> <th>النص</th> <th>تفصيل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>لَوْ لَا أَنَّهُ أَشَقَّ عَلَى أَهْلِ لَقَرْئْتُهُمْ ١.</td> <td>جميع الكلمات فيها فصيحة، حيث مسابرة</td> </tr> </tbody> </table>	النص	تفصيل	لَوْ لَا أَنَّهُ أَشَقَّ عَلَى أَهْلِ لَقَرْئْتُهُمْ ١.	جميع الكلمات فيها فصيحة، حيث مسابرة	
المحلول	التدريب											
تفصيل	١. جميع الكلمات فيها فصيحة، حيث مسابرة											
النص	لَوْ لَا أَنَّهُ أَشَقَّ عَلَى أَهْلِ لَقَرْئْتُهُمْ ١. لقياس الصريح، ومندولة الاستعمال،											
النص	تفصيل											
لَوْ لَا أَنَّهُ أَشَقَّ عَلَى أَهْلِ لَقَرْئْتُهُمْ ١.	جميع الكلمات فيها فصيحة، حيث مسابرة											
<p>قد أضيفت التدريبات على الواجب بالوسائل الرقمية</p>	<p>لا تحتوي التدريبات على الواجب بالوسائل الرقمية</p>	<p>٤.</p>										
<p>الواجب الثاني</p> <p>ارسم الخرائط الذهنية عن الخبر والإنشاء بما افق الوسائط الرقمية في مجموعة؟</p>	<p>Arrows &amp; boxes</p> <p>- membuat mind mapping &amp; poster, main digital</p> <p>Arrows</p>											
<p>قد تم تعديل صور الأطفال بالصور العائلية المناسبة مع عمر الطلبة</p>	<p>Ready for the Fasting Month?</p>	<p>٥.</p>										

		
<p>٦. لم يظهر محتوى التعليم البراغماتي في التحليل</p> <p>قد أضافت الباحثة محتوى التعليم البراغماتي مع الاهتمام بموضوع الحديث</p>		
<p>د. الشوق المبرخي للحديث</p> <p>أخبر الله سبحانه وتعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بصيغة المبالغة في تصوير فضل الصوم وتكريم القائم به بقوله: "يُطَوِّفُ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكَ". فإن خلوفا الصائم معروف لدى جميع الإنسان بأنه مكروه. ولكن الرسول عزز بأن هذا الخلوفا أطيب من المسك، وهذه العبارة واضحة في بيان فضل الصوم والصائم، لا يحتاج إلى بيان بعدد وهذا مطابق لما يقتضيه حال الخطاب، هو إيلاء مكانة الصائم وفضل الصوم. فإذا طابق الكلام بما يقتضيه حال الخطاب، مع فصاحة ألفاظه، يسمى كلاماً بليغاً في علم البلاغة.</p> <p>د القواعد والمفاهيم</p> <p>اعتماداً على ما قدما، نستخلص أن الفصاحة هي:</p>	<p>واستخلاص المقصود منها، فاستعمل الرسول صلى الله عليه وسلم صيغة المبالغة في تصوير فضل الصوم وتكريم القائم به بقوله: "يُطَوِّفُ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكَ". فإن خلوفا الصائم معروف لدى جميع الإنسان بأنه مكروه. ولكن الرسول عزز بأن هذا الخلوفا أطيب من المسك، وهذه العبارة واضحة في بيان فضل الصوم والصائم، لا يحتاج إلى بيان بعدد وهذا مطابق لما يقتضيه حال الخطاب، هو إيلاء مكانة الصائم وفضل الصوم. فإذا طابق الكلام بما يقتضيه حال الخطاب، مع فصاحة ألفاظه، يسمى كلاماً بليغاً في علم البلاغة.</p>	

## ٢. تعديل المنتج من خبير اللغة العربية

الجدول ٤،١٩: نتائج الاصلاحات من خبير في اللغة العربية

الرقم	قبل التصحيح	بعد التصحيح
١.	لم يتم تشكيل الكلمات شكلاً كاملاً	قد تمت تشكيل الكلمة شكلاً كاملاً

<p>أقرأ خطبة بيعة أبي بكر الاتية. ثم صف أسباب بلاغها في ثلاث عبارات:</p> <p><b>الخطبة:</b> يا أيها الناس، إنما أنا منكم، وإني لا أدري لعنكم ستكفونني ما كان رسول الله يطيق إن الله اصطفى محمداً على العالمين وعصمة من الآفات، وإنما أنا مئبوع وأنت مئبوع ولست بمبتدع فإن استغفرت فإني وإن رثت فقوموني .</p>  <p>١. .... ٢. ....</p>	<p><b>الخطبة</b></p> <p>يا أيها الناس، إنما أنا منكم، وإني لا أدري لعنكم ستكفونني ما كان رسول الله يطيق إن الله اصطفى محمداً على العالمين وعصمة من الآفات، وإنما أنا مئبوع وأنت مئبوع ولست بمبتدع فإن استغفرت فإني وإن رثت فقوموني .</p> <p>١. .... ٢. ....</p>					
<p>تم تعديل موضع السطر حسب أسلوب الكتابة العربية من اليمين</p>	<p>موضع السطر لا يتبع أسلوب الكتابة العربية من اليمين</p>	<p>٢.</p>				
<p><b>و. التدريب المحلول</b></p> <table border="1" data-bbox="363 869 726 963"> <thead> <tr> <th>التدريب</th> <th>المحلل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>١. جميع الكلمات فيها فصحة، حيث مسابرة بالرسول عند كل صلاة...</td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>يوسف أبو العديس، مدخل إلى البلاغة العربية (ط١: عمان تيار المسيرة، 2007)، 43-49.</p> <p>أعمال الضابطي، جامع الأحاديث القدسية، ج١، ٩٥.</p>	التدريب	المحلل	١. جميع الكلمات فيها فصحة، حيث مسابرة بالرسول عند كل صلاة...		<p>١. قال ربي إني ومن الخطم الذي زكرا لم يقصد أن يغير الله بيئي واشتغل الرأس شبيهاً بما آلت إليه حالة من الضعف والكثرة، إذ يعلم أن الله لا يفضي عليه شئ، ولكنه قصد مجرد إظهار الضعف وأنه بلغ من الوهن غاية لا أمل له بعدها في الحياة</p> <p>أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري، ج ٢ (ط٢: مصر: دار المعارف، دون سنة)، ٢٩٩-٢٩٨.</p> <p>5</p>	
التدريب	المحلل					
١. جميع الكلمات فيها فصحة، حيث مسابرة بالرسول عند كل صلاة...						
<p>الكتابة الصحيحة هي: "يبعث"</p>	<p>الخطأ في كتابة "ييعب"</p>	<p>٣.</p>				
<p><b>أ. نص الحديث</b></p> <p>١. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّهُ يَجْمَعُ خَلْقَ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُصْعَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ: أَكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَنَسْتَهُ أَمْ سَعِيدٌ. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ أَحَدِكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ</p>  <p>lusa.affkar.id</p>	<p><b>يَبْعَثُ</b></p>					
<p>قد عدلت وتمت وصلها بالجزء التالي</p>	<p>الفقرة الجديدة مقطوعة بالصفحة التالية</p>	<p>٤.</p>				

<p>وأما البلاغة، فنخصبها كالآتي:</p> <p>فيشترط في بلاغة الكلام، أن يكون - قبل كل شيء - فصيحاً في كلماته وتركيبه والكلام</p>	<p>المعنى المراد التعقيد المعنوي، حيث يكون الكلام خاضعاً للدلالة</p> <p>فصاحة المتكلم هي ملكة في نفس المتكلم يستطيع بها أن يعبر عما يجول في خاطره من الأفكار</p> <p>وأما البلاغة، فنخصبها كالآتي:</p> <p>يوسف أبو الدوس، مدخل إلى البلاغة العربية (ط ١)، عمان: دار المسيرة، 2007، 49-43</p>	
<p>تم تصحيح المطابقة في استخدام المذكر والمؤنث</p>	<p>٥. الخطأ في استخدام صيغة المذكر والمؤنث</p>	
<p>التدريب الأول</p> <p>أكمل التدريبات الآتية، لا تعد إلى القاعدة السابقة إلا بعد لأكماله!</p> <p>١. الفصاحة في اللغة هي..... والبيان.....</p> <p>٢. يوصف الفصاحة للكلمة والكلام و.....</p> <p>٣. العيوب المخلّة لفصاحة الكلام هي..... غرابة الكلمة، و.....</p>	<p>أكمل التدريب الآتي، لا تعد إلى القاعدة السابقة إلا بعد لأكماله!</p> <p>١. الفصاحة في اللغة هي..... والبيان.....</p> <p>٢. يوصف الفصاحة للكلمة والكلام و.....</p> <p>٣. العيوب المخلّة لفصاحة الكلام هي..... غرابة الكلمة، و.....</p> <p>٤. بلاغة الكلام هي: مطابقته..... مع..... مفردا ومركبا.....</p> <p>٥. بلاغة المتكلم هي: قائمة في نفس المتكلم، راسخة فيه يستطيع..... كلاما بلوغا في أي غرض يريد.....</p>	

### ٣. تعديل المنتج من خبير في مادة علم الحديث

الجدول ٤،٢٠: نتائج الاصلاحات من خبير المحتوى في علم الحديث

الرقم	قبل التصحيح	بعد التصحيح
١	الهوامش غير مرتبة	تم ترتيب الهوامش وفق للأرقام التي ترجع إليها.
<p>١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا عَلَى مِثْوَةِ الْفَقْرِ لَيْلَةَ الْبَيْتْرِ فَاسْتَوَدْتُ فَرَأَيْتَنِي نَبِيْعَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا بَنَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بَيْتًا فِي جَنَّتِهِ قَالَ اللَّهُ: أَكْتُبُ لَهُ صَالِحَ عَقْلِي الَّذِي كَانَ يَفْعَلُهُ. فَإِنْ شَفَّاءُ عَسَلَهُ وَطَبَّرَهُ. وَإِنْ قَبِيْضَةٌ غَفَّرَ لَهُ وَجَعَلَهُ!</p> <p>الحصام الصباغلي، جامع الأحاديث الفقهية، ج ٣ (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤)، ٨٨.</p>	<p>الله: أكتب له صالح عقليه الذي كان يفعله. فإن شفاء عسله وطبّره. وإن قبضة غفر له وجعله!</p> <p><i>"Barangsiapa yang ridha (kepada ketentuan Allah) maka Allah akan ridha kepadanya."</i></p> <p>hendyirawan.com</p> <p>عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال عروجل: علافة عخرقتي في قلوب عنيدي حشن مؤقع فئدي أن لا أشقى وأن لا أستظما وأن أستحي</p>	

تمت الإضافة بفوائد الحديث	لم يحتوى على فوائد الحديث	٢
<p><b>ج. فوائد الحديث</b></p> <p>اعتمادا على الحديث السابق، تقتطف الفوائد الآتية:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>الصوم لا يقع فيه الرياء كما يقع في غيره، لأنه خالص لله وليس للمبد فيه حظ.</li> <li>انفرد الله بعلم مقدار ثواب الصوم تضعيف حسناته، أما غيره من العبادات فقد اطلع عليه الناس.</li> <li>أن الاستغناء عن الطعام وغيره من الشبهات من صفات الرث جل جلاله، فلما تقرب الصائم إليه بما يوافق صفاته، أضاف إليه وأحبه.</li> </ol> <p>محمد بن عبد الله العوشن، <i>الفوائد المنتقاء من فتح الباري</i> (ط ١) الرياض: دار العاصمة، (١٩٦٦)، ١٦٥.</p>	<p><b>ب. معاني المفردات</b></p> <p>الصَّوْمُ : من كَلَمَة "صَامَ" - بصوم "بمعنى الإمساك عن الطعام و الجئسة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.</p> <p>أُخِزَّ بِهِ : أُضِيْبُ بِهِ</p> <p>فَرَحَتْهُ : البشرى</p> <p>أَطْفَرَ : تناول المأكولات أو المشروبات عند غروب الشمس بعد</p> <p>لَقِيَ اللَّهَ : قابل الله يوم القيامة</p> <p>خَلُوفٌ : ريح كريهة</p> <p>فَمٌ : شفاة</p> <p>أَطِيبٌ : اسم تفضيل من طيب، بمعنى أحسن ومرج</p> <p>المسك : نوع من العطر</p> <p><b>ج. التأديق البلاغي للحديث</b></p> <p>١٥١ لاحظنا الحديث السابق من حيث ألفاظه، فإن الرسول يبلغ ربه واضحة المعنى عند السامع، ويجيد سبك الكلمات بعضها بعضا، وكل كلمة في</p> <p><b>FOCUS</b></p>	

#### ٤. تعديل المنتج من خبير تصميم المادة التعليمية.

الجدول ٤،٢١: نتائج الاصلاحات من خبير في تصميم المادة التعليمية

الرقم	قبل التصحيح	بعد التصحيح
١.	<p>- يلزم كتابة اسم الباحثة باللغة العربية</p> <p>- صورة الصحراء لا تتناسب مع اتجاه الحديث</p>	<p>- تم تعديل كتابة اسم الباحثة باللغة العربية</p> <p>- تم تعديل الصورة الغلاف المتناسبة مع الاتجاه الحديث</p>
		



<p style="text-align: center;"><b>رائتي بنت الحاج بحري</b></p> <p style="text-align: center;"><b>علم المعاني</b> من العلم إلى الاستخدام</p>		
<p>تم تعديل حجم الصور لتناسب مع المظهر الأصلي</p>	<p>حجم الصور غير متناسب</p>	<p>.٢</p>
<p style="text-align: center;">نص الحديث</p> <p>1. عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أُنْتُمْ كَعَفَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفَكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ</p> <p>2. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةٌ أُشْرِيَتْ بِهَا الْمَلَأَاتُ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُفِصَتْ حَتَّى جُودَتْ خَمْسًا، ثُمَّ نُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُبْدَأُ الْقَوْلَ لَنَبِيٍّ وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسَةِ خَمْسِينَ (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ).</p> <p>3. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: "أُمَّمُ أُمَّتِكُمْ" قَالَ يُخْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّيَامُمِ وَالسُّوَابِ وَالْمَلْبُورِ وَكُلِّ شَيْءٍ فَبِتَلْعُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: كَوْنِي تَرَابًا فَذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا (أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ)</p>	<p style="text-align: center;">أ. نص الحديث</p> <p>1. عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أُنْتُمْ كَعَفَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفَكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ</p> <p>2. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةٌ أُشْرِيَتْ بِهَا الْمَلَأَاتُ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُفِصَتْ حَتَّى جُودَتْ خَمْسًا، ثُمَّ نُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُبْدَأُ الْقَوْلَ لَنَبِيٍّ وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسَةِ خَمْسِينَ (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ).</p>	<p>.٣</p>
<p>الكلمة التمهيدية مرفقة</p>	<p>الكلمة التمهيدية غير موجود</p>	

<p>التعميد PENGANTAR PENULIS</p> <p><i>Bismillahirrahmanirrahim</i></p> <p>Segala puji dan syukur ke hadirat Allah SWT yang telah meimpahkan rahmat dan hidayahNya. Shalawat dan salam atas Nabi Muhammad SAW, suri tauladan dan inspirator sejati sehingga penulis dapat menyelesaikan buku ini sesuai waktu yang direncanakan. Buku ini hadir sebagai produk penelitian dan pengembangan materi ajar Balaghah seri Ilmu Maani dari disertasi penulis yang berjudul:</p> <p>تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتاهيل المعلمين جامعة سلطان أبي الإسلامية الحكومية غورنتالو</p> <p>Kehadiran buku ini merupakan upaya penulis untuk mengatasi berbagai permasalahan pembelajaran Balaghah I, khususnya kajian Ilmu Ma'ani berdasarkan analisis kebutuhan mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan IAIN Sultan Amai Gorontalo. Hasil analisis kebutuhan menunjukkan bahwa mahasiswa menginginkan format baru termasuk pemilihan contoh teks yang berbeda dari sebelumnya (Alquran, syair, kata hikmah), karena</p>		
---	--	--

### هـ. تجربة المنتج

بعد تعديل المواد وتصحيحها حسب التعليقات والاقتراحات من الخبراء، قامت الباحثة بتجربة المنتج. وتمثل التجربة في المجموعة الصغيرة والتجربة في المجموعة الكبيرة. وتوضح هاتان التجربتان كما يلي:

#### ١. التجربة في المجموعة الصغيرة

في هذه الخطوة، اختارت الباحثة ٨ طلبة كالمجموعة الصغيرة لتقييم الاستبانة. ثم قامت الباحثة بتجربة المنتج في هذه المجموعة. وقبل ملئهم الاستبانة، ألقت الباحثة المحاضرة في لقائين، عرضت فيهما الباحثة مميزات وخصائص المواد المطورة. أما موعد التجربة المحددة في المجموعة الصغيرة فيمكن تقديمه في الجدول التالي:

#### الجدول ٤،٢٢: التجربة في المجموعة الصغيرة

بيان النشاط	الوقت	التاريخ	اللقاء
التعريف العام على مميزات وخصائص المواد التليمية	١٠٠ دقيقة	٤ إبريل ٢٠١٩	اللقاء الأول
تجربة المواد بتعليم علم المعاني	١٠٠ دقيقة	٥ إبريل	اللقاء الثاني

باستخدام الأحاديث القدسية وتدريباتها على ضوء نظرية التعلم البنائية		٢٠١٩	
--	--	------	--

وقامت الباحثة بتحليل البيانات الكمية من خلال الاستبانة التي حصلت عليها من التجربة المحددة في المجموعة الصغيرة لمعرفة آرائهم عن جودة هذه المواد التعليمية وتطبيقها، ليتمكن الباحثة في إعداد المواد للقيام بالتجربة الميدانية ومعرفة النقصان قبل التجريبية. ونتيجة هذه الاستبانة استطعت أن عرضتها في الرسم البياني التالي:

#### الجدول ٤,٢٣: نتيجة تقييم الصلاحية من المجموعة الصغيرة

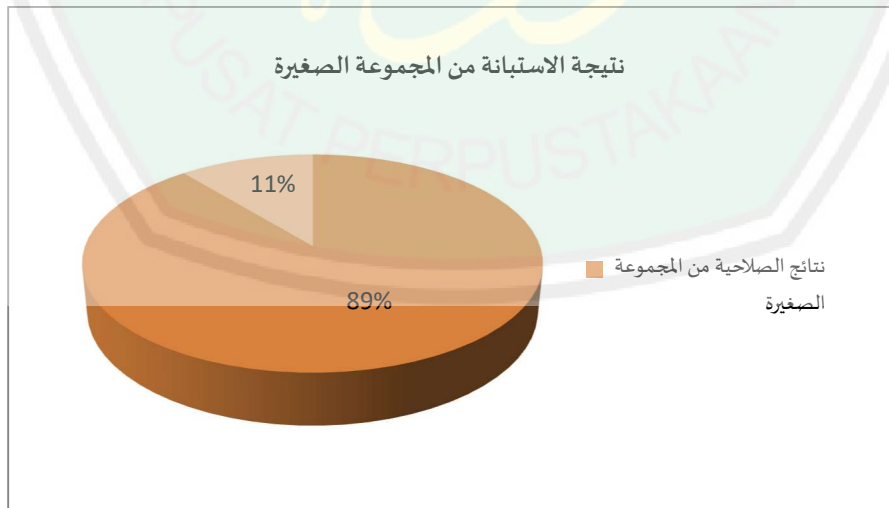
الرقم	بنود الاستبانة	نتيجة					المجموع	المعدل	الدرجة
		٥	٤	٣	٢	١			
١.	هذه المواد التعليمية لعلم لبلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من نظرية التعلم البنائية الاجتماعية ملائمة باحتياجي.	٦	١	١			٣٧	93%	جيد جدا
٢.	هذه المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ تمكن أن تساعدني في فهم وتطوير كفاءتي في علم المعاني	٥	٢	١			٣٦	90%	جيد جدا
٣.	الموضوعات في كل وحدة من هذه المواد التعليمية مثير للاهتمام لأنه تتضمن أشياء جديدة ومناسبة مع بيئتي اليومية.	٦	١	١			٣٧	93%	جيد جدا
٤.	هذه المواد التعليمية تمكن أن تساعدني في تطوير ذوقي اللغوي	٤	٢	٢			٣٤	85%	جيد

مقبول	78%	٣١	٣	٣	٢	٥	الأمثلة لأنماط الجمل في هذه المواد التعليمية تسهل عليّ لتذوق اللغة العربية والإندونيسية
جيد جدا	90%	٣٦	٥	٢	١	٥	استخدام النص المصور في كل بداية المواد الموجودة في هذه المواد التعليمية تساعدني في فهم أساليب علم المعاني.
جيد	85%	٣٤	٤	٢	٢	٥	إن تنوع نماذج القواعد في شكل خرائط المفاهيم يساعدني في فهم قواعد علم المعاني بسهولة بحيث لا نشعر بصعوبة ومملة.
جيد	86%	٣٥	٥	١	٢	٥	تنوع نماذج التمرينات مثير للاهتمام وغير ممل.
جيد جدا	95%	٣٨	٦	٢		٥	هذه المواد التعليمية تساعدني في تطوير الدوافع شخصيتي الدينية إلى الأفضل بواسطة أساليب القرآن والأحاديث النبوية.
جيد جدا	90%	٣٦	٥	٢	١	٥	هذه المواد التعليمية تساعدني على التدرب في فهم أساليب علم المعاني والقيام بتحليل التدريبات بشكل مستقل.
جيد جدا	93%	٣٧	٦	١	١	٥	هذه المواد التعليمية تشجعني على التعلم بنشاط داخل الفصل وخارجه
جيد جدا	90%	٣٦	٤	٤		٥	هذه المواد التعليمية تساعدني في تقديم وقبول آراء ومساعدة الأقران في فهم علم المعاني.
جيد	85%	٣٤	٣	٤	١	٥	هذه المواد التعليمية تساعدني على تحسين قوتي الخيالية وغرائزي اللغوية

								بما يتوافق مع المواد التعليمية الواردة فيه.	
جيد جدا	93%	٣٧	٦	١	١			التدريبات والواجبات الموجودة في هذه المواد التعليمية تساعدني على تعزيز فهمي للمادة.	٠١٤
جيد جدا	90%	٣٦	٥	٢	١			إن توفر الأمثلة لأساليب علم المعاني من الأحاديث والآيات القرآنية والتعبيرات العربية تزيد آفاقي حول الجمل التي تحتوي على اساليب علم المعاني	٠١٥
جيد	85%	٣٤	٤	٢	٢			يتمكن لي تقديم أمثلة من الجمل التي تحتوي على أساليب علم المعاني من خلال هذه المواد التعليمية.	٠١٦
جيد	89%	٥٦٨						المجموع	

هذه هي نتيجة الاستبانة من مجموعة التجربة الصغيرة ، ويمكن عرضها في الرسم

البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,١٠: نتيجة الاستبانة من المجموعة الصغيرة

ونتائج الاستبانات تدل أن هذه المواد التعليمية المطوّرة صالحة لاستخدامها، حيث بلغت درجتها إلى 89%، مما يعني أنها في مستوى جيد ولا تحتاج إلى التعديل. وهذه النتائج يمكن تفصيلها كما يلي: (١) هذه المواد التعليمية لعلم لبلاغة ١ (علم المعاني) المبنية على الأحاديث القدسية من نظرية التعلم البنائية الاجتماعية ملائمة باحتياج ال، وهي في درجة 93%، بمعنى أنها جيد جدا، (٢) هذه المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ تمكن أن تساعد الطلبة في فهم وتطوير كفاءات الطلبة في علم المعاني: 90% بمعنى أنها جيد جدا، (٣) الموضوعات في كل وحدة من هذه المواد التعليمية مثيرة للاهتمام، لأنها تتضمن على الأشياء الجديدة والمناسبة مع بيئة الطلبة اليومية: 93% بمعنى أنها جيد جدا، (٤) هذه المواد التعليمية تمكن أن تساعد الطلبة في تطوير ذوقهم اللغوي: 85% بمعنى أنها جيد ، (٥) الأمثلة لأنماط الجمل في هذه المواد التعليمية تسهل الطلبة علي التذوق اللغة العربية والإندونيسية: 78% بمعنى أنها مقبول، (٦) استخدام النص المصور في كل بداية المواد الموجودة في هذه المواد التعليمية، تساعد الطلبة في فهم أساليب علم المعاني: 90% بمعنى أنها جيد جدا، (٧) إن تنوع نماذج القواعد في شكل خرائط المفاهيم يساعد الطلبة في فهم قواعد علم المعاني بسهولة، بحيث لا يشعرون بصعوبة ومملة: 85% بمعنى أنها جيد ، (٨) تنوع نماذج التمرينات مثير للاهتمام وغير ممل: 86% بمعنى أنها جيد ، (٩) هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة في تطوير دوافعهم الشخصية الدينية إلى الأفضل بواسطة أساليب القرآن والأحاديث النبوية: 95% بمعنى أنها جيد جدا، (١٠) هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة على التدرب في فهم أساليب علم المعاني والقيام بتحليل التدريبات بشكل مستقل: 90% بمعنى أنها جيد جدا، (١١) هذه المواد التعليمية تشجع الطلبة على التعلم بنشاط داخل الفصل وخارجه: 93% بمعنى أنها جيد جدا، (١٢) هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة في تقديم وقبول آراء ومساعدة الأقران في فهم علم المعاني: 90% بمعنى أنها جيد جدا، (١٣) هذه المواد التعليمية تساعد

الطلبة على تحسين قوتهم الخيالية وغرائزهم اللغوية بما يتوافق مع المواد التعليمية الواردة فيها: 85% بمعنى أنها جيد، ١٤) التدريبات والواجبات الموجودة في هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة على تعزيز فهمهم للمادة: 93% بمعنى أنها جيد جدا، ١٥) إن توفر الأمثلة لأساليب علم المعاني من الأحاديث والآيات القرآنية والتعبيرات العربية تزيد آفاق الطلبة المعرفية حول الجمل التي تحتوي على أساليب علم المعاني: 90% بمعنى أنها جيد جدا، ١٦) يتمكن لل تقديم أمثلة من الجمل التي تحتوي على أساليب علم المعاني من خلال هذه المواد التعليمية: 85% بمعنى أنها جيد.

## ٢. التجربة في المجموعة الكبيرة

قامت الباحثة بالتجربة الميدانية في الفصل الدراسي للمجموعة الكبيرة لمعرفة فعالية استخدام المواد المطورة على تحصيل الدراسي في تعلّم علم المعاني. والعدد الإجمالي لطلبة الفصل الرابع النشطين هم ٣٧ طالبا، وهم منقسمون إلى فصلين، وهو: الفصل "أ" مع ١٨ طالبا، والفصل "ب" مع ١٩ طالبا. لم تقم الباحثة اختيارهم عشوائيا، لأنهم منذ البداية منقسمون عشوائيا دون أن يكون هناك تصنيف خاص من القسم حسب نظام البرمجة. واختارت الباحثة الفصل B لأنه بالإضافة إلى أن عدد الطلبة أكثر من الفصل A، كان لطلبة الفصل B أيضا وقت فراغ لإجراء تجربة ميدانية من خلال جدول المحاضرات في كلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية، لأنّ طلبة الكلية كثيرة والفصول الدراسية محدودة.

وقبل القيام بتنفيذ هذه التجربة، قامت الباحثة بالاختبار القبلي، وتعريف المواد المطورة، وتوجيه الطلبة إلى كيفية التعليم في اليوم التالي. وعقدت الباحثة هذه التجربة في ثمانية لقاءات، ابتداء من شهر إبريل إلى شهر مايو ٢٠١٩. عقدت الباحثة هذه التجربة مرتين في الأسبوع. وتمت ستة لقاءات لإلقاء المحاضرة، ولقاء

واحد لتعريف المواد المطورة وإجراء الاختبار القبلي. ولقاء واحد لإجراء الاختبار البعدي. أما موعد تجربة المنتج من المجموعة الكبيرة، فيمكن تقديمه في جدول التالي:

### الجدول ٤,٢٤: تجربة المنتج في المجموعة الكبيرة

موضوع الدرس	بيان النشاط	الوقت	اليوم/التاريخ	اللقاء
- الاختبار القبلي - التعريف العام وإلقاء الخطة الدراسية على المواد المطوّرة	الاختبار القبلي والتعريف العام على المواد المطورة	١٠٠ دقيقة	الجمعة، ١٢ إبريل ٢٠١٩	الأول
موضوع علم المعاني: الفصاحة والبلاغة	تعليم المادة ومناقشتها وتقديم التدريبات والواجبات	١٠٠ دقيقة	الاثنين، ١٥ إبريل ٢٠١٩	الثاني
بناءُ الجملةِ في اللسانِ العربيّ	تعليم المادة ومناقشتها وتقديم التدريبات والواجبات	١٠٠ دقيقة	الجمعة، ٢٦ إبريل ٢٠١٩	الثالث
الخبر والإنشاء	تعليم المادة ومناقشتها وتقديم التدريبات والواجبات	١٠٠ دقيقة	الاثنين، ٢٩ إبريل ٢٠١٩	الرابع
الغرض من إلقاء الخبر	تعليم المادة ومناقشتها وتقديم التدريبات والواجبات	١٠٠ دقيقة	الجمعة، ٣ مايو ٢٠١٩	الخامس
أضرب الخبر	تعليم المادة ومناقشتها وأداء التدريبات والواجبات	١٠٠ دقيقة	الاثنين، ٦ مايو ٢٠١٩	السادس
الإنشاء الطلي ١(الأمر والنهي)	تعليم المادة ومناقشتها وتقديم	١٠٠ دقيقة	الجمعة، ١٠ مايو ٢٠١٩	السابع



	التدريبات والوجبات			
الثامن	الاثنين، ١٣ مايو ٢٠١٩	١٠٠ دقيقة	الاختبار البعدي	- الاختبار البعدي - الاختتام والشكر

وأما نتيجة تقييم الصلاحية من المجموعة الكبيرة، تتصور في الجدول الآتي:

### الجدول ٤,٢٥: نتيجة تقييم الصلاحية من المجموعة الكبيرة

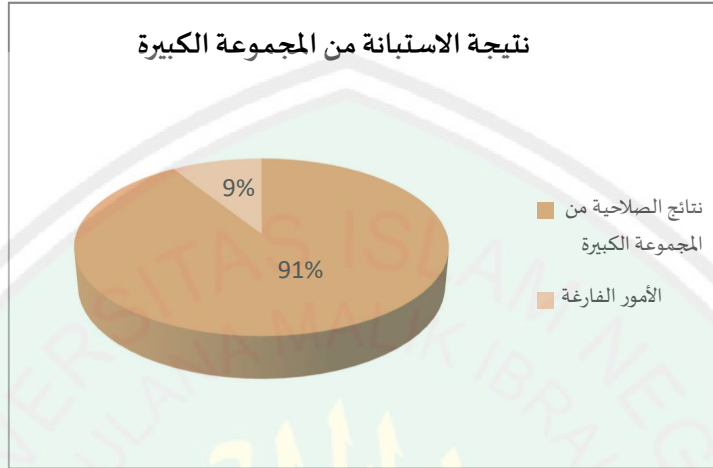
الرقم	بنود الاستبانة	نتيجة					المعدل	الدرجة
		١	٢	٣	٤	٥		
٠١	هذه المواد التعليمية لعلم لبلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من نظرية التعلم البنائية الاجتماعية ملائمة باحتياجي.			١	٧	١١	٩٠	جيد جدا
٠٢	هذه المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ تمكن أن تساعدني في فهم وتطوير كفاءتي في علم المعاني			١	٣	١٥	٩٠	جيد جدا
٠٣	الموضوعات في كل وحدة من هذه المواد التعليمية مثير للاهتمام لأنه تتضمن أشياء جديدة ومناسبة مع بيئتي اليومية.			١	٤	١٤	٨٩	جيد
٠٤	هذه المواد التعليمية تمكن أن تساعدني في تطوير ذوقي اللغوي .			٢	٢	١٥	٩٠	جيد
٠٥	الأمثلة لأنماط الجمل في هذه المواد التعليمية تسهل عليّ لتذوق اللغة العربية والإندونيسية			٢	١	١٦	٩٠	جيد جدا
٠٦	استخدام النص المصور في كل بداية المواد الموجودة في هذه المواد التعليمية			٢	٣	١٤	٨٤	جيد

							تساعدني في فهم أساليب علم المعاني.	
جيد جدا	%٩١	٨٦	١٢	٥	٢		٠٧. تنوع نماذج التمرينات مثير للاهتمام وغير ممل.	
جيد	%٨٦	٨٢	١٠	٥	٤		٠٨. إن تنوع نماذج القواعد في شكل خرائط المفاهيم يساعدني في فهم قواعد علم المعاني بسهولة بحيث لا نشعر بصعوبة ومملة.	
جيد جدا	%٩٤	٨٩	١٥	٤			٠٩. هذه المواد التعليمية تساعدني في تطوير الدوافع شخصتي الدينية إلى الأفضل بواسطة أساليب القرآن والأحاديث النبوية.	
جيد جدا	%٩٢	٨٧	١٤	٢	٣		١٠. هذه المواد التعليمية تساعدني على التدرب في فهم أساليب علم المعاني والقيام بتحليل التدريبات بشكل مستقل.	
جيد جدا	%٩٣	٨٨	١٣	٥	١		١١. هذه المواد التعليمية تشجعني على التعلم بنشاط داخل الفصل وخارجه	
جيد جدا	%٩٤	٨٩	١٤	٤	١		١٢. هذه المواد التعليمية تساعدني في تقديم وقبول آراء ومساعدة الأقران في فهم علم المعاني.	
جيد	%٨٦	٨٢	١٤	٢	٣		١٣. هذه المواد التعليمية تساعدني على تحسين قوتي الخيالية وغرائزي اللغوية بما يتوافق مع المواد التعليمية الواردة فيه.	
جيد جدا	%٩١	٨٦	١٣	٣	٣		١٤. التدريبات والواجبات الموجودة في هذه المواد التعليمية تساعدني على	

		تعزير فهمي للمادة.						
جيد	%٨٨	٨٤	١٢	٣	٤		١٥	إن توفر الأمثلة لأساليب علم المعاني من الأحاديث والآيات القرآنية والتعبيرات العربية تزيد آفاقي حول الجمل التي تحتوي على أساليب علم المعاني
جيد	%٨٦	٨٢	١٠	٥	٤		١٦	يتمكن لي تقديم أمثلة من الجمل التي تحتوي على أساليب علم المعاني من خلال هذه المواد التعليمية.
جيد جدا	%٩١	١٣٧٩	المجموع					

اعتمادا على تقييم الصلاحية من المجموعة الصغيرة والمجموعة الكبيرة ، قامت الباحثة بدراسة نتيجة الملاحظة في كل اللقاءات. ومن هذه الملاحظة، استخلصت الباحثة أن هذه المواد التعليمية المطورة، تساعدهم على فهم وتطوير مهاراتهم في المعاني، وتنمية ذوقهم اللغوي. فالطلبة متحمسون في متابعة الدرس نتيجة لاستخدام النص المصور في كل بداية المادة. وعلاوة على ذلك، فإن وجود الخريطة المفاهيمية للقواعد والنظريات، يبدو أهميتها في تسهيل فهمهم، ولأنها لا تجبرهم على حفظ القواعد. ولذلك، الطلبة متحمسون باستخدام الأحاديث النبوية والآيات القرآنية والتعبيرات العربية التي تناسب مع بيئتهم اليومية. يصبح الطلبة نشيطين في الفصل ويقومون بتحليل التمارين ويشاركون في عمل الواجبات في المنزل، سواء بشكل فردي أو في مجموعات. والطلبة لذلك، يتمكنون في تقديم ووقبول الآراء من المعلمين والأقران في فهم علم المعاني. وبهذه المادة التعليمية، يتمكن للطلبة في تحسين قدرتهم الخيالهم والعاطفية وتطويلا غرائزهم اللغوية وفقاً للمادة التعليمية الموجودة فيها.

وبعد إجراء عملية التجربة لهذا المنتج، وزعت الباحثة أوراق الاستبانة لمعرفة تقييم الطلبة وتعليقاتهم على المواد المطوّرة. أما نتيجة تقييمهم فنقدمها في الرسم البيان الآتي:



الرسم البياني ٤،١١: نتيجة الاستبانة من المجموعة الكبيرة

تبين من خلال نتائج الاستبانة السابقة، أن هذه المواد المطورة صالحة لاستخدامها، حيث بلغت الدرجة إلى 91% ، بمعنى أنها جيد جداً، ولا تحتاج إلى التعديل. وهذه النتائج يمكن تفصيلها كما يلي: (١) هذه المواد التعليمية لعلم لبلاغة ١ (علم المعاني) المبنية على الأحاديث القدسية من نظرية التعلم البنائية الاجتماعية ملائمة باحتياج الطلبة: 95% بمعنى أنها جيد جداً، (٢) هذه المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ تمكن أن تساعد الطلبة في فهم وتطوير كفاءتهم في علم المعاني: 95% بمعنى أنها جيد جداً، (٣) الموضوعات في كل وحدة من هذه المواد التعليمية مثيرة للاهتمام لأنها تتضمن أشياء جديدة ومناسبة مع بيئة الطلبة اليومية: 89% بمعنى أنها جيد، (٤) هذه المواد التعليمية تمكن أن تساعد الطلبة في تطوير ذوقهم اللغوي: 89% بمعنى أنها جيد، (٥) الأمثلة لأنماط الجمل في هذه المواد التعليمية لتسهل الطلبة علي التذوق اللغة العربية والإندونيسية: 95% بمعنى أنها جيد جداً، (٦) استخدام النص المصور في كل بداية المواد الموجودة في هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة في فهم أساليب علم المعاني: 84% بمعنى أنها جيد، (٧) إن تنوع نماذج القواعد في شكل خرائط المفاهيم يساعد الطلبة في فهم قواعد علم المعاني

بسهولة بحيث لا نشعر بصعوبة ومملة: 91% بمعنى أنها جيد جدا، ٨) تنوع نماذج التمرينات مثير للاهتمام وغير ممل: 86% بمعنى أنها جيد، ٩) هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة في تطوير الدوافع شخصيتهم الدينية إلى الأفضل بواسطة أساليب القرآن والأحاديث النبوية: 94% بمعنى أنها جيد جدا، ١٠) هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة على التدرب في فهم أساليب علم المعاني والقيام بتحليل التدريبات بشكل مستقل: 92% بمعنى أنها جيد جدا، ١١) هذه المواد التعليمية تشجع الطلبة على التعلم بنشاط داخل الفصل وخارجه: 93% بمعنى أنها جيد جدا، ١٢) هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة في تقديم وقبول آراء ومساعدة الأقران في فهم علم المعاني: 94% بمعنى أنها جيد جدا، ١٣) هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة على تحسين قوتهم الخيالية وغرائزي اللغوية بما يتوافق مع المواد التعليمية الواردة فيها: 86% بمعنى أنها جيد، ١٤) التدريبات والواجبات الموجودة في هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة على تعزيز فهمهم للمادة: 91% بمعنى أنها جيد جدا، ١٥) إن توفر الأمثلة لأساليب علم المعاني من الأحاديث والآيات القرآنية والتعبيرات العربية تزيد آفاقي حول الجمل التي تحتوي على أساليب علم المعاني: 88% بمعنى أنها جيد، ١٦) يتمكن لل تقديم أمثلة من الجمل التي تحتوي على أساليب علم المعاني من خلال هذه المواد التعليمية: 86% بمعنى أنها جيد.

أما نتيجة التجربة في المجموعة الكبيرة تدل على أن استخدام مواد تعليم علم المعاني المطوّرة، فعّال وتؤثر تأثيرا جيدا على تعليم مادة علم المعاني لترقية التحصيل الدراسي للطلبة. وتهدف هذه التجربة إلى معرفة مدى صلاحيتها للطلبة. ولذلك في نهاية التجربة، وزعت الباحثة الاستبانة إلى الطلبة لمعرفة آرائهم وتعليقاتهم على المواد المطورة. وحصلت الباحثة النتيجة بأن هذه المواد المطورة صالحة لاستخدامه حيث بلغت درجة إلى 91%، بمعنى أنها جيد جدا ولا يحتاج إلى التعديل. وهذه المواد صالحة وجذابة عند الطلبة.

بعد عملية تجربة المنتج، قدّمت الباحثة الاستبانة إلى معلم علم المعاني لمعرفة موافقته ومتعليقاته واقتراحاته على المواد المطورة. وهو كأحد فريق معلم علم المعاني (البلاغة ١) يلاحظ أن أهداف التعليم مناسبة لما هي مكتوبة في مواد التعليم، حيث تشجع الطلبة في ترقية كفاءتهم في علم المعاني. وحصلت الباحثة النتيجة بأن هذه المواد المطورة صالحة لاستخدامه، حيث بلغت الدرجة إلى 98% ، بمعنى أنها جيد جدا ولا تحتاج إلى التعديل. ومع ذلك، يحتاج إلى قليل من التحسين من حيث الشكل التقني. وقدم التعليق والاقتراح، وهو يحسن كتابة دليل استخدام الكتاب في اللغة الإندونيسية ليمهم المعلم والتلاميذ المقصود والأفراض من هذا المواد التعليمية. واعتبر أن هذه المواد صالحة وجذابة.

وقدمت الباحثة التقييم الكمي والكيفي من تقييم المعلم في تطبيق المواد المطورة علم المعاني كما يأتي:

#### الجدول ٤،٢٦: نتيجة تقييم الصلاحية من المعلم في مادة علم المعاني

الرقم	المؤشرات	النتائج	تقرير صلاحية المنتج
١	المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من المنظور البنائي يمكن أن تساعد طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم مواد علم المعاني	٥	موافق جدا
٢	المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من منظور نظرية التعلم البنائية الاجتماعية يمكن أن يجعل طلبة قسم تعليم اللغة العربية مستمتعين في الدراسة ويسهل عليهم فهم مواد علم المعاني	٥	موافق جدا
٣	المواد المقدمة في هذه المواد التعليمية تمكن أن تسهل المعلم في تعليم علم المعاني	٥	موافق جدا
٤	بوجود المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من منظور نظرية التعلم البنائية	٥	موافق جدا

		الاجتماعية، يمكن أن يساعد طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تطوير ذوقهم اللغوي	
موافق جدا	٥	بوجود المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من منظور نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، تتمكن للمعلم إدراجه في منهج قسم تعليم اللغة العربية	٥
موافق	٤	التدريبات الموجودة في هذا الكتاب التعليمي استوفت الشروط لتمكين طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تذوق اللغة العربية والإندونيسية	٦
موافق جدا	٥	قبل حضور هذه المواد التعليمية، يشعر الطلبة بصعوبة في تعلم علم البلاغة، ولكن بعد تعلّمهم بواسطة هذا الكتاب التعليمي، أعتقد أن الطلبة يشعرون بأن تعلّم البلاغة سهل وممتع.	٧
موافق جدا	٥	مهما يتم تقديم هذه المواد التعليمية ببساطة، ولكنه مثير للاهتمام وغير ممل ويمكن أن يطور إمكانات عاطفية وإحساس لغوي للطلبة	٨
موافق جدا	٥	تمكن المواد التعليمية أن تساعد طلبة قسم تعليم اللغة العربية على تحسين قوتهم الخيالية والعاطفية وغرائزهم اللغوية وفقاً للمواد التعليمية الواردة فيه	٩
	٤٤		مجموعة النتائج
	98%		المعدل المتوي
	موافق جدا		تصنيفات الدراجة

هذه هي نتيجة الاستبانة من معلم علم البلاغة ١ (علم المعاني)، ويمكن

عرضها في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,١٢: نتيجة الإستهانة من معلم علم البلاغة ١ (علم المعاني)

تبين من خلال نتيجة الاستبانة، أن هذه المواد المطوّرة صالحة لاستخدامها، حيث بلغت نسبتها إلى 98%، بمعنى أنها جيد جدا بتصنيفات الدرجة: موافق جدا، ولا تحتاج إلى التعديل. وهذه النتيجة يمكن تفصيلها كما يلي: ١) المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من المنظور البنائي يمكن أن يساعد طلبة قسم تعليم اللغة العربية في فهم مواد علم المعاني: 100% بمعنى أنها جيد جدا، ٢) المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من منظور نظرية التعلم البنائية الاجتماعية يمكن أن يجعل طلبة قسم تعليم اللغة العربية مستمتعين في الدراسة ويسهل عليهم فهم مواد علم المعاني: 100% بمعنى أنها جيد جدا، ٣) المواد المقدمة في هذه المواد التعليمية تمكن أن تسهل المعلم في تعليم علم المعاني: 100% بمعنى أنها جيد جدا، ٤) بوجود المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ (علم المعاني) المبني على الأحاديث القدسية من منظور نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، يمكن أن يساعد طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تطوير ذوقهم اللغوي: 100% بمعنى أنها جيد جدا، ٥) بوجود المواد التعليمية لعلم البلاغة ١ المبنية على الأحاديث القدسية من منظور نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، تتمكن للمعلم إدراجه في منهج قسم تعليم اللغة العربية: 100% بمعنى أنها جيد جدا، ٦) التدريبات الموجودة في هذه المواد التعليمية مستوفي الشروط لتمكين طلبة قسم تعليم اللغة العربية في تذوق اللغة العربية والإنونيسية: 80% بمعنى أنها جيد، ٧) قبل حضور هذه المواد التعليمية، يشعر الطلبة بصعوبة في تعلم علم



البلاغة، ولكن بعد تعلّمهم بواسطة هذه المواد التعليمية، أعتقد أن الطلبة يشعرون بأن تعلّم البلاغة سهل وممتع : 100% بمعنى أنها جيد جدا، ٨) مهما يتم تقديم هذه المواد التعليمية في صورة بسيطة، ولكنه مثير للاهتمام وغير ممل ويمكن أن يطور إمكانيات عاطفية وإحساس لغوي للطلبة : 100% بمعنى أنها جيد جدا، ٩) تمكن المواد التعليمية أن تساعد طلبة قسم تعليم اللغة العربية على تحسين قوتهم الخيالية والعاطفية وغرائزهم اللغوية وفقاً للمواد التعليمية الواردة فيه : 100% بمعنى أنها جيد جدا.

أما البيانات الكيفية، فهي تعليقه واقتراحه في كتابة دليل المعلم ودليل التعليم باستخدام اللغة الإندونيسية، فلبّت الباحثة هذا الاقتراح وقد صححتها وفقاً لتعليقه. اعتماداً على التصديق من قبل الخبراء والطلبة والمعلم، فتستنتج الباحثة أن هذه المواد المطورة صالحة لاستخدامها في تعليم مادة علم المعاني للمرحلة الرابعة بقسم التعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو.

#### و. تعديل المنتج الأخير

قامت الباحثة بتعديل المواد المطورة وتصحيحها في المرحلة الأخيرة بعد التصديق من قبل الخبراء ومعلم علم البلاغة من حيث التعليقات والإقتراحات، وبعد التصديق من ملاحظات الباحثة من الطلبة الذين يتعلمون المواد المطورة في فصل التجربة. والنتيجة الأخيرة من المبحث الأول هي أن المواد التعليمية المطورة تحتوي على الغلاف وعنوان المادة (علم المعاني من العلم إلى الاستخدام)، والتمهيد، والمقدمة، ودليل المعلم، ودليل الطالب باللغة الإندونيسية، ومحتويات المادة التي تحتوي على ١٣ درساً. لكل درس ١١ جزءاً، وهو: (١) موضوع علم المعاني (٢) وأهداف الدرس (٣) ونص الحديث (٤) ومعاني المفردات (٥) وفوائد الحديث (٦) والتذوق البلاغي للحديث (٧) والقواعد والمفاهيم برسم الخرائط الذهنية (٨) والتدريب المحلول (٩) والتدريبات (١٠)

والواجب المنزلي (١١) وملاحظات الطلبة. وفي آخبر الكتاب، وضعت الباحثة قائمة المفردات من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، والمراجع المستخدمة في مواد الكتاب.

## المبحث الثاني: خصائص مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية

في هذا القسم، قامت الباحثة بتقديم صورة عن خصائص مواد علم المعاني المطورة بناء على النظرية البنائية، كما يلي:

أ. مميزات مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية

تتكوّن هذه المواد التعليمية من ١٣ درسا، ولكل درس أحد عشر جزءا، وهو:

- (١) موضوع علم المعاني (٢) أهداف الدرس (٣) نص الحديث (٤) معاني المفردات (٥) فوائد الحديث (٦) التذوق البلاغي للحديث (٧) القواعد والمفاهيم برسم الخرائط الذهنية (٨) التدريب والمحلل (٩) التدريبات (١٠) الواجب المنزلي (١١) ملاحظات الطلبة كتحقيق ذاتي. وتشرح الباحثة صورة هذه المواد بشيء من التفاصيل فيما يلي:

١. الغلاف

بعد المرور بعمليات اختيار صورة الغلاف، انتهت الباحثة في اختيار الصورة

التالية:



توضح الصورة السابقة الأمور الآتية:

(أ) صورة الأقلام أو أدوات الكتابة الكثيرة بمسارات مختلفة توحى إلينا عن الطرق المختلفة للتعبير عن الأفكار، مع وحدة الأهداف، أي الحصول على نفس

النتائج وتحقيقها من الطلبة معا. ويمكن تفسيرها على النحو التالي:

(١) يجب ألا يكون هناك أي طالب متخلف، بحيث يحتاج إلى دعم متبادل لتحقيق نفس الهدف، وهو الفهم والمعرفة.

(٢) عدة أقلام الرصاص التي تشبه بالرأس إلى الرقبة، توحى إلينا أن كل شيء يبدأ من الأفكار العديدة ثم تكوّن أخيراً إلى لغة شفوية وكتابية.

(٣) الرسم التوضيحي بالرأس والرقبة الملونين، وحوههما الحروف الهجائية، يوحي بأن تعلم علم المعاني يبدأ من سلسلة من الحروف ثم إلى كلمة، ثم إلى الجمل ذات معنى. وتتطلب هذه المراحل إلى خبرة بمساعدة من المعلمين والأصدقاء والكتب المرجعية.

(ب) الألوان الأساسية السائدة هي الأزرق الداكن والأحمر البني. ثم هناك أنواع من الألوان للأقلام، ويمكن تفسيرها على النحو التالي:

(١) اللون الأزرق: يصور عن الأخبار من السماء، وفقاً للحديث القدسي الذي يأتي من الله معنى إلى رسوله، كما يصور عن الهدوء. ففي هذه الحالة، فإن كلمة الله سبحانه لها تأثيراً هادئاً، بحيث تكوّن شخصية جيدة للطلبة. واللون الأزرق تصور عن التعاون والموثوقية. وهذا المعنى يتفق مع نظرية الاجتماعية البنائية في التعلم التي تؤكد على التعليم المتمركز على الطلبة والنشط والتعاون.

(٢) اللون الأحمر البرتقالي: يُظهران الشجاعة العالية في تأسيس شيء ما. وفي هذه الحالة، من المتوقع أن تجرؤ هذه المواد التعليمية على ترك منطقة النظرية

والمعرفية البنائة، وأن يكون مختلفًا عن الكتب الكلاسيكية السابقة من خلال استكشاف التعلم المعاصر.

٣) اللون الأخضر: يُعتقد أن له تأثير في الارتياح والهدوء في التواصل. وهذا المعنى يتوافق مع علم البلاغة (المعاني) الذي يتميز بالبراغماتية في الاتصال.

٤) اللون البرتقالي: يشير إلى الصفة الاجتماعية والمرح والسهل والابتهاج والبنائية. وفي هذه الحالة، تحتوي هذه المواد التعليمية على مجموعة متنوعة من صور الحياة الاجتماعية (الواردة في الحديث القدسي والآيات القرآنية والتعابير العربية)، وهو يصور على السهولة ومغامرة الطلبة في دراسة المواد المبنية على نظرية التعلم الاجتماعية البنائية Vygotsky المصور، ويحتوي على العديد من التمارين والواجبات التعليمية، بالإضافة إلى دليل التقييم الذاتي.

## ٢. موضوع علم المعاني

### أ) اختيار متن الحديث

في اختيار الأحاديث القدسية، استخدمت الباحثة كتاب جامع الأحاديث القدسية لعصام الصبابطي. وفي تطوير هذه المواد التعليمية، وجدت الباحثة بعض الأمثلة المناسبة لموضوعات علم المعاني، فقامت الباحثة باختيار الأحاديث القصيرة المناسبة لأن لا تستغرق الدراسة وقتًا طويلًا ولا تأخذ الأحاديث مساحة واسعة في سلسلة المواد. وعلاوة على ذلك، وجدت الباحثة بعض الأحاديث المناسبة، ولكن بعضها ضعيفة وبعضها موضوعة، فتركتها الباحثة، واكتفت بالأحاديث الصحيحة والصحيحة لغيرها والحسن والحسن لغيره. وهذا الاختيار ليكون هذه المواد التعليمية تقدم أساليب المعاني الصالحة والموثوقة ومناسبة في الحياة اليومية لدى الطلبة.

نظرا إلى أنّ في النقطة القادمة ستقدم الباحثة وصفا لتصميم المواد التعليمية في شكل جدول. ولذلك، اكتفت الباحثة بعرض مادة علم المعاني في شكل فقرة، على النحو التالي:

### (١) الفصاحة والبلاغة

- إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أُجْزِ بِهِ. إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٍ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ (رواه مسلم).

### (٢) بناء الجملة في اللسان العربي

- إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ: أُكْتُبُ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَفَاهُ عَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ عَقَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ.
- عَلَامَةُ مَعْرِفَتِي فِي قُلُوبِ عَبْدِي حُسْنُ مَوْقِعِ قَدْرِي أَنْ لَا أُشْتَكِيَ وَأَنْ لَا أُسْتَبْطَأَ وَأَنْ أُسْتُحْيِيَ.

### (٣) الخبر والإنشاء

- حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّهُ يُجْمَعُ خَلْقٌ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ: أُكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيَّ أَمْ سَعِيدٌ. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا. (أخرجه ابن ماجه)

- الصَّيَّامُ جُنَّةٌ، فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَجْهَلُ وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيُقْتَلْ: إِيَّي صَائِمٌ (مَرَّتَيْنِ)....
- كُلُّ عَمَلٍ بَنِي آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامَ هُوَ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ (أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ)

#### ٤) الغرض من إلقاء الخبر

- "هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ" (المدثر: ٥٦)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى، فَمَنْ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِيَ إِهًا فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَعْفِرَ لَهُ
- قَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا جَعَلْتَ لَهُ رِزْقًا وَمَعِيشَةً، فَمَا رِزْقِي؟ قَالَ: مَا لَمْ يُدَكِّرْ عَلَيْهِ اسْمِي.
- لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ...

#### ٥) أضرب الخبر

- أَنَا اللَّهُ، خَلَقْتُ الْعِبَادَ بِعِلْمِي، فَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ خَيْرًا مَنَحْتُهُ خُلُقًا حَسَنًا وَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ سُوءًا مَنَحْتُهُ خُلُقًا سَيِّئًا.
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي.
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: "إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وادٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ ثَانٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وادِيَانِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِمَا ثَالِثٌ وَلَا يَمَلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ (رَوَاهُ أَحْمَدُ)

#### ٦) الإنشاء الطلبي ١ (الأمر والنهي)

- إِعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنَ الطَّاعَةِ فَإِنِّي لَا أَعْفِرُ لَكَ، وَيُقَالُ لِلْبَارِ: إِعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَإِنِّي عَفَرْتُ لَكَ.

- حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَحَرَمْتُهُ عَلَى عِبَادِي، فَلَا تَطَالُمُوا، كُلُّ بَنِي آدَمَ يُحْطِئُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ وَلَا أَبَالِي.

### (٧) الإنشاء الطلبي ٢ (الاستفهام)

- "هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ"، وَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَقُولُ: هَلْ جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلَّا الْجَنَّةَ.
- يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَحْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، يُلبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْلِ، أَلَسِنْتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الدِّثَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أِبْنِي يَعْتَرُونَ؟ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ؟.....
- أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

### (٨) الإنشاء الطلبي ٣ (النداء والتمني)

- عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ)
- فَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ الصَّلَاةُ حَمْسِينَ، ثُمَّ نَقَصْتُ حَتَّى جُعِلَتْ حَمْسًا، ثُمَّ نُودِي: يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْحَمْسَةِ حَمْسِينَ (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ).
- "أُمَّمُ أَمْثَالِكُمْ". قَالَ يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْبَهَائِمِ وَالذَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَكُلِّ شَيْءٍ فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقَرَنَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: كُونِي تَرَابًا فَذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا (أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ)

- خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَضْحَكُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ..... (أخرجه البخاري)

#### (٩) الذكر والحذف

- "ثَلَاثَةٌ أَنَا حَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوَفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ (أخرجه البخاري)
- أَنَا أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: "حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمَتَحَابِّينَ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَادَلُونَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ فِيَّ. (أخرجه أحمد)
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمَهِّلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ.
- مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ بِيَدِ الْمَلِكِ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: اِرْفَعْ حِكْمَتَهُ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ضَعْ حِكْمَتَهُ (أخرجه الطبراني)

#### (١٠) التقديم والتأخير في الجملة الاسمية والفعلية

- كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أُجْرِي بِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِحُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرِحَ بِصَوْمِهِ (أخرجه أحمد)
- يَخْتَصِمُ الشَّهَدَاءُ وَالْمَتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَيَقُولُ الشَّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيَقُولُ الْمَتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مِتْنَا عَلَى فُرُشِنَا،



فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: اُنْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ جِرَاحَ الْمُقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ (أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ)

● قَسَمْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِقْرَأْ، يَقُومُ الْعَبْدُ فَيَقُولُ "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" فَأَقُولُ: حَمْدِي عَبْدِي ... إِلَى قَوْلِهِ: ثُمَّ يَقُولُ: "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"، فَهَذِهِ آيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ... (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

### (١١) الفصل والوصل

● مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلًا، وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ حَطِينَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِينْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

● قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ حَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

### (١٢) القصر

● أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَبْتَغُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ، فَإِذَا مَرُّوا بِحِلَقِ الذِّكْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ائْعُدُوا، فَإِذَا دَعَا الْقَوْمُ أَمَّنُوا عَلَى دُعَائِهِمْ، فَإِذَا صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَفْرَغُوا ثُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ طُوبَى لَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَّا مَغْفُورًا لَهُمْ.

- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْسِ: أَخْرِجِي، قَالَتْ: لَا أَخْرُجُ إِلَّا كَارِهَةً. قَالَ:  
أَخْرِجِي وَإِنْ كَرِهْتِ

### (١٣) الإيجاز والاطناب

- أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ عَلَيْكَ (أخرجه البخاري)
- أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي
- إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ: أَكْتُبُ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَإِنْ قَبَضَهُ عَقَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ (أخرجه أحمد)
- اسْتَفْرَضْتُ عَبْدِي فَأَبَى أَنْ يُفْرَضَنِي، وَسَبَّني عَبْدِي وَلَا يَدْرِي، يَقُولُ:  
وَادْهَرَاهُ وَادْهَرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ. (أخرجه الحاكم)
- مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ حِدَاجٌ - ثَلَاثًا - عَيْرٌ تَمَامٌ (أخرجه مسلم)

### ب) اختيار تقسيم المواد التعليمية

بناءً على تحليل الاحتياجات في المبحث الأول السابق ، قامت الباحثة بالسير على منهج قسم تعليم اللغة العربية جامعة السلطان آماني الإسلامية غرونثالو، مع تعديل طفيف في الترتيب، وهو: وضع تعريف علم البلاغة والمعاني، وتاريخ تطور وواضع علم المعاني في مقدمة الكتاب، ولا تناقش هذه الموضوعات في جوهر المواد التعليمية، لأن هذه المواد لا تتطلب إلى استخدام الأساليب البلاغية في التعليم . خلافا عن المادة في الفصاحة والبلاغة ، فإنهما يمكننا تفسيرها بواسطة أسلوب المعاني.

وإنّ هناك مواد مقسمة إلى لقائين أو ثلاثة لقاءات مع عدم وجود أي إعادة في الأسلوب، لأنّ كل الموضوعات تامّت مناقشتها في كلّ اللقاءات.

وأمثلة هذا التقسيم هو موضوع الخبر والإنشاء، ويليه في الموضوع الآتي بالكلام عن أغراض الخبر، ويليه بالكلام عن فروع الإنشاء المتداولة الاستعمال في الحياة اليومية، دون أي خلط بين هذه المباحث. من المتوقع أن تكون هذه المواد تسهل الطلبة في معرفة واستخدام مصطلحات المتعددة استخداما صحيحا.

نظرا إلى أنّ عدد اللقاءات هو ١٦ لقاء، فلا تدخل الباحثة موضوع المساواة. وذلك لأنّ أسلوب المساواة هو الأسلوب الأساسي الشائع واللازم في الكلام، فاخترت الباحثة في عدم إدخاله في الموضوعات الدراسية.

### ج) أهداف الدرس

كما سبق عند الكلام عن تصميم التعليم، قدمت الباحثة أهداف التعليم العامة والخاصة في شكل منفصل. وذلك، لأنّ الباحثة تتجنب المصطلحات الإضافية التي تصعب الطلبة في التمييز بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة. والأهداف الخاصة يكفي أن يفهمها المعلم وتطبيقها في التدريبات والواجبات والتقييم الذاتي داخل وخارج الفصل.

والغرض من هذه الدراسة معتمد على تصنيف بلوم مع بعض التعديلات، بحيث تكون تطبيقها على هذا التصنيف تماما، وهو يتكون من ستة قدرات معرفية. وفي البحث أدناه، تعرض الباحثة أهداف التعليم جنباً إلى جنب مع الألفاظ العملية في التعليم، على النحو التالي:

(١) (C1) يتذكر..... (يكتب، يذكر، يختار، يتحدّد، يقدم مفهوم، يقرأ، يكشف، يقدم التعريف)

(٢) (C2) يفهم..... (يحدّد، يصنف، يبيّن، يلخص، يفهم، يبيّن، يقارن، يعطي مثالا)

(٣) (C3) يقدّم... (يقدم، يستخدم القواعد، يوصل مفهوما)

(٤) (C4) يحلّل... (يقارن، يشرح، يحدّد)

٥) (C5) يقيّم... (يعطي حجما، يستخدم القاعدة، يكمل، يتحقق، ينظّم)

٦) (C6) ينشئ... (يركب الجملة، يخطط، يصمّم)

### الأمثلة:

#### الدرس الأول الفصاحة والبلاغة

##### أهداف الدرس:

1. أن يتحدّد الطالب على مفهوم الفصاحة والبلاغة من خلال دراستهم للنصوص
2. أن يبيّن الطالب مفهوم الفصاحة والبلاغة من خلال دراستهم للنصوص
3. أن يستخدم الطالب كلمات فصيحة وبليلة من خلال دراستهم للنصوص
4. أن يحلّل الطالب بين الكلام البليغ وغير بليغ
5. أن يقيّم الطالب الكلام الفصيح وغيره
6. أن يكون الطالب كلمات بسيطة تستوفي فيها شروط الفصاحة والبلاغة
7. أن يكون الطالب رسم الخرائط الذهنية عن الفصاحة والبلاغة مع مرافق الوسائط الرقمية

#### د) نص الحديث

إن نص الحديث المختار هو الحديث القدسي. والأحاديث القدسية هنا، إنما هي أمثلة لأسلوب المعاني التي يتم تقديمها بشكل استقرائي كما يتمثل في المنهج البنائي، ابتداء بالأمثلة ويليه قواعد الفهم. وكل نصوص الحديث في الكتاب، مصحوب بوسائل مساعدة في شكل صور ورسوم إيضاحية والرسوم المتحركة والملصقات، ليتمكن الطلبة من تكوين أفكارهم بسهولة معتمدا على تلك المساعدة.

## مثال الموضح بالصورة:

## أ. نص الحديث



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: "إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أُجْرِي بِهِ. إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فِيهِمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ (رواه مسلم)<sup>1</sup>

## مثال الموضح بالرسم المتحرك:

## أ. نص الحديث



1. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّهُ يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَقُولُ: أَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيئًا أَمْ سَعِيدًا. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا. (أخرجه ابن ماجة)<sup>1</sup>

## مثال موضح بالملصق



2. عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي وَحَرَّمْتُهُ عَلَىٰ عِبَادِي، فَلَا تَظَالَمُوا، كُلُّ بَنِي آدَمَ يُخْطِئُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ وَلَا أُبَالِي.<sup>2</sup>

## هـ) معاني المفردات

المقصود بها هو هو المفردات الموجودة في نص الأحاديث القدسية المقتبسة في المواد التعليمية. وترجمة الباحثة هذه المفردات العربية إلى الإندونيسية لزيادة المفردات لدى الطلبة. وإن كان لا يزال هناك صعوبة للطلبة في فهم الحديث، فإن الباحثة ترفق المفردات المترجمة إلى الإندونيسية في نهاية الكتاب.

المثال:

### ب. معاني المفردات

الصَّوْمُ	: مِنْ كَلِمَةٍ "صَامَ - يَصُومُ" بِمَعْنَى الْإِمْسَاكِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْمُمَارَسَةِ الْجَنَسِيَّةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
أُجْزِيَهُ	: أُثِيبُ بِهِ
فَرْحَةٌ	: الْبَشْرَى
أَفْطَرَ	: تَنَاوَلَ الْمَأْكُولَاتِ أَوْ الْمَشْرُوبَاتِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ بَعْدَ الْقِيَامِ بِالصَّوْمِ
لَقِيَ اللَّهَ	: قَابَلَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خُلُوفٌ	: رِيحٌ كَرِيمَةٌ
فَمٌ	: شَفَاهُ
أَطِيبٌ	: اسْمٌ تَفْضِيلٌ مِنْ طَيِّبٍ، بِمَعْنَى أَحْسَنَ وَمَرِيحٌ
المسك	: نَوْعٌ مِنَ الْعَطْرِ

## و) فوائد الحديث

ومن عادات العرب في تصنيف الكتب التعليمية للغة العربية، عرض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية، مصحوبة بالفوائد من الآيات أو الأحاديث. <sup>١٥</sup> على الرغم من غرابة هذا الأسلوب في تصنيف المواد التعليمية عند الإندونيسيين، لصعوبة التفريق بين تعليم اللغة العربية وتعليم الحديث.

<sup>١٥</sup>المقابلة مع خبير الحديث، الدكتور زيد بن سمير الماجستير.

فسلكت الباحثة طريقة والوسط، بالنظر إلى أهداف خطة التعليم للفصل الدراسي لعلم البلاغة ١ لقسم تعليم اللغة العربية جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو، هي مساعدة الطلبة لتكوين الشخصية الجيدة، فقامت الباحثة بإدخال الفوائد من الحديث باختصار، كطريقة لتحقيق تلك الأهداف.

المثال:

ج. فوائد الحديث

اعتمادا على الحديث السابق، نقتطف الفوائد الآتية:

1. الصوم لا يقع فيه الرياء كما يقع في غيره، لأنه خالص لله وليس للعبد فيه حظ.
2. انفرد الله بعلم مقدار ثواب الصوم تضعيف حسناته، أما غيره من العبادات فقد اطلع عليه الناس.
3. أن الاستغناء عن الطعام وغيره من الشهوات من صفات الربّ جلّ جلاله، فلما تقرب الصائم إليه بما يوافق صفاته، أضاف إليه وأحبه.<sup>2</sup>

ز) التذوق البلاغي

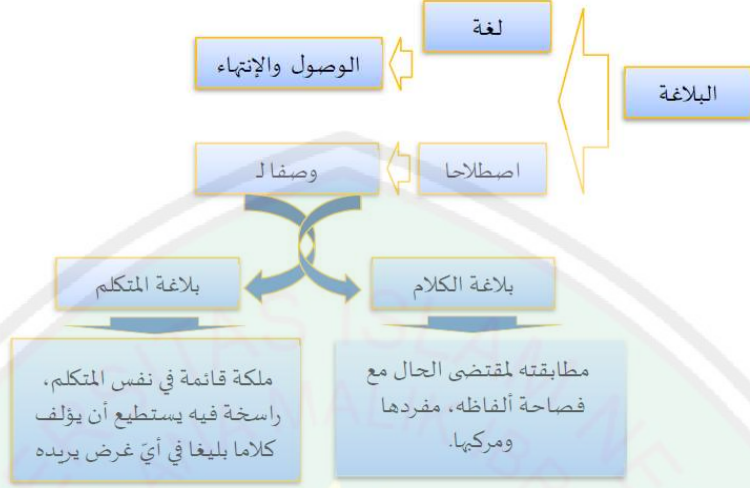
ومن مميزات هذا الكتاب، هي مساعدة الطلبة لاستكشاف معنى البلاغة بتعليقه بالبراغماتية لإثراء الدراسة اللغوية التي يمكن استخدامها في تصنيف مواد تعليم علم علم المعاني.

ح) القواعد والمفاهيم برسم الخرائط الذهنية

هذا النموذج في تقديم القواعد تكون وسيلة أسهل وأسرع في غرس الفهم بالمقارنة إلى استخدام الطريقة النصية السائدة مع العديد من المصطلحات.

المثال:

وأما البلاغة، فنلخصها كالآتي:<sup>3</sup>



### (ط) التدريب المحلول

والمميزات التالية لهذا المواد التعليمية هي وجود التمرين وأمثلة لتحليل هذه التدريبات وكيفية تحليل المشكلات. والأمثلة في التدريبات ليست مقتصرة على الأحاديث القدسية، بل تتعدى إلى أنواع الأمثلة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية، والتعبيرات العربية، لأن لا تكون الأمثلة جامدة. والنصوص الموجودة في التدريبات والواجبات تتمثل في الصورة الحقيقية للحياة الاجتماعية والدينية اليومية المتماشية للعصر الحالي. وذلك ليتمكن الطلبة من فهم أنماط الجملة ودراستها، وتقليدها وتطويرها في عدة جمل. وهذا النماذج من التمرينات تساعد الطلبة في أداء التمارين والواجبات المقدمّة.



المثال:

نوع الخبر	المحلول	التدريب	الرقم
إبتدائي	جاءت الآية في صيغة الخبر، ولا يحتاج الخبر إلى مؤكد لأن هذا الخبر جديد لا يعرفه أحد من المؤمنين قبل إخباره، ولا يكون هناك تردد في صحة الخبر	... أَجَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَّةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُجَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ... ﴿المائدة/5: ١﴾	1
طلبي	جاء الخبر بأداة التوكيد "إِنَّا"، لأن زكريا لا يتوقع إمكان إنجاب زوجته كبر سنها وإمكان تردد في صحة هذا الخبر. ولذلك، جاء الخبر بمؤكد واحد	يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿مريم/19: ٧﴾	2
إنكاريا	جاء الخبر بمؤكدين وهما "إِنِّي" و "قَدْ". وذلك، لأن إبراهيم يعرف أن أباه منكر لألوهية الله، فأكد الخبر لإزالة هذا الشك في نفس أبيه.	يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعُلَمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿مريم/19: ٤٣﴾	3

### ٥) التدريبات

قدمت الباحثة في كل درس نماذج مختلفة التدريبات لتحفيز الطلبة في ممارسة وتقوية إتقانهم في علم المعاني، حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعلم. وتقدم هذه المواد المساعدة للمعلم والطلبة من خلال عرض مثال من الإجابات والتفسيرات لكل من التمارين . وتنقسم نموذج التمرين إلى قسمين، وهما: الواجبات الفردية والجماعية، المرفقة بالرسوم التي يميز الواجب الفردي الواجب الجماعي

التدريبات و علامتها	الدرس
1. أكمل التدريبات الآتية، لا تعد إلى القاعدة السابقة، إلا بعد لأكماله!	الدرس الأول
2. بين الكلام الفصيح وغير الفصيح في الأمثلة الآتية، مع تقديم الحجة في كل!	
3. كون مجموعة صغيرة، ثم ناقش الصورة مع أعضاء المجموعة، ثم صف النشاط في كل صورة في جملة مفيدة حيث استوفت فيها شروط الفصاحة والبلاغة!	
4. ابحث في الكتب البلاغية أمثلة للكلام أو الكلمة غير الفصيحة مع بيان السبب في عدم فصاحتها، واكتبها في الجدول الآتي	
- ابحث في الكتب البلاغية أمثلة للكلام غير البليغ مع بيان السبب في عدم بلاغته ، واكتبه في الجدول الآتي:	

المثال:

## التدريب الأول

المثال:

أكمل التدريبات الآتية. لا تعد إلى القاعدة السابقة. إلا بعد لأكماله!

١. الفصاحة في اللغة هي..... والبيان
٢. يوصف الفصاحة للكلمة والكلام و.....
٣. العيوب المخلة لفصاحة الكلام هي.....، غرابة الكلمة، و.....

١  
النصاحة والبلاغة

أكمل الجمل الآتية باختيار إحدى الكلمات المناسبة في الجانب الأيسر. لا تعد إلى القاعدة إلا بعد تمام الإجابة عنها.

١. الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه ..... فيه أو ..... الإنشاء
٢. ..... هو ما لا يحتمل ..... أو ..... لذاته
٣. فإن كان ..... مطابقا للواقع كان الخبر ..... وإن كان غير مطابق له كان الخبر .....

المثال:

## التدريب الثالث

كونوا مجموعة صغيرة، ثم ناقشوا الصورة مع أعضاء المجموعة. ثم صف النشاط في كل صورة في جمل مفيدة حيث استوفت فيها شروط الفصاحة والبلاغة!

م : أقم الأستاذ محاضرة في مادة علم المعاني، وفي آخر الحصة طلب من الطلاب تقديم أمثلة للكلام الفصيح، فتسابقوا في إبداء رأيهم



<https://id.images.search.yahoo.com/>



<https://id.images.search.yahoo.com/>



<https://id.images.search.yahoo.com/>

## المثال:

ابحث أمثلة للكلام أو الكلمة غير الفصيحة من المحادثات اليومية التي سمعها مع زملائك مع بيان السبب في عدم فصاحتها.

الرقم	الأمثلة غير الفصيحة	السبب
1.	م. أريد أن أشتري سياراً سيّارة سيّارة	الكلام غير فصيح، لأن فيه إعادة كلمة "سيارة" يقصد التصغير بمعنى اللعبة. وهذا غير معروف في العربية، لأنّ التغير إنما تم تكونه على وزن "فَعِيل".
2.	.....	.....
3.	.....	.....
4.	.....	.....
5.	.....	.....

## ك) الواجب المنزلي

في هذا المواد التعليمية، اتبعت الباحثة نهجاً بنائياً، حيث يمكن دراسة هذه المواد بشكل مستقل أو في مجموعات بمساعدة المشرف أو الأقران في الفصل الدراسي وخارجه. لذلك، تقوم الباحثة بتقديم الواجبات المنزلية في شكل الواجب الفردي أو الجماعي في نهاية كل درس، بحيث يمكن لكل طالب القيام بذلك في المنزل أو خارج التعليم الرسمي. ويتم تقديم هذه الواجبات كمحاولة لتقوية ما سبق تعلمه في في التعلم الرسمي داخل الفصل الدراسي.

وأما تنوع نموذج الواجبات في الشكل البنائي الاجتماعي، يتكون من

نوعين:

١) التأكيد على إتقان الطلبة في تركيب الجمل الجديدة وفقاً للبيئة الاجتماعية للطلبة.

المثال:

اقرأ خطبة بيعة أبي بكر الآتية، ثم صف أسباب بلاغها في ثلاث عبارات:

الخطبة:



يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ، وَإِنِّي لَأَدْرِي لَعَلَّكُمْ سَتَكْفُرُونِي  
مَا كَانَ رَسُولَ اللَّهِ يَطْلِقُ. إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى حَمْدًا عَلَى  
الْعَالَمِينَ وَعَصَمَهُ مِنَ الْقَاتِبِ، وَإِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُتَّبِعٍ.  
فَإِنِ اسْتَقَمْتُ فَتَابِعُونِي وَإِن زَعَجْتُ فَتَقَرَّبُوا مِنِّي .

١. ....
٢. ....
٣. ....

٢) التأكيد على إتقان الطلبة في تصنيف الخريطة المفاهيمية لقواعد علم المعاني باستخدام تكنولوجيا الرقمية المناسبة التي يمكن استخدامها كوسائل تعليمية جديدة.

مثال:

الواجب الثاني



ارسم الخرائط الذهنية للمادة باستخدام مرافق الوسائط الرقمية!

(ل) ملاحظات كتحقيق ذاتي

في كل درس، قدمت الباحثة في هذه المواد التعليمية نموذج تقييم ذاتي. ويهدف هذا العرض إلى التأكيد في معرفة النتائج ميتا معرفية للتعليم، سواء أتقنوا أم لم

يتقنوا، والجهود التي سيبدؤها الطلبة لإتقان المواد التعليمية. والأمثلة المقدمة كلها متشابهة في كل دروس.

مثال:

ملاحظات الطلاب

بعد الانتهاء من الدراسة عن الاستفهام كنوع من الإنشاء الطلي، فالمطلوب منك أن تكتب عن التغذية الراجعة في شكلا الملاحظات، حول النقاط الآتية:

١. ماذا تعرف عن الإنشاء الطلي (الاستفهام)؟

.....

.....

.....

٢. ماذا لا تعرف عن الإنشاء الطلي (الاستفهام)؟

.....

.....

.....

٣. إن لم تعرف، فماذا ستفعل لمعرفة الموضوعات السابقة؟

.....

.....

.....

والمميزة الأخرى لهذا المواد التعليمية بالمقارنة مع المواد التعليمية الأخرى في علم المعاني هي في آخيره قوائم المفردات باللغة العربية واللغة الإندونيسية، والمراجع المستخدمة في مواد الكتاب.

ب. الجوانب التقويمية لعلم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية

التقويم المستخدمة في المواد المطورة هو تقويم الاختبار. ويتكوّن هذا التقويم علي اختبار التحريري واختبار الشفهي في أول الدّراسة أو عند إجابة السؤال والمناقشة. ويتمثل إجراء التقويم التحريري مثل الاختبار المزوجة واختبار لتكميل الجمل. والاختبار في تعليم علم المعاني هو قياس قدرة الطلبة في التعبير عن أفكار ومشاعر الطلبة شفهيًا باللغة العربية المحكية وقياس قدرتهم في التعبير الابتدائي عن الأفكار والمشاعر إلى اللغة العربية الكتابية بشكل صحيح ومنطقي ومنهجي.

بعد الملاحظة إلى نماذج الاختبار الموجودة في المهارات الأربعة، قامت الباحثة بدمج العديد من نماذج الاختبار المتوافقة مع هذه المواد التعليمية بناءً على ملاءمتها مع نظرية التعلم البنائي في علم المعاني. ويمكن للباحثة وصف الاختبار يظهر في شكل الأمر كالتالي:

١. كوين جملة / أكمل الجمل وملا الفراغ (cloze test)، وهو طلب الطلبة إكمال فقرة أو جملة بالكلمات التي سبق إعدادها.

• الإنشاء	١. الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه ..... فيه أو
• حصول	.....
• الخبر	٢. .... هو ما لا يحتمل ..... أو ..... لذاته
• صادق	٣. فإن كان ..... مطابقاً للواقع كان الخبر .....، وإن كان
• صادقاً	غير مطابق له كان الخبر .....
• الصدق	

أكمل التدريبات الآتية، لانعد إلى القاعدة السابقة. الأبعد لأكماله!

١. الفصاحة في اللغة هي.....والبيان

٢. يوصف الفصاحة للكلمة والكلام و.....

٣. العيوب المخلة لفصاحة الكلام هي .....، غرابة الكلمة، و.....

٣. تبادل السؤال والجواب (المقابلة): وهذا النموذج مستخدم لشرح التعريف أو أسلوب علم المعاني بعض الطلبة لبعضهم.

## مثال المقابلة بين طلب وطالب آخر



٤. أكمل الحوار: وهو نموذج للحوار الذي يطلب من الطلبة إجابته وفقا للمواد التي سبقت دراستها.

مثال الحوار بين الطلبة والمعلم



## ٥. صف الصورة: وهو وصف حرّ حسب ملاحظة الطلبة

صف كل الصور بعبارة قصيرة مناسبة. حيث تتضمن فيهما الأمر والنهي.

..... ..... ..... .....	
..... ..... ..... .....	
..... ..... ..... .....	

٦. تكلم عن الخبرة (وصف الخبرة)، وهو يقوم الطلبة بوصف خبرتهم السابق، مثل:

الرحلة أو الأعمال اليومية.

٧. اقرأ النص، ثم صفه (فهم المقروء)، وهو فهم الكلمة حسب السياق:

(أ) ملء الفراغ

اقرأ خطبة بيعة أبي بكر الآتية. ثم صف أسباب بلاغتها في ثلاث عبارات:

الخطبة:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ. وَإِنِّي لَأَدْرِي لَعَلَّكُمْ سَتَكْفُرُونِي  
مَا كَانَ رَسُولَ اللَّهِ يَطْلِقُ، إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى  
الْعَالَمِينَ وَعَصَمَهُ مِنَ الْآفَاتِ، وَإِنَّمَا أَنَا فَتَنٌ وَلَسْتُ بِمُتَّبِعٍ.  
فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ فَتَابِعُونِي وَإِنْ زَعَجْتُمْ فَفَرِّقُونِي .



- ..... ١  
..... ٢  
..... ٣



## (ب) المزوجة

أجب عن الأسئلة بإكمال الجمل الآتية باختيار الكلمات في الجانب الأيسر!

١	هو طلب الإقبال بحرف	• أدعو
	• ناب مناب	• التفتق
٢	هو طلب شيء محبوب	• الترييب
	لا يرى حصول لكونه	• أو التكريم
	بعد الوقوع	• التحسر
٣	من أغراض التي خرجت إليه الندى	• التخويف
	هو	• والنداء
٤	من أغراض التي خرجت إليه التفتق	• مستحلا
	هو	• والتحسر



٨. التعبير الحرّ (الطلبة أحرار في تعيين الأمثلة للكلمات التي عبرها كتابية باللغة العربية معتمدا على قاعدة علم المعاني التي سبقت تعلمها.

صف أخبارا متداولة قرأتها من الوسائط الاجتماعية. ثم يّن بأنها خبر كاذب مع الإتيان بالحجة!

الرقم	الخبر الكذب	الحجة
١.	.....	.....
٢.	.....	.....
٣.	.....	.....
٤.	.....	.....
٥.	.....	.....
٦.	.....	.....
٧.	.....	.....
٨.	.....	.....
٩.	.....	.....
١٠.	.....	.....

٩. تكوين الخريطة المفاهيمية للنظرية وقواعد المفاهيم باستخدام تكنولوجيا الرقمية.

١٠. إنشاء نموذج تقييم ذاتي

وأما الاختبار الذي ليس في شكل "الأمر"، قدمت الباحثة في شكل التقييم

العملي من خلال الملاحظة، ويتمثل في:

١. اختبار الأصوات العربية (المعلم يستمع إلى القراءة بصوت مرتفع من الطلبة)

٢. اختبار المفردات: وهو اختبار لفهم الطلبة لمعاني المفردات، سواء كانت المعنى الدلالي والمعنى المعجمي أو المعنى السياقي عند استخدامها في الجملة المعينة (المعنى المجازي والمعنى النحوي). وأسلوب اختبار المفردات المناسب في المواد التعليمية لعلم المعاني هو تقدم المرادف وترجمة المفردة العربية. ولكن لا يجوز للمعلم أن يتسرع في استخدام الترجمة إلى اللغة الإندونيسية، لأن ذلك له تأثير سلبي على تطور لغة الطلبة، مثل الكسل في الرجوع إلى القواميس أو التعامل مع أقرانهم.
٣. المناقشة: يتم استخدام هذا النموذج من الاختبار في التدريبات الجماعية، ويقوم المعلم بمراقبة كل المجموعة من خلال مناقشتهم. ثم تقوم كل المجموعة بتقديم الإجابة من نتائج المناقشة أمام الفصل.

### المبحث الثالث: فعالية استخدام مواد تعليم علم البلاغة ١ (علم المعاني) المطورة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو

إن فعالية استخدام هذه المواد المطورة، يمكن معرفتها من خلال التحصيل الدراسي للطلبة بعد تطبيقها في فصل التجربة. وقبل القيام بالتطبيق، اختارت الباحثة فصلان الذين يدرسون في المرحلة الرابعة. واختارت الباحثة الفصل "أ" الذي يتكون من ١٨ طالبا، كمجموعة ضابطة، والفصل "ب" الذي يتكون من ١٩ طالبا، كمجموعة تجريبية. وقبل بدء عملية التعليم، عقدت الباحثة الاختبار القبلي للمجموعتين، لمعرفة الكفاءة الأولية للطلبة، هل هناك فرق كبير أو ليس هناك فرق.

والمعيار لتقويم كفاءة الطلبة في تعليم البلاغة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية بمقارنة نتائج الاختبارات بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. وأرادت الباحثة تعريف فروق نتيجة التعليم بين المجموعتين. فلذلك، استخدمت الباحثة البيانات من نتائج الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي التي عقدت في المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة. وأما أسئلة الاختبار، يمكن أن نراها في الملحق. وتحليل فروق نتيجة التعليم بين المجموعتين، استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 23.

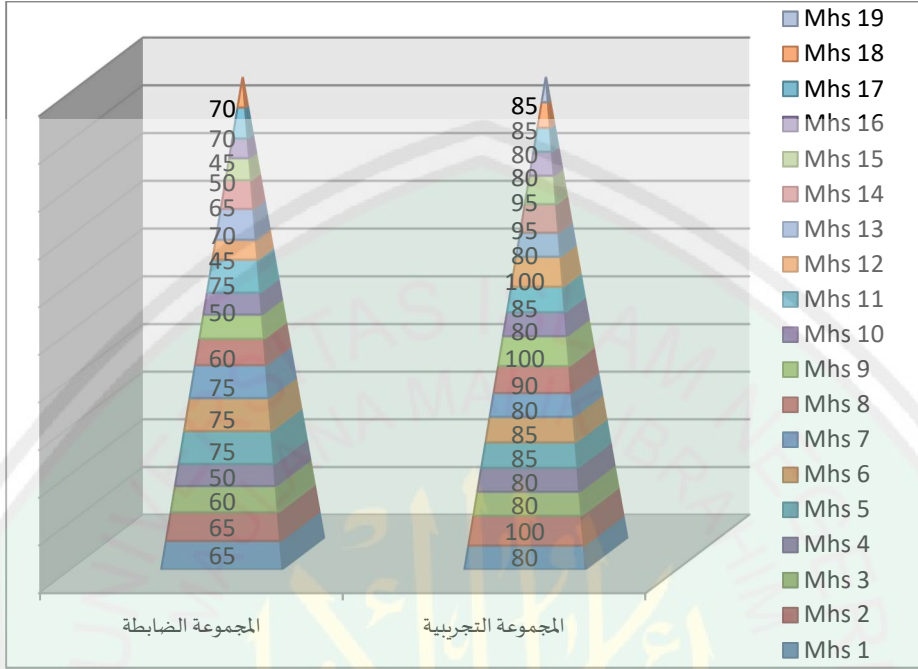
وقبل القيام بتحليل النتائج بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 23، عرضت الباحثة نتائج الطلبة لكل من الاختبارات القبلي والبعدي باستخدام نوعين من التحليل، كما تتمثل في الجدول التالي:

#### أ. نتيجة الاختبار القبلي



الرسم البياني: ٤،١٣: نتيجة الاختبار القبلي

## ب. نتيجة الاختبار البعدي



الرسم البياني ٤,١٤: نتيجة الاختبار البعدي

الجدول ٤,٢٧: نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

الرقم	اسم ال	النتيجة	التقدير
١	محمد أرفند ر. دوتوتينغي	٦٠	مقبول
٢	ريزا بايووا	٦٥	جيد
٣	فيرا نوروات أرينكا	٥٥	مقبول
٤	سلمى فطرى جوويتا	٤٥	ناقص
٥	ييلبتامي رامفان	٧٥	جيد جدا
٦	فيكا مغفيرة تونغكاغي	٧٥	جيد جدا
٧	إروان ر. ماسحو	٧٥	جيد جدا
٨	نورعين أفريليان كانتو	٦٥	جيد
٩	سري إلفين أغوس مجيد	٥٥	مقبول

ناقص	٤٥	صهارة سخيمفا	١٠
جيد جدا	٧٥	زهرة أتيكة مقيارا	١١
ناقص	٤٥	إمي كورنيات ففوتوغان	١٢
جيد جدا	٧٥	ستي أولياء لوبهاء	١٣
جيد	٦٥	ذكرا م. عمر	١٤
مقبول	٥٥	رزكا م. هنكهو	١٥
ناقص	٤٥	ألد جليل	١٦
جيد	٦٥	ديندا نوفليا حسن	١٧
جيد	٦٥	ستي نورفضيلة سومبا	١٨
-	١٠٤٠	١٨	المجموع
	١٨٠٠		
مقبول	٥٨		

الجدول ٤,٢٨: نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

الرقم	اسم ال	النتيجة	التقدير
١.	فرحان م. فخر الرازي بوندي	٤٥	ناقص
٢.	محمد جندي	٨٠	جيد جدا
٣.	نورعزم ت. دونغيو	٤٥	ناقص
٤.	ستي مرضية	٥٥	مقبول
٥.	محمد ذكرا آدم	٦٥	جيد
٦.	ميرانت عارفين رحيم	٦٥	جيد
٧.	ستي هجر يوسف	٤٥	ناقص
٨.	تيتين أيوا نينغروم	٧٥	جيد جدا
٩.	فخر جولا	٨٠	جيد جدا
١٠.	محمد ريفلدي عباس	٥٥	مقبول
١١.	فكري عبد الرحمن	٦٥	جيد

١٢.	سلیمان د. قدیر	٨٠	جيد جدا
١٣.	ألفريان هداية عثمان	٤٥	ناقص
١٤.	رافع الدين	٧٥	جيد جدا
١٥.	نور أسية	٧٥	جيد جدا
١٦.	رزك رمضان	٥٥	مقبول
١٧.	سري ديفي إبراهيم	٤٥	ناقص
١٨.	عباد الرحمن علي	٦٥	مقبول
١٩.	نساء أسوة حسنة	٦٥	مقبول
المجموع	١٩	١٢٢٥	-
		١٩٠٠	
		٦٤	مقبول

الجدول ٤,٢٩: المقارنة بين المجموعتين في مستوى نتيجة الاختبار القبلي

الرقم	النتيجة	المستوى	المجموعة الضابطة وعدد طلبتها	المجموعة التجريبية وعدد طلبتها
١	٩٠-١٠٠	جيد جدا	-	-
٢	٧٥-٨٩	جيد	٥	٦
٣	٦٥-٧٤	مقبول	٥	٣
٤	٥٥-٦٣	ناقص	٤	٥
٥	٤٥-٥٠	فاشل	٤	٥

وهذه النتائج للمجموعتين تشير إلى أنّ جميع الطلبة في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لم يحصلوا على النتيجة المرضية، وليس هناك فرق كبير في الكفاءة الأولية بين المجموعتين، وكلتا المجموعتين لم تحصلوا على معيار جيد جدا. وأعلى الدرجة

لكلتا المجموعتين هو جيد، ومقبول، وناقص، وفاشل. وفي الوقت نفسه، إذا أخذنا الحساب المتوسط لجميع الطلبة، فكانت النتيجة المتوسطة هي مقبول. وأما نتيجة اختبار "ت" باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 23، تتصور في الجدول الآتي:

ج. اختبار العينة باختبار "ت" لنتائج الاختبار القبلي من مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة

الجدول ٤,٣٠ : نتائج الاختبار القبلي من مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة

#### Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
نتيجة الاختبار	المجموعة الضابطة	١٨	٦١,٣٩	١١,٣٥١	٢,٦٧٥
	المجموعة التجريبية	١٩	٦٢,١١	١٣,١٥٧	٣,٠١٨

بناءً على جدول إحصائيات المجموعة السابق، حصلت الباحثة على نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة لـ ١٨ طالبًا، وللمجموعة التجربة لـ ١٩ طالبًا. كان متوسط نتيجة الاختبار القبلي أو متوسط القيمة لمجموعة التحكم هي: 61.39% وللمجموعة التجريبية هي: 61.11%. وبالتالي، يمكن وصف نتيجة الإحصائية أنه لا يوجد هناك فرق كبير في متوسط القيمة في مجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في نتائج الاختبار القبلي.

الجدول ٤,٣١: قيمة سي.ج. اختبار ليفين للمساواة في الفروق

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
نتيجة الاختبار القبلي	Equal variances assumed	,٧٢٦	,٤٠٠	-,١٧٧	٣٥	,٨٦١	-,٧١٦	٤٤,٥٠	٨٤,٩٣٨	٧٤,٥٠٥
	Equal variances not assumed			-,١٧٨	٣٤٤,٧٠٩	,٨٦٠	-,٧١٦	٤٤,٠٣٣	٨٤,٩٠٧	٧٤,٤٧٤

بناءً على الجدول أعلاه، نعرف قيمة سي.ج. اختبار ليفين للمساواة في الفروق (*sig. Levene's Test for Equality of Variances*) هي  $0,400 < 0,05$ ، مما يعني أن تباين البيانات بين مجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية متجانسة أو متماثلة. وفي الوقت نفسه، فإن قيمة سي.ج. (*2-tailed*) هي  $0,861 < 0,05$ . لذلك يمكن استنتاج من اختبار "ت" *t* للعينة المستقلة هو رفض  $H_0$  وقبول  $H_a$ . وبالتالي يمكن استنتاج بعدم وجود فرق معنوي بين مجموعة الضبط والمجموعة التجريبية في نتائج الاختبار القبلي.



## الجدول ٤,٣٢: نتائج الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة

الرقم	اسم ال	النتيجة	التقدير
١	محمد أرفند ر. دوتوتينغي	٦٥	جيد
٢	ريزا بايووا	٦٥	جيد
٣	فيرو نوروات أرينكا	٦٠	مقبول
٤	سلمى فطرى جوويتا	٥٠	ناقص
٥	ييلينتامى رامفان	٧٥	جيد جدا
٦	فيكا مغفيرة تونغكاغي	٧٥	جيد جدا
٧	إروان ر. ماسحو	٧٥	جيد جدا
٨	نورعين أفريليان كانتو	٦٠	مقبول
٩	سري إلفين أغوس مجيد	٥٥	مقبول
١٠	صهارة سخيمفا	٥٠	ناقص
١١	زهرة أنيكة مقيارا	٧٥	جيد جدا
١٢	إمى كورنيات ففوتوغان	٤٥	ناقص
١٣	ستي أولياء لوبهاء	٧٠	جيد
١٤	ذكرا م. عمر	٦٥	جيد
١٥	رزكا م. هنكهو	٥٠	ناقص
١٦	ألد جليل	٤٥	ناقص
١٧	ديندا نوفليا حسن	٧٠	جيد
١٨	ستي نورفضيلة سومبا	٧٠	جيد
المجموع	١٨	١١٢٠	-
		١٨٠٠	
		٦٢	مقبول

## الجدول ٤,٣٣ : نتائج الاختبار البعدي لمجموعة التجربة

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	التقدير
٠١	فرحان م. فخر الرازي بوندي	٨٠	جيد
٠٢	محمد جندي	١٠٠	جيد جدا
٠٣	نورعزم ت. دونغيو	٨٠	جيد
٠٤	ستي مرضية	٨٠	جيد
٠٥	محمد ذكرا آدم	٨٥	جيد
٠٦	ميرانت عارفين رحيم	٨٥	جيد
٠٧	ستي هجر يوسف	٨٠	جيد
٠٨	تيتين أيوا نينغروم	٩٠	جيد جدا
٠٩	فخر جول	١٠٠	جيد جدا
٠١٠	محمد ريفلدي عباس	٨٠	جيد
٠١١	فكري عبد الرحمن	٨٥	جيد
٠١٢	سليمان د. قدير	١٠٠	جيد جدا
٠١٣	ألفريان هداية عثمان	٨٠	جيد
٠١٤	رافع الدين	٩٥	جيد جدا
٠١٥	نور أسية	٩٥	جيد جدا
٠١٦	رزك رمضان	٨٠	جيد
٠١٧	سري ديني إبراهيم	٨٠	جيد
٠١٨	عباد الرحمن علي	٨٥	جيد
٠١٩	نساء عسوة حسنة	٨٥	جيد
المجموع	١٩	١٦٤٥	-
		١٩٠٠	
		٨٧	جيد

## الرسم البياني ٤,٣٤: المقارنة بين المجموعتين في مستوى نتيجة الاختبار البعدي

الرقم	النتيجة	المستوى	المجموعة الضابطة وعدد طلبتها	المجموعة التجريبية وعدد طلبتها
١	١٠٠-٩٠	جيد جدا	-	٦
٢	٨٩-٧٥	جيد	٤	١٣
٣	٧٤-٦٥	مقبول	٦	-
٤	٦٣-٥٥	ناقص	٣	-
٥	٥٠-٤٥	فاشل	٥	-

اتضح من الجدول السابق، أنه بعد أن عقدت الباحثة الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة، حصلوا على النتيجة "جيدة"، و"مقبول"، و"ناقص"، و"فاشل".  
وأما من المجموعة التجريبية فحصلوا على النتيجة "جيد جدا" و"جيد".

ونتيجة اختبار المقارنة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، كما يأتي:

د. اختبار العينة باختبار "ت" لنتائج الاختبار البعدي من مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة

الجدول ٤,٣٥: نتيجة اختبار "ت" لنتائج الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة والتجربة

## Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
نتيجة الاختبار البعدي	المجموعة الضابطة	١٨	٦٢,٢٢	١٠,٧٤١	٢,٥٣٢
	المجموعة التجريبية	١٩	٨٦,٥٨	٧,٦٤٧	١,٧٥٤

اعتمادا على الجدول الإحصائيات المجموعة السابقة، نحصل على نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة والمجموعة التجربة. والنتيجة المتوسطة لاختبار البعدى للمجموعة الضابطة هي 62,22%، وللمجموعة التجربة 86,58%. ولذلك، نستخلص أن هناك فرق ذات الدلالة الاحصائية المتوسطة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجربة في النتائج الاختبار البعدى.

الجدول ٤,٣٦: قيمة sig. باختبار Levene لتساوي الفروق

#### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
نتيجة الاختبار البعدى	Equal variances assumed	٣,٥٩٠	,٠٦٦	-٧,٩٨٠	٣٥	,٠٠٠	-٢٤٤,٣٥٧	٣٤,٠٥٢	٣٠,٥٣٣	-١٨٤,١٦١
	Equal variances not assumed			-٧,٩٠٨	٣٠,٥٥٨	,٠٠٠	-٢٤٤,٣٥٧	٣٤,٠٨٠	٣٠,٦٦٤	-١٨٤,٠٧١

بناءً على الجدول أعلاه، نعرف أن قيمة sig. باختبار Levene هي  $0,066 <$   $0,05$ ، مما يعني أن تباين البيانات بين مجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية متجانسة أو متماثلة. وفي الوقت نفسه، فإن سيحج. (٢-الطرف) من  $0,00 >$   $0,05$ ، لذلك يمكن استنتاج أن القرار في اختبار t للعينة المستقلة تم رفض (Ho) وقبول (Ha). وبذلك يمكن استنتاج أن هناك فرقا معنويا بين مجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في نتائج الاختبار

البعدي. بمعنى أن استخدام مواد تعليم علم المعاني المطوّرة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية فعّال وتؤثر تأثير جيداً في تعليم مادة علم البلاغة ١ لترقية التحصيل الدراسي بالتطبيق على قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان أمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو .



## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

#### أ. تناسب المواد المطور لاحتياجات الطلاب

إن هذا البحث ينطلق من المشكلة التي تواجه الطلبة ومدرس علم البلاغة. وتتمثل هذه المشكلة في صعوبة فهم الطلاب للمواد التعليمية في علم المعاني وشكاه الطلاب بعدم وجود مواد تعليمية خاصة بعلم المعاني المناسب لاحتياجاتهم ومناسب بطبيعة طلاب الإندونيسيين، وضعف الطلاب في التحصيل الدراسي في هذه المادة. ورأت الباحثة أنّ هذه المشكلة تحتاج إلى التحليل، وذهب إلى أن من إحدى المحاولات لتحليل هذه المشكلة هي تحسين المواد التعليمية القائم على نظرية التعلم. وبعد دراسة بعض النظريات التعليمية، افترضت الباحثة أن نظرية التعلم البنائية مناسبة لحلّ هذه المشكلات. ولتكون المواد حية ومتماشية مع واقع حياة الطلاب اليومية، اختارت الباحثة الأحاديث القدسية كأمثلة في تدريب الطلاب على التذوق البلاغي. وهذه الاختيار تمّ تحديده باعتبار أهمية دمج المواد التعليمية بالقيم التربوية الإسلامية. وللتحقق على مناسبة هذا الاختيار باحتياجات طلاب قسم تعليم اللغة العربية، قامت الباحثة بتحليل احتياجات الطلبة. ويتمثل تحليل الاحتياجات في استجابة الطلبة عن المواد التعليمية لعلم البلاغة السابق، واحتياجهم إلى مواد تعليمية لعلم البلاغة القائمة على نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، وعن موافقتهم في استخدام الأحاديث القدسية في المواد التعليمية. بجانب ذلك، قامت الباحثة بمراجعة خطة التعليم لعلم المعاني المستخدم في قسم تعليم اللغة العربية لمعرفة المواد التي يمكن تطويرها. وعلاوة على ذلك، قامت الباحثة بمراجعة التحصيل الدراسي لطلبة قسم اللغة العربية قبل إجراء هذا البحث.

وهذه الدراسة لجميع النواحي المتعلقة بواقع تعليم علم المعاني تهدف إلى التحقق على فاعلية المواد المطورة. وهذه العملية وفقا لرأي Sugiyono، حيث أنه رأى أنّ المحاولة في إخراج إنتاج معين، تحتاج إلى الدراسة المعتمدة على تحليل الاحتياجات، واحتمار صلاحية المنتج ليستفيد به المجتمع على شكل واسع.<sup>١</sup>

وإنّ تحليل الاحتياجات المستخدم ليس بالضبط نفس تحليل الاحتياجات للبحث التطويري الآخر، لأنّ احتياجات طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان أمائي الإسلامية الحكومية هي الأولوية. وهذا الأسلوب متساير مع ما ذهب إليه Richards J و Schmidt Bogolopeva، بأنّ ليس هناك اتفاق قاطع عن الوجوه التي نقوم بتحليل الاحتياجات بها، لأنّ تحليل الاحتياجات يعتبر عملية لتحديد الاحتياج. ولذلك، يحتاج إلى ترتيب احتياجاتهم حسب الأولويات.<sup>٢</sup> أكد Hyland و Flowerdew أنّ أسلوب جمع وتقييم المعلومات التي ذات الصلة بتصميم المواد التعليمية، ليس مقصورا على الاحتياجات فحسب، بل يترتب إلى تقييم ناحية الضعف والرغبات التي نريد إخراجها إلى المجتمع.<sup>٣</sup> وذهب Jolly و Bolitho إلى تقديم رأي أبعد من هذا، حيث قالوا بأنّ المواد التعليمية الصالحة هي التي بنيت على أساس الفهم الشامل لاحتياجات المعلمين، والتي تتمثل في صعوباتهم اللغوية، وأغراضهم التعليمية، وأساليبهم التعليمية، ومراحل تطور مفاهيمهم.<sup>٤</sup>

انطلاقا من هذه الأراء، قامت الباحثة بتصميم أداة تحليل الاحتياجات بالنظر إلى أهداف التعليم في منهج علم البلاغة. ومن خلال مراجعة منهج علم المعاني في قسم

<sup>1</sup>Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun Skripsi, Tesis, dan Disertasi*, (Cet. IV; Bandung: Alfabeta, 2016), 530-531.

<sup>2</sup>Bogolevopa Svetlana, Textbook Evaluation as a Means of Discovering Learners' and Teachers' Needs, *Journal of Language & Education*, Volume 2 Issue 4, 2016, 14.

<sup>3</sup>Bogolevopa Svetlana, *Textbook Evaluation*, 14.

<sup>4</sup>Bogolevopa Svetlana, *Textbook Evaluation*, 15.

تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو، حصلت الباحثة على إشارات رئيسية تدعم عملية تطوير ذوق الطلبة البلاغي، وخاصة المتعلقة بإعجاز القرآن والأحاديث النبوية.<sup>٥</sup> واعتمادا على هذه الإشارات، وليكون الطلبة أكثر تدريبا على تطويره ذوقهم اللغوي، قدمت الباحثة محاولة لتحقيق هذا الأمل عن طريق تنفيذ أنماط وتراكيب الجمل من الأحاديث القدسية. وفي سبيل تحسين جودة نتائج التطوير، تركت الباحثة أسلوب التعليم القديم الذي يعطى الأولوية على إتقان الطلبة على المواد التعليمية الذي يتمثل عادة في شكل التعليم المتمركز على المعلم. ومع مرور الزمان، فإن أهداف التعليم التي وضعت لإتقان الطلبة للمواد التعليمي في الأولوية، تحولت إلى تطوير مهارة الطلبة المعروف بالكفاءة أو الأداء.<sup>٦</sup>

اعتماد على نتائج تحليل الاحتياجات، فالهدف من هذه الدراسة هو لمعرفة فعالية مواد تعليم البلاغة من الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعية. وعملية جمع البيانات تمت باستخدام ورقة الملاحظة لعملية التعليم لعلم البلاغة، والاستبانات من الطلبة. ونتائج الملاحظة تشير إلى أنه لم يكن هناك مواد تعليمية في البلاغة المقررة كمرجع للطلبة. ولذلك، نحتاج إلى المواد التعليمية التي تساعد الطلبة في تحسين معرفتهم عن علم البلاغة. ونتائج الاستبانات لتحليل الاحتياج في تطوير المواد التعليمية تدل على أن الطلبة في حاجة إلى المواد التعليمية المبنية على نظرية البنائية الاجتماعية مع الأمثلة من الأحاديث القدسية المناسبة مع سياق حياة الطلبة اليومية.

<sup>٥</sup>الخططة التعليمية لمادة علم البلاغة ١ لطلبة المستوى الجامعية الأولى، قسم تعليم اللغة العربية، الفصل الرابع بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو، العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨.

<sup>٦</sup>Agus Priatna, *Pengertian Standar Kompetensi dan Kompetensi Dasar, Indikator dan Tujuan Pembelajaran*, dalam <https://www.scribd.com/document/222245895/Pengertian-Standar-Kompetensi-Dan-Kompetensi-Dasar//> diunduh pada 19/11/2019, pada pukul 09:34 wita.



والمواد التعليمية مجهزة بأهداف تعليمية ومرفقة بصور جذابة وسهلة الفهم ومصحوبة بأساليب تحليلية عملية للحصول على الاكتشافات والفهم.

ونتائج تحليل الاستبانة للاحتياجات لتطوير المواد التعليمية تدل على أن مصادر مواد التعليم المستخدمة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو مستمدة من الكتب الكلاسيكية والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار الجاهلية. وعلاوة على ذلك، فإنّ الاستراتيجية المستخدمة المطبقة حتى الآن تسيطر عليها صورة المحاضرات والمناقشات والأسئلة والأجوبة والتلخيص. والمواد التعليمية التي استخدمها الطلبة حالياً غير مصحوبة بصور جذابة لتسهيل فهم الطلبة. ولذلك، يشعر الطلبة بسرعة الملل في قراءتها وفي الدراسة، ولا توجد كتاب مقرر في علم المعاني.

اعتماداً على تحليل الاحتياجات، يحتاج الطلبة إلى مواد تعليمية التي يصنفها المعلمون أنفسهم. وكذلك، هم يحتاجون إلى مواد مصحوبة بصور جذابة وسهلة الفهم ومصحوبة بأهداف تعليمية ومجهزة بالتغذية الراجعة لفهم الطلبة من خلال التمارين والواجبات، ومجهزة بأسلوب إجراءات المواد التعليمية، مع أمثلة مألوفة عند الطلبة وفي سياق الحياة اليومية، حتى يكونوا قادرين على تطبيق المواد التعليمية.

#### ب. تناسب المواد المطورة بنظرية التعلم البنائية

إن المواد المطورة قائمة على نظرية التعلم البنائية. وفي تصميم المواد المطورة، قامت الباحثة بتبسيط المواد دون إلغاء جواهر المواد البلاغية. وهذا التبسيط يرمى إلى تعديل المواد لتناسب مع الأوقات المعدة في التعليم وتقديم المواد الأهم المتداولة الاستعمال لطلبة الناطقين بغير العربية. قال Slavin، أن التعلم البنائي لا يعني أي شيء وكل شيء يمكن تعليمه للطلبة، ولكن يقتصر على التدريس والأنشطة المدرجة في ZPD الذي يمكن تدريسها، والتدريس الذي يمكن أن يوفر فوائد مباشرة، والمعرفة التي تم التعرف عليها

مسبقًا. فإدخال المفاهيم الصعبة والمعقدة للغاية سيكون لها تأثير إيجابي طفيف.<sup>٧</sup> ولذلك، لا تُدخل الباحثة موضوع المسند والمسند إليه في المادة المطورة، باعتبار أن الطلبة قد سبق أن تناولوها في دراسة علم النحو. وبالتالي، لا تُدخل الباحثة موضوع المساواة، لأن هذه المادة لا تحتاج إلى ZPD، وأن الطلبة يمكن فهمها بدون تعليم مستقل. وأن المساواة هي الأساس في أسلوب الجمل العادي التي استخدمناها يوميًا. والسبب في اختيار موضوع هذه المواد التعليمية، لتكون وسيلة وميدانًا لاستكشاف قدرات ومهارات طلبة قسم تعليم اللغة العربية، ومعرفة ذوق الطلبة اللغوي. وهذه المواد التعليمية تتضمن على الإثراء في الممارسة ليتمكنوا من تطبيقها في الحياة اليومية الواقعية. واختارت الباحثة الأحاديث القدسية، لأنها تعتبر من المواد الصالحة لتكوين شخصية الطلبة الجيدة والإيجابية في الحياة الاجتماعية والدينية.

إن علم المعاني له مباحث واسعة. ولذلك، ذهبت الباحثة إلى السير في الطريقة المتوسطة في التصميم. وتتمثل هذه الوساطة باتباع نمط الكتاب الكلاسيكي مع دمج بخططة التعليم لقسم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية ومعتمدا على تحليل احتياجات الطلبة. وهذه هي صورة من جهود الباحثة لتصنيف مواد تعليمية لتسهيل الطلبة للتعرف على علم المعاني الممتع. وقسمت الباحثة المواد الدراسية إلى ثلاث عشر درسا. وتحتوي كل درس على المادة الأساسية لعلم المعاني التي تتناسب مع البيئة اليومية في حياة الطلبة المبنية على هدى الإسلام.

إن محاولة الباحثة في تصميم المواد التعليمية معتمدة على نظرية التعليم لـ Vygotsky المعروف بـ ZPD و Scaffolding. وهذا التصميم يمثل محاولة لمساعدة الطلبة على تطوير أفكارهم بناءً على السياق التاريخي لتحليل الاحتياجات والسياسات الثقافية للطلبة الإسلامي اليومي. وهذه المحاولة تتماشى مع أفكار Vygotsky عن النظرية

<sup>7</sup>Slavin, Robert E., Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017)., h.62-63.

الاجتماعية البنائية، حيث رأي أنه لا يمكن فهم التطور الفكري إلا من خلال السياق التاريخي والثقافي الذي يعيش فيه المتعلم. ورأي Vygotsky أن التطور المعرفي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدخلات الآخرين. مهما كان الأطفال متساوون في بداية نموهم من حيث المعرفة، ولكن مساعدة الآخرين لها دور كبير في نمو الأطفال المعرفي وقدرتهم على التواصل وحل المشكلات.<sup>٨</sup>

وفي جانب الآخر، قامت الباحثة بتصميم هذه المواد بمراعات أحوال الطلبة وبيئتهم ونمو عقولهم. وعلى هذا الأساس، رأى محمود كامل الناقبة أن في إعداد المواد التعليمية، هناك أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية، وهي: الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، والجانب اللغوي.<sup>٩</sup> وزاد محمد محمود الخوالدة الفنية جانباً آخر بجانب هذه الجوانب الأربعة، وهو لا بد أن تكون المواد التعليمية فاعلية على الدارسين.<sup>١٠</sup> ويرى الخوالدة أن معرفة عناصر البيئة التعليمية تساعد في إنتاج المواد الأكثر ملائمة للمتعلم من حيث استعداده، وقدرته، وطريقة تعلمه. وبذلك، المواد التعليمية أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.<sup>١١</sup>

إنّ نظرية Vygotsky الاجتماعية البنائية لا تتوافق مع العلوم والتكنولوجيا فحسب، بل تتوافق مع نظرية تعليم اللغة، من ضمنها تعليم علم المعاني. وبالتالي، فإن علم المعاني صالح للتطويره على النظرية البنائية، لأن علم المعاني هي الاستمرارية لعلم النحو الذي تمت دراسته في الفصل الدراسي السابق. قدّم Vygotsky اقتراحاً بتقديم تعليم العلوم الأساسية قبل تعليم تعليم العلوم التطورية. ويتضمن التعليم على حصول

<sup>٨</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, Terj. Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017), 58.

<sup>٩</sup> محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى: إعداده - تحليله - تقييمه، (مكة المكرمة: وحدة البحوث معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٢٨.

<sup>١٠</sup> محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية والتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة)، ٣١١.

<sup>١١</sup> محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية والتصميم الكتاب التعليمي، ٣١.

الإشارات الرمزية من خلال التعليم والمعلومات من الآخرين. وكذلك الحال في اكتساب اللغة، يحتاج التنظيم الذاتي من حيث الأفكار حول الأفعال والأصوات التي لها معنى.<sup>١٢</sup> اعتمادا على هذه الآراء، تم تصميم هذه المواد التعليمية مع ترفيق أهداف التعلم، لمساعدة الطلبة على التنظيم الذاتي، حتى يكون لديهم معرفة باستراتيجيات التعلم الفعالة، وكيف ومتى يصلح استخدامها. فعلى سبيل المثال، يعرفون كيفية إتقان الأسئلة المعقدة في خطوات أبسط، ويعرفون كيف ومتى يقرؤون قراءة سريعة وكيف ومتى يقرؤون قراءة لغرض اكتساب المفاهيم الدقيقة، ويعرفون كيف يكتبون لغرض الإقناع ومتى يكتبون لغرض الإعلام. ولذلك، يقدر الطلبة على التنظيم الذاتي والتحفيز من أجل التعلم نفسه، ولا يعتمدون على الدرجة أو موافقة الآخرين. وهم قادرون على الاستمرار في أداء الواجبات في مدة طويلة حتى ينتهون من إكمال واجباتهم.<sup>١٣</sup>

إنّ تطبيق نظرية بيغوتسكي في الفصل الدراسي، قامت الباحثة بوصفها في المواد التعليمية مع التبسيط، باتباع الخططة الدراسية ومنهج قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان أمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو. وعلى الرغم من أن موضوعات علم المعاني متشعبة وحافلة بالقواعد العلمية، إلا أن الباحثة لا تتناول كل هذه الموضوعات والقواعد، لأن هناك بعض الموضوعات التي سبق أن تعلمها الطلبة في مادة علم النحو. وهناك موضوعات بلاغية لم تُعَدَّ بحاجة إلى تعليمها في الفصل الدراسي، لأنه مع قراءة الطلبة المستقلة بها، فإنهم يتمكنون في فهم هذه الموضوعات. وعلاوة على ذلك، فإن القدرة على التعرف على المفاهيم المعقدة والصعبة للغاية، سيكون لها تأثير إيجابي ضئيل. وأكد سلافين بأن بفيغوتسكي يقدم التغذية الراجعة في الفصول الدراسية. ولذلك، فالأمور التي يجب مراعاتها في إعداد المواد التعليمية هي:

<sup>12</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan*, h.58-60.

<sup>13</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan*,h.58-60.

**أولاً؛** لا بدّ إعداد المواد التعليمية المطورة حسب المنهج الدراسي ووفقاً للتطور الزمني. فيجب على المعلم في تخطيط الأنشطة التعليمية أن لا يقتصر على ما يمكن للطلبة القيام به بمفردهم فحسب، بل يجب إضافة المواد التي يمكنهم تعلمها بمساعدة الآخرين.

**ثانياً؛** لا يمكن تعليم كل شيء وأي شيء للطلبة، وإنما التعليم والأنشطة فيما تدخل في ضمن المنطقة التنموية القريبة (ZPD) التي يمكن تعليمها للطلبة.<sup>١٤</sup>

في بداية الأمر، إن المواد التي قامت به الباحثة بتطويرها احتوت على كثير من التدريبات كما أشار إليها مفهوم المنطقة التنموية القريبة (ZPD). ولكن عند مقابلة الباحثة مع الخبير، قدم اقتراحاً بضرورة تقليل التمرين نظراً إلى عدم كفاية أوقات الدرس في الفصل لأداء التمارين الكثيرة. وهذا الاقتراح من الخبير يتماشى مع ما قاله Nugroho نقلاً عن عابدين، بأنّ عرض أهداف التعليم في بداية الباب، يهدف إلى تسهيل الطلبة في معرفة القدرات التي يجب إتقانها بعد دراسة المواد التعليمية. ولذلك، يجب ألا تكون المادة قليلة جداً، وعلى العكس لا تكون كثيرة جداً. لأنّ القليل فيها لا تفيد في تحقيق الكفاءة، والكثيرة غير فعالة.<sup>١٥</sup>

والأمر الآخر الذي تتميز بها هذه المواد المطورة هي أنّ الباحثة تميز بين التدريبات الفردية والتدريبات الجماعية تمييزاً واضحاً. وذلك، لتكون أداة السقالات أكثر فعالية. وهذه الميزة مؤيدة برأي سلافين، بأن في تخطيط المواد التعليمية، لا بدّ من توفير الفرص لممارسة المنطقة التنموية القريبة لكل طالب أو مجموعة من الطلبة. والغرض من هذا لأن يكون عملية التعليم يشكل أنشطة التعلم التعاوني. فبها يتمكن للطلبة في المستويات المختلفة أن يتعاملوا ويتعاونوا بعضهم بعضاً.

<sup>14</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan*, h.62-63.

<sup>15</sup>Nugroho Aji Prasetyo, Pertiwi Perwiraningtyas, Pengembangan Buku Ajar Berbasis Lingkungan Hidup pada Mata Kuliah Biologi Di Universitas Tribhuwana Tungadewi, *Jurnal Pendidikan Biologi Indonesia*, Vol. 3, No. 1 Tahun 2017, h. 25.

والمواد التعليمية المصممة تتضمن على دليل الاستخدام والمحتوى للمادة الأساسية. ويحتوى دليل الاستخدام على دليل المعلم والطالب. وتحتوى المادة الأساسية على ثلاثة عشر درسا، ولكل درس يتكون من: موضوع علم المعاني، وأهداف الدرس، ونص الحديث، ومعاني المفردات، وفوائد الحديث، والتذوق البلاغي للحديث، والقواعد والمفاهيم، والتدريب والمحلل، والتدريبات، والواجب المنزلي، ملاحظات الطلبة. وقدمت الباحثة المواد بهذا الترتيب في ضوء النظرية التي قدّمها راتب قاسم عاشور، بأن في مجال تعليم قواعد العربية، يكون ترتيب الدرس إلى عدّة نقاط، وهي: المقدمة، والغرض، والربط، والقاعدة، والتطبيق.<sup>١٦</sup> وأكدت فتوية نور هذه النظرية بأن عناصر المواد المطورة تشتمل على تحديد الموضوعات المستخدمة، وتحديد القواعد المستخدمة، وتحديد التدريبات، والأنشطة التعليمية.<sup>١٧</sup>

وكان تنظيم هذه المواد يسير وفقا للمحتوى المنطقي والمحتوى النفسي، وتحليل احتياجات الطلبة، والخطة التعليمية، ومنهج قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين. وفي الاختيار ومعياري المحتوى، تعتمد الباحثة على رأي رشدي أحمد طعيمة، بأنّ خصائص المواد التعليمية تتميز في: التنظيم المنطقي، والتنظيم السيكلوجي، المجال أو النطاق (Scope)، والاستمراري (Continuity)، والتتابع (Sequence)، والتكامل (Integration).<sup>١٨</sup> ووفقا لطعيمة، أن إحدى الأسئلة التي ينبغي الإجابة عنها في تأليف المواد لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى هي: كيف يتم تدرج المادة التعليمية والانتقال من السهل إلى الصعب. وتعنى الباحثة بالتدرج هو الانتقال في الدرس من

<sup>١٦</sup> راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، (دون مكان: دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧)، ٢٢٩.

<sup>١٧</sup> فتوية نور، تصميم منهج تعليم اللغة العربية في ضوء معايير الإطار الوطني الإندونيسي للمؤهلات، وتوظيفه في إعداد كتاب تعليمها للمرحلة الجامعة، "الأطروحة"، في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا مرحلة الدكتوراه جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٧، ١٥١-١٥٣.

<sup>١٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩)،

السهل إلى الصعب، من المتشابه مع لغته الطلبة القومية إلى ما هو مختلف عنها، ومن القليل إلى الكثير، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن المؤلف إلى الجديد.<sup>١٩</sup> هذه المواد المطورة لها مميزات تتميز بها عن غيرها من المواد التعليمية. وعلى هذه الخصائص، أكد Sugiyono أن المواد المصممة يجب أن تكون لها مواصفات خاصة.<sup>٢٠</sup> وهذه المواد المطورة من حيث النظرية، لها مزايا التي تتميز عن بها عن المنتجات السابقة في نفس الموضوع.

ويتميز هذه المواد التعليمية باستخدام نموذج التعلم بالاستكشاف. وهذا معتمدا على ما ذهب إليه Vicky Saumell، بأن نموذج التعلم بالاستكشاف الموجه يمكن تطويره في تعلم اللغة العربية. ونموذج التعلم بالاستكشاف الموجه هو تعديل من التعلم الاستقرائي. وفي هذا النموذج، يتم عرض المواد اللغوية أولاً، ثم يتبعها عرض القواعد، وأخيراً التركيز على القواعد اللغوية وتطبيقها تطبيقاً عملياً.<sup>٢١</sup> وتناسب المواد الطورة بنظرية التعلم البنائية تفصيلاً، تشمل في المقاط الآتية:

#### ١. استخدام الألوان والصور الجذابة

إنّ الألوان تعدّ عنصر من عناصر المواد التعليمية التي جعلتها جذابة. واختارت الباحثة في تصميم الغلاف الذي يتمثل في خيارات الألوان والصورة الخلفية المناسبة بموضوع المواد التعليمية. وهذا الاحتيار قائم على تفسيرات أحمد غزالي الشافعي عن

<sup>١٩</sup> ارشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول (مكة: جامعة أم القرى .د.س)، ٢٠٧-٦٠٦.

<sup>٢٠</sup> Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun Skripsi, Tesis, dan Disertasi*, (Cet. IV; Bandung: Alfabeta, 2016), 529-530.

<sup>٢١</sup> Vicky Saumell, *Guided Discovery for Language Instruction: A Framework for Implementation at all Levels*, (Buenos Aires: Person, 2012), 2.

الألوان.<sup>٢٢</sup> وهذا الاختيار ليكون الطلاب أكثر حماسة في تعلم علم المعاني المستمد من أساليب الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية الاجتماعي.

واتبعت الباحثة تعليمات الاجتماعية البنائية بتوفير الصور التي تمكن في مساعدة الطلبة على فهم الدروس وفقا للنص والتعليمات التعليمية. وأكد Nugroho نقلا عن Sulton، أنّ في تصنيف المواد التعليمية يجب الاهتمام على ناحية علاقة الصورة بالنصوص التعليمية. فإنّ الصورة لا بدّ أن تكون قادرة على شرح وتسهيل الطلبة في فهم المادة. والصور المرفقة لها علاقة رئيسية بالمادة، وتستوعب للمواد التعليمية استيعابا شاملا، وقريب من أصلها.<sup>٢٣</sup> وعلاوة على ذلك، استخدمت المواد المطورة أنواع من المساعدات في شكل صور أو رسم توضيحي، سواء كانت صورة أو لقطّة أو مجموعة من الكلمات أو الصور المتحركة أو كرتون كمساعدة للطلبة في علم المعاني. وهذا ما أكّده Richard E. Mayer، حيث عرّف وسائل الصور هي كل شيء في شكل الرسومات الثابتة أو الديناميكية، مثل: الصورة، الرسوم الثابت، والمخطط، أو رسم توضيحي (يتكون من صورتين أو أكثر)، أو رسوم متحركة.

رأى Richard أن عملية بناء العلاقة بين الصورة اللفظية وبين الصورة الذهنية هي خطوة مهمة في الفهم المفاهيمي. إنّ المواد المقدّمة باستخدام الوسائل المتعددة المصممة تصميمًا جيدا قادرة على تحسن قدرة المتعلم على تلقي الرسائل بالمقارنة إلى استخدام

<sup>22</sup>Achmad Ghozali Syafi'i, Warna Dalam Islam, *Jurnal An-Nida', Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. 41 No.1, Edisi Juni, 2017, 70; Sevinc Kurt and Kelechi Kingsley Osueke, The Effect of Color on the Moods of College Students, *SAGE Open*, January- March 1-12, 2014, 3-4.

<sup>23</sup>Nugroho Aji Prasetyo, Pertiwi Perwiraningtyas, Pengembangan Buku Ajar Berbasis Lingkungan Hidup pada Mata Kuliah Biologi Di Universitas Tribhuwana Tungadewi, 25.



الكلمات اللفظية.<sup>٢٤</sup> وأكد Mayer أنّ النص المقدّمة المرفقة بالصورة يجعل المعلومات المنقولة أسهل في استيعاب الطلبة له ومنح المرونة له في التحكم على سرعة عملياته التعليمية نفسه. وأضاف Mayer أنّ تقديم الكلمات مرفقا مع الصور، تمنح للطلبة فرصة لبناء نماذج عقلية لفظية ومرئية وبناء العلاقة بينهما.<sup>٢٥</sup>

## ٢. أهداف التعليم

الأهداف هو التغيرات التي نتوقع حدوثه في شخصيات الدارسين نتيجة تزويدهم بجهيزات تعليمية وتفاعلهم مع الموقف التعليمية المحددة. فالأهداف تحتل موقعا مرموقا في تصميم مواد تعليمية وما يتصل بتخطيطه وتنفيذه. إنّ مخطط المواد التعليمية يختار محتوى المادة الدراسية وفقا لما يتوقع حدوثه في الدارسين.<sup>٢٦</sup>

صممت الباحثة أهداف التعليم في هذه المواد المطورة وفقا لتصميم Bloom. اقترح عبد الله الغالي أن صلاحية وفعالية المواد التعليمية تتعلق لأمر عدة، منها: (١) أن تكون قادرة في مساعدة الطلبة لفهم المواد، (٢) صممها المتخصصون في التربية واللغة، (٣) وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراس معين وفي زمن محدد.<sup>٢٧</sup>

قدمت الباحثة في هذه المواد المطورة بتعيين أهداف التعليم باتباع معيار للتصنيف التعليم المعدل من تصنيف Bloom لمساعدة المعلم في تقرير عمّا يحدر تعليمه به الطلبة، ابتداء من الناحية المعرفية التي تتكون من المعرفة الواقعية في شكل مفردات، والمعرفة

<sup>24</sup>Richard E. Mayer (ed.), *Introduction to Multimedia Learning*, (USA; Cambaridge University Press, 2005), p. 2-3. Bandingkan dengan Richard E. Mayer, *Multimedia Learning: Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 95-99.

<sup>25</sup>Richard E. Mayer, *Multimedia Learning: Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*, 270.

<sup>26</sup> جهاد محمد يوسف، تكامل وتوازن الخبرات بمنهج مرحلة الأساس وعلاقتها بنمو التلاميذ، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات العليا قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الخرطوم، سنة ٢٠٠٤، ص. ٤٢.

المفاهيمية في شكل القواعد اللغوية، والمعرفة الإجرائية في شكل الرسم الباني المساعد، والتذوق اللغوي، والتدريبات والمحلول، والتدريبات، والوجبات، والمعرفة ميتا معرفية، في شكل الملاحظة الذاتية للطلبة.

ففي الناحية العملية المعرفية، تصمم الباحثة هذه المواد بناء على تصنيف بلوم المعدل، وهو: (١) التذكر، (٢) والفهم، (٣) والتطبيق، (٤) والتحليل، (٥) والتقييم، (٦) والإنشاء. تُطبق الباحثة هذا التصنيف لتسهيل الطلبة والمعلمين في فهم منهج علم المعاني فهما شاملا وواضحا. وهذا المسار أكّده David R. و Lorin W. Anderson و Krathwohl، أن تطبيق تصنيف بلوم يمكن أن يحسن الفهم في عملية التعليم والتعلم. والأمور المهم في هذا التصنيف هو ما يتعلق بالدروس التي يحتاج الطلبة إلى تعلمها في وقت محدود، وكيفية تخطيط وتنفيذ التعليم الذي أمكن في إنتاج مستويات التعلم العالية، وكيف يختار ويصمم المعلم أدوات وإجراءات التقييم التي تنتج المعلومات الدقيقة حول مدى جودة نتائج التعلم للطلبة، وكيف يتأكد المعلم من التوافق بين الاهداف والأنشطة التعليمية وبين التقييم.<sup>٢٨</sup>

### ٣. خطوات التعليم

أما خطوات تعليم علم المعاني المطور، قد ذكرتها الباحثة في دليل المعلم في استخدام هذه المواد. وخطوات التعليم لهذه المواد تقوم على أساس الاستقرائية، وهو الانطلاق من العموم إلى الخصوص. ويتمثل تطبيق المنهج الاستقرائي في هذه المواد، بتقديم نصوص الأحاديث القدسية في بداية الدرس، ليكون الطلبة نشيطين في التفكير لمعرفة المادة، ثم يتبعها القواعد البلاغية في علم المعاني. وهذا المنهج يسير وفقا للنظرية البنائية.

<sup>28</sup>Lorin Anderson dan David R. Karathwohl, *Pembelajaran, Pengajaran dan Asesmen, Revisi Taksonomi Pendidikan Bloom*, diterjemahkan oleh Agung Prihantoro (Yogyakarta: Cet. 1; Pustaka Penerbit, 2015), 7-8.

قال فضل الله، عندما يكون علم البلاغة مستقلا عن النصوص الأدبية - يتم إعداده وتنفيذه كدرس من دروس القواعد البلاغية. وتكون عناصر الإعداد هي: ٢٩ (١) الإطار العام للدرس، (٢) عنوان درس البلاغة، (٣) أهداف الدرس، (٤) الوسائل التعليمية المستخدمة، (٥) خطوات السير في شرح الدرس، (٦) عرض النصوص الأدبية (الأمثلة)، (٧) شرح الأمثلة (قراءتها، والتأكد من فهم الطلبة لها)، (٨) التحليل البلاغي (أسئلة تدور حول المصطلح البلاغي)، (٩) الاستنتاج، (١٠) هـ. التقويم، (١١) الواجب، و (١٢) النشاط المصاحب. وعند شرح الدروس البلاغية، الأفضل أن لا تتجه إلى مناقشة الأمثلة البلاغية اتجاهها نظاريا يشعر الطلبة من خلاله أن الغاية المقصودة هي حفظ القواعد. فعلى المعلم أن لا ينس أن الهدف من درس البلاغة هو تكوين الذوق البلاغي. وكذلك، الأفضل في شرح المصطلحات أن يكون من خلال دراسة النصوص الأدبية المقررة، خوفا من وجود مصطلح لا رابط بينها وبين مصطلحات الموضوع. وعلى المعلم ألا يستأثر الكلام وإصدار الأحكام، بل عليه أن يخصص الوقت الأوسع لمشاركات الطلبة، مهما اختلف تذوقهم وتعارضت آراؤهم مع تذوق وأراء المعلم. وينبغي ألا يحاول الطلبة تذوق النصوص تذوقا بلاغيا قبل فهم مضمون النصوص. وعلى المعلم أن يربط بين المصطلح البلاغي المدروس وبين مصطلحات أخرى التي سبقت دراستها. ومن الجدير بالتأكيد، أن الأنشطة في حصة البلاغة أكبر أثرا في ترسيخ المفهوم البلاغي والإحساس بجماله. ومن خلال هذه الأنشطة يمكن تشجيع الطلبة على جمع أمثلة من نصوص أدبية من دواوين الشعر وكتب الأدب وغيرها التي تتضمن النواحي البلاغية مما سبقت دراستها، وتشجيع الطلبة المبدعين على إنتاج أعمال أدبية وعلى المشاركة في جماعات الأنشطة الأدبية، حيث يتم خلال اجتماعاتهم مناقشة أعمال أدبية لأدباء كبار أو صغار.

<sup>٢٩</sup> محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: عالم الكتب، د.س)،

وأما خصائص المواد التعليمية التي تستوفي معيار البنائية الاجتماعية، تتمثل في:  
 أ) الاستراتيجيات المختلفة، ب) وأن تكون المادة تنير حبّ الطلبة للإطلاع وتحفزهم  
 على مواصلة العمل إلى أن يجدوا الإجابات، ج) ويُظهر التعلم الاستكشافي الموجه  
 (*Guided Discovery learning*)،<sup>٣٠</sup> د) والقراءة لمدة ١٥ دقيقة، هـ) ومساحة الكتابة، و)  
 وأوراق التفكير، ز) والنص الموسع،<sup>٣١</sup> ح) والمناقشة للنص الذي يقرأه المعلم بصوت  
 مرتفع، تخمين الكلمات غير المعروفة والكلمات المألوفة.<sup>٣٢</sup>  
 والخصائص المذكورة سابقة، مطابقة لنظريات التعلم لـ Vygotsky التي طوّرها  
 البيغتوسكيون، مثل: Gene E. Hall و Susan I. Mc Mahon و Eddy William، و  
 Lynch، كما قد قدمنا في الباب الثاني.

واختارت الباحثة نظرية التعلم البنائية الاجتماعية في تعليم علم المعاني، لأن تعلم  
 علم المعاني يتميز له درجة عالية. ولذلك، فإن تعليم علم المعاني على أساس التعلم المركز  
 على الطلبة، مع اقتباس الأمثلة من النصوص الإسلامية، يساعد الطلبة على تطوير  
 كفاءتهم في التذوق البلاغي عبر النصوص الإسلامية. وهذا الرأي يتماشى مع ما رآه  
 محبيب عبد الوهاب، بأن صعوبة تعلم مواد اللغة العربية قد رسخت في قلوب أذهان  
 الطلبة. فإن اختيار الاستراتيجيات المناسبة لاحتياجات الطلبة، تساعدهم على التعلم في  
 سهولة وممتعة.

<sup>30</sup>Gene E. Hall et.al, *Introduction to Teaching*, (3<sup>rd</sup> edition; SAGE Publication, 2018), 401.

<sup>31</sup>Susan I. Mc Mahon, *Book Club: The influence of a Vygotskian Perspective on a Literature- Based Reading Program in Vygotsky in The Classroom Mediated Literacy Instruction and Assessment* edited by Lisbeth Dixon- Krauss, (USA: Longman Publishers, 1996), 65-66.

<sup>32</sup>Tony Lynch, *Academic Listening, Marrying Top and Bottom*, in *Current Trends in The Development and Teaching of the Four Language Skills*, edited by Esther Uso Juan & Alicia Martinez- Flor (Berlin: Mouton De Gruyter, 2006), 99-101; Eddy William, *Teaching Reading: Individual and Social Perspective*, in *Current Trends in The Development and Teaching of the Four Language Skills*, edited by Esther Uso Juan & Alicia Martinez- Flor (Berlin: Mouton De Gruyter, 2006), 365.

اعتماداً على النظرية البنائية، فالمعلم يلعب دور الوسيط والمحفز ومبتكر. فعليه أن يكون قادراً - من الناحية النفسية - على تطبيق مبادئ التعلم للكبار (الأنداجوجيا) في عملية تصميم التدريب الشامل، وفهم وضع خلفيات الطلبة المعرفية، والنظر في معرفتهم السابقة، وتطوير خبرتهم في خلق التعلم النشط والتعلم الهادف. واستناداً إلى النظرية البنائية الاجتماعية التي يدعو إليها بيغوتسكي، فإن التعليم يتمثل في نموذج من الأعلى إلى الأسفل (top-down) المشهور بالطريقة الاستقرائية. يُبدأ التعلم باستخدام هذه الطريقة بعرض المفهوم العام إلى الخاص، مع الأمثلة التي ذات الصلة، ثم القيام بقراءة المادة ومناقشتها واستخلاص القواعد منها. وقدم أحمد مرادي وصف صياغة هذا العرض كاملاً باستخدام الخطوات التالية:<sup>33</sup> (١) المقدمة، (٢) العرض، (٣) الارتباط، (٤) واستنتاج القواعد، (٥) والتطبيق

٤. المضمون

عرض Lynch الخطوات للمواد التعليمية القائمة على أساس العملية العليا إلى الأسفل كما يلي:

- (١) هناك نص يقرؤه المعلم بصوت عال، ويمكن للطلبة تخمين المعلومات من النص من خلال تفسير معقول، على الرغم من عدم معرفة جميع المعلومات الأساسية الخاصة بالنص.
- (٢) تخمين الكلمات غير المعروفة، وتشجيع الطلبة على استخدام معرفتهم للنظام اللغوي السابقة لفهم معاني الكلمات التي لم يسمعوها من قبل
- (٣) هناك كلمات مألوفة، لكن معانيها غير مفهومة بمحاكاة وضع الكلمات.

<sup>33</sup>Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari Berbagai Aspek*, (Pustaka Prisma, 2011), 241-242.

وقال Goodman، عند محاولة الطلبة في تعلم اللغة الأجنبية، قد يصادفون صعوبة في تفسيرها. ولذلك، هناك حاجة إلى نصوص تعليمية لها نموذج وطريقة التنبؤ، كأساس أولي لمعرفة الطلبة للنصوص.<sup>٣٤</sup>

إنّ المواد المطورة ثريّة بالأمثلة لعلم المعاني من الأحاديث القدسية نظرا إلى خلفية طلبة قسم اللغة العربية بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية الدينية. وإنّ استخدام الأحاديث القدسية في هذه المواد التعليمية إنما هو أمثلة رئيسة. ولذلك، في إثراء الأمثلة، استخدمت الباحثة باستخدام الأمثلة من الآيات القرآنية والنصوص العربية. وأكّد هذا الأسلوب R. Taufiqurrahman، حيث قال أنّ في تطوير مواد علم المعاني، لا يكفي بتركيز الأمثلة من مصدر واحد. ولكن يقترح أخذ الأمثلة من المصادر المختلفة ليتمكن الطلبة في مقارنة هذه الأمثلة في فهم سياق استخدام الجمل، مثل: مجموعة الحكم، الجرائد، والنشر، ونصوص الخطبة، وما أشبه ذلك.<sup>٣٥</sup>

وزاد Ghufon عما قدمه R. Taufiqurrahman في نظرية Vygotsky الاجتماعية البنائية، أن ثقافة المتعلم والبيئة الاجتماعية هي أهم الأشياء التي تؤثر على تكوين معرفتهم. يتعلم الأطفال من خلال الأغاني واللغة والفنون والألعاب، ويذكر أن الثقافة تؤثر على عملية التعلم، ويتعلم الأطفال من خلال التفاعل والتعاون مع الآخرين وبيئتهم.<sup>٣٦</sup>

<sup>34</sup>Eddy William, *Teaching Reading: Individual and Social Perspective, in Current Trends in The Development and Teaching of the Four Language Skills*, edited by Esther Uso Juan & Alicia Martinez- Flor (Berlin: Mouton De Gruyter, 2006), 365.

<sup>35</sup>R. Taufiqurrahman, Restrukturalisasi dan Resistematisasi Ilmu Maani, *Lingua :Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, Vol. 5, No 1, Juni 2010, 60 .

<sup>36</sup>Ghufon, M. Nur, et. al, Teori Vygotsky dan Implikasinya dalam Pendidikan Agama Islam Pada Anak, *Elementary*, Vol. 1, No. 1, Juli-Desember 2013, 65.

بُنيت هذه المواد التعليمية على أساس الاستقرائية (من الأعلى إلى الأسفل). ويتمثل هذا الأساس في وضع نصوص القراءة من الأحاديث القدسية في بداية كل المواد التعليمية، ثم تليها القواعد البلاغة. وهذا الشكل هو وسيلة لتسهيل الطلبة في فهم الدروس في عملية العليم. وأكد Eddy William نقلا عن Goodman وأصحابه، أنه إذا صعب على المتعلم فهم الدروس عند تعلمه للغة الأجنبية، فيلزم تقديم النصوص التعليمي كوسيلة ومعرفة أولية للمتعم للتعلم للتعلم عن مضمون المادة.<sup>٣٧</sup>

اختارت الباحثة الأحاديث القدسية لتكون نصوص القراءة في هذه المواد التعليمية، لأنها تتضمن على معاني إلهية بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم، راجيا أن يكون لها تأثيرا إيجابيا في تكوين شخصية الطلبة في التواصل وفعل الخيرات. وأيد ذلك Syawir Dahlan أن أخلاقيات التواصل في الحياة اليومية قد أمر بها القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.<sup>٣٨</sup>

وضعت الباحثة المفردات الجديدة لنصوص الحديث المختارة في شكل أحادي اللغة (المفردات العربية المترجمة إلى العربية) لمساعدة الطلبة على فهم النصوص المقدمة وبناء مفاهيمهم حول النصوص وتعيدهم على استخدام اللغة العربية. ولكن مع ذلك، وضعت الباحثة هذه المفردات مرة أخرى في نهاية الكتاب مترجمة إلى اللغة الإندونيسية، كمساعدة إضافية عن وجود كلمة غير مفهومة بعد لدى الطلبة.

واعتمادا على النظرية البنائية، إنَّ التعليم يحتاج إلى منطقة التنمية القريبة (Zone of Proximal Development). ولذلك، قامت الباحثة بتقديم قائمة المفردات العربية

<sup>37</sup>Eddy William, *Teaching Reading: Individual and Social Perspective, in Current Trends in The Development and Teaching of the Four Language Skills*, edited by Esther Uso Juan & Alicia Martinez- Flor, (Berlin: Mouton De Gruyter, 2006), 365.

<sup>38</sup> Muh. Syawir Dahlan, Etika Komunikasi dalam Alquran dan Hadis, *Jurnal Dakwah Tabligh*, Vol. 15, No.1 Juni 2014, 115.

المتجمة إلى العربية (أحادي اللغة) لمساعدة الطلبة في فهم معاني مفردات النصوص المدروسة. وإن لم يصل الطلبة إلى فهم معان المفردات بهذه الطريقة، فإنّ الباحثة تقدم منطقة التنمية القريبة في آخر الكتاب في شكل قائمة المفردات المترجمة إلى اللغة الإندونيسية.

والأسلوب الذي سارت عليه الباحثة في وضع المفردات الجديدة في كل موضوع الدرس، مؤيدة برأي Dadang Supardan نقلا عن Muijs & Reynolds، حيث قال بأنّ البنائين ذهبوا إلى أنّ التعلم هو البحث عن المعنى. ولذلك، على المعلم أن يقوم بمحاولة بناء أنشطة تعليمية استكشافية مختلفة حول الأفكار الكبيرة التي تساعد المتعلم على بناء المعنى.<sup>39</sup> وهذا الرأي متساير مع ما ذهب إليه قسم اللغة والأدب والمنهاج بسنغفور بأنّ الإستراتيجية في شرح المفردات يمكن أن تكون باستخدام الصور أو إعطاء أدلة سياقية، أو إنشاء روابط من خلال المتضادات، أو المرادفات، أو مجموعة الكلمات، أو إعطاء بعض الأمثلة على استخدام المفردات من في الآيات القرآنية.<sup>40</sup>

وترفق الباحثة في هذه المواد التعليمية فوائد الحديث واقتراحات خبير علم الحديث كتعزيز شخصية التي يمكن للطلبة تطويرها. وأكد هذا، Anderson و Krathwol نقلا عن Margaret Jackson أنّ المعرفة المفاهيمية الموجودة في النصوص الأدبية الخاصة مثل الأخلاق الحسنة والسيئة، تعني أنّ الطلبة يتعلمون فهم العلاقة بين النصوص المذكورة وحياتهم اليومية.<sup>41</sup>

<sup>39</sup>Supardan, Dadang, Teori dan Praktik Pendekatan, Konstruktivisme dalam Pembelajaran, *Edunomic*, Vol. 4 No. 1 Tahun 2016, 7-8.

<sup>40</sup>Cawangan Bahasa dan Kesusasteraan Melayu Bahagian Perancangan dan Pengembangan Kurikulum Kementerian Pendidikan Singapura, *Bahasa Melayu (Program Khas) Sukatan Pelajaran 2006 Sekolah Menengah*, (Ministry of Education Singapore, 2006), 26.

<sup>41</sup>Lorin Anderson dan David R. Karathwohl, *Pembelajaran, Pengajaran dan Asesmen, Revisi Taksonomi Pendidikan Bloom*, diterjemahkan oleh Agung Prihantoro, (Yogyakarta: Cet. 1; Pustaka Penerbit, 2015), 223.



إنّ تطوير الذوق اللغوي البلاغي لدى الطلبة على أساس الثقافة الإسلامية التي تضمنها الأحاديث القدسية، هي محاولة تؤدي إلى إصابة الغرضين في سهم واحد. فتقديم الأمثلة في علم المعاني من الأحاديث القدسية، يساعد الطلبة على التدوق في البلاغة النبوية في جانب، والتعرف على القيم الأخلاقية في ناحية أخرى، وفهم الحياة الاجتماعية والثقافة الإسلامية النبوية. لا يمكن نقل المعارف عن علم المعاني إلى الطلبة إلا إذا كان الطلبة نشيط في التدوق والاستنتاج.

ومن أجل في فهم المعرفة المفاهيمية، يلعب التدوق البلاغي دورا مهمًا في مساعدة الطلبة على فهم علم المعاني. فعلى المعلم معرفة الجوانب العاطفية للطلبة. وتظهر الجوانب العاطفية للطلبة في هذه المفاهيم، عند طلب المعلم من الطلبة في كتابة أو وصف فهمهم عن في التدريبات والواجبات. قال Ms. Jackson أن الجوانب العاطفية في الأدب والأدوار تظهر عندما يُطلب من الطلبة الكتابة عن مشاعرهم.<sup>٤٢</sup>

واختارت الباحثة الخرائط الذهنية نموذجًا للوسائل وأداة لمساعدة للطلبة والاحتراز من الملل وانطباعم على حفظ المواد الدراسية. إنّ تغيير القواعد والنصوص إلى خرائط القواعد اللغوية، يدعمه Uswatun Driver و Oldham، حيث يقدمان خصائص التعلم البنائية، منها: الأول، استخدام الأفكار الجديدة في مواقف مختلفة، وهو الفكرة أو المعرفة التي تم قد نمت في نفس الطلبة وتحتاج إلى تطبيقها في مواقف مختلفة، والثانية، المراجعة للأفكار السابقة بإضافة شيء أو تغييره.<sup>٤٣</sup>

<sup>42</sup>Lorin Anderson dan David R. Karathwohl, Pembelajaran, *Pengajaran dan Asesmen, Revisi Taksonomi Pendidikan Bloom*, 215.

<sup>43</sup>Uswatun, Ummi Hikmah, et.al, Penerapan Teori Konstruktivistik pada pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Syekh Nurjati Cirebon, *Journal Indonesian Language Education and Literature*, Vol. 1, No. 2, 2016, 164.

وتضع الباحثة التدريب المحلول كأداة لمساعدة الطلبة في عمل الواجبات بسهولة معتمداً على خبراتهم السابقة. وبين Bayer المتعلمين يتعلمون تعلُّماً جيداً عن طريق ممارسة حلّ المشكلات المعرفية المختلفة (المشكلات المتعارضة مع الأفكار والمفاهيم الأخرى) من خلال الخبرة، والانعكاس، وميئاً معرفية.<sup>٤٤</sup>

إنّ استخدام نموذج التدريبات والواجبات للطلبة خارج الفصل بالنظرية البنائية في هذه المواد، قد تمّ تطبيقه بنجاح في ميدان الدراسة. وهذا يناسب مع ما ذهب إليه Slavin:

١. إذا تعلم الطلبة باستخدام استراتيجيات التعلم الفعالة، ولديهم الدوافع والمثابرة في تنفيذ الواجبات بشكل مرضي، فمن المحتمل أن يكونوا متعلمين فعالين ولديهم دافع دائمة للتعلم. لقد ثبت أن البرامج التي تقدم للطلبة استراتيجيات التعلم الذاتية، نجحت في تحسين تحصيل الطلبة التعليمية.<sup>٤٥</sup>

٢. إنّ التعليم يمثل جهداً لتمكين المتعلمين، ليستطيعوا العثور على تجارب واقعية والتأمل فيها، وتدريبهم على التعلم الحقيقي والفهم العميق. خلافاً إذا كان التعليم يسير على طريقة الحفظ السطحي الذي يكون سمة من سمات مناهج التعليم الأخرى. وهذه النظرة يقود البنائين إلى الاعتقاد بأنه من الأفضل استخدام مادة حقيقية بدلاً من استخدام الكتاب.

٣. ينتج عن هذا تعلم حقيقي وفهم أعمق عند مقارنته بالحفظ السطحي الذي غالباً ما يكون سمة من سمات مناهج التعليم الأخرى. كما أنه يقود البنائين إلى الاعتقاد بأنه من الأفضل استخدام مادة عملية من حقيقية بدلاً من استخدام المادة الكتابية.<sup>٤٦</sup>

<sup>44</sup>Supardan, Dadang, Teori dan Praktik Pendekatan, Konstruktivisme dalam Pembelajaran, 7-8.

<sup>45</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik*, Jilid I, 58-60.

<sup>46</sup>Supardan, Dadang, Teori dan Praktik Pendekatan, 7-8.

في التعليمات للواجب المنزلي، تختار الباحثة التمارين والواجبات عن البيئة والثقافة الاجتماعية والتكنولوجيا، سواء كانت الواجبات الفردية أو الجماعية. وهذا ما أكده Slavin أن سياق التعلم يتأثر بالعوامل البيئية، تشمل الثقافة والتكنولوجيا وممارسات التعليم.<sup>٤٧</sup> وزاد Slavin أنّ التدريبات والواجبات المكتوبة، يمكن إشراك الطلبة في فريق استجابة الأقران الصغيرة (*small peer-response team*)، حيث أنّ الطلبة يتعاملون في المساعدة في التخطيط والتحرير، والمراجعة، والتعديل، ونشرها. هذا يعني أنه يمكن للطلبة قراءة كتابة غيره وتقديم الأفكار المساعدة في تحسين محتوى الدرس.<sup>٤٨</sup>

ورفقت الباحثة ورقة خاصة في نهاية كل مادة ليكتب عليها الطلبة ملاحظاتهم عن المواد، كما أشار إليه النظرية الاجتماعية البنائية. وكذلك الحال في التعلم الاستكشافي، حيث يقدم الفرصة للمتعلم في كتابة عن الأشياء التي لم يعرفوها، أو الأسئلة التي يريد تقديمها. ونظرا إلى محدودية الأوقات الدراسية في الفصل الدراسي، استخدمت الباحثة التعلم الاستكشافي الموجه (*Guided discovery learning*)، رفقت الباحثة الورقة الفارغة مع أسئلة الملاحظة الذاتية في المواد التعليمية، حتى يتمكن الطلبة من قياس قدرتهم خلال عملية تعلم علم المعاني. وهذا القرار يتوافق مع نسخة Anderson لتصنيف بلوم في إتاحة الفرصة للمتعلمين في معرفة عملية ونتائج تعلمهم المعرفي على أساس ميثا معرفية.<sup>٤٩</sup>

<sup>47</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir, (Jakarta: Indeks, 2017), 12-13.

<sup>48</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik*, 8-19.

<sup>49</sup>Lorin W. Anderson, David R. Krathwohl, Kerangka Landasan untuk Pembelajaran, Pengajaran, dan Asesmen, Revisi Taksonomi Bloom, 42-44.

وذهب مكتب اللغة والأدب لملايوي سيغفور عن أهمية ميتا معرفية ليكون مواد التأمل للمتعلم عن ما قد سبق تعلمه ومراحل تنفيذهم وفهمهم.<sup>٥٠</sup> وزاد Slavin على هذا الرأي نقلا عن De La Paz & Graham، بالاستراتيجية التي توفر التدبير المعين، مثل التعليم في المخططات الرسومية لمساعدة الطلبة على استخدام استراتيجيات ميتا معرفية لتخطيط وتقييم فعالية أفعالهم.<sup>٥١</sup>

### ٥. التقييم

وافقت الباحثة نظرية البنائية الاجتماعية في أنّ التعلّم ليس نتيجة من التقييم، بل العملية هو الأهم. وإن التقييم البنائي لا يستقل بنفسه، بل متكامل مع المواد التعليمية. وهذا النظر متساير مع قاله Matthew E. Poener. استخدمت الباحثة التقييم البنائي على نودج Feveurstein في عملية التعليم، سواء كان في التدريبات أم في الواجبات. والتطبيق الذي اقترح به Feveurstein ليس كلها متوافقة مع تعليم علم المعاني. ولذلك، اختارت الباحثة نموذج التقييم البنائي المناسب مع تعليم اللغة. وقامت الباحثة بدمج بين التقييم البنائي مع نماذج التقييم الأخرى المتنوعة في المادة التعليمية. وسارت الباحثة النموذج الذي سلكه محمد عبد الحميد حول أنواع الاختبار وأنماط الأسئلة التي يمكن استخدامها لتقويم القدرة على المهارات اللغوية العربية، سواء كان مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وتتمثل هذا النموذج الاختبار في: (١) التكملة وملا الفراغات /تكميل الجملة، (٢) اختبار التتمة، (٣) تعريف الكلمة، (٤) المقابلة، (٥) إكمال الحوار، (٦) وصف الصورة، (٧) وصف الخبرة، (٨) فهم المقروء، (٩) والتعبير الحر.<sup>٥٢</sup>

<sup>50</sup>Cawangan Bahasa dan Kesusasteraan Melayu Bahagian Perancangan dan Pengembangan Kurikulum Kementerian Pendidikan Singapura, Bahasa Melayu (Program Khas), 34.

<sup>51</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, 8-19.

<sup>52</sup>H.M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang: Cet; 1, UIN Maliki Press, 2010), 53-87.

إنّ اختيار التقييم السابق، مناسبة مع النظرية البنائية الاجتماعية التي سبق تقديمها في الفصل الثاني. ففي ناحية التقييم التعليمي السلوكي، قدم Matthew E. Poehner مجالات تقييم التعليم القائمة على النظرية البنائية، وهي كما يلي:<sup>٥٣</sup>

أ) تقديم مجموعة من المشكلات التي يجب على الطلبة حلها حسب أسلوبهم أو تقييمهم بناءً على تعليمات المعلم لقياس تحصيل الطلبة التعليمي.<sup>٥٤</sup> وفي الحقيقة، إنّ التقييم القائم على النظرية البنائية ترفض بعض نموذج التقييم، مثل امتحانات الفصل الدراسي و امتحانات المحلية والمعايير الوطنية، لأنها تحمل عبئاً كبيراً على الطلبة والمعلمين. ونتيجة ذلك، يصبح الامتحان هو الهدف الأساسي يفوق على أهداف التعليم نفسها.

ب) التقييم البنائي غير منفصل عن أنشطة التعليم، خلافاً عن التقييم التقليدي. فإنّ التقييم البنائي مندمج ومتكامل مع المواد التعليمية أو كتاب التعليم. فالتقييم هو وسيلة لتفسير القدرات الفردية وتوجيهها إلى مستويات الأعلى.

ج) التقييم البنائي (*Dynamic assesment*) هو تفاعلات بين المعلمين والطلبة التي اعتمد عليها Karpov & Gindis و Pena & Gilliam على أساس نموذج من خلال التعليم التجريبي الحقيقي عند Feuerstein.<sup>٥٥</sup> وأما عناصر نجاح تطبيق التعليم الفردي عند Feuerstein مناسبة في هذا تقييم المواد التعليمية ومنها: (١) تنظيم النقاط (*Organization of dots*)، (٢) التصور التحليلي (*Analytic Perception*)، (٣) التعليمات (*Instructions*)، (٤) التصنيفات (*Categorizations*)، (٥) تصميم تمثيل

<sup>53</sup>Matthew E. Poehner, *Dynamic Assessment a Vygotskyan Approach to Understanding and Promoting L2 Development* (USA: Springer Science, 2008), 3-5.

<sup>54</sup>Pauline Rea-Dickins, Understanding Teacher As Agents of Assesment, *Sage Journals*, Volume 21 Issue 3, July 2004, 249-258.

<sup>55</sup>Matthew E. Poehner, *Dynamic Assessment a Vygotskyan Approach to Understanding and Promoting L2 Development* (USA: Springer Science, 2008), 61-63.

(*Representational design*)، (٦) مقارنات (*comparisons*)، (٧) القياس المنطقي (*Syllogisms*)، (٨) الرسوم التوضيحية (*Illustrations*).

قدم Eisenstein M.R اقتراحاً قوائم وتطبيقات المهمة التي يجد مراعاتها في تعليم اللغة الإنجليزية كالأولى ثانية (ESL) للكبار، منها: تعليم القواعد اللغوية منفصلاً عن المواد الأخرى، لأن المتعلم الكبار يجبون تعلم القواعد اللغوية المستقلة دون مزجها بالمواد الأخرى.<sup>٥٦</sup> وعلى هذا الأساس، ذهبت الباحثة إلى عدم تناول موضوع المسند والمسند إليه تناوياً كاملاً عند تصميم هذه المواد التعليمية، وإنما تناولت عنه ما له علاقة وثيقة بالمعاني. وذلك لأنّ بعض موضوع المسند والمسند إليه قد سبق أن تعلّموه في مادة النحو قبل تعلّم علم البلاغة (علم المعاني). وعلاوة على ذلك، فإنّ الباحثة لا تتناول موضوع المساواة، لأنّ التساوي بين الكلمات المستخدمة مع المعاني المستهدفة هو الأساس في الجملة. خلافاً عن الإيجاز والاطناب، حيث إن في كلا الموضوعين إشارة إلى وجود معنى فريد.

والأمر الآخر الذي جدر ذكره هنا، أنّ الباحثة ذهبت إلى اقتران علم المعاني بالبراغمية، لأنّ في كليهما تشابه. وهذا المزج قائم على نظرية McLaughlin الذي يصف عن عملية اكتساب اللغة. رأى McLaughlin أنّ في عملية اكتساب اللغة تحتاج إلى مهارات معرفية معقدة، من خلال القيام بأداء التدريبات المتنوعة المستمرة إلى أن يتمكن المتعلم من تنفيذها تلقائياً. ويمكن المتعلم في إعادة الهيكل التمثيل الداخلية القائمة على نظام اللغة باستمرار، فعلى المتعلم أن يبسطاً ببسطاً في إتقان إجراءات اختيار المفردات الصحيحة وقواعد النحو المناسبة والتقاليد البراغمية التي تحكم استخدام اللغة في المواقف المختلفة.<sup>٥٧</sup>

<sup>56</sup>A. Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif- Interaktif*, (Bandung: Cet. II, Refika Utama, 2013), 108.

<sup>57</sup>A. Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa*, 128.

### ج. جودة المواد المطورة

إنّ المواد المطورة قد سبق تقويمها من قبل الخبراء، وهم: خبيرة المحتوى في مادة علم المعاني، وخبير في اللغة العربية، وخبير في علم الحديث، وخبير في تصميم المادة. ونتيجة التقييم من خبيرة المحتوى في علم المعاني تمثل ٩١% على تقدير جيد جدا. والنتيجة من الخبير في اللغة العربية هي: ٧٩% على تقدير جيد. والنتيجة من الخبير في علم الحديث هي: ٩٠% على تقدير جيد جدا. والنتيجة من خبير تصميم المواد هي: ٩٠% على تقدير جيد جدا.

اعتمادا على رأى طعيمة، أن من إحدى الأساليب في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هي رأى الخبير. ويمكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء، سواء أكانوا متخصصين في التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين أو كانوا لغويين أو تربويين أو من كان له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة، يمكن للمعلم أن يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلبة بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا التصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه، وذلك من خلال الاستبانة أو المقابلة أو حلقة البحث أو غيرها.<sup>٥٨</sup> وتضيف الباحثة إلى هذا الرأي برأي Nugroho نقلا عن Fidiastuti, H.R, dkk، أنّ تعديل المواد التعليمية وفقا لتعليقات واقتراحات الخبراء، يرمي إلى تحسين المواد التعليمية لتصبح المواد أكثر فعالية وتواصلية للقراء، مع الاهتمام بالغرض من تصنيف الكتاب.<sup>٥٩</sup>

ولتكون المواد المطورة في أحسن صورة، قامت الباحثة بتعديل وتصحيح المواد حسب التعليقات من الخبراء. وهذا هو التعديل الأول بعد ما حصلت الباحثة على نتائج الاستبانة من الخبراء. وتقسم الباحثة التعديلات إلى الأربعة تعديلات وهي: تعديل

<sup>59</sup>Nugroho Aji Prasetyo, Pertiwi Perwiraningtyas, Pengembangan Buku Ajar Berbasis Lingkungan Hidup..., 26.

المنتج من خبيرة المحتوى في مادة علم المعاني، وخبير في اللغة العربية، وخبير في علم الحديث، وخبير في تصميم المادة.

وتعتمد هذه الخطوة على نظرية بورغ وغال، من حيث وجوب القيام بتعديل المنتج من الخبراء بعد تصميمه.<sup>60</sup> وكما أكد شمس الدين أشرف نقلا عن Dick و Carey عن نموذج تطوير المواد التعليمية، أن الخطوة التالية بعد تصميم المادة هي التقييم. وهذا التقييم يتكون من التقييم من الخبراء للتعديل الأول، ثم التقييم من الطلبة للتعديل الثاني، ثم التقييم الميداني من الطلبة في فصل التجربة للتعديل الثالث أو الأخير.<sup>61</sup>

#### د. فعالية المواد المطورة لترقية التحصيل الدراسي والتذوق البلاغي للطلاب

بعد القيام بتجربة المنتج في الفصل الدراسي، فإن النتيجة تدل على جودة المواد المطورة. وهذه تعني أن استخدام مواد تعليم علم المعاني المطورة تؤثر في ترقية التحصيل الدراسي للطلبة في مادة علم المعاني. وفي نهاية التجربة، وزعت الباحثة الاستبانة إلى الطلبة لمعرفة آرائهم وتعليقاتهم على المواد المطورة. وحصلت الباحثة على النتيجة الدلة على أن هذه المواد المطورة صالحة لاستخدامها، حيث بلغت الدرجة إلى %٩١، بمعنى أنها جيد جدا ولا تحتاج إلى التعديل. وهذه المواد صالحة وجذابة في رأي الطلبة.

وأما فعالية استخدام مواد تعليم علم المعاني المطورة في تحسين تحصيل الطلاب التعليمي، نعرف من خلال التحصيل الدراسي للطلبة بعد تطبيق هذه المواد في فصل التجربة. سبق بيانها في التحليل الأول أن هناك تساوي بين نتيجة الاختبار القبلي في الفصل (أ) والفصل (ب)  $0,861 < 0,005$  و  $0,860 < 0,005$ . وأما في التحليل الثاني، نشاهد أن هناك فرقا شاسعا بين نتيجة الاختبار البعدي في الفصل (أ) والفصل (ب)  $0,66 < 0,005$  و  $0,00 > 0,005$ . ولذلك، فإن درجة "ت" الحساب هي:

<sup>60</sup>Borg and Gall, *Educational Research: An Introduction*, (New York: Longman, 2003), 571.

<sup>61</sup>Syamsuddin Asyraf, dkk, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab: Konsep, Prinsip, Problematika dan Proyeksi*, (Yogyakarta: Ombak, 2016), 43-44.



(٠,٠٥ < ٠,٠٦٦) ≠ (فرق أو مختلف) عن "ت" الجدول: (٠,٠٥ > ٠,٠٥)، بمعنى أن فرض (Ho) مردود، وفرض (Ha) مقبول. وهذا يعني أن استخدام مواد تعليم علم المعاني المطورة فعال وأحسن تأثيراً في تعليم مادة علم المعاني لترقية التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة سلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو.

وفعالية استخدام هذه المواد المطورة، تعرف أيضاً من خلال المقارنة بين معدل تحصيل الطلبة الدراسي في اختبار القبلي والبعدي. أما درجة المعدل من الاختبار القبلي متساوي بين الفصل (أ) % ٦١,٣٩ والفصل (ب) % ٦٢,١١. ودرجة المعدل من الاختبار البعدي في التحليل الثاني تدلّ أن هناك فرق هام بين الاختبار البعدي في الفصل (أ) % ٦٢,٢٢ والفصل (ب) % ٨٦,٥٨. وهذه البيانات تصور أن المعدل في الفصل (ب) أرفع من المعدل للفصل (أ)، بمعنى أن استخدام مواد تعليم علم المعاني المطورة تتأثر في ترقية تحصيل الطلبة الدراسي في مادة علم المعاني.

فالتائج السابقة تدل على أن استخدام مواد تعليم علم المعاني عالية وله تأثير كبير في لترقية تحصيل الطلبة الدراسي في التذوق البلاغي. وفعالية هذه المواد المطورة، لأنها مناسبة لحالة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو.

ومما تساعد في فعالية استخدام هذه المواد المطورة، لأن الباحثة تهتم في عرض المواد من الأحاديث القدسية باختيار الأحاديث القصيرة من حيث الشكل، وتعطي الأولوية للأحاديث اللائقة للتطبيق العملي في الحياة اليومية. وهذا يتوافق مع رأي R. Taufiqurrahman بأن عرضاً موجزاً للمواد التعليمية، وخاصة في استخدام طريقة الاستقراء، سيساعد على إحياء جو التعلم وله معنى في نفسية المتعلم.<sup>62</sup>

<sup>62</sup>R. Taufiqurrahman, Restrukturalisasi dan Resistematisasi Ilmu Maani, *Lingua Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, vol.5, No 1, Juni 2010, 60.

إن الهدف الأول لتعلم البلاغة هو تحفيز الطلبة على فهم بنية اللغة العربية وأسلوبها والبحث عنها حتى يتمكنوا من معرفتها ويشعروا ببلاغة القرآن وفصاحة الأحاديث. <sup>٦٣</sup> وإنّ الأحاديث القدسية فعالة في استخدامها كمادة تعليمية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية، لأنها مصدر من مصادر الإسلام. وأكد Anuar Sofyan وأصحابه هذه الأهمية، حيث رأى أنّ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والنصوص العربية لها فوائد كبيرة في تنمية السلوك الديني. <sup>٦٤</sup> في الحقيقة، هناك العديد من الكتب التعليمية البلاغية التي اختارت الآيات القرآنية كأمثلة أساسية للأساليب البلاغية فيها. ولكن الباحثة في هذه المواد التعليمية ذهبت إلى اختيار الأحاديث القدسية لتكون نصوصاً لأمثلة الأساليب البلاغية في تعليم علم المعاني. وهذا الاختيار، قائم على نظرية البنائية الاجتماعية التي أكدت أنّ تنوع الثقافات توجهنا إلى التفكير فيما وراء المناهج التعليمية الضيقة لتحقيق الأهداف الواسعة، مثل الاعتراف الذاتي للطلبة، وتطوير الهوية، والإيمان بقدرتهم على إدارة الاختلافات الواقعة. <sup>٦٥</sup>

وهذه المواد المطورة تحقق أنّ الأحاديث القدسية صالحة على تأثير المواقف الاجتماعية للطلاب إلى الأفضل، بسبب تأثير الدوافع والعواطف والمعتقدات في التفاعلات الاجتماعية. وهذا ما أكده Slavin أنّ الدوافع والعواطف على التعلم، يتأثر بدوره تأثيراً كبيراً بالحالة العاطفية للفرد ومعتقداته واهتماماته وأهدافه وعاداته في التفكير. <sup>٦٦</sup> التأثير الاجتماعي على التعلم يتأثر بالتفاعلات الاجتماعية والعلاقات

<sup>63</sup>R. Taufiqurrahman, Restrukturalisasi dan Resistematisasi Ilmu Maani, 55-56.

<sup>64</sup>Anuar Sofyan, Salmah Ahmad, Kaseh Abu Bakar, Penguasaan dan Permasalahan Pelajar terhadap Pengajian Ilmu Balaghah: Satu Tinjauan Awal, *Islamiyyat*, Vol. 35 (1) 20.1), 99.

<sup>65</sup>Old Father, Penny, et.al, Psychology in The Classroom, The Series on Applied Educational Psychology, Learning Through Children Eyes, Social Constructivism and The Desire to Learn, (Washington, DC, tp, t.th. ), 2.

<sup>66</sup>Slavin, Robert E., *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, 12-13.

الشخصية والتواصل مع الآخرين. إنّ التعليم وتنوع أسلوب التعليم، يكون أكثر فاعلية إذا تم مراعاة الاختلافات في الخلفيات اللغوية والثقافية والاجتماعية للمتعلمين.

إنّ تطبيق الأحاديث القدسية في التعليم باستخدام هذه المواد المطورة يساعد الطلبة في المشاركة المستمرة في بناء معرفتهم حول مضمون هذا النص، حتى أصبحت هناك تغيرات كبيرة في مفاهيم الطلبة حول النص وفقا للمفاهيم العلمية. وكذلك، تساعد المعلمين على التطلع على الثقافة والأحوال الاجتماعية الإسلامية. واختارت الباحثة الأحاديث القدسية لتكون نصوصا للأمثلة، لما في الأحاديث القدسية أمثلة بلاغية رفيعة وصالحة لتصييرها أمثلة للبلاغة النبوية.

وعلاوة على ما ذكرنا، إنّ موضوع علم المعاني في هذه المواد المطورة مناسب لظروف الطلبة وبيئتهم، سواء من حيث المادة أم من حيث طريقة التصميم والتعليم. وهذا الاختيار موافق مع المناهج التي قدمها الأكاديميون.

قال Michael Swan أنّ القواعد التي سيقوم المعلم بتعليمها للطلبة، لا بدّ أن تستوفي الشروط الآتية: (١) لا بدّ أن تكون القواعد المختارة لتقديمها في عملية التعليم صحيحة، (٢) لا بدّ أن تكون حدود استعمال القواعد مناسب مع حدود القواعد التي قدمنا لهم، (٣) لا بدّ للقواعد أن تكون واضحة دون أن تكون هناك أي غمضة، (٤) أن تكون القواعد مبسّطة، (٥) أن تقوم القواعد المقدمة قائمة على المفاهيم المتعارفة عند الطلبة، (٦) ولا بدّ أن تكون القواعد المقدّمة ذات صلة بالموضوع.<sup>٦٧</sup>

وأشار R. Taufiqurrahman نقلا عن عبد العليم إبراهيم، أنه يجب على معلم علم المعاني أن يقدم أنماط المقارنة في التعليم والتدريب.<sup>٦٨</sup> وهذا هو منطلق

<sup>67</sup>S.Thornbury, *How to Teach Grammar* (England: Pearson Education Limited, 1999), 32.

<sup>68</sup> R. Taufiqurrahman, *Restrukturalisasi dan Resistematisasi Ilmu Maani*, 53.

تتعامل فيه البراغمية وعلم المعاني. وإذا تضمن عملية تعليم علم المعاني على المقارنات بالعلوم الأخرى، وتحتوى على أساليب التمرينات المتنوعة، فيتمكن للطلبة في تحسين تذوقهم اللغوي.<sup>٦٩</sup>

وفي المجال التجريبي، إنّ المواد التعليمية التي تستخدم منهاجاً بنائياً من أعلى إلى أسفل (أي الاستقرائي)، فعالة ولها تأثير في تحسين نتائج تعلم الطلبة. وذلك لأنّ المواد مصممة حسب تحليل احتياجات الطلبة. وهذا يتوافق مع النتائج التي توصلت إليها أن من بين المبادئ المناسبة والحالية والشائعة في تعليم علم البلاغة هو مبدأ الاستقراء. وهذه الظاهرة متناسبة مع نتائج دراسة الباحثة في الميدان التجريبي. وأكد هذا الرأي Anuar Sofyan وأصحابه، حيث ذهبوا إلى القول بأنّ من المناهج الملائمة والمعروفة في تعليم علم البلاغة في العصر الحديث هو المنهج الاستقرائي.<sup>٧٠</sup>

أشار Syukur Ghazali الدراسة التجريبية التي قام بها Hammond R. M حول تأثير الدقة في فهم القواعد في كفاءة الاتصال لطلبة الفصل الأول. وخرجت هذه الدراسة إلى النتيجة بأنّ الطلبة الذين يتعلمون القواعد اللغوية من خلال المنهج الاستقرائي (أي: تقديم الأمثلة ويقوم الطلبة الاستخلاص القواعد الصحيحة من الأمثلة)، يحصلون على النتائج في الاختبار والامتحان أحسن من الطلبة الذين يتعلمون القواعد باستخدام المنهج الاستنتاجي (أي تقديم شرح القواعد اللغوية قبل التدريبات).<sup>٧١</sup>

وأشار R. Taufiqurrahman إلى فعالية استخدام المنهج الاستقرائي في تعليم علم البلاغة. هو يرى أنّ هذا المنهج التعليمي تشجع الطلبة على المشاركة

<sup>69</sup> R. Taufiqurrahman, *Restrukturalisasi dan Resistematisasi Ilmu Maani*, 53.

<sup>70</sup> Anuar Sofyan, Salmah Ahmad, Kaseh Abu Bakar, *Penguasaan dan Permasalahan Pelajar Terhadap Pengajian Ilmu Balaghah*, 100.

<sup>71</sup> A. Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif – Interaktif*, h. 106.

بنشط في عملية التعليم، وخاصة في ممارسة التفكير المنطقي. كما أن هذه الطريقة سهلة الفهم والتطبيق، وهي أكثر طبيعية. لأن قواعد علم المعاني تم ترتيبها أولاً بناءً على الملاحظات والأداء اللغوي، ويليهما بتقديم الخلاصة لقواعد بلاغية.<sup>٧٢</sup>

وأكد Sutarjo Adi Susilo أنه يجب أن تكون عملية التعليم قادرة على تقديم تجربة أصيلة واجتماعية وطبيعية للطلبة.<sup>٧٣</sup> والأحاديث القدسية قريبة من الطلبة المسلمين. وهي بذلك تساعد الطلبة على التعلم بالاعتماد على خبراتهم في التعامل مع الأحاديث القدسية. وفي ناحية أخرى، إن اختيار الباحثة لتطوير مواد علم المعاني باستخدام النظرية البنائية، لأن النظرية البنائية تؤكد أنه يمكن تنفيذ التعلم البنائي إذا كان الطلبة لديهم المعرفة الأساسية أو المعرفة السابقة التي يمكن لهم في بنائها. ويدعم ذلك من خلال التسلسل الهرمي العلمي لمناهج البلاغة التي يتم تقديمها من خلال الفصل الدراسي الثالث والفصل الدراسي السادس. ويسير تعليم مادة البلاغة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمائي الإسلامية الحكومية غورنتالو، في الفصل الدراسي الرابع والخامس. وهذا على اعتبار أن مادة النحو والصرف والمهارات اللغوية الأخرى، قد سبق للطلبة دراستها. ولذلك، لا يقابل الطلبة صعوبة كبيرة في المشاركة في مادة البلاغة.

والأمر الذي جدر ذكره هنا، أنّ فعالية هذه المواد المطورة لا تنفصل عن استخدام النظرية البنائية. وتمثل نقاط القوة للنظرية البنائية<sup>٧٤</sup> في جعل الطلبة سعداء في متابعة الدروس، لأن المدرس أشركهم في الأنشطة التعليمية، ويكون تعليم علم المعاني أكثر تجسيداً. يبدو أنّ المعلمين ناجحون باستخدام هذه الطريقة في تحسين

<sup>72</sup> R. Taufiqurrahman, *Restrukturalisasi dan Resistematisasi Ilmu Maani*, 57.

<sup>73</sup> Sutarjo Adi Susilo, J.R., *Pembelajaran Nilai Karakter Konstruktivisme dan VCT sebagai Inovasi Pendekatan Pembelajaran Afektif*, (Cet.IV; Depok: RajaGrafindo Persada, 1997). 15.

<sup>74</sup> Webster, Peter R., *Construction of Music Learning*, (Vol. 1; Oxford: Oxford University Press, 2015), 20.

طرق تفكير الطلبة من خلال المشاركة النشطة، وأكثر ديمقراطية، لأنّ البنائية يمنح الطلبة إحساسًا بالمسؤولية الفكرية والشعورية بالمشاركة في تطوير التعليم والتقييم. وعلاوة على ذلك، ينظر الطلبة إلى الواجبات المدرسية بأنها أكثر أصالة ورسوخا وتتناسب مع الأعمال الواقعية. ولذلك، كان الطلبة يتحفزون ليكونوا أكثر إبداعًا، لأنهم يشعرون بمزيد من الراحة. والأمر الذي يساعد في نجاح عملية التعليم باستخدام هذه المواد المطورة، لأن تقدم المهارات الاجتماعية والتواصلية، حيث يتعلم الطلبة كيفية التفاوض مع الأصدقاء الآخرين.

إنّ المواد المطورة تعتبر فعالة وتؤثر في دوافع الطلبة التعليمية وقدرتهم في تعلم علم علم البلاغة (علم المعاني). وتسير تصميم هذه المواد المطورة، على أساس التفكير الآتي:



الرسم البياني ٥,١: أساس التفكير في التطوير

## الفصل السادس

### الخاتمة

#### أ. ملخص نتائج البحث

انطلاقاً من البيانات وتحليلها ومناقشتها، وصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. يتم عملية تطوير مواد تعليم علم المعاني في هذا البحث بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية. ومرت هذا التطوير على مرحلة تحليل الاحتياجات، وتصميم المنتج، وتقييم الخبراء، وتجربة المنتج، والتعديل، والنشر. ومن ناحية المضمون، تمثل هذا التطوير باستعاب الأمثلة من الأحاديث القدسية في مادة تعليم علم المعاني، لتطوير الذوق اللغوي البلاغي لدى الطلبة على أساس الثقافة الإسلامية التي تضمنته الأحاديث القدسية. وتقديم الأمثلة في علم المعاني من الأحاديث القدسية، تمثل مساعدة الطلبة على التدوق في البلاغة النبوية، وتعريف الطلبة على القيم الأخلاقية في ناحية أخرى، وفهم الحياة الاجتماعية والثقافة الإسلامية النبوية. ويتم اختبار الأحاديث القدسية المناسبة لموضوعات علم المعاني بعد المرور على التحقق على صحة الأحاديث، لتكون صالحة لتقديمها كأمثلة للعلم المعاني. ويقوم التطوير على نظرية التعلم البنائية، حيث عُرضت الأحاديث المناسبة للموضوع دون تقديم القواعد المتعلقة بالموضوع على الطريق الاستقرائية، لمساعدة الطلبة على استخراج المفاهيم الإسلامية أولاً، ثم تحفيزهم على استنتاج القواعد أنفسهم من خلال دراستهم للنصوص. ولترسيخ فهم الطلبة عن المفهوم الأوّلي بعد التدوق البلاغي للأحاديث القدسية، عرضت الأمثلة الأخرى التي لها سيمة مناسبة للموضوع، سواء كانت من القرآن الكريم أو من العبارات اليومية، ليتمكن الطلبة على إعادة بناء الأمثلة على ضوء الأمثلة من الأحاديث القدسية السابقة.



٢. مواد تعليم علم المعاني المصممة من الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعلم البنائية تحتوي على الخصائص، وهي: (١) التصميم، تتمثل في تقديم المواد في مظهر جذاب باستخدام اللون الجذاب لتحفيز الطلبة على التعلم، وتوفير الصور التي لها علاقة بالموضوع لمساعد الطلبة على فهم الدرس، (٢) أهداف التعليم، اتبعت معيار تصنيف التعليم المعدل من تصنيف Bloom لمساعدة المعلم في تقرير عمّا يحدر تعليمه به الطلبة، ابتداء من الناحية المعرفية التي تتكون من المعرفة الواقعية في شكل مفردات، والمعرفة المفاهيمية في شكل القواعد اللغوية، والمعرفة الإجرائية في شكل الرسم الباني المساعد، والتذوق اللغوي، والتدريبات المحلولة، والتدريبات، والوجبات، والمعرفة ميتا معرفية، في شكل الملاحظة الذاتية للطلبة، (٣) خطوات التعليم، تقوم على أساس الاستقرائية، بتقديم نصوص الأحاديث القدسية في بداية الدرس، ليكون الطلبة نشيطين في التفكير لمعرفة المادة، ثم يتبعها القواعد البلاغية في علم المعاني، (٤) والأمثلة، حيث المواد المطورة ثرية بالأمثلة لعلم المعاني من الأحاديث القدسية نظرا إلى خلفية الطلبة. واستخدام الأحاديث القدسية في هذه المواد التعليمية إنما هو أمثلة رئيسة، ثم الإثراء باستخدام الأمثلة من الآيات القرآنية والنصوص العربية، (٥) والمفردات، اعتمدت على نظرية التعلم البنائية، حيث أن التعليم يحتاج إلى منطقة التنمية القريبة. فلتلبية هذه المنطقة، قُدمت قائمة المفردات العربية لمساعدة الطلبة في فهم معاني النصوص المدروسة، (٦) والخرائط الذهنية، لتكون نموذجًا للوسائل وأداة لمساعدة للطلبة والاحتراز من الملل وانطباعم على حفظ المواد الدراسية، (٧). والتدريب المحلول، يكون أداة لمساعدة الطلبة في عمل الواجبات بسهولة معتمدا على خبراتهم السابقة، (٨) وفي الواجب المنزلي، تمثلت في التمارين والواجبات عن البيئة والثقافة الاجتماعية والتكنولوجيا، سواء كانت فردية أو جماعية، (٩) والتقييم، حيث رفقت الباحثة ورقة خاصة في نهاية كل مادة ليكتب عليها الطلبة ملاحظاتهم عن المواد، كما

أشار إليه نظرية التعلم الاجتماعية البنائية. وكذلك الحال في التعلم الاستكشافي، حيث يقدّم الفرصة للمتعلّم في كتابة عن الأشياء التي لم يعرفوها، أو الأسئلة التي يريد تقديمها.

٣. وفعالية مواد تعليم علم المعاني المطورة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية حسب آراء الخبراء، والطلبة من المجموعة الصغيرة والمجموعة الكبيرة، ومعلم علم المعاني، تتصور في النقاط التالية:

(أ) النتيجة من خبيرة المحتوى في مادة علم البلاغة - وفيها علم المعاني - التي تحتوي على صلاحية المحتوى، وصلاحية في الشمولية، وتواصلية ودعم المواد، وتقديم المواد، تصل إلى ٩١% على تقدير جيد جدا.

(ب) النتيجة من خبير اللغة العربية التي تحتوي على ملاءمة الناحية اللغوي بمستوى الطلبة، وصلاحية المحتوى، والتماسك والتسلسل في التفكير، وتواصلية والمواد الداعمة، التي تصل إلى ٧٩% على تقدير جيد.

(ج) النتيجة من خبير مادة علم الحديث التي تحتوي على صلاحية المحتوى مع مستوى الطلبة، وصلاحية استخدام الحديث، وتواصلية والمواد الداعمة، التي تصل إلى ٩٠% على تقدير جيد جدا.

(د) النتيجة من خبير تصميم المواد التي تحتوي على مظهر الكتاب، وأسلوب عرض الكتاب، وجدارة الرسم، والرسم التوضيحي للصورة، واكتمال عناصر الكتاب، التي تصل إلى ٩٠% على تقدير جيد جدا.

(هـ) النتيجة للطلبة للمجموعة الصغيرة هي: ٨٩% على تقدير جيد.

(و) النتيجة من الطلبة للمجموعة الكبيرة ٩١% على تقدير جيد جدا.

(ز) النتيجة من معلم علم المعاني ٩٠% على تقدير جيد جدا.

فعالية تعليم مواد علم المعاني المطورة من الأحاديث القدسية على ضوء نظرية

التعليم البنائية، تحصل على درجة فعّال بعد إجراء اختبار ت/ t-test من خلال البرنامج،

SPSS 23 حيث نتيجة التحليل، أن قيمة sig. باختبار Levene هي  $0.066 < 0.05$ ، مما يعني أن تباين البيانات بين الفصل الضابط والفصل التجريبية متجانسة أو متماثلة. وفي الوقت نفسه، فإن سيح. (٢-الطرف) من  $0.00 > 0.05$ ، لذلك يمكن استنتاج أن القرار في اختبار t للعينة المستقلة تم رفض (Ho) وقبول (Ha). وبذلك يمكن استنتاج أن هناك فرقا معنويا بين فئة الضبط والفئة التجريبية في نتائج الاختبار البعدي. بمعنى أن استخدام مواد تعليم علم المعاني المطوّرة بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية فعال وتؤثر تأثير جيدا في تعليم مادة علم البلاغة ١ لترقية التحصيل الدراسي بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو .

## ب. الاسهام النظري والتطبيقي

### ١. الاسهام النظري

الاسهام النظري لهذا البحث كما يلي:

إن الحديث النبوي، وخاصة الأحاديث القدسية، صالحة لتطبيقها في تطوير المواد التعليمية على ضوء نظرية التعليم البنائية الاجتماعية عند بيغوتسكي لتعليم علم البلاغة - وفيه علم المعاني - لطلبة المرحلة الجامعية.

### ٢. الاسهام التطبيقي

إن مواد تعليم علم المعاني المطورة من الأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية الاجتماعية عند Vygotsky تساعد الطلبة في رفع كفاءاتهم في التدوق البلاغي.

## ج. الاقتراحات

اعتمادا على نتائج البحث المقدمة، تقترح الباحثة الأمور الآتية:

### ١. للجامعة وأصحاب القرار

- (أ) أن توفر الوسائل التعليمية، لأن عملية التعليم القائم على نظرية التعلم البنائية الاجتماعية، تحتاج الوسائل التعليمية الكثيرة والمتنوعة.
- (ب) إعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في ضوء نظرية التعلم البنائية.

### ٢. لقسم تعليم اللغة العربية

- (أ) الاهتمام بتحديد مستويات قدرات الطلبة في اللغة العربية، ليتم تصنيفهم وفقاً لمستويات قدراتهم في كل الفصل الدراسي، لتسهيل المعلمين على اختيار وتصميم المواد التعليمية التي يحتاج إليها الطلبة.
- (ب) إعطاء الاهتمام الخاص للطلبة الذين يحتاجون إلى ترقية قدراتهم في اللغة العربية، والدعم لتنمية مهارات الطلبة الذين لديهم القدرات اللغوية الجيدة.

### ٣. معلمي اللغة العربية ومحبيها

- (أ) أن ينتقل المعلم من تعليم العلوم العربية القائم على النظرية السلوكية إلى التعليم القائم على نظرية التعلم البنائية، لأنها تمتاز بعدة ميزات.
- (ب) أن يصمم الباحثون المواد التعليمية في ضوء نظرية التعلم البنائية بالأحداث النبوية الأخرى لتنمية مهارات الطلبة كلهم، ولتقليل التعليم المتمركز على المعلم (*teacher centered*)، ولتكثير أسلوب التعليم المتمركز على الطلبة (*student centered*).
- (ج) أن يهتم الباحثون بالبحوث العلمية المتعلقة بموضوع البحث، من خلال تطوير نظريات أخرى لمعالجة مشكلات التدوق البلاغي للطلبة، وخاصة في علم المعاني.
- (د) أن يهتم الباحثون بالبحوث العلمية المناسبة لظروف الطلبة المعاصرة لمعالجة مشكلاتهم في تنمية مهاراتهم اللغوية.

## د. التوصيات

توصّي الباحثة بعد إجراء بحثها بما يلي:

١. ينبغي على معلم مادة علم البلاغة أن يقوم بإعداد المواد التعليمية للبلاغة بفروعها الثلاثة معتمدا على تحليل احتياجات الطلبة، وأن يقوم بتقييم المواد التعليمية قبل استخدامها وسبقت بتجربتها إلى طلبة لتكون المواد مسايرة مع احتياجات الطلبة ومطابقة مع خبرتهم اللغوية الوظيفية في الحياة اليومية.
٢. ينبغي على المعلم عند تعليم هذه المواد المطورة أن يهتم بخطوات التعليم للموا المرفقة في الصفحات الأوائل من المادة، وبأساليب التعليم حسب دليل المعلم، وأن يتعلم المتعلم هذه المواد المطورة بأساليب التعلّم المعتمدة على دليل الطلبة. وعند تحليل التدريبات، ينبغي للمعلم أن يهتم بأعمال الطلاب، ويصححها حتى يعرفوا أخطاءهم. وبالتالي، على المعلم أن يعرف تطور تعلم وتنمية الطلبة بعد تعليم هذه المواد.
٣. هذه المواد المطورة قد سبقت تقييمها من قبل الخبراء وتجربتها إلى الطلبة، وثبتت فعاليتها، فنوصى إلى معلم علم البلاغة أن يستفيد من هذه المواد التعليمية في تعليم علم المعاني لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.

## المراجع

### المراجع العربية

- إبراهيم مصطفى، إبراهيم. منطق الاستقراء المنطق الحديث. جامعة اسكاندرية دمنهور: جلال حزي وشركاه، ١٩٩٩.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. الخصائص، تحقيق محمد علي النجار. الجزء الأول. مصر: المكتبة العلمية، ١٩٥٢.
- ابن فارس. معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء ٢. الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٦ هـ.
- ابن منظور، لسان العرب، الجزء ٢. القاهرة: دار الحديث، دون سنة.
- أبو زيد، كريمة محمود. علم المعاني: دراسة وتحليل. ط. ١؛ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٨.
- أبو علي، محمد بركات حمدي. البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل. ط. ١؛ عمان: دار البشير، ١٩٩١.
- أحدث تحويل الدرجة، تمّ تحميله في ٢٣ من أبريل ٢٠٢٠، الساعة ٠٠:٠٤ بالتوقيت إندونيسيا الوسطى، في <http://www.siak.iaingorontalo.ac.id/web/>
- أفندي، أحمد فؤاد. آفاق تاريخية للغة العربية ضمن كتاب اللغة العربية في إندونيسيا. الطبعة الأولى؛ المملكة العربية السعودية: دار وجوه، ٢٠١٥.
- أمين، بكري شيخ. البلاغة العربية في ثوبها الجديد: علم المعاني. الجزء الأول. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار العلوم للملايين، ١٩٩٢.
- أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالانك: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١.

- أوريل بحر الدين، دراسات في علم اللغة التطبيقي. مالانك: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨.
- الأوسي، قيس إسماعيل. أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين. بغداد: المكتبة الوطنية، ١٩٨٨.
- البسوي، بسوي عبد الفتاح. علم المعاني: دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني. الجزء الأول. القاهرة: مكتبة وهبة، دون سنة.
- البندر، عبد الزهرة. منهج استقراء في الفكر الإسلامي أصوله وتطوره. الطبعة الأولى؛ الاسكندرية: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق فوزي عطوي، الجزء الأول. ط. ١؛ لبنان: دار صعب، ١٩٦٨.
- الجويني، مصطفى الصاوي، البلاغة العربية، تأصيل وتجديد. الاسكندرية: نشأة المعارف، ١٩٨٥.
- دويدري، رجا وحيد. البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته العلمية. بيروت لبنان-دمشق-سورية: دار الفكر، ٢٠٠٠.
- الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة: ضبط وتلقيق وتوثيق د. يوسف الصميلي. مكتبة العصرية: مصداق بيروت، دون سنة.
- هنيئة، تطوير مادة علم البلاغة من خلال الأساليب البلاغة للأحاديث الأربعين النووية بالتطبيق على الطلبة شعبة اللغة العربية وأدائها بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر إندونيسيا، رسالة الدكتوراه. مالانج: كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٠.
- الوائلي، سعاد عبد الكريم. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- ولدان، توفيق. تطوير مواد تعليم البلاغة في ضوء السيميائية لطلبة الجامعة: بحث تطوري في جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية الحكومية بندونج، رسالة الدكتوراه. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٨.

- حسان، تمام. الأصول: دراسة ايستيمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي- النحو- فقه العربي- البلاغة. المغرب: دار الثقافة، ١٩٩١.
- حسين، محمد الخضر، دراسة في العربية وتاريخها. دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ.
- الحسيني، أبو البقاء أيوب بن موسى. الكليات. الطبعة ٢؛ بولاق: دون مطبعة، ١٢٨١.
- حنورة، مصري عبد الحميد. سيكولوجية التذوق الفني. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥.
- حنيف، أحمد. مقدمة لدراسة بلاغة العرب. ط. ١؛ القاهرة: مطبعة السفور، ١٩٢١.
- الخطيب، محمد العجاج. أصول الحديث: علومه ومصطلحاته. حارة حريك: دار الفكر، ٢٠٠٦.
- الطاهر، على جوّاد. أصول تدريس اللغة العربية. بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٣.
- طل، حسن. علم المعاني في الموروث البلاغي تأصيل وتقييم. الطبعة ٣؛ المنصورة: مكتبة الإيمان، ٢٠٠٤.
- \_\_\_\_\_ . دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٨.
- \_\_\_\_\_ . المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى، د.س.
- \_\_\_\_\_ . تعليم العربية لغير الناطقين بها. الرياض: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩.
- \_\_\_\_\_ . معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: اتجاهات التطوير، معايير الاعتماد، مؤشرات الجودة. مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الخرطوم السودان: معهد اللغة العربية جامعة إفريقيا العمالية، ٢٠٠٦.
- الطبي، شرف الدين، لطائف التبيان في علمي المعاني والبيان. مكة المكرمة-الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٩٩٧.



يونس، فتح على ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣.

المبارك، مازن. الموجز في تاريخ البلاغة. د.م. دار الفكر، دون سنة.

مجموعة من الكتب الستة، الأحاديث القدسية، كتاب يشتمل على الأحاديث القدسية الموجودة في كتب الحديث ١-٢. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢.

مرادي، أحمد. تطوير مادة مهارة الكتابة للمستوى الجامعي في ضوء المدخل الاتصالي. الأطروحة للدكتوراه. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٢.

مصطفى، أحمد و نور ليلي رحماتي، المادة التعليمية على أساس المدخل السياقي: بحث تطوري لدى طلبة قسم الإقتصاد الشرعي، مجلة العربي، المجلد الأول، العدد الأول، ٢٠١٧.

ناسوتيون، شاه خالد. تطوير نموذج تدريس النحو في ضوء نظرية التعليم البنائية، رسالة الدكتوراه، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٦.

الناقدة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى: إعدادة - تحليله - تقييمه. مكة المكرمة: وحدة البحوث معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٣.

نظام المعلومات الأكاديمية قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورونتالو العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨. تم تحميله في ١٢ من يناير ٢٠١٩، الساعة ١٥،٠٠ بالتوقيت إندونيسيا الوسطى.

النقيب، عبد الرحمن. مشروع منهجية البحث في التربية الإسلامية: رؤية مغايرة، ١٩٩٢.

نور، فتوية. تصميم منهج تعليم اللغة العربية في ضوء معايير الإطار الوطني الإندونيسي للمؤهلات، وتوظيفه في إعداد كتاب تعليمها للمرحلة الجامعة، "الأطروحة"، في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا مرحلة الدكتوراه جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٧.

سعادة، جودت أحمد وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر، ١٤٢٥هـ.

سلامة، عبد الحافظ محمد. تصميم التدريس. الرياض: دار الخرجي، ١٤٢٤هـ.

السليم، فرحان. اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، ٢، على الموقع الإنترنت. [http:// elibrary.medu.edu. my/books/MAL07017.pdf](http://elibrary.medu.edu.my/books/MAL07017.pdf)

عاشور، راتب قاسم. أساليب تدريس اللغة العربية. دون مكان: دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.

عباس، فضل حسن. البلاغة فنونها وأفنانها: علم المعاني. الطبعة ٤؛ الأردن: دار الفرقان، ١٩٩٨.

عبد الرحيم ثابت، الظواهر البلاغية في الأحاديث النبوية: دراسة تطبيقية في كتاب عمدة القارئ للعيني نموذجاً، في الموقع الإنترنت: <http://www.univ-emir.dz/download/madjala-oussoul/41abderhim-tabet.pdf> ، ١٨ نوفمبر ٢٠١٨.

عبد العال، عبد المنعم سيد. طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة: مكتبة غريب، دون سنة. عبد الله، رحاب زناقي. منهج الحديث الشريف للناطقين بغير العربية: أسسه وإجراءاته، في مجموعة بحوث اللغة العربية أساس الثقافة الإنسانية للملتقى العلمي التاسع للغة العربية والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا ٢٠١٥. مالانق، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥.

عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م.

عتيق، عبد العزيز. في البلاغة العربية: علم المعاني. الطبعة الأولى: بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩.

عثمان، حسن ميلا. طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية. الطبعة الثانية؛ الرياض: دار العالم الكتاب، ٢٠٠٢.

عطر، نور الدين. أهم الملامح الفنية في الحديث النبوي، مجلة مركز بحوث السنة والسيرة، العدد السابع، سنة ١٩٩٤.

علي، عواطف حسن وسلمي مبارك الحجيلي، الكفاية التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر معلمي معهد اللغة العربية للناطقين بغير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سجل المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مالانق: تلوغوا ماس، ٢٠١٤.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام. التكنولوجيا وتطوير التعليم. القاهرة: دار الغرب، ٢٠٠٢. فضل الله، محمد رجب. الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. الطبعة الثانية؛ القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢.

الصالح، صبح. علوم الحديث و مصطلحه. بيروت: دار العلم، ١٩٧٨.

الصباطي، عصام الدين، جامع أحاديث القدسية. القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤.

الصباغ، محمد لطفي، الحديث النبوي: مصطلحه، بلاغته، وكتبه. بيروت: المكتب الاسلامي، ١٩٩٠.

صدّيق، محفوظ. تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، رسالة الدكتوراه. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٦.

الصعيدى، عبد المتعال. البلاغة العالية: علم المعاني. ط. ٢؛ ميدان الأوبرا: مكتبة الآداب ومطبعها، ١٩٩١.

\_\_\_\_\_ . بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح، الجزء الأول. القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٩.

القزويني، الخطيب. الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق محمد إيمان. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤.

- قسم تعليم اللغة العربية، الخطة التعليمية لمادة علم البلاغة ١ لطلاب المستوى الجامعية الأولى، قسم تعليم اللغة العربية، الفصل الرابع بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو، العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨.
- الرازي، فخر الدين. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز في علوم البلاغة وبيان إعجاز القرآن. القاهرة: مطبعة الأدب، ١٣١٧ هـ.
- الرافعي، مصطفى صادق. السمو الروحي الأعظم والجمال الفتي في البلاغة النبوية، تحقيق أبي عبد الرحمن البحيري. دون مكان: دار البشير، دون سنة.
- \_\_\_\_\_ . إعجاز القرآن والبلاغة النبوية. ط. ٩؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٣.
- شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيقية. الطبعة الثالثة؛ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧.
- شعبان، مروة إبراهيم. الأحاديث القدسية: دراسة بلاغية. الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٧.
- الشقيري، جمال محمد علي. الأحاديث القدسية. الأردن: مكتبة دار الثقافة، دون سنة.
- الخطيب، محمد عجاج. أصول الحديث علومه ومصطلحه. جدة: دار المنارة، ١٩٩٧.
- الحوالدة، محمد محمود. أسس بناء المناهج التربوية والتصميم الكتاب التعليمي. عمان: دار المسيرة، دون سنة.
- الضوي، منيف حضير. النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية: استراتيجيات التدريس الحديثة ونماذج للتقويم البنائي. الطبعة الأولى؛ رفحاء: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١٣.
- ضيف، شوق. البلاغة تطور وتاريخ. ط. ٩؛ القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩.
- الغالي، ناصر عبد الله وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الإعتصام، ١٩٩١.
- غباري، ثائر أحمد وآخرون، البحث النوعي في التربية و علم النفس. الطبعة الأولى؛ عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، ٢٠١١.

## المراجع الأجنبية

- Abidin, Rahmania A. *Peranan ZPD dan Scaffolding Vygotsky dalam Mendidik Anak Usia Dini*, 2.pdf.
- Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Bintang Sejahtera, 2013.
- \_\_\_\_\_. *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Praktek*. Cet. 2; Malang: Bintang Sejahtera Malang, 2014.
- \_\_\_\_\_. *Penelitian Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, OKARA*, Vol. II, Tahun 8, November, 2013.
- Amin, Ahmad Kholiqul. Analisis Bahan Ajar Modul Statistika Pada Program Studi Pendidikan Matematika IKIP PGRI Bojonegoro, *Jurnal Edutama*, Vol.3, No 2 Juli 2016.
- Anderson, Lorin dan David R. Karathwohl, *Pembelajaran, Pengajaran dan Asesmen, Revisi Taksonomi Pendidikan Bloom*, diterjemahkan oleh Agung Prihantoro. Yogyakarta: Cet. 1; Pustaka Penerbit, 2015.
- Arends, Richard I. *Learning to Teach: Belajar Untuk Mengajar*, Edisi 2, buku 2, diterjemahkan oleh Helly Prajitno Soetjipto et.al. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2013.
- Ashton, Patricia, *The Concept of Activity, Vygotsky in the Classroom, Mediated Literacy Instruction and Assessment*, Edited by Lisbeth Dixon- Krauss. London; Longman Group Ltd. 1996.
- Asyraf, Syamsuddin dkk, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab: Konsep, Prinsip, Problematika dan Proyeksi*. Yogyakarta: Ombak, 2016.
- Badis Lahwaimil, *Majalah Mukhbar: Abhats Fi al- Lughah wa al- adab al- Jazairi*. al- Jazair: Universitas Muhammad al- Khaidar, 2011.
- Barokati, Nisaul et.al., “Pengembangan Pembelajaran Berbasis Blended Learning pada Mata Kuliah Pemrograman Komputer; Studi Kasus UNISDA Lamongan”, *Jurnal Sistem Informasi*, Vol. 4 No. 5, September, 2013.

- Borg and Gall, *Educational Research: An Introduction*. New York: Longman, 1983.
- Branch, Robert Maribe. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. New York: Springer, 2009.
- Cawangan Bahasa dan Kesusasteraan Melayu Bahagian Perancangan dan Pengembangan Kurikulum Kementerian Pendidikan Singapura, *Bahasa Melayu (Program Khas) Sukatan Pelajaran 2006 Sekolah Menengah*. Ministry of Education Singapore, 2006.
- Chaer, Abu. *Kesantunan Berbahasa*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- Crauss, Lisbeth Dixon. *Vygotsky In The Classroom, Mediated Literacy Instruction and Assesment*. London: Longman Publishers USA, 1996.
- Creswell, John W. *Research Design, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*, diterjemahkan oleh Achmad Fawaid. Yogyakarta: Cet; V, Pustaka Pelajar, 2015.
- Dahlan, Muh. Syawir. Etika Komunikasi dalam Alquran dan Hadis, *Jurnal Dakwah Tabligh*, Vol. 15, No.1 Juni 2014.
- Daniel, Tanner & Tanner Laurel, *Curriculum Development, Theory Into Practice*. New York: Mac Millan Publishing, 1975.
- Daud, Izzat Muhammad. Ahammiyat Dirasat 'Ilm al-Balagah, *Jurnal al-Baro'ah*, Vol. 4 Tahun 2013.
- Departemen Pendidikan & Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*. Jakarta; Balai Pustaka, 1999.
- Dickins, Pauline Rea. Understanding Teacher As Agents of Assesment, *Sage Journals*, Volume 21 Issue 3, July 2004.
- Djajasudarma, Fatimah. *Wacana dan Pragmatik*. Bandung; Refika Aditama, 2012.
- Erawanto, Udin. Pengaruh Konstruktivisme dalam Pembelajaran, *Jurnal CAKRAWALA*, Volume 15, Nomor 2, Oktober 2013.
- Ghazali, A. Syukur. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif- Interaktif*. Bandung: Cet. 2; Refika Utama, 2013.

- Ghazali, Ahmad Redzaudin. Analisis Keperluan Pembangunan Modul Balaghah Bagi Pelajar Sarjana Muda Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua. *Irsyad: International Conference On Aqidah, Dakwah And Syariah* 2016.
- Ghufron, M. Nur et. al, Teori Vygotsky dan Implikasinya dalam Pendidikan Agama Islam Pada Anak. *Elementary*, Vol. 1, No. 1, Juli- Desember 2013.
- Hall Gene E. et.al, *Introduction to Teaching*. 3<sup>rd</sup> edition; SAGE Publication, 2018.
- Hamid, H.M. Abdul. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*. Malang: Cet; 1, UIN Maliki Press, 2010.
- Hamid, M. Abdul. al-Balaghah: Antara Pengetahuan dan Disiplin Ilmu Perspektif Sejarah Bahasa dan Sastra Arab, *Lingua, Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, Vol.3, No. 1, Juni 2008.
- Hidayat, D. *Balaghah Untuk Semua*. Semarang: Karya Toha Putra, 2002.
- Hornby, A. S. *Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English*. New York; Oxford University Press, 2000.
- <http://pba-fitk.iaingorontalo.ac.id/home/dosen//>
- <https://www.scribd.com/doc/238156939/Teori-Pragmatik//>
- <http://www.exploratorium.edu/IFI/resources/constructivistlearning.html//>
- Idris, Abdul Fatah, Memahami Kembali Pemaknaan Hadis Qudsi, “*International Journal Ihya Ulum Al-Din*, Vol. 18, No. 2, 2016.
- Jones, Gail M. et.al, The Impact of Constructivism on Education: Language, Discourse, and Meaning, *American Journal Communication*, Volume 5, Issue 3, Spring, 2002.
- Karamouzian, Fatemeh Mahbod. A Post- Use Evaluation Of Pakistani Secondary School English Textbooks, *Tesol International Journal*, Vol. 9, Issue 1, 2014.
- al-Khathib, ‘Ajjaj. *Ushul al-Hadis, Pokok- Pokok Ilmu Hadis*, diterjemahkan oleh Qodirun Nur, et.al. Cet.I, Jakarta: Gaya Media Pratama, 1998.
- Kurt, Sevinc and Kelechi Kingsley Osueke, The Effect Of Color On The Moods Of College Students, *SAGE Open*, January- March 1-12, 2014.

- Lidinillah, Dindin Abdul Muiz, *Artikel Design Research sebagai Model Penelitian Pendidikan*. Bandung: UPI, 2012.
- Lubis, A. Hamid Hasan. *Analisis Wacana Pragmatik*. Bandung: Angkasa, 2011.
- Lynch, Tony. *Academic Listening, Marrying Top and Bottom, in Current Trends in The Development and Teaching of the Four Language Skills*, edited by Esther Uso Juan & Alicia Martinez- Flor. Berlin: Mouton De Gruyter, 2006.
- Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008.
- Mayer, Richard E. (ed.), *Introduction to Multimedia Learning*. USA; Cambaridge University Press, 2005.
- \_\_\_\_\_. *Multimedia Learning: Prinsip-Prinsip dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Mc Mahon, Susan I. *Book Club: The influence of a Vygotskian Perspective on a Literature- Based Reading Program in Vygotsky in The Classroom Mediated Literacy Instruction and Assessment* edited by Lisbeth Dixon-Krauss. USA: Longman Publishers, 1996.
- Munawwir, Ahmad Warson dan Muhammad Fairuz, *Kamus Indonesia-Arab*. Yogyakarta: Pustaka Progressif, 2007.
- Munir, Abdul Wegayono. *Pengembangan Buku Teks Bahasa Inggris yang Integratif, Konstruktif dan Berkarakter*, pdf.
- Muradi, Ahmad. *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari Berbagai Aspek*. Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011.
- Nadar, F.X. *Pragmatik dan Penelitian Pragmatic*. Yogyakarta; Graha Ilmu, 2013.
- Noor, Damhuri Dj. dan Ratni Bahri, *Pengantar Ilmu Maani I*. LP2M: Sultan Amai Press, 2011.
- Nugroho, Wisnu Aji. “Model Pembelajaran Dick And Carrey dalam Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia”, *Kajian Linguistik dan Sastra*, Vol. 1 No. 2, Desember, 2016.
- Nurbayan, Yayan. Pengembangan Materi Ajar Balaghah Berbasis Kontrastif, *Jurnal Bahasa dan Seni*, Tahun 38, No.1, Februari, 2010.



- Nurgiantoro, Burhan. *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum Sekolah*. Yogyakarta: BPFE, 1988.
- Old Father, Penny et.al, *Psychology in The Classroom, The Series on Applied Educational Psychology, Learning Through Children Eyes, Social Constructivism and The Desire to Learn*. Washington DC: tp, t.th.
- Parwati, Ni Nyoman dkk., *Belajar dan Pembelajaran*. Cet. I; Depok: Rajawali Pers, 2018.
- Poehner, Matthew E. *Dynamic Assessment a Vygotskian Approach to Understanding and Promoting L2 Development*. USA: Springer Science, 2008.
- Prasetyo, Nugroho dan Aji Pertiwi Perwiraningtyas, Pengembangan Buku Ajar Berbasis Lingkungan Hidup pada Mata Kuliah Biologi Di Universitas Tribhuwana Tungadewi, *Jurnal Pendidikan Biologi Indonesia*, Vol. 3, No. 1 Tahun 2017.
- Prastowo, Andi. *Pembelajaran Konstruktivistik – Scientific untuk Pendidikan Agama di Sekolah/Madrasah: Teori, Aplikasi dan Riset Terkait*. Jakarta: Rajawali Pers, 2014.
- Priatna, Agus. *Pengertian Standar Kompetensi dan Kompetensi Dasar, Indikator dan Tujuan Pembelajaran*, dalam <https://www.scribd.com/document/222245895/Pengertian-Standar-Kompetensi-Dan-Kompetensi-Dasar//> diunduh pada 19/11/2019, pada pukul 09:34 wita.
- Putra, Nusa. *Research dan Development; Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar*. Cet. I; Jakarta: Rajawali Press, 2015.
- R. Taufiqurrahman, Restrukturalisasi dan Resistematisasi Ilmu Maani, *Lingua Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, Vol. 5, No 1, Juni 2010.
- Rahardi, Kunjana. *Sosiopragmatik*. Jakarta: Erlangga, 2009.
- Raja Sulaiman, Raja Hasirah et.al, Keberkesanan Metode Perbandingan Retorika Melayu dan Arab untuk Meningkatkan Minat Pelajar dalam Pembelajaran Balaghah, *Prosiding Seminar Pengajaran & Pembelajaran Bahasa Arab 2014*, Terengganu: UinsZa, 2014.
- Rumate, Frans A. Pendekatan Konstruktivisme dalam Pembelajaran, *Makalah*. disampaikan dalam Pelatihan Singkat Penyusunan Kontrak Perkuliahan dan Bahan Ajar bagi Staf Pengajar PTN kawasan Timur Indonesia di P3AI-

UNHAS Makassar, P3AI-UNHAS dengan Bagian Kegiatan Peningkatan Kualitas Sumber Daya Manusia DIRJEN DIKTI, 21-26 November 2005.

Saumell, Vicky. *Guided Discovery for Language Instruction: A Framework for Implementation at all Levels*. Buenos Aires: Person, 2012.

Schunk, Dale H. *Learning Theories: An Educational Perspective, six edition*, diterjemahkan oleh Eva Hamidah, et.al. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.

Setiyadi, A.G. Bambang. *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing, Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. Cetakan I; Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006.

Setyosari, Punaji. *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*. Jakarta: Prenadamedia Group, 2013.

Siddiq, Mahfudz. *Kajian Balaghah Berbasis Unity of Science: Al-Maaniy*. Semarang: Karya Abadi Jaya, 2015.

Siregar, Syofian. *Statistik Parametrik untuk Penelitian Kuantitatif*. Cet. II; Jakarta: Bumi Aksara, 2014.

Slavin, Robert E. *Psikologi Pendidikan Teori dan Praktik Jilid I*, diterjemahkan oleh Marianto Samosir. Jakarta: Indeks, 2017.

Sofyan, Anuar et.al., Penguasaan dan Permasalahan Pelajar terhadap Pengajian Ilmu Balaghah: Satu Tinjauan Awal, *Islamiyyat*, Vol. 35 (1) 20•1.

Sudaryanto, Pragmatik, Cara Pengajaran dan Cara Penilaiannya dalam Bahasa Indonesia. *Cakrawala Pendidikan*, No. 3. Thn 1988.

Sugiono, *Metode Penelitian Kombinasi; Mixed Methods*. Bandung: Alfabeta, 2016.

\_\_\_\_\_. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta, 2008.

\_\_\_\_\_. *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Cet. 21; Bandung: Alfabeta, 2014.

\_\_\_\_\_. *Cara Mudah Menyusun Skripsi, Tesis, dan Disertasi*. Cet. IV; Bandung: Alfabeta, 2016.

\_\_\_\_\_. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2016.

- Supardan, Dadang, Teori dan Praktik Pendekatan, Konstruktivisme dalam Pembelajaran, *Edunomic*, Vol. 4 No. 1 Tahun 2016.
- Suparno, Paul. *Filsafat Konstruktivisme dalam Pendidikan*. Cet. I; Yogyakarta: Kanisius, 1997.
- Susilo, J.R. Sutarjo Adi. *Pembelajaran Nilai Karakter Konstruktivisme dan VCT Sebagai Inovasi Pendekatan Pembelajaran Afektif*. Cet.IV; Depok: RajaGrafindo Persada,1997.
- Suwarsih, Madya. *Metodologi Pengajaran Bahasa dari Era Prametode sampai Era Pascametode*. Ed.I, Cet; I, Yogyakarta: UNY Press, 2013.
- Suyanto, Kasihani K.E. *English for Young Learners*. Jakarta: Bumi Aksara, t.th.
- Svetlana, Bogolevopa. Textbook Evaluation as a Means of Discovering Learners' and Teachers' Needs, *Journal of Language & Education*, Volume 2 Issue 4, 2016.
- Syafi'i, Achmad Ghozali. Warna dalam Islam, *Jurnal An-Nida'*, *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. 41 No.1, Edisi Juni, 2017.
- Tarigan, Henri Guntur. *Pengajaran Pragmatik*. Bandung: Angkasa, 2009.
- Taufiqurrahman, R., Restrukturalisasi dan Resistematisasi Ilmu Maani, *Lingua Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, vol.5, No 1, Juni 2010.
- Thornbury, S. *How to Teach Grammar* England: Pearson Education Limited, 1999.
- Tim Peneliti Balitbang Diknas, *Pengembangan Model Pembelajaran Ekspresi Estetika Inovatif untuk Pendidikan Dasar*. Jakarta: Depdiknas Balitbang Puslitjaknov, 2008.
- Tomlinson, Brian. Materials Development for Language Teaching and Teaching, *Language Teaching*, Volume 45, Issues 2, April 2012.
- Ummi, Hikmah Uswatun dan Indrya Mulyaningsih, Penerapan Teori Konstruktivistik Pada Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Syekh Nurjati Cirebon, *Journal Indonesian Language Education and Literature*, Vol.1, No. 2, 2016.
- Uno, Hamzah. *Model Pembelajaran Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*. Jakarta: Bumi Aksara, 2007.

- Uswatun, Umami Hikmah et.al, Penerapan Teori Konstruktivistik pada Pembelajaran Bahasa Arab di IAIN Syekh Nurjati Cirebon, *Journal Indonesian Language Education and Literature*, Vol. 1, No. 2, 2016.
- Webster, Peter R, Construction of Music Learning, Vol. 1. Oxford: Oxford University Press, 2015.
- William, Eddy. *Teaching Reading: Individual and Social Perspective*, in *Current Trends in The Development and Teaching of the Four Language Skills*, edited by Esther Uso Juan & Alicia Martinez- Flor. Berlin: Mouton De Gruyter, 2006.
- Yamin, Martinis. *Desain Baru Pembelajaran Konstruktivistik*. Cet. I; Jakarta: Referensi Ciputat, 2012.





صور النشاطات

الملحق 2

1. دليل المقابلة دليل الملاحظة ودليل الاستبانة لمعرفة احتياجات الطلبة  
قبل التطوير

2. استبانات تحكيم الخبراء
3. استبانات نتائج المواد التعليمية للطلبة
4. استبانات نتائج المواد التعليمية لمعلم علم البلاغة 1 (علم المعاني)
5. الاختبار القبلي وبعدي

### الملحق 3

1. نتائج استبانات تحكيم الخبراء
2. نتائج الاستبانات من الطلبة في المجموعة الصغيرة
3. نتائج الاستبانات من الطلبة في المجموعة الكبيرة
4. نتائج الاستبانات من معلم علم البلاغة
5. السيرة الذاتية للخبراء
6. كشف الحضور للطلبة في المجموعة الكبيرة
7. نتائج الاختبار القبلي وبعدي
8. نتائج اختبار – ت (uji T)
9. الخطة الدراسية للمواد التعليمية المطورة

### الملحق 4

1. Surat Izin Penelitian dari FITK IAIN Sultan Amai Gorontalo
2. Surat Keterangan telah melakukan Penelitian dari FITK IAIN Sultan Amai Gorontalo
3. لمحة عن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان أماني الإسلامية الحكومية غورنتالو
4. السيرة الذاتية للباحثة

الصورة 1: الملاحظة في تحليل الاحتياجة



الصورة 2: المقابلة مع رئيس القسم



الصورة 3: المقابلة مع معلم علم البلاغة



الصورة 4: المقابلة مع الطلبة



الصورة 5: النشاطات التعليمية





الصورة 11: توزيع الاستبانة بعد التجربة في المجموعة المجموعة الكبيرة



Malang, 17 Maret 2019

  
Dr. H. M. Abdul Hamid, M.A

Nip. 197302011998031007

## INSTRUMEN ANALISIS KEBUTUHAN

### I. WAWANCARA INFORMAN

#### A. Ketua Prodi (Kebijakan)

1. Bagaimana arah pembelajaran Ilmu Ma'ani di prodi PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo?
2. Apakah arah yang diinginkan oleh Silabus dan RPS serta kurikulum sudah tertuang dalam buku ajar yang digunakan oleh mahasiswa PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo?
3. Bagaimana cara bapak/ ibu mengarahkan untuk realisasi percepatan dan ketepatan mata kuliah?
4. Bagaimana cara bapak/ ibu mengkonsorsium keahlian/ ketrampilan dosen rumpun sastra termasuk Balaghah (IM)?
5. Apakah uslub Alquran dan Syair Jahiliyah sudah mewakili dalam memahami dan menggugah dzauq lugah mahasiswa ketika mempelajari Ilmu Maani di prodi PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo?

#### B. Dosen Pengampu

1. Apa tujuan pembelajaran Ilmu Maani di prodi PBA IAIN Gorontalo?  
Dalam hal ini berupa rumusan tujuan pembelajaran (SK dan KD)
2. Bagaimana minat (motivasi) mahasiswa prodi PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo dalam belajar Ilmu Maani?
  - a. Perasaan senang dan tidak terpaksa
  - b. Ketertarikan siswa dan konsentrasi
  - c. Keterlibatan siswa, perhatian dan tertarik mengerjakan kegiatan dalam pembelajaran
3. Buku ajar apakah yang bapak gunakan diprodi PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo selama ini?
6. Menurut bapak, aspek apakah yang kurang dalam buku ajar tersebut?
  - a. Cover dan penampilan/ gambar (pilihan huruf, ilustrasi, tabel dan warna)
  - b. Isi (Tujuan pembelajaran & Indikator, awal bab, rangkuman isi, daftar soal pendalaman, pengayaan, referensi bab diakhir bab.
  - c. Bahasa (sederhana dan mudah dipahami siswa, baku atau tidak baku, penulisan bahasa asing dicetak miring, tidak terlalu banyak menggunakan bahasa asing)
  - d. Kontekstual (aspek yang ada dalam lingkungan siswa berupa contoh yang mudah dicerna dan dipahami)
  - e. Format buku ajar (prakata, daftar isi, batang tubuh sesuai instruksionalnya, daftar pustaka, glosarium, indeks)
  - f. Susunan/ sistematika (induktif atau deduktif)
7. Apakah sudah ada buku yang dirancang sesuai kondisi mahasiswa prodi PBA IAIN Gorontalo?
4. Apa kendala bapak/ Ibu dalam mengajarkan Ilmu Maani?
5. Bagaimana pandangan Bapak/ Ibu tentang penggunaan uslub Alquran dan syair jahiliyah dalam membantu mahasiswa memahami materi Ilmu Maani?
6. Adakah alternatif lain dalam mempelajari contoh –contoh Ilmu Maani selain Alquran (baca: yang sudah banyak dibuku dan sumber- sumber sebelumnya) dan syair- syair Jahiliyah (baca: yang susah dipahami dan tidak relevan dengan kehidupan nyata pelajar?

Malang, 17 Maret 2019  
Validator



Dr. H. Sutaman, M.A  
Nip. 197207182003121002

## INSTRUMEN ANALISIS KEBUTUHAN

### I. WAWANCARA INFORMAN

#### A. Ketua Prodi (Kebijakan)

1. Bagaimana arah pembelajaran Ilmu Ma'ani di prodi PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo?
2. Apakah arah yang diinginkan oleh Silabus dan RPS serta kurikulum sudah tertuang dalam buku ajar yang digunakan oleh mahasiswa PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo?
3. Bagaimana cara bapak/ ibu mengarahkan untuk realisasi percepatan dan ketepatan mata kuliah?
4. Bagaimana cara bapak/ ibu mengkonsorsium keahlian/ ketrampilan dosen rumpun sastra termasuk Balaghah (IM)?
5. Apakah uslub Alquran dan Syair Jahiliyah sudah mewakili dalam memahami dan menggugah dzauq lugah mahasiswa ketika mempelajari Ilmu Maani di prodi PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo?

#### B. Dosen Pengampu

1. Apa tujuan pembelajaran Ilmu Maani di prodi PBA IAIN Gorontalo?  
Dalam hal ini berupa rumusan tujuan pembelajaran (SK dan KD)
2. Bagaimana minat (motivasi) mahasiswa prodi PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo dalam belajar Ilmu Maani?
  - a. Perasaan senang dan tidak terpaksa
  - b. Ketertarikan siswa dan konsentrasi
  - c. Keterlibatan siswa, perhatian dan tertarik mengerjakan kegiatan dalam pembelajaran
3. Buku ajar apakah yang bapak gunakan diprodi PBA IAIN Sultan Amai Gorontalo selama ini?
6. Menurut bapak, aspek apakah yang kurang dalam buku ajar tersebut?
  - a. Cover dan penampilan/ gambar (pilihan huruf, ilustrasi, tabel dan warna)
  - b. Isi (Tujuan pembelajaran & Indikator, awal bab, rangkuman isi, daftar soal pendalaman, pengayaan, referensi bab diakhir bab.
  - c. Bahasa (sederhana dan mudah dipahami siswa, baku atau tidak baku, penulisan bahasa asing dicetak miring, tidak terlalu banyak menggunakan bahasa asing)
  - d. Kontekstual (aspek yang ada dalam lingkungan siswa berupa contoh yang mudah dicerna dan dipahami)
  - e. Format buku ajar (prakata, daftar isi, batang tubuh sesuai instruksionalnya, daftar pustaka, glosarium, indeks)
  - f. Susunan/ sistematika (induktif atau deduktif)
7. Apakah sudah ada buku yang dirancang sesuai kondisi mahasiswa prodi PBA IAIN Gorontalo?
4. Apa kendala bapak/ Ibu dalam mengajarkan Ilmu Maani?
5. Bagaimana pandangan Bapak/ Ibu tentang penggunaan uslub Alquran dan syair jahiliyah dalam membantu mahasiswa memahami materi Ilmu Maani?

**Angket Penilaian dan Tanggapan Ahli Materi Tentang Pengembangan  
Buku Ajar Balaghah Seri Ilmu Maani Berbasis Hadis Qudsi Melalui  
Pendekatan Teori Konstruktif Sosial**

---

Kepada  
Yth. Dr. Hanik Mahliatussikah, S. Ag, M. Hum.  
Sebagai Ahli Materi  
Di Tempat.

Dengan hormat.  
Dalam rangka penyelesaian tugas akhir (disertasi) pada Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim (UIN Maliki), maka saya melaksanakan penelitian dengan judul:

تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية  
بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين  
جامعة سلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو

Sehubungan dengan hal tersebut, maka saya memohon kepada Ibu untuk berkenan memberi penilaian dan tanggapan terhadap buku ajar Ilmu Maani yang berjudul: (من العلم إلى الإستخدام) dengan mengisi angket dengan cara memberi centang (✓) pada alternatif pilihan angka yang telah tersedia dalam angket. Alternatif pilihan angka menggunakan skala likert 1-5. Makna angka 1 berarti (SK) Sangat Kurang, 2 berarti (K) Kurang, 3 berarti (S) Sedang, 4 berarti (B) Baik dan 5 berarti (SB) Sangat Baik. Demikian pula diharapkan saran dan masukan demi perbaikan lebih lanjut.

Penilaian, saran dan masukan Bapak dalam angket yang dimaksud sangat berarti untuk digunakan sebagai bahan revisi dan penyempurnaan produk yang dibuat.

Demikian permohonan saya, atas bantuan dan partisipasinya dihaturkan terima kasih.

Malang, 3 Maret 2019

Hormat saya



Ratni Bt. Hj. Bahri

Tabel Angket Penilaian Materi

No	Kriteria	Skor				
		1	2	3	4	5
<b>I. Kesahihan Isi</b>						
1	Kesahihan pemilihan wacana dan materi ajar				✓	
2	Kesahihan isi dengan teori pendekatan konstruktif melalui uslub Ilmu Maani.				✓	
3	Kesahihan pemilihan contoh dan teks materi.				✓	
4	Kesahihan kaidah dalam bentuk bantuan peta konsep.					✓
5	Kesesuaian materi ajar dengan lingkungan peserta didik					✓
6	Kesesuaian materi ajar dengan sistem nilai di masyarakat.					✓
7	Materi memberi makna dalam kehidupan masyarakat.				✓	
<b>II. ketepatan Cakupan</b>						
8	Ketepatan pilihan judul dan ketercakupan pembahasannya pada setiap unit pelajaran.					✓
9	Kedalaman materi sesuai dengan usia peserta didik.				✓	
10	Keluasan materi ajar sesuai dengan tingkat kebutuhan peserta didik.				✓	
11	Kesesuaian isi materi ajar dengan tujuan pembelajaran.				✓	
12	Kesesuaian latihan dengan tujuan pembelajaran.					✓
<b>III. Kekomunikatifan dan Pendukung Materi</b>						
13	Kesesuaian materi dengan referensi bahasa Arab.					✓
14	Isi materi menunjang materi (Maharah Lughawiyah) lainnya.					✓
15	Pesan disajikan dengan bahasa menarik, mudah dimengerti, komunikatif dan mendorong peserta didik untuk membaca secara tuntas					✓
16	Ilustrasi disajikan memperjelas materi yang diuraikan dan berasal dari lingkungan sekitar sesuai dengan bidang ilmu				✓	

17	Materi ajar membentuk karakter (akhlak) pembelajar.				✓	
<b>II. Penyajian Buku Ajar</b>						
18	Kesesuaian sistematika penulisan buku ajar.					✓
19	Kesesuaian Tujuan pembelajaran dengan jenis-jenis dan bentuk- bentuk latihan.					✓
20	Konsistensi setiap unit (bab) dengan menggunakan pendekatan induktif (Teks dan contoh bacaan ditampilkan sebelum pemaparan teori/ kaidah tata bahasa.					✓
21	Kesesuaian gambar dengan penyajian teks bacaan				✓	
22	Penggunaan gambar membantu pemahaman pembelajar (mahasiswa)				✓	
23	Penggunaan peta konsep dalam pemaparan teori / kaidah bahasa membantu dalam memudahkan pemahaman pembelajar.					✓
24	Penggunaan petunjuk latihan secara jelas menunjukkan tugas individu dan kelompok				✓	
25	Konsistensi penugasan didalam kelas dan diluar kelas					✓
26	Konsistensi format dalam penyajian materi					✓
27	Keseimbangan sajian materi antar bab dan sub bab.					✓
28	Kecukupan Pengayaan/ lembaran latihan					✓
29	Setiap model latihan menuntut partisipasi aktif Untuk menguasai materi.				✓	

Catatan dan Saran:

- Secara umum, buku pengembangan sudah bagus, hanya ada beberapa Catatan & Saran
- ① Gambar hendaknya disesuaikan dg usia (mahasiswa)
- ② Judul disertasi ini mengarah ke Hadis, tetapi contoh  $\approx$  masih & didominasi AL Qur'an, perlu penyesuaian
- ③ perlu ditambahkan tugas  $\approx$  berbasis digital sesuai perkembangan zaman
- ④ Beberapa Reduksi soal perlu diperbaiki
- ⑤ perlu ada contoh soal yang & beri jawaban

Malang, 3 November 2016  
Validator (Ahli Materi Arab)



Dr. Hanik Mahliatussikah, S. Ag, M. Hum.

السيرة الذاتية من خبير البلاغة (علم المعاني)

الاسم : هنيغ محمجة الصحة  
محل الميلاد وتاريخه : تولونج الكونج ٢٧ - ٤ - ١٩٧٤  
العنوان : شارع تيرتاموليا ٥ لا ندنج ساري  
مالانج  
العنوان الإلكتروني : hanik.mahliatussukah.fs@um.ac.id  
الهاتف : 081252555374 الحكومية جوكرتا  
السيرة التربوية : ١- قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة الإسلامية  
٢- قسم علوم الآداب جامعة غانج مادا  
٣- قسم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية  
مالانج  
المقالات/  
البحوث العلمية : - حرمنا نص التسيه في القرآن الكريم  
وتوضيفا في اعداد الموارد الدراسية  
في البلاغة  
- الإسلوب في ديوان الجدول  
الإيليا اب مافري  
- سيكولوجية الأدب في قصة يوسف  
- أسلوب المجاز في القرآن الكريم

الخيرة  
هنيغ  
(هنيغ محمجة الصحة)



**Angket Penilaian dan Tanggapan Ahli Bahasa Tentang Pengembangan  
Buku Ajar Balaghah Seri Ilmu Maani Berbasis Hadis Qudsi Melalui  
Pendekatan Teori Konstruktif Sosial**

---

Kepada  
Yth. Dr. Wildana Wargadinata, Lc. M. Ag.  
Sebagai Ahli Bahasa  
Di Tempat.

Dengan hormat.  
Dalam rangka penyelesaian tugas akhir (disertasi) pada Pasca Sarjana  
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim (UIN Maliki), maka saya  
melaksanakan penelitian dengan judul:

تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية  
بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين  
جامعة سلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو

Sehubungan dengan hal tersebut, maka saya memohon kepada Bapak  
untuk berkenan memberi penilaian dan tanggapan terhadap buku ajar Ilmu  
Maani yang berjudul: (من العلم إلى الإستخدام) dengan mengisi  
angket dengan cara memberi centang (✓) pada alternatif pilihan angka yang  
telah tersedia dalam angket. Alternatif pilihan angka menggunakan skala  
likert 1-5. Makna angka 1 berarti (SK) Sangat Kurang, 2 berarti (K)  
Kurang, 3 berarti (S) Sedang, 4 berarti (B) Baik dan 5 berarti (SB) Sangat  
Baik. Demikian pula diharapkan saran dan masukan demi perbaikan lebih  
lanjut.

Penilaian, saran dan masukan Bapak dalam angket yang dimaksud  
sangat berarti untuk digunakan sebagai bahan revisi dan penyempurnaan  
produk yang dibuat.

Demikian permohonan saya, atas bantuan dan partisipasinya  
dihaturkan terima kasih.

Malang, 3 Maret 2019  
Hormat saya



Ratni Bt. Hj. Bahri

**Tabel Angket Penilaian Bahasa**

No	Kriteria	Skor				
		1	2	3	4	5
<b>I. Kesesuaian bahasa dengan tingkat perkembangan peserta didik</b>						
1	Kesesuaian bahasa dengan perkembangan intelektual peserta didik.				✓	
2	Kesesuaian bahasa dengan perkembangan emosional peserta didik.				✓	
3	Kesesuaian bahasa dengan perkembangan motivasi peserta didik.				✓	
4	Kesesuaian bahasa dengan perkembangan spiritual peserta didik					✓
5	Kesesuaian bahasa dengan perkembangan lingkungan dan sosial peserta didik				✓	
<b>II. Keshahihan isi</b>						
6	Ketepatan pemilihan kata.				✓	
7	Susunan kata dalam kalimat mudah dipahami.				✓	
8	Keshahihan Kaidah Bahasa Penggunaan bahasa sesuai dengan kaidah gramatikal tata bahasa Arab.				✓	
9	Penggunaan bahasa sesuai dengan kaidah morfologi tata bahasa.				✓	
10	Kebakuan dan Konsisten dalam penggunaan istilah.			✓		
11	Ketepatan ejaan dan penulisan huruf Arab serta penggunaan tanda baca.				✓	
<b>III. Koherensi dan Keruntutan Alur Berpikir</b>						
12	<b>Ketertautan antar bab, sub bab dan alinea</b> (penyampaian materi antar bab dengan sub bab yang berdekatan mencerminkan keruntutan dan keterkaitan isi secara kohesif).				✓	
13	<b>Keutuhan dan keterpaduan makna dalam bab, sub bab, alinea</b> (materi yang disajikan harus mencerminkan kesatuan makna dan menunjukkan kesinambungan makna sehingga membentuk kesatuan makna yang utuh dan kohesif).				✓	

IV. Kekomunikatifan dan Pendukung Materi						
14	Kesesuaian materi dengan referensi bahasa Arab.				✓	
15	Isi materi menunjang materi (Maharah Lughawiyah) lainnya.				✓	
	Pemilihan bahasa bernilai sastra			✓		
16	Pesan disajikan dengan bahasa menarik, mudah dimengerti, komunikatif dan mendorong peserta didik untuk membaca secara tuntas				✓	
17	Ilustrasi disajikan memperjelas materi yang diuraikan dan berasal dari lingkungan sekitar sesuai dengan bidang ilmu				✓	
18	Materi ajar membentuk karakter (akhlak) peserta didik.				✓	



Catatan dan Saran Penilai :

1. اهدام بعص الأخطاء في الكتابة
2. استخدام التعبير العربي في الصور الملونة
3. استحضارات المواد في شرح القيم والأخلاص
4. استخدام التعبيرات العربية المناسبة
5. ضبط الحركات الصغرى

Malang, 3 Maret 2019  
Validator (Ahli Bahasa Arab)



Dr. H. Wildana Wargadinata, L.c., M.Ag.



**Angket Penilaian dan Tanggapan Ahli Bahasa Tentang Pengembangan  
Buku Ajar Balaghah Seri Ilmu Maani Berbasis Hadis Qudsi Melalui  
Pendekatan Teori Konstruktif Sosial**

---

Kepada  
Yth. Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc. MA.  
Sebagai Ahli Hadits  
Di Tempat.

Dengan hormat.  
Dalam rangka penyelesaian tugas akhir (disertasi) pada Pasca Sarjana  
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim (UIN Maliki), maka saya  
melaksanakan penelitian dengan judul:

تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية  
بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين  
جامعة سلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو

Sehubungan dengan hal tersebut, maka saya memohon kepada Bapak  
untuk berkenan memberi penilaian dan tanggapan terhadap buku ajar Ilmu  
Maani yang berjudul: (من العلم إلى الإستخدام) dengan mengisi  
angket dengan cara memberi centang (✓) pada alternatif pilihan angka yang  
telah tersedia dalam angket. Alternatif pilihan angka menggunakan skala  
likert 1-5. Makna angka 1 berarti (SK) Sangat Kurang, 2 berarti (K)  
Kurang, 3 berarti (S) Sedang, 4 berarti (B) Baik dan 5 berarti (SB) Sangat  
Baik. Demikian pula diharapkan saran dan masukan demi perbaikan lebih  
lanjut.

Penilaian, saran dan masukan Bapak dalam angket yang dimaksud  
sangat berarti untuk digunakan sebagai bahan revisi dan penyempurnaan  
produk yang dibuat.

Demikian permohonan saya, atas bantuan dan partisipasinya  
dihaturkan terima kasih.

Malang, 3 Maret 2019  
Hormat saya



Ratri Bt. Hj. Bahri

Tabel Angket Penilaian Hadits

No	Kriteria	Skor				
		1	2	3	4	5
<b>I. Kesesuaian isi materi dengan tingkat perkembangan pembelajar</b>						
					✓	
1	Kesesuaian Hadis dengan perkembangan intelektual peserta didik.				✓	
2	Kesesuaian Hadis dengan perkembangan emosional peserta didik.					✓
3	Kesesuaian Hadis dengan perkembangan motivasi peserta didik.					✓
4	Kesesuaian Hadis dengan perkembangan spiritual peserta didik					✓
5	Kesesuaian Hadis dengan perkembangan lingkungan dan sosial peserta didik				✓	
<b>II. Keshahihan Penggunaan isi Hadis</b>						
6	Ketepatan pemilihan contoh matan Hadis Qudsi.					✓
7	Ketepatan pemilihan ilustrasi / bantuan bergambar berdasarkan matan hadis				✓	
8	Ketepatan arti mufradat					✓
9	Ketepatan pemilihan hadis berkualitas shahih hingga Hasan Li Ghairih					✓
<b>III. Komunikatif dan Pendukung Materi</b>						
10	Pesan disajikan dengan bahasa yang menarik, mudah dimengerti, komunikatif dan mendorong peserta didik untuk membaca secara tuntas				✓	
11	Ilustrasi yang disajikan memperjelas materi yang diuraikan dan berasal dari lingkungan sekitar sesuai dengan bidang ilmu				✓	
12	Pemilihan Hadis bernilai sastra					✓
13	Materi ajar membentuk karakter (akhlak) peserta didik				✓	

Catatan dan Saran:

- Faidah yg terdpt d dalam hadis perlu y/di cantumkan.
- tabirif hadis dalam Footnot
- 

Malang, 3 Maret 2019  
Validator (Ahli Bahasa Arab)

Dr. H. Zeid B. Smeer, L.c., M.A.



السيرة الذاتية من خبير الحديث

..... : الاسم  
..... : محل الميلاد وتاريخه  
..... : العنوان  
..... : العنوان الإلكتروني  
..... : الهاتف  
..... : السيرة التربوية  
..... : المقالات/  
..... : البحوث العلمية

1. Studi Hadis praktis.  
2. Studi Hadis Kontemporer  
3. Koedibilitas kritik  
Hadis ..

..... : الخبير  
(..... : زبير بن سمر)

**Angket Penilaian dan Tanggapan Ahli Desain Tentang Pengembangan Buku  
Ajar Balaghah Seri Ilmu Maani Berbasis Hadis Qudsi Melalui Pendekatan  
Teori Konstruktif Sosial**

Kepada

Yth. Dr. Abdul Muntaqim Al- Anshory, S.Hum, M.Pd  
Sebagai Ahli Media dan Desain Pembelajaran  
Di Tempat.

Dengan hormat.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir (disertasi) pada Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim (UIN Maliki), maka saya melaksanakan penelitian dengan judul:

تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية بالتطبيق  
على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة سلطان آمي  
الإسلامية الحكومية غورنتالو

Sehubungan dengan hal tersebut, maka saya memohon kepada Bapak untuk berkenan memberi penilaian dan tanggapan terhadap buku ajar Ilmu Maani yang berjudul: (من العلم إلى الاستخدام) dengan mengisi angket dengan cara memberi centang (✓) pada alternatif pilihan angka yang telah tersedia dalam angket. Alternatif pilihan angka menggunakan skala likert 1-5. Makna angka 1 berarti (SK) Sangat Kurang, 2 berarti (K) Kurang, 3 berarti (S) Sedang, 4 berarti (B) Baik dan 5 berarti (SB) Sangat Baik. Demikian pula diharapkan saran dan masukan demi perbaikan lebih lanjut.

Penilaian, saran dan masukan Bapak dalam angket yang dimaksud sangat berarti untuk digunakan sebagai bahan revisi dan penyempurnaan produk yang dibuat.

Demikian permohonan saya, atas bantuan dan partisipasinya dihaturkan terima kasih.

Malang, 3 Maret 2019  
Hormat saya



Ratni Bt. Hj. Bahri

Tabel Angket Penilaian Desain

No	Kriteria	Skor				
		1	2	3	4	5
<b>I. Tampilan Buku Ajar</b>						
1	Kemenarikan tata letak ( <i>Lay out</i> ) sampul materi ajar.				√	
2	Ilustrasi sampul buku menggambarkan isi (materi ajar)			√		
3	Kesesuaian jenis huruf yang digunakan pada sampul buku ajar				√	
4	Konsistensi penggunaan jenis, ukuran dan bentuk huruf pada judul bab dan sub bab.					√
5	Konsistensi Penggunaan spasi dalam pengetikan teks materi ajar					√
6	Kejelasan Tulisan materi dalam buku ajar.					√
<b>II. Teknik Penyajian Buku Ajar</b>						
7	Kesesuaian sistematika penulisan buku ajar.					√
8	Keruntutan Penyajian					√
<b>III. Kelayakan Grafikan</b>						
9	Kelayakan ukuran buku dengan standar ISO				√	
10	Kelayakan Tata letak desain cover				√	
11	Komposisi dan ukuran unsur tata letak				√	
12	Kelayakan huruf					√
13	Pencerminan Desain Isi Buku					√
14	Keharmonisan Tata Letak				√	
15	Kelengkapan Tata Letak					√
16	Tipografi Isi					√
<b>IV. Ilustrasi Gambar</b>						
17	Kesesuaian Ukuran Gambar				√	
18	Kejelasan Gambar				√	
19	Mudah dalam Keterbacaan gambar				√	
20	Kelengkapan sumber rujukan gambar					√
<b>VI. Kelengkapan Penyajian</b>						
21	Pengantar dan Pendahuluan.					√
22	Ketepatan Pengorganisian Isi.					√
23	Petunjuk Mengajarkan Materi					√
24	Ketersediaan Daftar kosa kata (Glosorium)				√	

25	Ketersediaan buku rujukan yang digunakan buku ajar tersebut.					√
----	--	--	--	--	--	---

**Catatan dan Saran:**

1. Nama Penulis di cover sebaiknya menggunakan bahasa Arab
2. Cover sebaiknya menggunakan gambar/ ilustrasi lain yang lebih segar dan menarik. Gambar padang pasir dianggap sudah ketinggalan trend. Cover buku berbahasa Arab pada masa sekarang sudah mengikuti trend modern.
3. Ukuran beberapa gambar dalam unit tidak sama, sebaiknya disamakan.
4. Belum ada pengantar/ pendahuluan.

Malang, 3 Maret 2019  
 Validator  
 (Ahli Media dan Desain Pembelajaran)

Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum, M.Pd.

## السيرة الذاتية من خبير التصميم

الاسم : عبد المنعم، الأنصاري

محل الميلاد وتاريخه : سيبا، ١٣ سبتمبر ١٩٨٤

العنوان : فنزوية مرتبنا، أسيري بلوك E-٧ رقم ٩ فنزنج لانزورنج  
واغبير - مالانج

العنوان الإلكتروني : abdulmuntaaaim@bsa.uin-malang.ac.id

الهاتف : ٠٨٥٢٢٤٠٦٤٨٤٩

السيرة التربوية : 5.1 - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
5.2 - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
5.3 - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المقالات / : - تصميم البرامج التعليمية الحاسوبية  
البحوث العلمية : - كتاب تعليم اللغة العربية لغير ناطقيها (العلوم والتكنولوجيا)

- كتاب فلسفة اللغة وتعليمها

- تطوير تعليم اللغة العربية الإلكتروني

- والمقالات العلمية الأخرى المتعلقة بتعليم اللغة العربية

الخبير

(عبد المنعم، الأنصاري)

# Angket Penilaian dan Tanggapan Dosen Pengampu Tentang Pengembangan Buku Ajar Balaghah Seri Ilmu Maani Berbasis Hadis Qudsi Melalui Pendekatan Teori Konstruktif Sosial

Kepada  
Yth. Muhammad Zainul Arifin, S. Pd. I, M.Pd.I.

Di Tempat.

Dengan hormat.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir (disertasi) pada Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim (UIN Maliki), maka saya melaksanakan penelitian dengan judul:

تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة سلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو

Sehubungan dengan hal tersebut, maka saya memohon kepada Bapak untuk berkenan memberi penilaian dan tanggapan terhadap buku ajar Ilmu Maani yang berjudul: علم المعاني (من علم المعاني) dengan mengisi angket yang telah tersedia. Demikian pula diharapkan saran dan masukan demi perbaikan lebih lanjut.

Penilaian, saran dan masukan Bapak dalam angket yang dimaksud sangat berarti untuk digunakan sebagai bahan revisi dan penyempurnaan produk yang dibuat.

Demikian permohonan saya, atas bantuan dan partisipasinya dihaturkan terima kasih.

Limboto, 05 Maret 2019

Hormat saya



Ratni Bt. Hj. Bahri

## Petunjuk

1. Berikanlah penilaian dengan cara memberi tanda (√) pada kolom dibawah angka yang dianggap sesuai kenyataan.
2. Arti angka : 5 = setuju sekali, 4 = setuju, 3 = sedang, 2= tidak setuju, 1 = tidak setuju sekali

No	Pernyataan	5	4	3	2	1
1	Buku ajar Kajian Balaghah berbasis Hadis Qudsi Perspektif Konstruktif (Al- Maani) dapat membantu mahasiswa PBA dalam memahami Ilmu Maani	√				
2	Buku ajar Kajian Balaghah berbasis Hadis Qudsi Perspektif Konstruktif Sosial (Al- Maani) ini dapat membuat mahasiswa PBA senang dan memudahkan dalam memahami Ilmu Maani	√				
3	Materi ajar yang disajikan dalam buku ajar ini dapat memudahkan dosen dalam mengajarkan Ilmu Maani	√				
4	Dengan adanya buku ajar Kajian Balaghah berbasis Hadis Qudsi Perspektif Konstruktif Sosial (Al- Maani) ini dapat membuat mahasiswa PBA mengembangkan dzauq Lughawi/ sense kebahasaan mereka	√				
5	Dengan adanya buku ajar Kajian Balaghah berbasis Hadis Qudsi Perspektif Konstruktif Sosial (Al- Maani) ini dosen/ pengajar dapat memasukkannya dalam kurikulum PBA	√				
6	Latihan dalam buku ajar ini cukup bagi mahasiswa PBA untuk dapat merasakan sense dalam berbahasa Arab dan Indonesia		√			
7	Sebelum mempelajari buku ajar ini, mahasiswa kesulitan mempelajari Ilmu Balaghah, tetapi setelah mempelajari buku ajar ini, saya meyakini mahasiswa dapat merasakan bahwa mempelajari Ilmu Balaghah itu menjadi lebih mudah menyenangkan	√				
8	Buku ajar ini disajikan secara sederhana, tetapi menarik dan tidak membosankan serta dapat mengembangkan potensi emosi dan sense kebahasaan	√				
9	Buku ajar ini dapat membantu mahasiswa PBA dalam meningkatkan daya imajinasi, khayal, emosi, dan naluri kebahasaan sesuai dengan materi ajar yang terdapat didalamnya	√				

### Catatan dan Saran:

1. Memperbesar lagi ukuran tulisan bahasa Arabnya.
2. Petunjuk penggunaan buku ajar ini ditulis dalam bahasa Indonesia saja agar dosen dan mahasiswa dapat memahami maksud dan tujuan buku ajar tersebut.
3. Mengurangi jumlah latihan karena mengingat waktu dan dan kondisi belajar yang terbatas.

Limboto, 05 Maret 2019



M. Zainul Arifin, S. Pd. I, M.Pd. I

السيرة الذاتية من خبير الحديث

Muhammad Zainul Arifin, M.Pd.I.

الاسم

Mopuya, 15 Juli 1979

محل الميلاد وتاريخه

JL. Taman Bunga No.42

لعنوان

Moodu kota Timur Gorontalo

Zenarif.outea@yahoo.com

لعنوان الإلكتروني

0813-3526-0512

لهاتف

S1 = PAI, ISID Gontor Ponorogo

لسيرة التربوية

Jatim, 2008

S2 = PBA IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA 2011

Pendidikan Akhlak dan Budi

لمقالات/

pekerti melalui kegiatan ekstra

البحوث العلمية

kurikuler.

1. Skripsi =

تطبيق تربية الأخلاق في المدرسة

المعارف الشاعري خو نوروكو

2. Tesis =

تنمية مهارة الكلام

المعلم

Muhammad Zainul Arifin, M



Respon Mahasiswa terhadap Produk Buku Ajar (علم المعاني : من العلم إلى الاستخدام)

Mohon kesediaan saudara/i untuk memberi penilaian terhadap produk buku ajar علم المعاني : من العلم إلى الاستخدام dengan mengisi angket ini, atas perkenannya diucapkan terima kasih.

Cara pengisian angket berikut ini dengan memberi centang (√) pada alternatif pilihan angka yang telah tersedia dalam angket. Alternatif pilihan angka terdiri dari 1,2,3,4 dan 5. Makna angka 1: berarti **sangat kurang**, 2: berarti **kurang**, 3: berarti **sedang**, 4: berarti **Baik**, 5: berarti **Sangat Baik**.

No	Kriteria	Skor				
		1	2	3	4	5
1.	Buku ajar kajian Balaghah (Ilmu Maani) berbasis Hadis Qudsi perspektif Konstruktif sosial ini sesuai dengan apa yang saya butuhkan					
2.	Buku ajar ini dapat membantu saya dalam memahami dan mengembangkan kemahiran Ilmu Maan					
3.	Tema dalam setiap unit buku ajar ini sangat menarik karena sesuatu hal yang baru dan sesuai dengan lingkungan saya sehari-hari.					
4.	Buku ajar ini dapat membuat saya mengembangkan dzauq lughawi/ sense kebahasaan saya.					
5.	Contoh pola uslub kalimat dalam buku ajar ini memudahkan saya untuk merasakan sense dalam berbahasa Arab dan Indonesia					
6.	Penggunaan teks bergambar dalam setiap awal materi dalam bahan ajar ini membantu saya dalam memahami uslub kalimat Ilmu Maani.					
7.	Variasi model kaidah dalam bentuk peta konsep membantu saya memahami kaidah Ilmu Maani dengan mudah sehingga tidak sulit dan membosankan.					
8.	Variasi model latihan yang menarik sehingga tidak membosankan.					
9.	Buku ajar ini memberikan saya motivasi dan pembinaan karakter beragama saya menjadi lebih baik karena bantuan uslub- uslub Hadis dan Alquran.					
10.	Buku ajar ini membantu saya dalam berlatih memahami uslub Ilmu Maani dan mengerjakan latihan dan tugas secara mandiri.					
11.	Buku ajar ini mendorong saya untuk aktif belajar dikelas dan diluar kelas					
12.	Buku ajar ini membuat saya dapat memberi dan menerima pendapat dan bantuan teman sebaya dalam memahami Ilmu Maani.					
13.	Buku ajar ini membantu saya dalam meningkatkan daya imajinasi, khayal, emosi dan naluri kebahasaan sesuai dengan materi ajar yang terdapat didalamnya.					
14.	Latihan dan tugas dapat membantu saya dalam menguatkan pemahaman terhadap materi.					
15.	Ketersediaan contoh uslub Ilmu Maani berupa Hadis, Alquran dan ungkapan Arab menambahkan perbendaharaan saya dalam bentuk kalimat yang mengandung uslub Ilmu Maani.					
16.	Saya dapat memberikan contoh uslub kalimat yang mengandung Ilmu Maani yang benar melalui bahan ajar ini.					

Nama:

Saran:

اختبار العينة باختبار "ت" لنتائج الاختبار القبلي والبعدي من  
مجموعة الضابطة ومجموعة التجربة

أ. نتائج الاختبار للمجموعة الضابطة

الاختبار		الاسم	الرقم
القبلي	البعدي		
60	75	محمد أرفند ر. دوتوتينغي	1
65	75	ريزا بايووا	2
55	60	فيرا نوروات أرينكا	3
45	50	سلمى فطرى جوويتا	4
75	75	ييلينتامي رامفان	5
75	75	فيكا مغفيرة تونغكاغي	6
75	75	إروان ر. ماسحو	7
65	60	نورعين أفريليان كانتو	8
55	55	سري إلفين أغوس مجيد	9
45	50	صهارة سخيمفا	10
75	75	زهرة أتيكة مقيارا	11
45	45	إمّي كورنيات ففوتوغان	12
75	70	ستي أولياء لوبهاء	13
65	65	ذكرا م. عمر	14
55	50	رزكا م. هنكهو	15
45	45	ألد جليل	16
65	70	ديندا نوفليا حسن	17
65	70	ستي نورفضيلة سومبا	18

ب. نتائج الاختبار للمجموعة التجربة

النتيجة		الاسم	الرقم
القبلي	البعدي		
45	80	فرحان م. فخر الرازي بوندي	.1
80	100	محمد جندي	.2

80	45	نور عزم ت. دونغيو	.3
80	55	ستي مرضية	.4
85	65	محمد ذكرا آدم	.5
85	65	ميرانت عارفين رحيم	.6
80	45	ستي هجر يوسف	.7
90	75	تيتين أبوا نينغروم	.8
100	80	فخر جولاً	.9
80	55	محمد ريفلدي عباس	.10
85	65	فكري عبد الرحمن	.11
100	80	سليمان د. قدير	.12
80	45	ألفريان هداية عثمان	.13
95	75	رافع الدين	.14
95	75	نور أسية	.15
80	55	رزك رمضان	.16
80	45	سري ديفي إبراهيم	.17
85	65	عباد الرحمن علي	.18
85	65	نساء أسوة حسنة	.19

## 1. Uji Sample T-Test Hasil Pre Test Kelas Kontrol dan Kelas Eksperimen

### Group Statistics

	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Hasil Pre Test	Kelas Kontrol	18	61,39	11,351	2,675
	Kelas Eksperimen	19	62,11	13,157	3,018

Berdasarkan tabel *Group Statistics* di atas, maka diperoleh hasil pre test untuk kelas control sebanyak 18 orang mahasiswa, sementara untuk kelas eksperimen sebanyak 19 orang mahasiswa. nilai rata-rata hasil pre test atau mean untuk kelas control adalah 61,39% dan untuk kelas eksperimen adalah 62,11 %. Dengan demikian secara deskriptif statistic dapat disimpulkan tidak terdapat perbedaan nilai rata-rata yang signifikan di kelas control dan kelas eksperimen pada hasil pre test yang diperoleh.

### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Hasil Pre Test									
Equal variances assumed	,726	,400	-,177	35	,861	-,716	4,050	-8,938	7,505
Equal variances not assumed			-,178	34,709	,860	-,716	4,033	-8,907	7,474

Berdasarkan tabel di atas, diketahui nilai sig. Levene's Test for Equality of Variances adalah sebesar  $0,400 > 0,05$  artinya bahwa variansi data antara kelas control dan kelas eksperimen homogen atau sama. Sedangkan pada nilai Sig. (2-tailed) sebesar  $0,861 > 0,05$ , maka sebagaimana keputusan dalam uji independent sample t-Test dapat disimpulkan bahwa  $H_a$  ditolak dan  $H_0$  diterima. Dengan demikian dapat disimpulkan bahwa tidak terjadi perbedaan yang signifikan antara kelas control dan kelas eksperimen pada pada hasil pre test.

## 2. Uji Sample T-Test Hasil Post Test Kelas Kontrol dan Kelas Eksperimen

### Group Statistics

	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Hasil Post Tes	Kelas Kontrol	18	62,22	10,741	2,532
	Kelas Eksperimen	19	86,58	7,647	1,754

Berdasarkan tabel *Group Statistics* di atas, maka diperoleh hasil post test untuk kelas control sebanyak 18 orang mahasiswa, sementara untuk kelas eksperimen sebanyak 19 orang mahasiswa. Nilai rata-rata hasil post test atau mean untuk kelas control adalah 62,22% dan untuk kelas eksperimen adalah 86,58 %. Dengan demikian secara deskriptif statistic dapat disimpulkan bahwa terdapat perbedaan yang signifikan nilai rata-rata kelas control dan kelas eksperimen pada hasil post test yang diperoleh.

### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Hasil Post Tes	3,590	,066	-7,980	35	,000	-24,357	3,052	-30,553	-18,161
Equal variances assumed			-7,908	30,587	,000	-24,357	3,080	-30,642	-18,071
Equal variances not assumed									

Berdasarkan tabel di atas, diketahui nilai sig. Levene's Test for Equality of Variances adalah sebesar  $0,066 > 0,05$  artinya bahwa variansi data antara kelas control dan kelas eksperimen adalah homogen atau sama. Sedangkan pada nilai Sig. (2-tailed) sebesar  $0,00 < 0,05$ , maka sebagaimana keputusan dalam uji independent sample t-Test dapat disimpulkan bahwa  $H_0$  ditolak dan  $H_a$  diterima. Dengan demikian dapat disimpulkan bahwa terdapat perbedaan yang signifikan antara kelas control dan kelas eksperimen pada hasil post test.



**KEMENTERIAN AGAMA R.I**  
**INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SULTAN AMAI GORONTALO**  
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH & KEGURUAN**  
**PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB**

Jl. Sultan Amai No. 1 Pone Kec. Limboto Barat Kab. Gorontalo, Telp. (0435) 82142 - 882398  
email: [pba.iaingorontalo@gmail.com](mailto:pba.iaingorontalo@gmail.com); website: [www.pba-fitk.iaingorontalo.ac.id](http://www.pba-fitk.iaingorontalo.ac.id)

**DAFTAR HADIR PERKULIAHAN**  
**MAHASISWA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB**

Mata Kuliah : 3034212239- Balaghah 1 (Ilmu Maani)

T.A : 2018/2019 Genap

Semester/ KELAS : VI (Enam) / B

Dosen :

NO	NIM	NAMA	PERTEMUAN / TANDATANGAN MAHASISWA																KET.
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	
1	171032001	FARHAN M FAHRUROZI BONDE	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
2	171032004	MUHAMMAD JUNDI	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
3	171032005	VIRA NURWATY ARBANGKA	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
4	171032009	SALMA FITRI JUWITA	X	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
5	171032010	YELINTAMI RAMPAN	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
6	171032011	FIKA MAGFIRA TUNGKAGI	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
7	171032012	IRWAN R MASIHU	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
8	171032013	NUR'AIN APRILIYANI KANTU	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
9	171032016	SRI ELVINA AGUS MADJID	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
10	171032019	SAHARA SAHEMPA	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
11	171032024	ZAHRA ATIKA MAPPIARA	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									
12	171032025	EMMY KURNIATI PAPUTUNGAN	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓									

13	171032026	SITI ALIYYA LAUBAHA	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓								
14	171032027	ZIKRA M. UMAR	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓								
15	171032029	RISKA M. HANGKIHO	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓								
16	171032030	ALDI DJALIL	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓								
17	171032040	DINDA NOVALIA HASAN	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓								
18	171032042	SITI NURFADILAH SUMBA	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓								
19	171032046	NISA USWATUN HASANAH	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓								

Gorontalo, \_\_\_\_\_ 2019

*Ratni Bt. Hj. Bahri, Mpd-I*



LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF



**KEMENTERIAN AGAMA R.I**  
**INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SULTAN AMAI GORONTALO**  
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH & KEGURUAN**  
**PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB**

Jl. Sultan Amai No. 1 Pone Kec. Limboto Barat Kab. Gorontalo, Telp. (0435) 82142 - 882398  
email: [pba.iaingorontalo@gmail.com](mailto:pba.iaingorontalo@gmail.com); website: [www.pba-fitk.iaingorontalo.ac.id](http://www.pba-fitk.iaingorontalo.ac.id)

**DAFTAR MONITORING PERKULIAHAN**  
**PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB**

Mata Kuliah : 3034212239- Balaghah 1 (Ilmu Maani)

T.A : 2018/2019 Genap

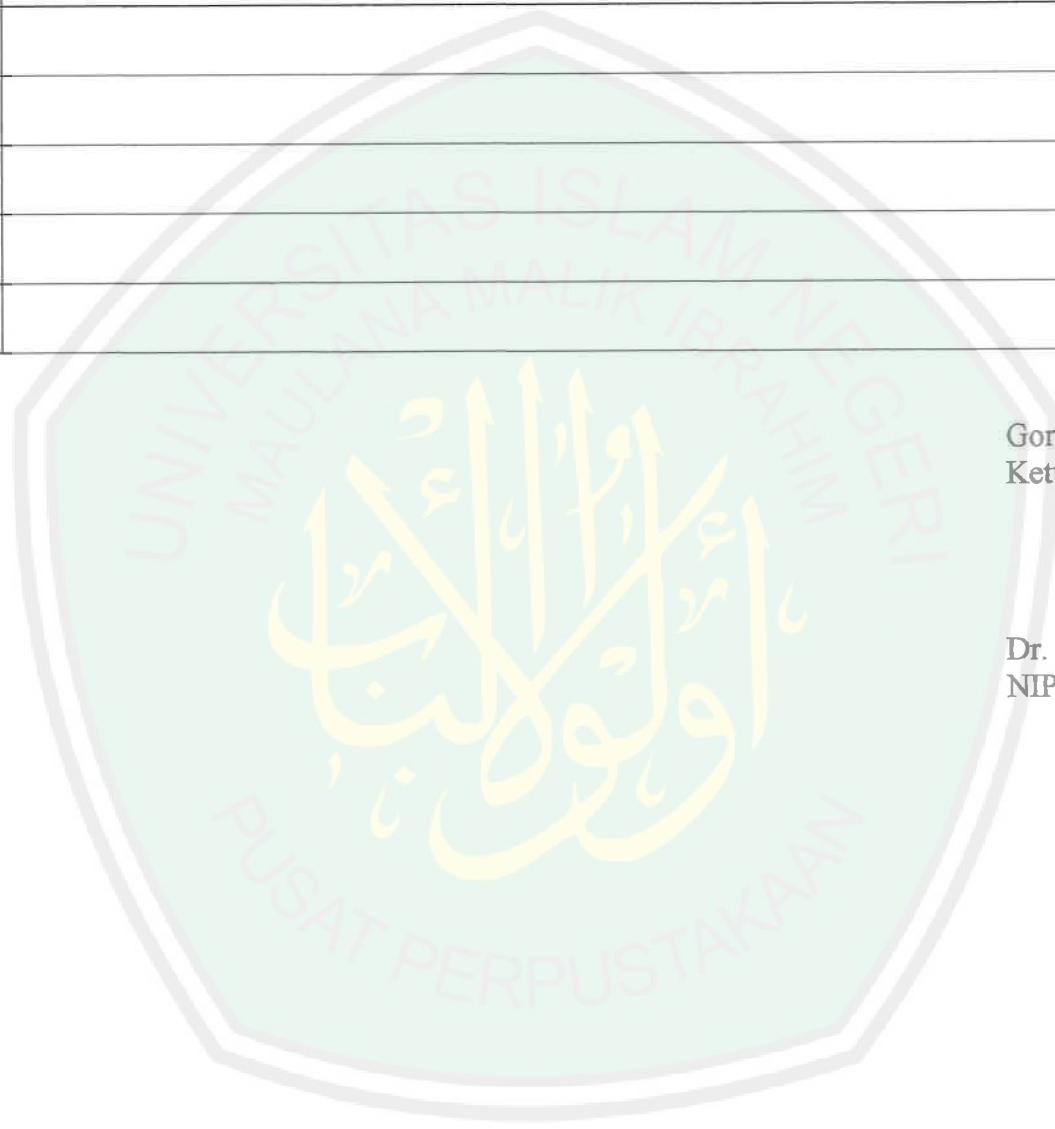
Semester/ KELAS : VI (Enam) / B

Dosen : Ratni Bt. Hj. Bahri

Pertemuan	Hari/ Tanggal	Uraian Materi	Jumlah Mahasiswa Hadir	TTD Dosen
I	Jumat, 12/4/2019	الاختبار القبلي والتعريف العام على المواد المطورة	19	2/2
II	Senin, 15/4/2019	الفضاحة والبلاغة	19	2/2
III	Jumat, 26/4/2019	بناء الجملة في اللسان العربي	19	2/2
IV	Senin, 29/4/2019	الخبر والاشياء	18	2/2
V	Jumat, 3/5/2019	الغرض من إلقاء الخبر	19	2/2
VI	Senin, 6/5/2019	أضرب الخبر	19	2/2
VII	Jumat, 10/5/2019	الاشياء الطلبي (الأمر والنهي)	19	2/2
VIII	Senin, 13/5/2019	الاختبار البعدي	19	2/2
IX				



X			
XI			
XII			
XIII			
XIV			
XV			
XVI			



Gorontalo, \_\_\_\_\_ 2019  
 Ketua Prodi PBA,

Dr. Damhuri, M.Ag  
 NIP. 196812312008011068



**KEMENTERIAN AGAMA R.I**  
**INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SULTAN AMAI GORONTALO**  
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH & KEGURUAN**  
**PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB**

*Jl. Sultan Amai No. 1 Pone Kec. Limboto Barat Kab. Gorontalo, Telp. (0435) 82142 - 882398*  
*email: [pba.iaingorontalo@gmail.com](mailto:pba.iaingorontalo@gmail.com); website: [www.pba-fitk.iaingorontalo.ac.id](http://www.pba-fitk.iaingorontalo.ac.id)*

**RENCANA PEMBELAJARAN SEMESTER (RPS)**  
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN**  
**INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SULTAN AMAI GORONTALO**

**A. IDENTITAS**

1. Jurusan/Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
2. Nama Matakuliah : *Balagah I (Ilmu Ma'ani)*
3. Kode Matakuliah : 3034212239
4. Semester/SKS : 4 (empat) / 2 (dua)
5. Jenis Matakuliah : Wajib
6. Dosen : 1. Dr. Damhuri, M.Ag.  
2. Muh. Zainul Arifin, M.Pd.I

**B. DESKRIPSI MATAKULIAH**

Mata kuliah ini dengan bobot 2 SKS ini adalah mata kuliah yang wajib ditempuh oleh semua mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Mata kuliah ini membahas tentang cara penggunaan kalimat sesuai dengan konteksnya dengan berbagai variannya. Mata kuliah ini bertujuan untuk memberikan bekal kepada mahasiswa dalam memahami dan menjiwai teks-teks berbahasa Arab, baik yang bersumber dari Alqur'an, Hadis, dan Ungkapan-ungkapan bahasa Arab sehari-hari. Ruang lingkup mata kuliah ini mencakup: *Kalām Khabari* dan *Insyai* dengan berbagai jenisnya, *al-qashr*, *al-fashl wa al-washl*, *al-ijāz wa al-musāwah wa al- iṭnāb*.

**C. CAPAIAN PEMBELAJARAN**  
**CPL Prodi PBA**

- S-1 : Bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa dan Mampu menunjukkan sikap religius;
- S-2 : Menjunjung tinggi Nilai Kemanusiaan dalam menjalankan tugas berdasarkan agama, moral, dan etika;
- S-8 : Menginternalisasikan nilai, norma, dan etika akademik;
- S-10 : Menunjukkan sikap bertanggungjawab atas pekerjaan di bidang keahliannya secara mandiri.
- PP-3 : Mampu menguasai konsep-konsep teoretis kebahasaan Arab secara mendalam, khususnya *ilmu balagah*;
- KU-1 : Mampu menerapkan pemikiran logis kritis, sistematis, dan inovatif dalam konteks pengembangan atau implementasi ilmu pengetahuan dan teknologi yang memperhatikan dan menerapkan nilai-nilai humaniora yang sesuai dengan bidangnya;
- KK-1 : Mampu berbahasa Arab lisan tingkat lanjut, baik reseptif maupun produktif melalui pembelajaran berbasis tugas, proyek dan simulasi
- KK-2 : Mampu berbahasa Arab tulis tingkat lanjut secara reseptif dalam bentuk memahami referensi ilmiah dan populer kebahasaan, kesastraan, kependidikan, dan secara produktif dalam bentuk menulis surat resmi dan karya ilmiah;

## CPMK

1. Sikap/Prilaku
  - a. Memiliki sikap positif terhadap ilmu *Ma'āniy* sebagai bagian dari ilmu *Balāghah*
  - b. Mengapresiasi berbagai karya orang lain yang berkaitan dengan ilmu *Balāghah*, terutama yang berkaitan dengan ilmu *ma'āni*
  - c. Memiliki semangat yang tinggi untuk mengkaji teks berbahasa Arab secara mendalam yang mengandung unsur ilmu *ma'āni*, terutama al-Qur'an dan Hadis.
2. Pengetahuan
  - a. Menguasai hakikat ilmu *ma'āni* dan tujuan mempelajarinya
  - b. Menguasai cakupan materi ilmu *ma'āni* sebagai bagian dari ilmu *Balāghah*
3. Kemampuan/Keterampilan
  - a. Menganalisis teks-teks berbahasa Arab, terutama al-Qur'an dan Hadis dengan menggunakan ilmu *ma'āni* sebagai pisau analisis
  - b. Mengaplikasikan ilmu *ma'āni* dalam menyusun redaksi berbahasa Arab.



#### D. MATRIKS PEMBELAJARAN

No.	Pert. ke	Tujuan Pembelajaran	Materi Perkuliahan	Bentuk Perkuliahan		Jenis Penilaian	Referensi
				Metode/Media/ Sumber Belajar	Aktivitas Mahasiswa		
1	1	Mahasiswa melaksanakan perkuliahan sesuai dengan yang direncanakan dan mematuhi kontrak belajar yang telah disepakati	Kontrak Kuliah dan Penyampaian Silabus dan RKPS	Ceramah dan Tanya jawab, projector	Memperhatikan penjelasan dosen tentang RPS dan tanya jawab tentang kontrak belajar		RKPS Ilmu Ma'ani
2	2	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Menjelaskan definisi ilmu <i>ma'āni</i>.</li> <li>- Mengidentifikasi topik-topik ilmu <i>al-ma'āni</i></li> <li>- Menjelaskan manfaat mempelajari Ilmu Ma'ani</li> </ul>	<p>تعريف علم المعاني</p> <p>موضوعات علم المعاني</p> <p>الفوائد من دراسة علم المعاني</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Ceramah bermedia,</li> <li>- diskusi, dan</li> <li>- inkuiri, Buku dan LCD</li> </ul>	Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang pengertian ilmu <i>ma'āni</i> , ruang lingkup pembahasan dan manfaat mempelajarinya	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
3	3	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Membedakan antara <i>kalām khabari</i> dan <i>insyāi</i>.</li> <li>- Mengidentifikasi kalimat yang terkategori <i>kalām khabari</i> dan <i>kalām insyai</i> dalam teks-teks berbahasa Arab.</li> </ul>	<p>تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء وتحليله في النصوص العربية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Ceramah bermedia,</li> <li>- diskusi, dan</li> <li>- inkuiri, Buku dan projector</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang pembagian <i>kalām</i></li> <li>- Menganalisis teks-teks berbahasa Arab untuk mengidentifikasi <i>kalām khabari</i> dan <i>kalām insyai</i>.</li> </ul>	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
4	4	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Menjelaskan tujuan penyampaian <i>kalām khabariy</i> dan macam-macamnya</li> </ul>	<p>الغرض من إلقاء الخبر وأضرابه</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Ceramah bermedia,</li> <li>- diskusi, dan</li> </ul>	Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab	Tes lisan dan penugasan	Semua referensi

		- Membuat contoh-contoh kalimat yang mengandung <i>kalām khabari</i> sesuai dengan jenisnya.		inkuiri, Buku dan projector	tentang macam-macam <i>kalām khabari</i> dan tujuan penyampaiannya.	untuk penguatan	
5	5	- Membedakan kalimat <i>insyā ṭalabi</i> dan <i>ghair ṭalabi</i> . - Mengidentifikasi macam-macam <i>insyā ṭalabi</i> dan <i>gair ṭalabi</i> dalam teks-teks berbahasa Arab.	تقسيم الإنشاء إلى طلبي وغير طلبي وتحليله في النصوص	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang macam-macam <i>kalām insyāi</i> - Menganalisis teks-teks berbahasa Arab untuk mengidentifikasi <i>kalām insyāi</i> .	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
6	6	Membedakan jenis kalam yang sesuai <i>muqtadha al-hal</i> dan yang tidak sesuai	خروج الخبر عن مقتضى الظاهر	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>khabar</i> yang tidak sesuai <i>muqtadha al-hal</i> - Menganalisis teks-teks berbahasa Arab untuk mengidentifikasi <i>khabar</i> yang tidak sesuai <i>muqtadha al-hal</i> .	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
7	7	- Membedakan kalimat yang mengandung <i>amr</i> dan <i>nahy</i> . - Mengidentifikasi makna <i>amr</i> dalam teks-teks berbahasa Arab. - Mengidentifikasi makna <i>nahy</i> dalam teks-teks berbahasa Arab.	الأمر والنهي وتحليله في النصوص	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>Amr</i> dan <i>nahy</i> ; pengertian dan maknanya. - Menganalisis teks-teks berbahasa Arab untuk mengidentifikasi	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
8	8		الاختبار النصفي		Mengikuti UTS	Tes tulis	

9	9	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Membedakan kalimat yang mengandung <i>istifhām</i> dan <i>tamanniy</i>.</li> <li>- Mengidentifikasi makna <i>istifhām</i> dalam teks-teks berbahsa Arab.</li> <li>- Mengidentifikasi makna <i>tamanniy</i> dalam teks-teks berbahsa Arab.</li> </ul>	الاستفهام والتمني وتحليله في النصوص	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>istifhām</i> dan <i>tamanniy</i>; pengertian dan makna-maknanya.</li> <li>- Menganalisis teks-teks berbahsa Arab untuk mengidentifikasi <i>istifhām</i> dan</li> </ul>	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
10	10	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Menjelaskan macam-macam makna <i>nidā</i> dan contohnya.</li> <li>- Menjelaskan <i>ṭuruq al-qayr</i> dan contohnya.</li> <li>- Menjelaskan macam-macam <i>qayr</i> dan contohnya.</li> </ul>	النداء وتحليله في النصوص	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>nidā</i>; pengertian dan makna-maknanya.</li> <li>- Menganalisis teks-teks berbahsa Arab</li> </ul>	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
11	11	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Menjelaskan konsep <i>at-taqdim wa al-ta'hir</i></li> <li>- Menjelaskan makna-makna di balik <i>at-taqdim wa al-ta'khir</i></li> </ul>	التقديم والتأخير وتحليله في النصوص	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>taqdim</i> dan <i>takhir</i>.</li> <li>- Menganalisis makna-makna di balik <i>taqdim dan takhir</i></li> </ul>	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
12	12	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Menjelaskan konsep <i>az-Zikru wal hazf</i></li> <li>- Menjelaskan makna-makna di balik <i>az-zikru wal hazf</i></li> </ul>	الذكر والحذف	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>az-zikru wal hazf</i>.</li> <li>- Menganalisis makna-makna di balik <i>az-zikr wal hazf</i></li> </ul>	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi

13	13	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Membedakan antara <i>al-faṣl</i> dan <i>al-waṣl</i>.</li> <li>- Mengidentifikasi <i>al-faṣl</i> dalam teks-teks berbahasa Arab</li> <li>- Mengidentifikasi <i>al-waṣl</i> dalam teks-teks berbahasa Arab</li> </ul>	الفصل والوصل وتحليلهما في النصوص	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>al-faṣl</i> dan <i>al-waṣl</i>.</li> <li>- Menganalisis teks-teks berbahasa Arab untuk mengidentifikasi <i>al-faṣl</i> dan <i>al-waṣl</i></li> </ul>	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
14	14	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Menjelaskan pengertian <i>al-qashr</i>.</li> <li>- Menjelaskan <i>ṭuruq al-qashr</i> dan contohnya.</li> <li>- Menjelaskan macam-macam <i>qashr</i> dan contohnya.</li> </ul>	القصر وطرقه	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>al-qashr</i>; pengertian dan cara pembentukannya.</li> <li>- Menganalisis teks-teks berbahasa Arab yang menandung uslub <i>al-qashr</i></li> </ul>	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
15	15	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Membedakan antara <i>ijāz</i>, <i>musāwāh</i> dan <i>itnāb</i>.</li> <li>- Mengidentifikasi <i>ijāz</i>, <i>musāwāh</i> dan <i>itnāb</i> dalam teks-teks berbahasa Arab.</li> </ul>	الإيجاز والإطناب والمساواة وتحليله في النصوص	Ceramah bermedia, diskusi, dan inkuiri, Buku dan projector.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Mempresentasikan makalah, berdiskusi, dan bertanya jawab tentang <i>ijāz</i>, <i>musāwāh</i> dan <i>itnāb</i>.</li> <li>- Menganalisis teks-teks berbahasa Arab untuk mengidentifikasi <i>ijāz</i>, <i>musāwāh</i> dan <i>itnāb</i></li> </ul>	Tes lisan dan penugasan untuk penguatan	Semua referensi
16	16		الاختبار الأخير	Ceramah bermedia,	Mahasiswa mereview dan melakukan	Tes lisan dan	Semua referensi

#### E. Referensi

1. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، القاهرة: دار المعارف، دس.
2. عيسى علي العاكوب وعلي سعد الشتوى، الكافي في علوم اللغة العربية (المعاني والبيان والبديع)، القاهرة: منشورات الجامعة المفتوحة، 1993.
3. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)، ط. 4؛ بيروت: دار الكتب العلمية، 2002.

4. عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية: أسسها وعلومها وفنونها، الجزء 1-2، ط. 1؛ دمشق: در القلم، 1996.
5. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، سورابايا: دار إحياء الطيب العربية، 1960.

6. Damhuri Dj. Noor dan Ratni Bahri, *Pengantar Ilmu Ma'ani*, Jilid 1, Gorontalo: Sultan Amai Press, 2011.
7. Damhuri Dj. Noor dan Ratni Bahri, *Pengantar Ilmu Ma'ani*, Jilid 2, Gorontalo: Sultan Amai Press, 2013.

Gorontalo, Pebruari 2018

Dosen Pengampu Mata Kuliah



Muh. Zainul Arifin, M.Pd.I

Dosen Penanggungjawab Mata Kuliah



Dr. Damhuri, M.Ag

Mengetahui  
Tim Penjamin Mutu Prodi PBA



Dr. Zohra Yasin





**KEMENTERIAN AGAMA R.I**  
**INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SULTAN AMAI GORONTALO**  
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN**

Jl. Sultan Amai No. 1 Pone Kec. Limboto Barat Kab. Gorontalo, Telp. (0435) 82142 - 882398  
email: fitk.iaingorontalo@gmail.com; website: www.fitk.iaingorontalo.ac.id

**SURAT IZIN MELAKSANAKAN PENELITIAN**

Nomor: 07.A/In.06/FITK/KP.07.5/01/2019

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : **Dr. H. Lukman Arsyad, M.Pd**  
NIP. : NIP. 196203071992031005  
Pangkat, Gol/Ruang : Pembina, IV/a  
Jabatan : Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan  
Organisasi : IAIN Sultan Amai Gorontalo

Dengan ini memberikan izin penelitian Disertasi kepada:

Nama : Ratni Bt. H. Bahri  
Semester : VI (Enam)  
Program Studi : Doktor Pendidikan Bahasa Arab  
Perguruan Tinggi : Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang  
Tema Penelitian :

تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية بالتطبيق  
على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان أمي  
الإسلامية الحكومية غورنتالو

Untuk dapat melakukan penelitian dalam rangka penyusunan/penulisan Disertasi di lingkungan  
Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan IAIN Sultan Amai Gorontalo.

Demikian surat izin ini dibuat untuk dipergunakan seperlunya.

Gorontalo, 9 Januari 2019  
Dekan,



Dr. H. Lukman Arsyad, M.Pd  
NIP. 196203071992031005

Tembusan:

1. Rektor IAIN Sultan Amai Gorontalo
2. Direktur Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang



**KEMENTERIAN AGAMA R.I**  
**INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SULTAN AMAI GORONTALO**  
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN**

Jl. Sultan Amai No. 1 Pone Kec. Limboto Barat Kab. Gorontalo, Telp. (0435) 82142 - 882398

email: fitk.iaingorontalo@gmail.com; website: www.fitk.iaingorontalo.ac.id

**SURAT KETERANGAN MELAKSANAKAN PENELITIAN**

Nomor: 26 A/In.06/FITK/KP.07.5/01/2020

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : **Dr. H. Lukman Arsyad, M.Pd**  
NIP. : NIP. 196203071992031005  
Pangkat, Gol/Ruang : Pembina, IV/a  
Jabatan : Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan  
Organisasi : IAIN Sultan Amai Gorontalo

Dengan ini menerangkan bahwa:

Nama : Ratni Bt. H. Bahri  
Semester : VIII (Delapan)  
Program Studi : Doktor Pendidikan Bahasa Arab  
Perguruan Tinggi : Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang  
Tema Penelitian :

تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية بالتطبيق  
على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة السلطان أمي  
الإسلامية الحكومية غورنتالو

Telah menyelesaikan penelitian dalam rangka penyusunan/penulisan Disertasi di lingkungan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan IAIN Sultan Amai Gorontalo, yang dilaksanakan pada bulan Januari 2019 – Januari 2020.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan seperlunya.

Gorontalo, 10 Januari 2020

Dekan,



*Lukman*  
Dr. H. Lukman Arsyad, M.Pd  
NIP. 196203071992031005

Tembusan:

3. Rektor IAIN Sultan Amai Gorontalo
4. Direktur Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

## لمحة عن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان آماني الإسلامية الحكومية غورنتالو

إنّ قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو يعتبر جديدا بالنسبة إلى أقسام تعليم اللغة العربية الأخرى. بدأت الفكرة في إنشاء هذا القسم في عام 2005 م. وفي عام 2007 م. وفي العام 2007، حصل قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو إذنا رسميًا على تصريح التشغيل من المديرية العامة للتربية الإسلامية برقم: DJ.I / 178/2007 في تاريخ 20 أبريل 2007. وفي عام 2010، قدّم قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين بجامعة السلطان آمي الإسلامية الحكومية غورنتالو لأول مرة طلبا للحصول على الاعتماد من هيئة الاعتماد الوطنية للتعليم العالي (BAN-PT) وحصل على الاعتماد بدرجة (B) معتمدا على قرار رقم: BAN-PT / Ak-XIII / S1 / X / 2010 / 028. وهذا، بفضل العمل الجهود المبذولة من جميع الأطراف في دعم تعزيز قسم اللغة العربية، سواء داخل قسم اللغة العربية على الوجه الخصوص، أم الكلية والجامعة على وجه العموم. وفي عام 2015، قدم قسم تعليم اللغة العربية مرة أخرى طلبا لإعادة الاعتماد وتلاقيته، وحصل على الاعتماد بدرجة (A) بناءً على قرار هيئة الاعتماد الوطنية للتعليم العالي، رقم: BAN-PT 1262 / SK / BAN-PT / Akred / XII / 2015<sup>1</sup>.

<sup>1</sup><http://pba-fitk.iaingorontalo.ac.id/home/files/10>



## السيرة الذاتية



الاسم : راتني بنت الحاج بحر

محل الميلاد وتاريخه : بوني، 08-02-1977

التخصص : تعليم اللغة العربية

العنوان الإلكتروني : [ummiudail@gmail.com](mailto:ummiudail@gmail.com)

الهاتف : 085299996634

### السيرة التربوية :

- المدرسة الابتدائية بانيللي بوني (سلاويسي الجنوبية) عام 1988
- المدرسة الثانوية في معهد الأسعدية سنكان واجو (سلاويسي الجنوبية) عام 1991
- المدرسة العالية في معهد الأسعدية سنكان واجو (سلاويسي الجنوبية) عام 1994
- قسم اللغة العربية وأدابها بجامعة علاء الدين مكاسر الإسلامية الحكومية بمرحلة البكالوريوس عام 1999
- قسم تعليم اللغة العربية بجامعة علاء الدين مكاسر الإسلامية الحكومية بمرحلة الماجستير عام 2002
- قسم التعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية بمرحلة الدكتوراه منذ عام 2016، والأن في أثناء كتابة أطروحة الدكتوراه في مجال تطوير مواد تعليم علم المعاني بالأحاديث القدسية على ضوء نظرية التعليم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية وتأهيل المعلمين جامعة سلطان أمي الإسلامية الحكومية غورنتالو

### الخبرة التعليمية:

- معلمة اللغة العربية بمدرسة الابتدائية الأسعدية بكّ ماجليرينغ ( Bakke Maccilereng) واجو - سلاويس الجنوبية عام 1994-1995
- معلمة اللغة العربية بمدرسة العالية النهضية ماكسّر - سلاويس الجنوبية عام 2000-2003
- محاضرة اللغة العربية للبرنامج التأهيلي بجامعة علاءالدين مكاسر الإسلامية الحكومية عام 2000-2008
- محاضرة تعليم الدينية الإسلامية للبرنامج التأهيلي بجامعة مكاسر الحكومية عام 2006-2007
- محاضرة اللغة العربية بجامعة سلطان أمي الإسلامية الحكومية غورنتالو عام 2010-حتى الآن.

### المقالات / البحوث العلمية

- قصة القصيرة ودورها في تثقيف المجتمع المعاصر (Skripsi 1999)
- Lafadz Musytarak dalam Bahasa Arab (Kajian Semantik Leksikal Pendekatan Sociolinguistik ( Tesis 2002)

- Pembelajaran Bahasa Arab sebagai Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan Historis (2014)
- Pengembangan Materi Pembelajaran Membaca dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi pada era Globalisasi (2015)
- Prinsip Integrasi Tata Bahasa dalam Materi Pembelajaran Bahasa Bagi Pemula (2015)
- الأخطاء اللغوية الكتابية لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة سلطان أمي الإسلامية غورونتالو (2016)
- قضية التذكير والتأنيث في اللغة العربية (2018)

